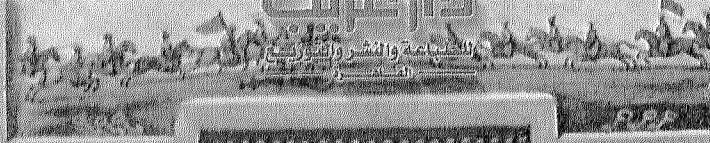


دكتور
محمود عباس حمودة

الوثائق العثمانية

دار غريب

للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة





الوثائق العثمانية

فى تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا

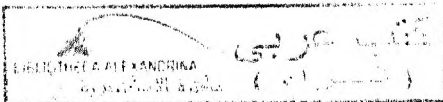
(زواج-طلاق-بيع-إيجار-وقف-استبدال)

تأليف الدكتور ٢٥٥

محمود عباس حمودة

أستاذ الوثائق بكلية الآداب

جامعة القاهرة



٧٦٠٩٦

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

الكتاب : الوثائق العثمانية فى تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا

المؤلف : د. محمود عباس حمودة

رقم الإيداع : ٣٨٢٥ / ١٩٩٩

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-215-402-1

حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة للناشر ولا يسمح

بإعادة نشر هذا العمل كاملاً أو أى قسم من أقسامه ، بأى

شكل من أشكال النشر إلا بإذن كتابى من الناشر

الناشر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

شركة ذات مسئولية محدودة

الإدارة والمطابع : ١٢ شارع نوبار لاطوغلى (القاهرة)

ت : ٢٥٤٢٠٧٩ فاكس ٢٥٥٤٣٢٤

التوزيع : دار غريب ٣،١ شارع كامل صدقى الفجالة - القاهرة

ت : ٥٩٠٢١٠٧ - ٥٩١٧٩٥٩

إدارة التسويق

والمعرض الدائم : ١٢٨ شارع مصطفى النحاس مدينة نصر - الدور الأول

إهداء

إلى زوجتى شريكة الحياة

وإلى أبنائى وأحفادى وفاءً وإعزازاً

محمود حمودة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾

(سورة الحاقة: الآية ١١)

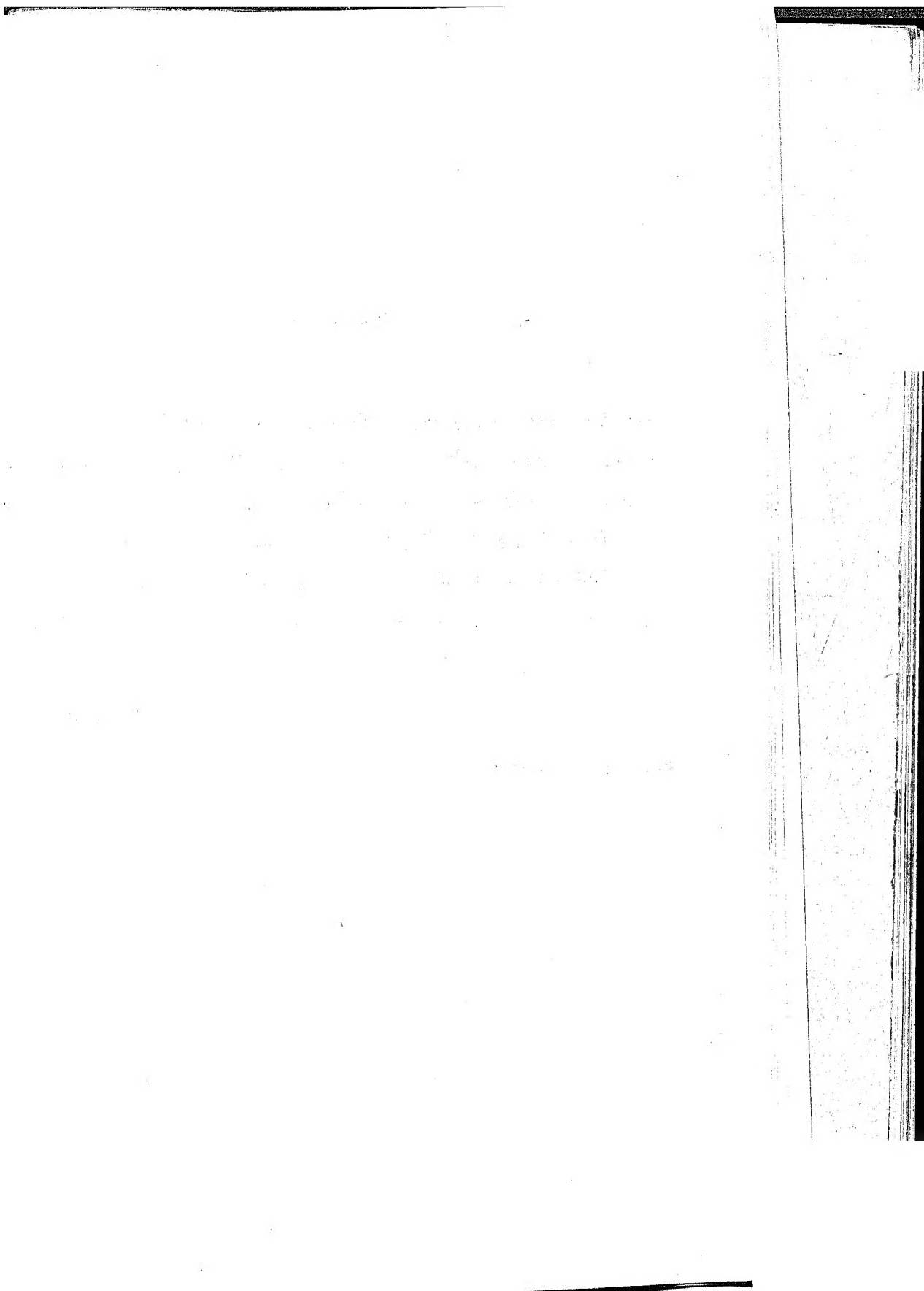


المقدمة

يسعدنى أن أقدم هذا الكتاب «الوثائق العثمانية» فى تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا للدارسين فى علوم الوثائق والتاريخ والقانون والآثار، ويحوى التعريف بأهم مجموعات الوثائق المودعة فى دور ومراكز الوثائق فى تركيا ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب، ودراسات لمجموعات من وثائق الزواج والطلاق والبيع والإيجار والوقف والاستبدال من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية، صادرة من عدة محاكم شرعية (قنا - الباب العالى - باب الشعرية - الجامع الطولونى - جامع الزينى - الجامع القوصونى - بابى سعادة والخرق - الصالحية النجمية).

والله ولى التوفيق ، ، ،

د. محمود عباس حمودة



الفصل الأول

دراسة وعرض لوثائق العصر العثماني

أولاً : دراسة وعرض لوثائق دول شمال أفريقيا في العصر العثماني في:

★ استانبول.

★ مصر.

★ ليبيا.

★ تونس.

★ الجزائر.

★ المغرب.

ثانياً : دراسة وتحقيق ونشر لثلاث وثائق إيجار من العصر العثماني في الفترة من

٤ ذى القعدة سنة ١١٦٢ هـ إلى ٢٠ شوال سنة ١١٧٤ هـ.

ثالثاً : دراسة وتحقيق ونشر لخمس وثائق وقف من العصر العثماني في الفترة من غرة

ربيع ثان سنة ١١٧٦ هـ - ٨ جمادى ثان سنة ١١٩٥.

رابعاً : دراسة وتحقيق ونشر لخمس وثائق بيع من العصر العثماني في الفترة من غرة

جمادى الأولى سنة ١١٧٤ هـ إلى ١٠ رمضان ١١٩٩ هـ.



أولاً - دراسة وعرض لوثائق دول شمال أفريقيا في العصر العثماني (*) :

إن التقدم العظيم الذى يطرأ على البحث التاريخى وتجميع الوثائق القومية وتحقيقها ونشرها علمياً، مما يساعد على نمو الروح القومية العربية؛ لأن الشعوب العربية فى هذه المرحلة التى تمر بها تبدى اهتماماً بالغاً بتاريخها الماضى، وتلتبس منه أسباباً جديدة للعزة والكرامة والمجد القومى.

ويفتقد المؤرخ العربى الوثائق كمصدر تاريخى بسبب عدم قيام دور الوثائق فى كثير من بلادنا، هذا إلى جانب قلة الوثائق نفسها وتفرقها فى أكثر من مكان، فهى موزعة بين أماكن مختلفة فى كل بلد عربى.

كما أن افتقار كل بلد عربى إلى الوثائق سيجعل من تاريخه سلسلة من الأحداث متقطعة الحلقات تتخللها فترات غامضة يحار المؤرخ فى التأريخ لها واستنباط أحداثها وأحوالها لعدم وجود الأصول التاريخية - وهذا مما يفتقر إليه التاريخ العربى العام حتى الآن.

وعلى سبيل المثال فإن تاريخ بعض البلاد العربية فى شمال أفريقيا فى العهد العثمانى ينقصه الكثير من المصادر - ولم يؤرخ حتى الآن تاريخاً كاملاً لعدة أسباب أهمها:

(١) أن العلوم المساعدة للتاريخ العثمانى لا تزال عندنا فى طور التكوين، وبصفة خاصة دراسة اللغة التركية.

(ب) حررت أكثر الدفاتر والوثائق باللغة العربية ويخط مغربى يختلف جودة ورداءة من دفتر لآخر.

(*) محمود عباس حمودة: دراسة وعرض لوثائق دول شمال أفريقيا فى العهد العثمانى، المجلة العربية للمعلومات، المجلد الأول - العدد الأول.

أما الوثائق والدفاتر الهامة مثل دفاتر الروزنامة والتقاسيط والتذاكر الديوانية فقد حررت بلغة تركية - وهو ما اصطلح عليها (بالعثمانية)، وهي صعبة القراءة حيث كان موظفو الأجهزة من الأتراك القائمين على الشؤون المالية والإدارية لا يتمتعون بثقافة واسعة مما نتج عنه كثرة الأخطاء ورداءة الأسلوب.

(ج) كتبت بعض الوثائق والدفاتر بخط «القيرومة» وهو الخط الحكومي المصطلح عليه في سائر ولايات الدولة العثمانية وفي عاصمة الخلافة نفسها - وهو خط دفتر داري روزنامي جمع لتحرره الدفاتر والأوراق الحسابية مثل دفاتر مرتبات الإنكشارية في ولاية الجزائر في القرن الثاني عشر الهجري.

(د) وجود وثائق المنطقة في عدة أماكن وتفرقها بين دول المنطقة والأرشيقات العثمانية في استانبول بل، وفي أرشيقات بعض الدول الأوربية كإيطاليا وأسبانيا مثل الرسائل التجارية العديدة المتبادلة بين العملاء في الدول والرسائل الخاصة بالقناصل وتقارير سفراء البندقية في دراسة الحياة الاجتماعية والتجارية.

لذلك يجب أن يلم المؤرخ بتلك المصادر والوثائق الأصلية التي يجد بين ثنايا سطورها من الحقائق ما يسد الثغرات الناقصة ويستكمل الحلقات المفقودة عن تاريخ دول شمال أفريقيا: مصر وليبيا والجزائر وتونس حتى المغرب.

وقد استمر الحكم العثماني للشرق العربي زهاء أربعة قرون كانت البلاد فيها تخضع للحكم العثماني على تفاوت في أشكال ودرجات الخضوع والتبعية؛ لذلك تزخر دور الوثائق التركية بكنوز من الوثائق الخاصة بالإمبراطورية العثمانية التي امتدت في مناطق شاسعة في أوروبا وآسيا وأفريقيا.

وتضم مجموعات ضخمة من فرمانات السلاطين العثمانيين وأوامر رجال الحكم والإدارة وسجلات الأجناد ودفاتر الأموال والأراضي والمراسلات التي تبودلت بين هيئات الحكم في مراكز الولايات والحكومة في استانبول.

أولاً- أرشيف رئاسة الوزراء:

يعد أرشيف رئاسة الوزراء فى استانبول من أهم الأرشيفات فى تركيا، وكان يسمى هذا الأرشيف من قبل خزانة أوراق Hazin Evrak ثم أطلق عليه باش وكالت أرشيوى Bashvekalit Arshivi قبل أن يأخذ اسمه الحديث - ويوجد أرشيف رئاسة الوزراء بجوار حديقة الكلخانة وحديقة الحيوانات باستانبول - ويتبع رئاسة الوزراء مباشرة - ولكن وزارة الثقافة هى التى تعطى تصاريح الاطلاع على الوثائق للباحثين.

ويحتوى هذا الأرشيف على ثلاثة فروع تشتمل الوظائف الخاصة بالتشكيلات المركزية للإمبراطورية العثمانية هى:

١ - الديوان السلطانى وأقلامه.

٢ - ديوان الوزارة وأقلامه.

٣ - الديوان الدفترى وأقلامه.

١ - الديوان السلطانى:

ويبحث شئون الإمبراطورية من نواحيها السياسية والإدارية والمالية والعسكرية، وينظر فى الشكاوى والدعوى المقدمة إليه، ولهذا الديوان فروع منها:

(أ) دفاتر الرسائل السلطانية: المتبادلة بين السلاطين والوزراء وكبار رجال الدولة فى البلاد الخاضعة للدولة العثمانية من (١٦٩٩ - ١٩١٧ م).

(ب) دفاتر المهمات: (الفرمانات التى تتعلق بشئون الدول التابعة للدولة العثمانية من سنة (١٥٥٣ - ١٨٦٩) ومن بينها مصر.

(ج) مهمات مصر ودقاترها السرية: من سنة ١١١٩ هـ - ١٣٣٠ هـ.

(د) دفاتر الأحكام: فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

٢ - ديوان الوزارة وأقلامه:

ويضم الوثائق المتبادلة بين الصدارة والوزارات والدوائر.

٣ - الديوان الدفترى وأقلامه :

ويضم سجلات رئاسة المحاسبة والدوائر والأقلام التابعة لها ، مثل سجلات قلم وكالة الذمم وسجلات أقلام الأمانات - الشئون المالية - مصانع الذخيرة والبارود والمنقولات والغنائم والواردات والقلاع والشعير والترسانة والطوبخانة وغيرها ، مثل سجلات قلم الفرسان وقلم المشاة وقلم المقاطعات الخاصة وقلم محاسبة الحرمين وقلم المرتبات السنوية وسجلات جمرک استانبول ورسوم البن والدخان وغيرها .

ويحتوى أرشيف مجلس الوزراء على مجموعات عامة من الوثائق والسجلات مثل سجلات رئيس الديوان والفرمانات الهمايونية والرسائل السلطانية والوائح العسكرية والتعيينات والرديف والمهام العسكرية والسرية وأرباب الحرف والكنائس والطوائف غير الإسلامية . وتحصيل وسجلات البراءات وقيد الأوراق وألقاب وأسماء موظفى الديوان السلطانى ، من أهم وثائق الباب الأصفى (العالى) .

الخطوط الهمايونية : وهى وثائق من عهد السلطان محمود الأول حتى عهد السلطان محمود الثانى من سنة ١٧٢٠ - ١٨٣٢ م . وقد جرت العادة فى تلك الفترة أن يلخص الصدر الأعظم المراسلات الواردة إليه ويعرضها على السلطان ليدون عليها أمره ، وظلت هذه العادة متبعة حتى عام ١٨٣٢ م .

ثانيا - أرشيف المديرية العامة للأوقاف :

يوجد أرشيف المديرية العامة للأوقاف فى أنقرة ، ويحتوى على حوالى ٢٣٠٠ دفتر فى شئون الأوقاف المختلفة منها ١٥٠٠ وقفية بالعربية والباقى بالتركية .

ويشتمل على وقفيات مختلفة منها ما يخص سلاطين المماليك وأمراءهم ، ومنها ما هو للسلاطين العثمانيين وكبار رجال الدولة العثمانية - تفيد فى دراسة نظام الوقف والدراسات الأثرية - وتعتبر مادة غنية للدراسات التاريخية .

ثالثا - طوبقبو سراى :

وجدت الحكومة فى عصر الجمهورية ستة وسبعين صندوقا ضخما من مخلفات السلاطين العثمانيين - كانت هذه الصناديق تحتوى على دفاتر وأوراق (وثائق) تمتد حوالى خمسة قرون من الزمان فى عصر الامبراطورية العثمانية.

وأودعت فى سنة ١٩٣٥ مكتبة متحف طوبقبوسراى باستانبول، ثم خصص لها بعد ذلك فى عام ١٩٣٧ مبنى مستقل فى المتحف، وضمت إليها وثائق وزارتى التجارة والمالية.

ويحتوى أرشيف متحف طوبقبوسراى على أكثر من مائتى ألف وثيقة بين دفتر وورقة مصنفة ومحفوظة على أحدث طريقة للحفظ، ويوجد للأرشفة دليل يقع فى ١٩٢ صفحة طبع فى استانبول سنة ١٩٣٨ مكون من جزئين فى مجلد واحد - رتبت فيه الأسماء والموضوعات فى عمودين حسب الترتيب الأبجدي من حرف A إلى حرف Z.

ويحتوى الأرشفة المذكور على وثائق عن الشخصيات والموضوعات التالية:

- | | |
|------------------------------------|------------------------|
| - كبار الكتاب والخطاطين والمدرسين. | - السلاطين والأمراء. |
| - أغوات دار السعادة. | - قواد الجيش. |
| - القضاة. | - الصدور العظام. |
| - الدفتر دار. | - محافظو القلاع. |
| - القلاع. | - أمير آخور. |
| - السفراء. | - الروزنامجى. |
| - جواسيس الأعداء. | - عيون الماء وأوقاتها. |
| - مخازن الأسلحة. | - الحرمين الشريفيين. |
| - خرائط الحروب والمعارك. | - الخزينة وبيت المال. |
| - تقارير عن بعض الدول. | - الإيرادات والمصاريف. |

رابعا - وثائق عن مصر:

كانت مصر تعتبر مركزا هاما من المراكز التى يعتمد عليها الحكم العثمانى لموقعها واتساع رقعتها، وفى مصر وثائق تركية كثيرة متعددة الأنواع والأغراض ترجع إلى فترات

مختلفة من التبعية العثمانية، ومنها ما دمرته الحرائق التي شبت فى القلعة أيام حكم محمد على فى ١٨ يونية ١٨٢٠ م، ومعظم الوثائق التي اختفت تعود إلى فترة الحكم العثمانى لمصر.

ومن أهم الوثائق الخاصة بتاريخ مصر فى تركيا:

- عبد الله باشا (والى مصر) إرسالية مصر الخزينة العامرة.
- عبد الرحمن (حافظ مصر) ارساله ٣٦٠ كيسا من النقود وذخيرة إلى تركيا سنة ١٦٥١ م.
- عبد الرحمن باشا (والى مصر) واردات ومصاريف ١٦٥٠ - ١٦٥٢ م.
- أبو قير: وثائق وخطط الحرب التركية الفرنسية فى أبى قير سنة ١٨٠٠ م.
- عكا: محاصرتها والحرب التي دارت بها سنة ١٧٧٩ م.
- صحراء بلبيس: خطاب عن الحرب التركية الفرنسية سنة ١٧٧٩ م.
- جامع الأزهر: إصلاحه وتعميره سنة ١٦٠٦ وشكوى من المنتسبين إلى الأزهر عن ظلم خاير بك وأحوال مصر.
- جعفر باشا: النقود والهدايا التي أرسلت من مصر إلى السلطان العثمانى فى القرن ١٧ م.
- درويش محمد: فرمان من السلطان أحمد الأول عن مخصصات خزينة مصر سنة ١٦٠٩ م.
- جزيرة كريت: مخصصات العساكر المصرية التي اشتركت فى حرب كريت سنة ١٦٥٠ - ١٦٥١.
- السلطان إبراهيم الأول: رسالة بخط يده إلى والى مصر محمد باشا بخصوص ارسال ذهب من خزينة مصر إلى الأستانة سنة ١٦٤٦ م.
- الإسكندرية:
- دفتر محافظيها ومواجبههم سنة ١٦٤٦ م.
- احتلال الفرنسيين لها سنة ١٧٩٨ م.

- وثيقة بختم محمد على عن الحروب التي دارت في الإسكندرية ورشيد واحتلال الإنجليز لها سنة ١٨٠٧ م.

- إسماعيل خوجه: تقريره عن الاستيلاء على مصر سنة ١٧٩٨ م.

- قره مراد باشا (الأغا): تقارير وأوراق عن أحوال مصر وبغداد سنة ١٦٤٩ -

١٦٥١ م.

- محمود ابن رمضان: رسالة السلطان سليم الأول إليه بطلب ذخيرة لفتح مصر

سنة ٩٢٣ هـ.

- محمد على باشا:

- الموافقة على بقاءه سنة ١٨٠٦ هـ.

- مكاتبات عن الحرب التي دارت مع الإنجليز في الإسكندرية ورشيد سنة ١٨٠٧.

- خطاب منه إلى السلطان محمود الثاني سنة ١٨٠٩ م.

- وثائق تتعلق بمحمد على من سنة ١٨٠٦ - ١٨٤٦ م.

- تقارير عن ظلم محمد على في مصر وعن عدله وعن عصيانه وتحركاته ومشكلة

مصر، وعن الاتفاقيات والمباحثات سنة ١٨١١ - ١٨٤١ م.

- وثائق المسألة المصرية والحروب التي خاضها محمد على باشا ومؤتمر لندن

والمعاهدات سنة ١٨٣١ - ١٨٤٠ م.

- مسيح باشا (والى مصر): اقتراضه من خزينة مصر سنة ١٥٧٦ م.

مصر: التهنة بالفتح العثماني لمصر:

- أحوال مصر والتمردات التي حدثت بها سنة ١٥٦٨ - ١٧٨٧ م.

- دفتر القاهرة سنة ١٧٤٨ م.

- تقرير عن مساحتها ومحاصيلها وتجارتها.

- وثائق عن متحصلات مقاطعاتها وجزيتها سنة ١٥٨٠ - ١٨٠٢ م.

- وثائق عن احتلال الفرنسيين لمصر وقيام السردار يوسف كخيا والقبطان كوجاك حسين باشا بتحريرها ومعاهدة الصلح مع الفرنسيين ١٧٩٨ - ١٨٠١ م.
- نابليون بونابرت: استيلائه على مصر - وثائق عن حربه وخطط معاركه في مصر سنة ١٧٩٨ - ١٨٠١ م.
- رجائي القندى (دفتر دار مصر): تقرير عما ينبغي مراعاته لاستقرار أحوال مصر سنة ١٧٩٨ - ١٨٠١ م.
- أوقاف السلاطين (في مصر): وثائق تتعلق بشئون أوقاف السلاطين في الفترة من ١٦٦٨ - ١٦٦٩ م.



وثائق مصر

هناك فى مصر مجموعات كبيرة من الوثائق والدفاتر العربية والتركية فى عدة أماكن متفرقة فى دار المحفوظات ودار الوثائق القومية وأرشيفات المحاكم الشرعية، تفيد فى الدراسات الاقتصادية فى مصر فى العصر العثمانى من القرن السابع عشر حتى التاسع عشر أهمها:

١ - دفاتر الالتزام (من ١٦٥٨ م) :

وهذه السجلات خاصة بولاية الوجهين القبلى والبحرى، وتشتمل على أسماء الولايات والنواحى التى تتبع كل ولاية وأسماء الملتزمين وبيان حصة كل ملتزم. ومثال لذلك دفتر التزام الوجه القبلى رقم ١٤١ بتاريخ ١١٢٠ هـ - ١٧٠٨ م، بدار المحفوظات بالقلعة.

ومثال آخر:

وثيقة تبين الاحتفال بوفاء النيل وإلزام الملتزمين بدفع الخراج (سجلات الديوان العالى بمصلحة الشهر العقارى بالقاهرة رقم ٢ صفحة رقم ٧٠ بتاريخ ١٧ صفر ١١٧٩ هـ الموافق ٤ أغسطس ١٧٦٥ م).

٢ - دفاتر الجمارك (الكمارك) من سنة ١٦٧١ م:

وهذه الدفاتر خاصة بجمارك بولاق ومصر القديمة والسويس والإسكندرية ودمياط ورشيد ووكالة البنود بالمحلة الكبرى ووكالة البنود ببولاق وسوق الأرز برشيد. وتوضح الإيرادات التى كانت تجبى من هذه الجمارك، كما تعطى صورة واضحة عن المخصصات التى كانت تحددها الروزنامة من هذه الإيرادات لرجال القلاع المسئولين عن حراستها وبخاصة قلاع السويس والإسكندرية ودمياط ورشيد، كما تبين مرتباتهم - والأوامر الصادرة من باشوات مصر إلى حكام تلك الثغور.

٣ - دفاتر الجراية والعليق من ١٦٠٠ م :

وهى سجلات المرتبات العينية من قمح وشعير، وتفيد فى التعرف على المرتبات التى كانت تدفع لكل من الباشا وقاضى العسكر والدفتردار والأمراء السناجق وكبار رجال الفرق العسكرية وكتاب الخزينة وكبار العلماء والأشراف وغيرهم من رجال الدين . كما تفيد تلك السجلات فى دراسة أوجه الصرف من الخزينة العامة (الروزنامة).

٤ - دفاتر الرزق الأحباسية :

وهى دفاتر خاصة بالأراضى الموقوفة على أوجه البر، وتشمل تسجيلاً لكل رزقة وقيمة دخل كل منها وصور الحجج الشرعية والفرمانات التى صدرت بخصوصها . وتفيد فى دراسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبعض الجوانب الدينية فى العصر العثمانى.

٥ - دفاتر خدمة الديوان « عربى » :

تشتمل على مرتبات موظفى الإدارة المركزية والمحلية ومرتبات حكام الولايات وغيرهم:

٦ - دفاتر الجسور :

تشتمل على ما يتصل بالجسور السلطانية والبلدية والمبالغ المنصرفة على جرف الجسور - وما كان يتحمله الملتزمون والفلاحون من أجل ذلك .

٧ - دفاتر الترايع :

وهى الدفاتر التى وضعها علماء الحملة الفرنسية سنة ١٢١٥هـ - ١٨٠٠ م، وقد أخذ هؤلاء العلماء معلومات هذه الدفاتر من الصرافين والمباشرين الأقباط - وهى تكمل النقص الموجود بدفاتر الالتزام - ففيها تسجيل كامل لمساحة كل ناحية (قرية) بالفدان وأنواع أرض كل ناحية حسب جودتها والمال الميرى المقرر على كل فدان وأنواع الضرائب الأخرى.

وتسجل أنواع العادات التى فرضها رجال الإدارة على الفلاحين وقيمة - كل عادة نقداً (المال البرانى).

٨ - الوثائق الشرعية :

توجد فى دار المحفوظات بالقلعة ودار الوثائق القومية وأرشيف وزارة الأوقاف وأرشفات بعض المحاكم الشرعية القديمة مجموعات كبيرة من وثائق الوقف والاستبدال والإسقاط والزواج والقسمة والبيع والإيجار والهبة والميراث والمصالحات وغير ذلك من تصرفات شرعية متكاملة الأركان صادرة من المحاكم الشرعية القديمة مثل محكمة الباب العالى وجامع الزاهد والجامع الطولونى والصالحية النجمية والقسمة العربية والقسمة العسكرية وباب الشعيرة وغيرها ، تغطى فترة طويلة من العصر العثمانى من القرن العاشر حتى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى، وتعتبر مصدرا هاما وأصيلا لدراسة التاريخ الحضارى والاقتصادى والإدارى لمصر فى ذلك العصر لما تحتويه من معلومات وفيرة عن الآثار والعمارة والعادات الاجتماعية وأنواع السكة فى العصر العثمانى والطوائف المدنية والعسكرية، وتفيد فى التعرف على أحياء وخطط وأسواق القاهرة والمساجد والزوايا وغير ذلك من جوانب الحياة فى هذا العصر، فضلا عن فائدتها فى الدراسة الوثائقية والأرشفية.

٩ - سجلات المحاكم الشرعية القديمة :

وقد كانت مودعة فى محكمة الأحوال الشخصية للولاية على النفس بشبرا، وقد نقلت إلى مصلحة الشهر العقارى والتوثيق بالقاهرة.

وتعتبر سجلات محاكم مصر فى العصر العثمانى وحدات أرشفية بعضها متكامل وهى سجلات هامة تتعلق بالنظام الاقتصادى والعسكرى والاجتماعى والإدارى والقضائى لمصر.

وتحوى تلك السجلات صور الوثائق الأصلية الصادرة من المحاكم المختلفة التى مارست العمل القضائى فى تلك الفترة، ومنها محكمة الباب العالى - الزينى ببولاق - قناطر السباع - الجامع الطولونى - الجامع القوصونى - بابى سعادة والخرق - الصالحية النجمية - جامع الحاكم - جامع الزاهد - باب الشعيرة - القسمة العسكرية والقسمة العربية.

وتفيد تلك السجلات فى دراسة الإجراءات القضائية التى كانت تتبع فى التقاضى ونظام العمل بالمحاكم وتاريخ الهيئات القضائية فى مصر. والحياة العمرانية والاجتماعية

ونظام الوقف فى العصر العثمانى، كما تعتبر من أهم مجالات الدراسة فى الأرشيف والوثائق.

١٠ - مضابط محاكم الأقاليم:

توجد مضابط محاكم الأقاليم بدار المحفوظات العمومية بالقلعة، وتشتمل على أحكام محاكم النواحى ومنها محكمة المنصورة ويرجع أقدم سجلاتها إلى سنة ١١١٩ هـ - ١٧٠٧ م ومحكمة دمياط وأقدم سجلاتها يرجع إلى سنة ١٠٢١ هـ - ١٦١٢ م ومحكمة رشيد. وتفيد تلك المضابط فى دراسة الحياة الاجتماعية التى كانت سائدة فى الريف وبخاصة الزواج والطلاق والتركات وعلاقات الأسر.

١١ - سجلات الديوان العالى:

وتوجد تلك المجموعة من السجلات حاليا بمصلحة الشهر العقارى والتوثيق بالقاهرة حيث نقلت إليها من محكمة الأحوال الشخصية للولاية على النفس بشبرا. وتشتمل على تسجيل لبعض حالات النزاع بين الملتزمين حول حصص الالتزام والنزاع بينهم وبين الفلاحين والمصالحات التى تمت بينهم - هذا بالإضافة إلى بعض فرمانات والأوامر الإدارية الخاصة بإدارة مصر إداريا وماليا، وهى مصدر هام لدراسة النواحى الاقتصادية والاجتماعية فى مصر فى العصر العثمانى.

١٢ - وثائق ومخطوطات الفتاوى الشرعية:

وجد نظام الإفتاء فى مصر الإسلامية من قديم، واستمر فى العصر العثمانى على الرغم من أن الدولة العثمانية جعلت المذهب الحنفى هو المذهب الرسمى للدولة، إلا أنها قد سمحت للولايات العربية التابعة لها باختيار مفتين للمذاهب الثلاثة الأخرى - وفى بداية العصر العثمانى كان أغلب المفتين فى مصر والشام من الأتراك، أما فى القرنين السابع عشر والثامن عشر فقد أصبح المفتون فى مصر وغيرها من البلاد العربية من العرب. والمفتون هم علماء من رجال الفقه يعطون آراءهم فى كثير من القضايا المتنازع حولها، ويأتى دور المفتى فى الترتيب بعد القاضى.

وكان المفتون الأربعة يحضرون الجلسات الهامة التى كان أولو الأمر يعقدونها لمناقشة الأزمات العامة الطارئة ووضع الحلول لها .

وقد لعب المفتون فى مصر فى العصر العثمانى دورا هاما فى مسألة عزل الباشا على يد البكوات المماليك - فقد كان هؤلاء عندما يقررون عزل أحد الباشورات يلجئون إلى المفتين - كى يقدموا لهم فتوى على شكل أسئلة يعددون فيها مساوئ الباشا ويطلبون من المفتى الجواب على فتواهم وغالبا ما كانت الفتوى تصدر لهم وفق مرادهم .

كذلك لعب المفتون دورا هاما فى الصراع الذى قام بين الزعامات المملوكية فى أواخر القرن الثامن عشر - فقد حرص كل فريق من الفرق المتصارعة على الحصول على فتوى شرعية تبرر تصرفاته وتتيح له قتال ومحاربة الفريق الآخر - وقد أدى هذا إلى ازدياد نفوذ العلماء والمفتين ومكانتهم فى المجتمع المصرى .

وكان المفتى يحصل على منصبه لدى الحياة ولا يرتقى من منصب إلى آخر مثل القاضى ولا ينال أجرا من الدولة وإنما كان يحصل على بعض مرتبات الجراية والعليق من قمح وشعير، كما كان الباشا يخلع عليهم فراوى فى بعض المناسبات .

وهذه الفتاوى من وثائق ومخطوطات تعطينا صورة واضحة عن المجتمع فى العصر العثمانى من حيث نظام الحكم والإدارة ونظام التعليم والقضاء والحياة الاقتصادية، ونظام ملكية الأراضى والالتزام ومكانة العلماء الاجتماعية .

كما تفيد الفتاوى فى إعطاء صورة واضحة عن المجتمع والعلاقات الاجتماعية، وتغوص فى أعماق الأسرة المصرية فتلقى الضوء على العلاقات الأسرية - ونوعية المشاكل التى كانت تطرأ على العلاقات بين الزوجين، كما تكشف بعض الأسرار بينهما، أو بين الشركاء فى التجارة أو الزراعة أو الصناعة .

وتفيد أيضا فى دراسة نظام الحكم والإدارة والأحوال الاقتصادية والحياة الفكرية والاجتماعية .

وتعطى تلك الفتاوى صورة واضحة عن الأعباء المالية التى كان يتحملها المصرى فى العصر العثمانى - والمظالم التى كانت تقع عليه من رجال الإدارة فى ذلك الوقت، ومثال ذلك ما كان يتحمله الفلاح من ضرائب مثل «ضريبة الضيافة» وهى التى كان يدفعها الفلاحون عينا لضيافة رجال الإدارة والفرق العسكرية التى تمر بالقرية .

كما كان رجال الإدارة يعملون على اغتصاب أراضي الفلاحين بحجة وضع يدهم عليها ومن لم يستطع أن يثبت حقه فى وضع يده انتزعوها منه.

١٣ - وثائق دير سانت كاترين:

وتوجد منها نسخة مصورة على الميكروفيلم فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة مصورة من مجموعة الوثائق العربية والتركية المودعة فى دير سانت كاترين.

ولهذه المجموعة من الوثائق أهمية كبرى إذ توضح كيف عامل العرب بعد فتحهم لمصر أهل الذمة وفق تعاليم الإسلام السمحة. فسمحوا لهم بأن يؤدوا شعائرهم الدينية فى حرية تامة دون تدخل من الحاكمين أو الأهالى، كما أبقوا على ما كانوا يتمتعون به من امتيازات فى ظل الحكم البيزنطى وزادوا عليها.

وعندما استولى العثمانيون على مصر فى عام ١٥١٧ م ساروا على سياسة التسامح الدينى التى اتبعها أسلافهم - وأبقى السلطان سليم الأول على ما كانوا يتمتعون به من امتيازات منذ الفتح العربى لمصر (فرمانات من العصر العثمانى)، وفى أحد هذه الفرمانات يشدد السلطان العثمانى على المسئولين فى مصر وشبه جزيرة سيناء بمنع العربان من الدخول إلى ديارهم والتشويش عليهم، ووضعت عقوبات مختلفة تتراوح بين الغرامة العينية والنقدية والحبس لكل من تعرض للرهبان بأذى أو اعتداء على حقوقهم - وقد منحت السلطات العثمانية للرهبان الكثير من الضمانات لاقرار العلاقات بينهم وبين القبائل البدوية وتنظيم علاقة زهبان الدير بالسلطات الحاكمة.

وعلى العموم فقد كفلت الدولة العثمانية كل وسائل الحماية والرعاية لهؤلاء الرهبان، وذلك بالمحافظة على سلامة الدير وحماية أرواح رهبانه وزواره - والمتتردين عليه - وحق الرهبان فى استخدام خفراء من العربان لحراسة بساتين العنب (الكرم) فى مقابل ما يمنحونهم من دقيق وثمار وزيت.

هذا بالإضافة إلى العديد من الفرمانات التى صدرت من السلاطين العثمانيين. من السلطان سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠ م) حتى السلطان عبد الحميد الثانى (١٨٧٦ - ١٩٠٩ م).

ومن أقدم الفرمانات المحفوظة بالدير الفرمان الذى أصدره السلطان سليمان القانونى مشيراً فيه إلى الفرمان السلطانى الأول الصادر من والده السلطان سليم الأول

وغيره من الفرمانات والأوامر الشريفة الموجهة إلى الرهبان منذ أيام الخلفاء الراشدين والملوك والسلاطين.

ومن دراسة هذا الفرمان يمكن تحديد العلاقة بين رهبان الدير والحكومة العثمانية. فيؤكد تعهد السلاطين العثمانيين بحماية هؤلاء الرهبان عملاً بتعاليم الدين الإسلامى وإعفائهم من دفع الضرائب المفروضة عليهم.

كما أُعفيت ممتلكات الدير من جميع الضرائب المفروضة عليها، ولم يقتصر هذا الإعفاء على الأراضي المصرية فحسب، بل امتد ليشمل كل الأراضي الأخرى الخارجة عن حدودها والخاضعة لحكم الدولة العثمانية، مثل الشام وطرابلس وجزيرتي كريت وقبرص، كما شمل أيضاً الإعفاء من الرسوم الجمركية على ما يرد إلى الدير من أموال الصدقات ومن نذور عينية، ومثال لذلك:

- فرمان سلطاني بإعفاء رهبان الدير من العوايد والرسوم بتاريخ ٢٦ رجب ٩٣١ هـ (١٩ مايو ١٥٦٥ م).

- مرسوم سلطاني إلى الحاكم الشرعى بالطور بشأن حماية الرهبان ورعايتهم بتاريخ ١٠ رمضان سنة ٩٤٠ هـ (٢٥ مارس ١٥٣٤ م).

- من ديوان مصر المحروسة إلى المحافظين والحارسين أغات قلعة الطور بشأن حماية سدة المسجد الموجود داخل الدير بتاريخ ٢٠ رجب ١١٢٠ هـ (١٥ أكتوبر ١٧٠٨ م).

- فرمان سلطاني إلى جميع البنادر بشأن التسهيلات الممنوحة لرهبان الدير بتاريخ ١٠ ربيع الأول سنة ٩٧٠ هـ (٨ نوفمبر ١٥٦٢ م).

- فرمان بمنع اليهود من سكنى الطور (شبه جزيرة سيناء) بتاريخ ٢٥ جمادى الأول ٩٨٩ هـ (٢٧ يونيو ١٥٨١ م).

- معاهدة بين مشايخ العرب وممثلى الدير بشأن حماية رهبان الدير وعدم التعرض لهم بتاريخ ٢٧ شعبان ١٠٥٣ هـ (١٠ نوفمبر ١٦٤٣ م).



وثائق ليبيا

دخلت ولاية طرابلس ضمن ولايات الدولة العثمانية عام ١٥٥١ م، وظلت ولاية عثمانية حتى اغتصبها إيطاليا عام ١٩١١ م - فقد خضعت الولاية للحكم العثماني مدة ثلاثمائة وستين سنة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة عصور تاريخية:

١ - العصر العثماني الأول:

يبدأ بمجيء العثمانيين إلى الولاية عام ١٥٥١ م وينتهي بارتقاء أحمد القرمانلي كرسي الولاية عام ١٧١١م وإقامة حكم وراثي، وقد اتصف هذا العصر باستقرار الأمور في الولاية، ثم اضطربت عندما تصارعت القوى المختلفة - قادة الإنكشارية، والقولوغلية والباشا من أجل الاستئثار بالسلطة ثم عم الفقر والاستبداد.

٢ - العصر القرمانلي:

استغرق هذا العصر مائة وأربعاً وعشرين سنة من عام ١٧١١ م إلى عام ١٨٣٥ وحكم فيه ستة أمراء من الأسرة القرمانلية حكماً وراثياً شعرت الولاية بشيء من الاستقرار في بداية حكم الأمراء ثم عادت الأمور إلى حالة الفوضى الشاملة التي كانت عليها البلاد في العصر العثماني الأول - وفرضت الضرائب بالأساليب التعسفية على يد جند الإنكشارية. والقولوغلية واتباع سياسة القرصنة في البحر المتوسط مما أدى إلى إنهاء حكم تلك الأسرة.

٣ - العصر العثماني الأخير:

وقد كانت مدته سبعة وسبعين سنة، تولى الحكم خلالها ثلاثة وثلاثون والياً - تراوحت مدة ولاية بعضهم بين سنة وعدة شهور. ولقد شهدت الولاية خلال هذا العصر العثماني الأخير تصارعاً بين ثلاثة قوى هي العثمانيون والأوروبيون وأهل الولاية - وتأثرت أمور الولاية بما ساد الدولة العثمانية والحكم فيها من أحداث ظهرت في مختلف نواحي الولاية بصورة

أدت فى النهاية إلى ضعف الولاية واحتلال الإيطاليين لها عام ١٩١١ بعد أن أنهكتها ثورات أهل الولاية وسوء الإدارة العثمانية.

وتوجد مجموعات هامة من الوثائق التى تتصل بالحكم العثمانى فى ليبيا فى دار المحفوظات التاريخية بمبنى السراى الحمراء بمدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية وتتبع لمراقبة الآثار.

وهى عبارة عن أوراق بدأ الاهتمام بجمعها فى هذا المكان بعد حصول ليبيا على استقلالها، وبدأ تصنيفها أوليا فى ملفات يحتوى كل منها على الأوراق التى رأى المصنفون فيها ترابطا فى الموضوع دون الزمن كأوراق المعارف - أوراق الضرائب، وهكذا. وقام بهذا العمل اثنان من الموظفين لهما خبرة باللغة التركية والدراسات التاريخية هما الأستاذ عبد السلام أدهم والأستاذ محمد الأسطى.

وتفيد تلك الوثائق فى دراسة تنظيم الولاية الإدارى، فبعد أن كانت مقسمة إلى ثلاث مقاطعات هى طرابلس ومصراتة وبنغازى، صدر فرمان عام ١٨٤٣م بجعل بنغازى متصرفية تتبع استانبول رأسا، وتتبع ولاية طرابلس فى شؤون العدلية والجمارك والبريد والمسائل العسكرية، وتفيد فى بيان اختصاصات الوالى باعتباره رئيسا للنظام الإدارى فى الولاية.

ومنشورات صادرة من استانبول إلى ولاية طرابلس الغرب تحمل أوامر وتعليمات تتصل بالتربية والتعليم، وشروط القبول وخطط ومناهج المدارس الابتدائية والرشدية والإعدادية مدنية وعسكرية - بنين وبنات - وتقارير عن التعليم - نظام الضرائب على المزروعات والأغنام والنخيل والأشجار، والضرائب على المعفين من أداء الخدمة العسكرية وعلى الأرباح التجارية وأصحاب الدكاكين وضريبة الويركو التى كان يدفعها كل ذكر بالغ - وإعفاء من الضرائب للمسجونين والعميان وطلاب المدارس والمعلمين والأئمة والتجار الأجانب.

وتفيد تلك الوثائق فى التعرف على الفئات التى تتمتع بالإعفاء من الضرائب، ويوجد عدد قليل من الوثائق الخاصة بالزراعة لأن الزراعة لم تكن مزدهرة تماما بسبب اتساع المساحات الصحراوية وضيق المساحات القابلة للزراعة وتمركزها على الساحل الشمالى، ويوجد هناك بعض الوثائق التى تشير إلى وجود تجارة الرقيق وامتلاك أهل الولاية لأرقاء، منذ أن كانت تجارة القوافل تشملهم فيما تشمل من بضائع من وسط أفريقيا وغربها،

- ومنها منشور من الدولة العثمانية إلى الولاية تطلب وقف عملية الاتجار فى الرقيق
وتحرير الرقيق تمشيا مع قرار مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ م بتحريم الرق، وقبلته الدولة
العثمانية مسaire للدول الأوربية.

وهناك فى استانبول فى أرشيف طوبقبو سراى بعض الوثائق الهامة، ومنها:
- تقرير من طومسون باشا عن أحوال العساكر فى طرابلس الغرب وبنى غازى
وصورة التعليمات الخاصة بالعصيان (ق ١٩).

★ ★ ★

وثائق تونس

تحتوى دار الكتب الوطنية فى تونس على مخطوطات ووثائق مؤرخة متفاوتة القيمة أهمها:

- وثائق عن الحركة الوهابية ورد العلماء التونسيين على روادها.

- مخطوطات عن الطرق الصوفية المنتشرة فى البلاد.

ولهذه المخطوطات والوثائق أهمية إذ تلقى أضواء جديدة على تاريخ تونس وخاصة الفتاوى التى تتناول بالدرس بعض الحالات الاقتصادية والاجتماعية؛ لأنها تعالج مشاكل الجيل والمعتقدات الشعبية مثل التداوى بالأعشاب والأساطير الشعبية.

- وثائق الخزينة التونسية :

وتحتوى على وثائق الأجهزة الحكومية المختلفة ومراسلات الولاية مع الإدارة المركزية والقوانين المختلفة - والعلاقات الخارجية والمعاهدات والمراسلات مع سائر الدول (فرنسا - الباب العالي - مصر - إلخ).

وأهم هذه الوثائق مراسلات القيادة (الولاية) أثناء ثورة ١٨٦٤ م ومقاومة الاحتلال سنة ١٨٨١ م وهناك فى استانبول فى أرشيف طوبقوبوسراى عن الهدية التى أرسلت إلى متصرف تونس على باشا وعن أحوال تونس سنة ١٧٦٥ م.



وثائق الجزائر

تدين الدولة العثمانية بانضمام مقاطعة الجزائر إلى الإمبراطورية إلى بطل تركي اسمه خير الدين بربروس، واسمه الأصلي هو خزر (Kizir) ولد في مدلى وغادر مع أخيه الكبير «أوروح» بلاده للقرصنة في المنطقة الغربية من البحر الأبيض المتوسط.

ولما كانت سواحل أفريقيا بيد البرتغاليين والأسبان - فقد أدى ذلك إلى اصطدامهم بالأخوين - وعندما استشهد الرئيس «أوروح» أثناء حربه مع الأسبان في ضواحي تلمسان بعد سنتين من فتحه مدينة الجزائر عام ١٥١٦ م أصبح خير الدين بربروس الحاكم الوحيد للجزائر، وكان بربروس ذكيا كما كان بعيد النظر، فقد أدرك أنه ليس بمقدوره أن يحكم البلاد بقواته فقط، وأن يحارب المسيحيين بشكل موفق، لذا فقد طرق باب الدولة العثمانية، وأعلن أن الجزائر مقاطعة للسلطان سنة ١٥٢٠ م.

وقد أرسل له السلطان سليم الأول ألفى عسكرى مسلحين مع قوة مدفعية، كما أعطى الذين يذهبون إلى الجزائر كمتطوعين امتيازات الإنكشاريين.

ولاشك أن المساعدة التي قدمتها الدولة العثمانية حققت لخير الدين بربروس فائدة عظمت إلا أن خير الدين اضطر إلى ترك مدينة الجزائر في نفس السنة بسبب معارضة الأهالي ثم عهد إليه السلطان سليمان القانوني ولاية الجزائر، وبعد وفاته عين للولاية ابنه حسن باشا.

وكان أوجاق الجزائر تابعا للدولة العثمانية ومرتبطا بها ارتباطا قويا حيث إن أتراك الجزائر انتصروا على جيش شارل الخامس في سنة ١٥٤١ م الذي جاء لاحتلال المدينة وأجبروه على مغادرتها بعد أن كبده خسائر فادحة.

وفي أوائل القرن التاسع عشر صارت تبعية ولاية الجزائر للدولة العثمانية عبارة عن تصديق السلطان لتوليته للوالي كل سنتين أو ثلاث والتحاق سفن الأوجاق بالأسطول العثماني كلما تطلب ذلك - وخلاف هذا فقد كان أوجاق الجزائر يجلب جنودا أتراكا من جزر البحر الأبيض المتوسط ومن الأناضول بما في ذلك الإنكشاريين وريح الولاية الحرية لدرجة أنهم يستطيعون توقيع المعاهدات مع الدول الأجنبية مباشرة.

ويجمع المؤرخون الفرنسيون أن الحلقة المظلمة والمجهول من تاريخ المغرب على الرغم من قربها التاريخي - هي فترة العصر العثماني.

والدراسات حول هذا الموضوع نادرة، والمعلومات فيها مستمدة من انطباعات الرحالة الأوروبيين ومن تقارير قناصل الدول الأجنبية بالمغرب.

أما وثائق الدول المغربية العربية منها والتركية فلم تلق الاهتمام اللازم، لذلك يجب حصرها والتعريف بها قبل العرض لكتابة التاريخ.

وأخص بالذكر وثائق ودفاتر حكام الأتراك المحررة باللغتين العربية والتركية، والتي استولت عليها الحكومة الفرنسية عند احتلال الجزائر.

لذلك لا سبيل إلى دراسة تاريخ بلد ما دون أن نضع يدنا على وثائق الدولة الرسمية ومراسلاتها وقوانينها الإدارية والمالية والاجتماعية والعسكرية التي سنتها، والتي تعتبر العمود الفقري لأي محاولة جادة لسير الأبعاد التاريخية والحضارية للبلد المعنى والمراد دراسته.

والجزائر كسائر الولايات المرتبطة بمركز الإمبراطورية العثمانية - عرضت نشاطا حثيثا تجاريا وعسكريا في حوض البحر الأبيض المتوسط في العصر الحديث، ولا أدل على ذلك من هاته المراسلات التي تمت بين الجزائر والباب العالي وانتظامها - وبين الجزائر وسائر الدول الأوربية حيث احتفظت لنا دور وثائقها بالنسخ الأصلية التي كانت قد أرسلها حكام الجزائر إلى حكامها، ويمكن أن نقول بأن الدولة الجزائرية كانت لديها دفاتر وثائقها الرسمية المتعلقة ببيت المال والأحباس والتجارة الخارجية والداخلية والضرائب والانكشاريين، بالإضافة إلى ملفات مراسلاتها السياسية مع جميع الدول.

ولا يمكن أن نوضح هل احتفظت لنا الإدارة الفرنسية بتلك الدفاتر والوثائق بعد احتلالها للبلاد، ويمكن القول بأن الجيش الفرنسي قد استولى على كل المباني الحكومية وعلى أموال الدولة ووثائقها ودفاترها الرسمية فتبعثرت وضاع وتلف منها الكثير.

يضاف إلى هذا أن حقد قادة الحملة الفرنسية على الجزائر قد بلغ ذروته إذ كانوا يخططون للقضاء على النظام التركي بالجزائر - ومسح آثاره كلية، فضلا عن أنهم كانوا يجهلون العربية والتركية ما عدا عددا ضئيلا جدا من المترجمين الذين رافقوا نابليون الأول عندما قام بحملته على مصر.

ولم تهتم الإدارة الفرنسية بالجزائر بوثائق الدولة - بل كانت عرضة للسلب والنهب على يد عدد من الموظفين والمسؤولين من الجيش المعجبين بالخطوط العربية والتركية وبالأختام، حيث كانوا يقتنونها لجمالها، ونستطيع أن نؤكد أن كل وثائق وتقارير الدولة الجزائرية قبل سنة ١٨٣٠ م قد ضاعت ولم يسلم من ذلك إلا الدفاتر الكبيرة الحجم التي لا يمكن نهبها، ويبدو أن الأكثرية الساحقة من تلك الوثائق قد ضاعت، ذلك أن عددا من الأشخاص قد عثروا واشتروا من بعض مكتبات باريس والجزائر مجموعة كبيرة من الوثائق. لذلك يمكن القول أن ضياع وثائق ومراسلات الدولة الجزائرية يكاد يكون محققا خلال الأربعين سنة التي تلت الاحتلال.

وقد تكونت الوثائق العثمانية بالجزائر نتيجة تسجيلات مستمرة للأوامر والتعليمات والقرارات - وكانت تصدر عن حكام الإيالة وموظفى البايليك - أو ترد إليهم من سلاطين الباب العالي وموظفيه، كما كان قسم منها ناتجا عن نشاط وكالة الإيالة بالخارج أو قناصل وتجار الدولة الأوربية المقيمين بالجزائر، ونتج عن ذلك تداخل المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى معظم الوثائق - مما جعل الرجوع إليها أمرا مهما وذا فائدة كبيرة بحيث لا يمكن الاستغناء عن أى وثيقة منها - هذا بالإضافة إلى أن استخلاص المعلومات والانتفاع بها يحتاج إلى جهد.

وعلى العموم فإن الوثائق العثمانية المتعلقة بالجزائر أو المودعة بأرشفيات استانبول أو الأرشفيات الأوربية تعتبر المصدر الأساسى لكتابة تاريخ تلك الفترة.

ومما يزيد أهمية هذه الوثائق بصفة خاصة كون العهد العثمانى بالجزائر كان يتميز بقلّة الإنتاج التاريخى المخطوط مع وفرة الوثائق الأرشيفية - وإن كانت نادرة فى القرن السادس عشر، وقليلة فى القرن السابع عشر - إلا أنها تتميز بالكثرة والتنوع فى القرن الثامن عشر، لذلك تعتبر حقلا خصبا للمعلومات عن أواخر العصر العثمانى فى الجزائر.

وإن الأهمية الحقيقية للوثائق العثمانية تكمن فى طبيعة المادة التى تحتويها وتنوع الموضوعات التى تتصل بها، والأماكن التى تتطرق لها - وهذا يدفعنا إلى محاولة حصر تلك الموضوعات، وعلى كل فإنه يمكن أن تصنف مادة تلك الوثائق حسب النقاط التى يمكن أن تفيد فى دراستها وهى:

١ - مصادر الدخل ونظام جباية الضرائب: وهى تتعلق بضرائب العشر والزكاة والمعونة القبلية وجزية اليهود والعوائد ورسوم الحكور.

وقد كانت الإدارة التركية فى الجزائر خلافا لما يعتقد ، إدارة محكمة التنظيم ودقيقة، إذ كان الدايات بالاستعانة بعدد كبير من الوزراء والموظفين والمسؤولين قد تمكنوا من تسيير مختلف شئون البلاد.

فالدولة كانت تتبع نظاما دقيقا لجباية الضرائب مثل العشر والمعونة والغرامة واللزمة وغيرها.

كما كانت الدولة تميز القبائل الغنية من الفقيرة - وفى بعض الأحيان كانت تسجل عدد أفراد القبائل وأملاكهم الشخصية ودخولهم من المحصولات الزراعية وعدد الحيوانات التى يملكونها.

وقد احتفظت لنا الدفاتر بتفاصيل كاملة للأداءات المفروضة على الواردات والصادرات ونشاط الجمارك وضرائب الشرطة على الأسواق اليومية والأسبوعية، وكذلك الضرائب على تجارة اليهود.

٢ - غنائم القرصنة وإتاوات وهدايا الدول الأجنبية ورسوم الجمارك والأسواق.

٣ - أنواع التركات والعائدات التى تنول إلى بيت المال فى حالة عدم وجود ورثة شرعيين: وذلك بالاعتماد على فهرس المخطوطات لأرشيقات وقصر الحكومة بالجزائر سابقا، ومحافظة الوثائق الوطنية - وعلى الفهرس الذى وضعه عبد الجليل التميمى.

٤ - أوجه الإنفاق وجرايات الجند: إن الدفاتر الموجودة بالمكتبة الوطنية بالجزائر والتى بلغ عددها ٣٣ دفترا تمدنا بمعلومات قيمة عن فيلق الإنكشاريين ومختلف وحداتهم ومرتباتهم وأسماء الثكنات الثمانى التى كانوا يقيمون بها.

كما نجد فى بعض الدفاتر الأخرى أسماء الإنكشاريين الذين جندوا من الإمبراطورية العثمانية، وتاريخ وصولهم إلى الجزائر وعددهم.

ولهذه الوثائق أهمية كبرى لدراسة الوجود العسكرى التركى فى الجزائر، والنظم العسكرية التى يخضعون لها ونفقات التجهيز وشراء الأسلحة والعتاد ورؤساء البحر ومصاريف المرافق العامة من عيون وسواقى وأزقة وطرق، كما تتصل بأوجه الإنفاق من هدايا ترسل من الإيالة إلى استانبول والحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة ونفقات ومصاريف بيت المال.

٥ - **الأمالك العامة:** وهناك مجموعة كبيرة من الوثائق الخاصة بالبنائيات التى تعود إلى بيت المال أو التى تخص البايلىك من تحصينات وثكنات وقناطر، وعن أملاك الأوقاف والأحباس على الحرمين الشريفين - إذ تعتبر الأحباس «الأوقاف» من أهم المشاريع الخيرية التى أوجدها المجتمع الإسلامى - وذلك لأن الواقف لشيء يملكه لفائدة النفع العام يكون مدفوعا بحبه للخير والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى ورحمة بالفقراء وحبا للعلم.

ومن أجل هذه الأغراض أنشئت المساجد وشيدت المعاهد العلمية والخيرية والزوايا والملاجئ والتكايا.

وقد تعددت الأوقاف فى مدينة الجزائر وقسنطينة ووهران، وخصص ريعها للصرف على المشاريع الخيرية والتعليمية مثل الاهتمام بالطلبة ومساعدتهم، ونفقات، ومرتبات الأساتذة والقائمين على شئون التعليم العام، ومساعدة فقراء الولاية وفقراء الحرمين الشريفين والمرابطين وأهل الأندلس والشرفاء، وفدية الأسرى المسلمين الذين وقعوا فى أسر المسيحيين، وكان يشرف على الأوقاف وكيلان تركيان يتم تعيينهما من طرف الدايات وبعض الأشراف من الأعيان الجزائريين، وتمدنا الدفاتر العربية والتركية بمعلومات عن إيرادات الأوقاف والمبالغ المرسلة إلى الحرمين الشريفين والموزعة على فقراء الجزائر والمبالغ المودعة فى بيت المال، كما تعتبر مصدرا لدراسة طبقات المجتمع والفروق الموجودة بينها، وتقدم لنا مادة قيمة للدراسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

٦ - **التجارة ونظام الجمارك:** إن الدراسات التاريخية التى تناولت تجارة بلاد الجزائر مع دول البحر الأبيض المتوسط أثناء الفترة التركية قليلة وذات قيمة محدودة. وإن وجدت فقد اعتمدت على أرشيفات الدول الأوروبية فقط - ولم تعتمد على وثائق الجزائر.

وقد عرفت الجزائر حركة تجارية نشيطة مع موانئ الشرق، مثل أزمير وسالونيك والإسكندرية وطرابلس سوريا وطرابلس الغرب وتونس والمغرب الأقصى وموانئ الدول الأوربية.

وكانت الجزائر تستورد من دمياط بمصر الأرز والورق والشاي، وكان لها نشاط تجارى مع أوربا - فكانت تشتري من أوربا الحديد والفحم الحجري والبارود والسكر والحرير الصناعى والأقمشة والمجوهرات.

وكانت تبيع إلى أوربا المرجان والجلود والصوف والمنتجات الزراعية. وتعطينا الدفاتر العربية والتركية صورة مصغرة عن تلك التجارة من صادرات وواردات البلاد ومقدراها مع ذكر أسعارها.

٧ - العملة والخزينة: الوثائق الخاصة بسك النقود ونسبة المعادن المستعملة فى العملة وودائع الخزينة.

٨ - الزراعة والصناعة: تفيد بعض الوثائق فى التعرف على الإنتاج الزراعى والحيوانى وأنواع المصنوعات والمهن والحرف المختلفة.

٩ - حالة السكان: تفيد الوثائق فى التعرف على طوائف السكان فى المدن والقرى بمختلف طبقاتهم والخلافات والثورات بينهم.

١٠ - الأمور الإدارية والعسكرية: تقدم لنا الوثائق معلومات عن مختلف الوظائف والرتب - وإجراءات التولية - والعزل والتفريم والمصادرة - وفرق الجيش المتعددة ورتبهم وتكنايتهم وأسلوب معيشتهم ونشاطهم العسكرى فى المدن والأرياف.

وكما سبق أن ذكرت فقد تعرضت معظم الوثائق العثمانية أثناء الحكم الفرنسى للجزائر للتلغ والضياح، وشمل ذلك الوثائق الجزائرية الخاصة بمدينة الجزائر والمناطق الأخرى التى شملها الغزو الفرنسى، كما نقل الكثير إلى أرشيفات باريس، وأهم الوثائق والسجلات التى يمكن الاعتماد عليها لدراسة تلك الجوانب المتعددة ما يأتى:

(أ) سجلات بيت المال:

- الزكاة والعشور من ١١٧٠ هـ - ١٢٥٠ هـ.

- سوق الرقيق.

- التركات التى آلت إلى بيت المال

(ب) سجلات البايليك :

- دخل ضرائب المؤسسات الأجنبية واللزمة القبلية (تركى).
 - الضرائب التى كان يدفعها التونسيون من عهد على باشا باى (تركى).
 - ضرائب الدولة على اليهود (تركى).
 - الضرائب التى يدفعها شيوخ البلد (تركى).
 - الضرائب التى تدفعها القبائل (عربى).
 - الضرائب العينية التى تدفعها القبائل.
 - مدفوعات زكاة الحبوب.
 - غنائم القرصنة البحرية.
 - الجمارك الأجنبية وجمارك البضائع المستوردة (تركى).
 - مرتبات رؤساء البحر المدفعيين (تركى).
 - رواتب رجال المدفعية (تركى).
 - مصاريف عامة للدولة (تركى وعربى).
 - مرتبات الأئمة والخطباء والمعلمين.
 - شراء البارود والسفن والمدافع (تركى).
 - مصاريف السفن الحربية للدولة الجزائرية (تركى).
 - مصاريف خاصة بمصلحة المياه والعيون والسواقي.
 - شئون الأوقاف والأحباس الموقوفة على الحرمين الشريفين والفقراء والأيتام.
 - الزراعة والصناعة.
 - صادرات وواردات البلاد من زيت وصابون ومنتجات صناعية وزراعية (تركى وعربى).
 - النظام المالى والخزينة والعملية (تركى).
- ويوجد فى استانبول فى أرشيف متحف طوبقو سراى بعض الوثائق الهامة منها:
- عرائض أهالى الجزائر والأندلس عن خير الدين بربروس - تحريرات خير الدين عن حرب فرنسا وأسبانيا - وترجمات لبعض الوثائق التى تم الحصول عليها سنة ١٥٠٩ - ١٥٣٤ - ١٥٤١ م).
 - قراصنة الجزائر وتونس سنة ١٦١٢ - ١٦٣٨ م.
 - الهدايا القادمة منها ومن تونس.

- كوجك حسين باشا (قبطان البحر) منشور عن منحه منصب الوزارة وقبطان البحر
وإسناد حكم الجزائر له سنة ١٧٩٢م.

(ج) الدفاتر المتنوعة (تركي) :

- دفتر خصصه الدايات الأتراك للأمور والقرارات الهامة، ويعرف بدفتر التشريعات
مودع بالمكتبة الوطنية بالجزائر.
- دفاتر بايلك قسنطينة.
- دفاتر بايلك وهران.
- دفاتر الخواص.

وعلى العموم فإن تلك الوثائق والسجلات تفيد في دراسة كل المظاهر الاجتماعية
والإدارية لحياة الدولة الجزائرية - وتمدنا تلك الدفاتر التركية والعربية بإحصاء تقريبي
لبعض القبائل، كما توفر لنا معلومات هامة عن علاقات الجزائر ببقية البايكات الثلاثة -
ومعلومات عن الأحداث الداخلية والمعارك التي شنتها الدولة ضد القبائل الثائرة التي ترفض
تسديد الأداء المفروض عليها.

كما تمدنا بمعلومات عن أسماء أشرف القبائل والهدايا والضرائب التي تقدمها
الدولة الأجنبية إلى الباشوات حكام الجزائر - وما يقدمه الأغاوات والأمراء وسائر القبائل
من أداءات وهدايا إلى دار السلطان.

كما تبين لنا الوظائف الإدارية وتحديد اختصاصات كل منها وأسماء القائمين عليها
- مما يفيد في دراسة العلاقات بين دولة الجزائر والإمبراطورية العثمانية وبعض دول البحر
الأبيض المتوسط.



وثائق المغرب

يجدر بنا أن نذكر شيئا عن وثائق المغرب فى تلك الفترة والتي كانت الدول المجاورة لها تحت الحكم العثمانى، إذ تفيد فى دراسة العلاقات بين المغرب والدول المجاورة لها والدولة العثمانية ذاتها.

وقد تنوعت المصادر وتعددت الوثائق عن الدولة السعدية فى المغرب فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادى التى امتد نفوذها على مساحات واسعة من شمال غرب القارة الأفريقية.

وقد اختلفت مظاهر الصلات السياسية والحضارية التى كانت لهم مع الصحراء المغربية والسودان المغربى - وقد تعددت بتعدد الصلات التى كانت لحكامها مع:

١ - الأتراك العثمانيين فى الشرق.

٢ - دول غربى أوروبا فى الشمال.

٣ - بلاد السودان المغربى فى الجنوب.

وقد عرفت الدولة السعدية خلال الفترة الأخيرة من حكمها انحلالا سياسيا وحروبا داخلية مستمرة تسببت فى ضياع الكثير من الوثائق التاريخية.

وفى المكتبات العامة والخاصة بالمغرب يوجد العديد من الوثائق السعدية - وقد قام المستشرق الفرنسى (هنرى دى كاسترى Henry de Castries) بنشر الوثائق السعدية فى واحد وعشرين مجلدا تضم مئات الوثائق المختلفة التى تعددت لغاتها واختلفت موضوعاتها السياسية والحضارية من إدارية واقتصادية واجتماعية وفكرية. وفى مراكز المخطوطات ودور الوثائق الأوربية فى استانبول ومريد ولبشونة وباريس ولندن وأمستردام.

أما فى المغرب ففى دار الوثائق التابعة للخزانة العامة بالرباط عشرات الرسائل السعدية لمختلف عهود الدولة ابتداء من حكم المولى أحمد المنصور من سنة (١٥٧٨ - ١٦٠٣م) فهناك المراسلات الخارجية للملوك السعديين مع عدد من السلاطين العثمانيين والباشوات الأتراك بالجزائر ومع بعض ملوك أوروبا الأسبان والإنجليز.

وهناك المراسلات الداخلية مع عدد من الأقاليم المغربية، وخاصة مع الحكام المغاربة (بالسودان المغربى)، ومن الوثائق الهامة أيضا:

- ما يتعلق بمعركة الأرمادا في صيف ١٥٨٨ م.

- المشروع المغربى الإنجليزى لغزو بعض المستعمرات الأسبانية كالهند فى مطلع

القرن السابع عشر.

ومن الوثائق المغربية العثمانية:

- مراسلات للسلطان العثماني مراد الثالث مع المنصور.

- مشروع المعاهدة العسكرية التي اقترحها السلطان مراد الثالث علي المنصور

ضد أسبانيا.

وكما ذكرت من قبل فإن دور وثائق ومكتبات استانبول بتركيا تزخر بالعديد من

الوثائق السعدية باعتبار أن الصلات ظلت بطريقة أو بأخرى مستمرة بين الملوك السعديين

وسلاطين آل عثمان.

وما نشره هنرى دى كاسترى يغطى علاقة المغرب بكل من البرتغال وأسبانيا وفرنسا

وإنجلترا وهولندا فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

ومن مراكز إيداع الوثائق فى المغرب:

١ - خزانات الأوقاف الموجودة فى المساجد والزوايا:

وقد لعبت الزوايا فى المغرب دورا فعلا فى المحافظة على الكثير من تراث هذا البلد

العربى - وكان للزوايا أوقاف وناظر خاص وحسابات يصرف منها على مستخدميها

ومصاريفها الشرعية.

٢ - الخزانة الملكية بالرباط:

وتتضم الوثائق والمخطوطات التى كانت متفرقة فى القصور الملكية بفاس ومراكش

والرباط وغيرها - فأمر الملك الحسن الثانى يجمعها كلها من هذه القصور فى الخزانة

الخاصة.

٣ - الخزنة العامة بالرباط:

هى الخزنة الرئيسية، وبها قسمان - قسم خاص بالمطبوعات بمختلف اللغات وبه قسم خاص بالبلبيوجرافيا المغربية - أما القسم الثانى - قسم المخطوطات فيحتوى على المخطوطات ودفاتر ورسائل رسمية.

٤ - الوثائق المودعة بخزانة تطوان:

وتضم حوالى ٢٠,٠٠٠ وثيقة بين أصل ونسخة مصورة مرتبة زمنيا فى ١٧ محفظة، وهى عبارة عن رسائل للوزراء والعمال والقواد والسفراء الأجانب ورسائل عائلية ابتداء من حكم السلطان محمد بن عبد الله (١١٧١ هـ - ١٢٠٤ هـ).

وتعتبر وثائق عصر مولاي الحسن الأول (١٢٩٠ - ١٣١١ هـ) من أكثر وأهم ما يوجد بالخزانة.

وتفيد تلك الوثائق فى دراسة الموضوعات الآتية (أحباس - احتكار - اعتداءات - البريد - البعثات العلمية - البنك الدولى - البوليس - التجارة - التدخل الأجنبى - الرعاية الأجانب - القناصل - المؤتمرات - النواب الأجانب).

٥ - الخزانات الخاصة:

وتتميز المغرب بوجود عدد غير قليل من الخزائن فى ملكية بعض الشخصيات تحتوى على مخطوطات نادرة ووثائق فريدة.

مصادر الموضوع

- ١ - أحمد فؤاد متولى :
«الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة له. القاهرة . دار النهضة العربية ١٩٧٦».
- ٢ - أحمد فؤاد متولى :
«الوثائق العثمانية الخاصة بتاريخ مصر الحديث فى دور الوثائق التركية. القاهرة. ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».
- ٣ - أرجند كوران :
«السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسى للجزائر ١٨٢٧ - ١٨٤٧، نقله عن التركية الدكتور عبد الجليل التميمي. تونس مطبعة الشركة التونسية لفنون الرسم، ١٩٧٤».
- ٤ - خليفة الشاطر :
«مدخل إلى منهجية دراسة وثائق تاريخ تونس. ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».
- ٥ - رأفت غنيمي الشيخ :
«وثائق تاريخ ليبيا فى العصر العثماني الأخير - القاهرة - ندوة وثائق تاريخ العرب، ١٩٧٧».
- ٦ - سلوى على ميلاد :
«وثائق المحكمة الشرعية بالقاهرة وأهميتها فى الدراسات التاريخية، القاهرة. ندوة وثائق تاريخ العرب، ١٩٧٧».
- ٧ - شوقي عطا الله الجمل :
«وثائق تاريخ المغرب الحديث. سمنار الدراسات العليا للتاريخ الحديث، جامعة عين شمس بالقاهرة، ١٩٧٧».

٨ - عبد الجليل التميمي :

«فهرس الدفاتر العربية والتركية بالجزائر، تونس، مستخرج من المجلة التاريخية المغربية، ١٩٧٤».

٩ - عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :

«الريف المصرى فى القرن الثامن عشر. القاهرة، مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٤».

١٠ - عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :

«وثائق تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى. القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».

١١ - عبد العزيز محمد عونى :

«دعوة لدراسة الوثائق العثمانية - القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب، ١٩٧٧».

١٢ - عبد الكريم كريم :

«الوثائق التاريخية للدولة السعدية بالمغرب. القاهرة. ندوة وثائق تاريخ العرب، ١٩٧٧».

١٣ - عبد اللطيف إبراهيم على :

«الوثائق القومية، مقال فى الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقية والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية. دمشق، ١٩٧٢».

١٤ - عبد الله محمد غرباوى :

«الفتاوى وأهميتها فى دراسة تاريخ مصر فى العصر العثمانى. القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».

١٥ - ليلى الصباغ :

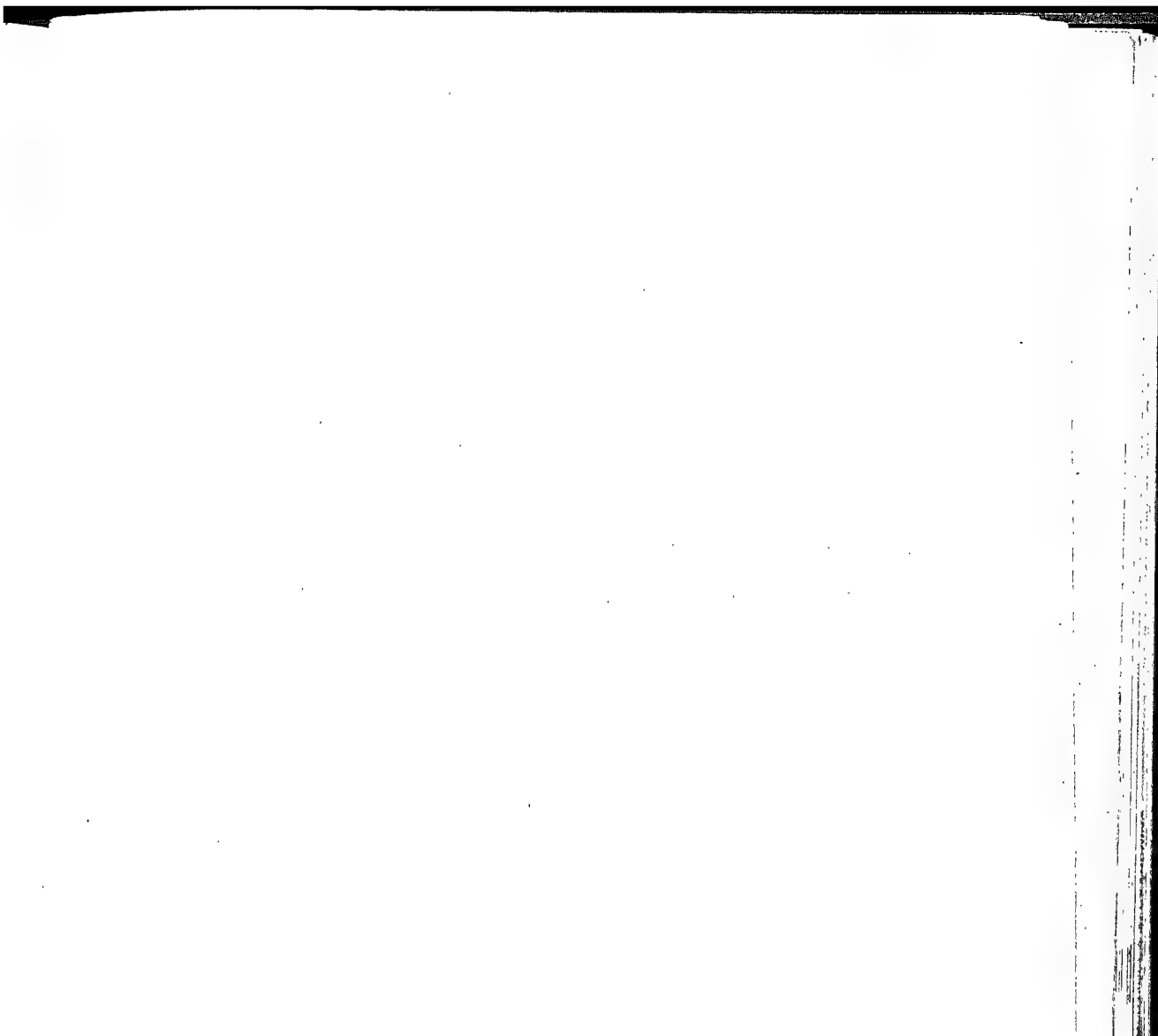
«الوثائق الإيطالية والأسبانية فى تاريخ العرب فى القرن السادس عشر. القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».

- ١٦ - محمود عباس حمودة:
«الوثائق الشرعية في القرنين ١١، ١٢ في مصر، القاهرة، رسالة دكتوراه، ١٩٧٠».
- ١٧ - محمد محمود السروجي:
«وثائق دير سانت كاترين بسيناء، القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».
- ١٨ - ناصر الدين سعيدوني:
«نظرة على الوثائق العثمانية بالجزائر، القاهرة، ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث، ١٩٧٧».

19 - Bernard Lewis

The Central Attoman Archives as a Source for Arab History. Cairo.
1977.





الفصل الثانى

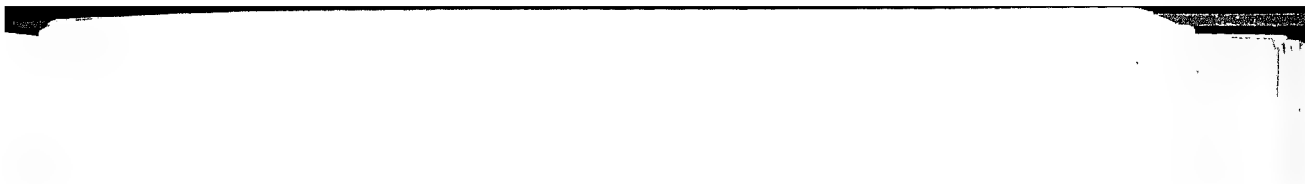
وثائق زواج من العصر العثمانى

دراسة وتحقيق ونشر لأربع وثائق زواج

صادرة من محكمة قنا

من ١٢ جماد أول ١١٩٨ هـ - غرة جماد أول ١١٩٩ هـ

«بدار الوثائق القومية بالقاهرة»



1. The first part of the document is a list of names and dates, arranged in a column. The names are written in a cursive script, and the dates are in a standard font. The list is organized into two columns, with the names on the left and the dates on the right. The names are: John Smith, Jane Doe, and Robert Brown. The dates are: 1812, 1813, and 1814. The list is followed by a section of text that is mostly illegible due to the quality of the scan.

2. The second part of the document is a list of names and dates, arranged in a column. The names are written in a cursive script, and the dates are in a standard font. The list is organized into two columns, with the names on the left and the dates on the right. The names are: John Smith, Jane Doe, and Robert Brown. The dates are: 1812, 1813, and 1814. The list is followed by a section of text that is mostly illegible due to the quality of the scan.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (*) .

هذه دراسة وثائقية فقهية لأربع وثائق زواج من العصر العثماني صادرة من محكمة قنا الشرعية، مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

وهي مجموعة من الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها، تتميز بشكل خاص في الإخراج يختلف عن سائر وثائق العصر العثماني، وخاصة في البروتوكول الافتتاحي.

المميزات العامة للوثائق (الخارجية والداخلية) :

تمت دراسة المميزات الخارجية على الوثائق الأصلية المودعة بدار الوثائق القومية التي تتعلق بالورق والحبر والإخراج وحالة الوثيقة، أما المميزات الداخلية فسأقوم بدراسة تحت عنوان - دراسة دبلوماسية فقهية للوثائق.

أولا - المميزات الخارجية :

١ - الورق :

كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار، في حالة سيئة، رمت بطريقة بدائية بلصق ورق على ظهر الوثيقة وعلى بعض أجزاء من الوجه من أعلى - بها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ.

٢ - الحبر :

كتبت بالحبر الأسود القاتم المصنوع من السناج والماء والصمغ العربي.

(*) سورة الروم : آية ٢١ .

٣ - الإخراج:

يوجد اختلاف كبير فى إخراج هذه الوثائق عن مثيلاتها من وثائق العصر العثمانى.

(أ) الهوامش:

ترك الكاتب فراغا أبيض أعلى الوثيقة لوضع تأشيريات وأختام القضاة، والهوامش. الأيمن عرضه حوالى ٤ سم وضعت عليه تأشيريات الشهود بالإضافة إلى الهامش السفلى، أما الهامش الأيسر فضيق جدا.

(ب) السطور:

غير منسقة وغير منتظمة وخاصة المسافات بين السطور، وقد دونت على كل ورقة إما وثيقة واحدة أو وثيقتان.

(ج) الخط:

كتبت هذه الوثائق بخط رقعة دقيق غير محسن، وهناك بعض الكلمات غير واضحة من أثر مسح الحبر نتيجة استخدام الوثيقة قبل جفاف الحبر^(١).

ثانيا - المميزات الداخلية:

موضوع الوثائق:

« الزواج »:

الزواج لغة اقتران الشئيين كل منهما بالآخر وصيروتهما زوجا بعد أن كان كل منهما فردا منفصلا^(٢).

والمقصود بالزواج اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار، وعقد الزواج هو عقد شرعى يفيد استمتاع كل من الرجل والمرأة بالآخر على الوجه المشروع^(٣).

(١) وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا ، وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٢) محمد رشدى محمد اسماعيل : أحكام الزواج فى الإسلام ص ٢٤ ، عمر عبد الله : أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية ص ٢١ .

(٣) محمد علاء الدين الحصكى : شرح الدر المختار ج ١ ص ٢٩٥ ، عبد الرحمن الجزيرى : الفقه فى المذاهب الأربعة ج ٤ ص ٢ ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطلبى : ملتقى الأبحر ص ٤٤ .

وأركان عقد الزواج كغيره من العقود ركنان هما ربط الإيجاب بالقبول على وجه ينشأ عنه .

(أ) البروتوكول الافتتاحي :

يختلف البروتوكول الافتتاحي في هذه الوثائق عن مثيلاتها من وثائق هذا العصر، فلم تفتح بالبسملة أو ذكر المحكمة الصادرة منها، ولم يرد بعد ذلك ذكر القاضي كما لم يرد النص الدال على ذكر أسماء الشهود، إنما وردت توقيعات الشهود أسفل الوثيقة وعلى الهامش الأيمن.

ولقد وردت أجزاء هذه الوثائق بالترتيب الآتي:

أولا - المتصرف :

افتتحت هذه الوثائق باسم الزوج على اليمين ثم اسم الزوجة على اليسار مع التعريف بهما التعريف النافي للجهالة دون ذكر أية عبارات دالة على أهليتهما لهذا التصرف.

ثانيا - الصداق :

يعرف الصداق والصنقة والنحلة والعطية والمهر وهو مشروع في النكاح ويستحب تخفيفه وأن لا يعرى النكاح عن تسميته^(١)، وأن لا يزيد على صداق أزواج رسول الله ﷺ وبناته وهو خمسمائة درهم ولا يتقدر أقله ولا أكثره بل كل ما جاز أن يكون صداقا من قليل وكثير وعين ودين ومعجل ومؤجل^(٢).

وقد وردت في هذه الوثائق عدة صيغ متشابهة دالة على ذكر الصداق وقيمته المقدم والمؤخر وإقرار الزوجة باستلام مقدم الصداق الذي تراوح بين ٣٠٠ ، ٩٠٠ ريال ذهب ومؤخر الصداق بين ٥٥ ، ١٠٠ ريال ذهب.

(١) ابن قدامة : المقنع ج ٣ ص ٧٢ .

(٢) نفس المرجع السابق ص ٧٣ ، محمد رشدي اسماعيل : أحكام الزواج في الإسلام ص ١٨ ، المقدسي كتاب : الفروع ج ٥ ص ٢٥٦ ، عبد الرحمن الجزيري : الفقه على المذاهب الأربعة ج ٢ ، ص ١٤ .

وذلك على النحو التالي:

(أ) «الصدّاق وجملته سبعماية ريالاً ذهبياً» (*) الحال منه مبلغ ستمائة ريالاً ذهبياً مقبوضاً بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل منه مبلغ مائة ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين (١).

(ب) الصدّاق وجملته خمسة وخمسين ريالاً ذهبياً الحال منه مبلغ خمسة وخمسين ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين (٢).

(ج) «الصدّاق وجملته ستمائة ريالاً ذهبياً الحال منه خمسمائة ريالاً ذهبياً مقبوضة بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل هو مبلغ مائة ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين» (٣).

(د) «الصدّاق جملة ألف ريالاً ذهبياً الحال منه تسعمائة ريالاً ذهبياً مقبوضة بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل منه مبلغ مائة ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين» (٤).

ثالثاً - الصيغة :

وهي الإيجاب والقبول فيصدر باللفاظ مخصوصة مسموعة للعاقدين وأن يكون الإيجاب والقبول في مجلس واحد (٥).

ولا ينعقد ذلك إلا بلفظ «زوج» وقد ورد هذا اللفظ بالفعل الماضي في هذه الوثائق بلفظ «زوجها» في صيغة واحدة دالة على ذلك.

(*) ذكر المهر ليس ركناً في عقد الزواج إذ يصح العقد بدون ذكر المهر

(١) وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١ - ٣ (جزء علوي).

(٢) وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١ - ٣ (جزء سفلي).

(٣) وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١ - ٤.

(٤) وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١ - ٣.

(٥) محمد رشدي محمد اسماعيل : أحكام الزواج في الإسلام ص ٤٣ ، المقدسي : كتاب الفروع ج ٥ ص ١٦٨ ، ابراهيم الإمام الشافعي : منهاج الهداية (كتاب النكاح) ، عبد الرحمن الجزيري : الفقه على المذاهب الأربعة ج ٤ ص ١٤ - ١٦ .

والتي تنص على أن الوالد زوج ابنته للزوج المذكور زواجا صحيحا شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله بإيجاب وقبول^(١) ومثال لذلك:

- «زوجها له بذلك علي ذلك والدها بماله عليها من ولاية الإيجاب وقبل ذلك الزوج لنفسه القبول الشرعى تزويجا صحيحا شرعيا على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ بإيجاب وقبول»^(٢).

وقد وردت فى هذه الوثائق عبارة «بماله عليها من ولاية الإيجاب». فالولى هنا والد الزوجة وله أهمية كبيرة إذ هو ركن من أركان النكاح لا يتحقق بدونه لقوله عليه الصلاة والسلام.

« لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل».

ولاية الإيجاب هنا هى سلطة شرعية تجعل لصاحبها حق تزويج المولى عليه جبرا، وأسباب ولاية الإيجاب فى هذه الوثائق كما أعتقد هى الصغر بالإضافة إلى العادات والتقاليد، لأن حكمة الشارع من الولاية هى مصلحة المولى عليه أو البكارة بالنسبة للأنثى صغيرة أو كبيرة.

وتثبت ولاية الإيجاب فى الزواج لكل من الأبوة والأخوة والعمومة^(٣).

رابعا - الفقرات الختامية :

اختتمت هذه الوثائق بالفقرات التنفيذية الدالة على إتمام التصرف وحكم القاضى بصحته وتنفيذه.

وقد تشابهت الفقرات الواردة فى هذه الوثائق^(٤) على النحو التالى:

(١) وثائق زواج رقم ٧، ٨، ٩، ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٢) وثائق زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ سطر ٧ (الجزء العلوى) ، نفس الوثيقة سطر ٣ - ٦ (الجزء السفلى).

(٣) محمد رشدى محمد اسماعيل : أحكام الزواج فى الإسلام ص ١١١ - ١١٧ .

(٤) وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٩ ، ١٠ .

- «وثبت مضمون ذلك لدي الحاكم الشرعي المومي إليه أعلاه»^(١).
- «وثبت مضمون ذلك لدي الحاكم الشرعي المومي إليه أعلاه وحكم بصحته»^(٢).

خامسا - التاريخ:

التاريخ هو أهم علامة من علامات الصحة والإثبات في الوثائق.

وقد ذكر التاريخ الهجرى في هذه الوثائق بعد عبارة:

- «فى تاريخه»^(٣).

- «جرى ذلك وحرر فى»^(٤).

ثم اختتمت صيغة التاريخ أحيانا بالتصلية على النحو التالى:

- «وجرى ذلك وحرر فى ٢٠ شهر رجب الفرد سنة ١١٩٨ هـ ثمانى وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام»^(٥).

سادسا - توقيعات الشهود

إن الشرط الأول من شروط صحة الزواج الشهادة على العقد، وقد اتفق الفقهاء على لزوم الشهادة على الزواج بشاهدين عدلين لقول النبى ﷺ «لا نكاح إلى بولى وشاهدين» وقوله عليه السلام «أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدفوف».

ومن ذلك يتبين أن رأى جمهور الفقهاء رأى سديد وأن الإشهاد على الزواج شرط

(١) وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٨ - ٩ .

(٢) وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٧ - ٨ ، وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٧ - ٨ .

(٣) وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٤) وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا ، وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٥) وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

صحة العقد حتى يتميز الحلال من الحرام^(١).

وقد حوت هذه المجموعة من الوثائق أكثر من شاهدين فى كل وثيقة تحت عبارة:

- شهدت بذلك^(٢).

- شهد بذلك^(٣).

- حضرت ذلك وشهدت بمضمونه^(٤).

ثم ذكر اسم الشاهد كاملا على النحو التالى

« حضرت ذلك وشهدت بمضمونه الفقير إليه سبحانه وتعالى عبد اللطيف سليمان عبد الرحيم الجنيد الشافعى بقنا^(٥).

سابقا - تأشيرات القضاة:

وردت فى هذه الوثائق تأشيرات متشابهة للقضاة للدلالة على النظر والحكم بصحة التصرف.

إما تأشيرة واحدة للقاضى الحنفى، أو بجانيها تأشيرة أخرى لقاض من قضاة المذاهب الأخرى مثل:

- « الأمر كما ذكر فيه حرره الفقير إليه عز شأنه يوسف المولى خلافه بمحروسة قنا وقوص^(٦).

- « الحمد لله وحده حرره إسماعيل أفندى بقنا^(٧).

(١) محمد رشدى محمد اسماعيل : احكام الزواج فى الإسلام ص ٤٧ ، ابن قدامة : المقنع ج ٣ ، ص ٢٧.

(٢) وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا ، وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا.

(٣) وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٤) وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٥) نفس الوثيقة السابقة .

(٦) وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا .

(٧) وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ٧ محكمة قنا .

الوثائق المنشورة
«من دار الوثائق القومية بالقاهرة،
مجموعة محكمة قنا الشرعية»

- ١ - وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ بتاريخ ١٢ جماد أول ١١٩٨ هـ.
- ٢ - وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ بتاريخ ٢٠ رجب ١١٩٨ هـ.
- ٣ - وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ بتاريخ ١٣ صفر ١١٩٩ هـ.
- ٤ - وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ بتاريخ غرة جماد أول ١١٩٩ هـ.

وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها : محكمة قنا.
- نوع التصرف : خاص - زواج.
- مضمون التصرف : تحوى تصرفين زواج.
- التصرف الأول : زواج الأمير أبو على بن سليمان الهوارى بن محمد بكار همام
سيبيك على زينب إسماعيل العنقاوى.
- التصرف الثانى : زواج على بن عبد المغيث دشناوى الهوارى محمد بكار همام
سيبيك على زبيدة العنقاوى.
- تاريخ الوثيقة : ١٢ جماد أول ١١٩٨ هـ.
- شكل الوثيقة : قطعة.
- أبعاد الوثيقة : ٣٩ سم × ١٦ سم.
- حالة الوثيقة : سيئة جدا - رمت بطريقة بدائية بلصق ورق على ظهر الوثيقة
وعلى بعض أجزاء من الوجه من أعلى - وقد كتبت بالحبر الأسود
على ورق مائل إلى اللون البنى من أثر الرطوبة وسوء الحفظ.

الأمر كما ذكر فيه حرره الفقير إليه

الحمد لله وحده

يوسف القاضي بمحروسة قنا وقوص

حرره اسمعيل

افندى

بقنا

الزوجة

الزوج

البنت البكر زينب بنت

سيدنا ومولانا شيخ العرب السيد الشريف

السيد اسماعيل افندى

الأمير أبو على بن الأمير على سليمان

على حسن العنقاوى

الهوارى بن محمد بكار همام سيبك الحسينى

١ - الصداق وجملته سبعمائة ريالاً ذهبياً الحال منه مبلغ ستمائة ريالاً

٢ - ذهبياً مقبوضة بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل

٣ - منه مبلغ مائة ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين زوجها له

٤ - بذلك على ذلك والدها بماله عليها من ولاية الإيجار

٥ - قبل ذلك الزوج لنفسه القبول الشرعى تزويجاً صحيحاً

٦ - شرعياً على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧ - بإيجاب وقبول وثبت مضمون ذلك جميعه لدى الحاكم الشرعى

٨ - المسمى إليه أعلاه وحكم بصحته وجرى ذلك وحرر فى ١٤

٩ - شهر جماد أول سنة ١١٩٨ من الهجرة النبوية.

الفقير مصطفى عبد الله

شهد بذلك

شهد بذلك

عبد اللطيف سليمان

()

()

الجنيد عفى الله عنه

العنقاوى

سليمان الأمير

أمين

العقد الثانى
(على نفس الورقة أسفل التصرف الأول)

الزوج	الزوجة
مولانا وسيدنا شيخ العرب	البتت البكر زبيدة بنت
السيد الشريف على بن الأمير عبد المغيث	السيد مسعود حسن افندى
الدشناوى بن سليمان الهوارى محمد	العنقاوى
بكار همام سبييك الحسينى	

- ١ - الصداق وجملته خمسة وخمسين وخمسمائة ريالاً ذهبياً الحال منه مبلغ خمسمائة
- ٢ - ريالاً ذهباً مقبوضاً بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل منه
- ٣ - مبلغ خمسة وخمسين ريالاً ذهبياً لأحد الأجلين زوجها له بذلك
- ٤ - على ذلك والدها بما له عليها من ولاية الإيجاب قبل ذلك
- ٥ - الزوج لنفسه القبول الشرعى تزويجاً صحيحاً شرعياً على
- ٦ - كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بإيجاب وقبول
- ٧ - وثبت مضمون ذلك جميعه لدى مولانا الحاكم الشرعى المومى
- ٨ - إليه أعلاه وحكم بصحته وجرى ذلك وحرر فى ١٢ شهر
- ٩ - جماد أول سنة ١١٩٨ ثمانية وتسعين ومائة وألف من
- ١٠ - الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
- ١١ - وأزكى التحية،

شهدت بذلك	شهدت
الفقير مصطفى محمد	الفقير عبد

عفى الله

عنه

أمين

وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا

فهرسة الوثيقة

- المحكمة الصادرة منها: محكمة قنا.
- نوع التصرف: خاص - زواج.
- مضمون التصرف: زواج الأمير يوسف سليمان الهوارى من كماله العنقاوى.
- المتصرف: الزوج: الأمير يوسف دشناوى سليمان الهوارى.
- الزوجة: كماله أبوبكر العنقاوى.
- تاريخ الوثيقة: ٢٠ رجب ١١٩٨ هـ.
- شكل الوثيقة: قطعة.
- أبعاد الوثيقة: ٢٨,٥ سم × ١٥,٥ سم.
- حالة الوثيقة: سيئة جدا - كتبت على ورق مائل إلى الاصفرار بها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ وأثار حبر أسود على بعض الكلمات جعل من الصعب قراءتها، وقد رمت بلسق ورق على ظهر الوثيقة.

الأمر كما ذكر فيه حرره الفقير إليه عن شأنه

(منصور)

يوسف المولى خلفه بمحروسة قنا وقوص

الزوج

الزوجة

مولانا وسيدنا شيخ العرب

السيدة البنت البكر

الشريف يوسف بن ()

كمال بنت ()

دشناوى سليمان الهوارى

عمر () أبو بكر حسن

محمد بكار همام سيبك

بساط العنقاوى

١ - الصداق وجملته ستمائة ريالاً ذهباً

٢ - الحال منه مبلغ خمسمائة ريالاً ذهباً مقبوضة

٣ - بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل

٤ - هو مبلغ مائة ريالاً ذهباً لأحد الأجلين

٥ - زوجها له بذلك على ذلك والدها بماله عليها

٦ - من ولاية الإجماع قبل ذلك الزوج لنفسه القبول

٧ - الشرعى تزويجاً صحيحاً شرعياً على كتاب الله وسنة

٨ - رسول الله ﷺ بإيجاب وقبول وثبت مضمون ذلك

٩ - جميعه لدى الحاكم الشرعى المومى إليه أعلاه

١٠ - وحكم بصحته وجرى ذلك وحرر فى ٢٠ شهر

١١ - رجب الفرد سنة ١١٩٨ ثمانى وتسعين

١٢ - ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل

١٣ - الصلاة والسلام

حضر وشهد عبد الرحيم

شهد

وكتبه محمد على

سيد القناوى

الفقير محمد أحمد جودى

خليفه

عفى الله

عنه

شهدت بذلك

الفقير على (

)

(على

نقيب

شهد بذلك

السيد عبد الرحمان

ابن السيد أحمد (اسهوى)

شهد (

)

عنقاوى

شهدت بذلك السيد

محمد حسان محمد حنفى

وكتبت عنه

بإذنه

وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها : محكمة قنا .
- نوع التصرف : خاص - زواج .
- مضمون التصرف : زواج الأمير عبد الكريم همام
من نفسية بنت الشيخ عمر .
- المتصرف : الزوج : عمدة قبائل الهوارة الأمير عبد الكريم همام
الزوجة : نفيسة بنت الشيخ عمر يعقوب .
- تاريخ الوثيقة : ١٣ صفر ١١٩٩ هـ .
- شكل الوثيقة : قطعة .
- أبعاد الوثيقة : ٢٣ سم × ١٦ سم .
- حالة الوثيقة : سيئة - رمت بطريقة بدائية بلصق ورق مطبوع على ظهر
الوثيقة ، وقد كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار بالحبر
الأسود .

الأمر كما ذكر فيه

حرره يوسف

المولى

بقنا

الزوجة

البنت البكر السيدة نفيسة بنت الشيخ
الأجل عمر يعقوب
أحمد يحيى الكلبي

الزوج

سيدنا ومولانا عمدة قبائل
الهوارة السيد الشريف
الأمير عبد الكريم
همام باشا يوسف أحمد
همام صبيح همام سبييك
الحسيني.

- ١ - الصداق جملته ألف ريالاً ذهباً الحال منه تسعماية ريالاً ذهباً
- ٢ - مقبوضة بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه والمؤجل منه مبلغ
- ٣ - مائة ريالاً ذهباً لأحد الأجلين زوجها له بذلك على ذلك
- ٤ - والدها بما له عليها من ولاية الإيجاب قبل ذلك الزوج
- ٥ - لنفسه القبول الشرعي تزويجاً صحيحاً شرعياً
- ٦ - على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ بإيجاب وقبول
- ٧ - وثبت مضمون ذلك لدى الحاكم الشرعي
- ٨ - المومي إليه أعلاه وحكم بصحته وجرى
- ٩ - ذلك وحرر في ١٣ شهر صفر الخير
- ١٠ - سنة ١١٩٩ تسعة وتسعين ومائة وألف
- ١١ - من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

الفقير

مصطفى عبد الله

حضرت ذلك وشهدت

بمضمونه الفقير إليه سبحانه

عبد الطيف سليمان

عبد الرحيم الجنيد

الشافعي بقنا

حضرت ذلك وشهد به

(السيد)

وكتب عنه بإذنه

حضرت ذلك وشهد به

السيد / محمد حسان محمد

()

وكتب عنه بإذنه

(شهدت)

(الفقير)

على الله

عنه آمين

وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة عنها : محكمة قنا .
- نوع التصرف : خاص - زواج .
- مضمون التصرف : تحوى تصرفين زواج .
- الأول : زواج الأمير عبد المغيث محمد بن بكار همام سيبك الحسينى
على فاطمة بنت السيد جودة المخدمى
- الثاني : زواج الأمير همام أحمد خلف من تفيده بنت السيد محمد
أحمد .
- تاريخ الوثيقة : غرة جماد أول سنة ١١٩٩ هـ .
- شكل الوثيقة : قطعة .
- أبعاد الوثيقة : ٢٩,٥ سم × ١٥,٥ سم .
- حالة الوثيقة : سيئة رمت بطريقة بدائية بلصق ورق على ظهر الوثيقة وقد
كتبت بالحبر الأسود على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار .

الأمر كما ذكر فيه

حرره يوسف المولى

بمحروسة قنا

عفى الله

عنه

الزوجة

البت البكر

السيدة فاطمة

بنت السيد جودة

المخدمى

الزوج

سيدنا ومولانا شيخ العرب

الأمير السيد الشريف عبد المغبث

محمد بن الأمير الرشيد أبو المكارم

حارث سيف الإسلام بكر

همام سبيك الحسينى

١ - الصداق وجملته سبعماية ريالاً ذهبياً الحال منه مبلغ ستمائة ريالاً ذهبياً

٢ - مقبوضة بيد والد الزوجة المذكورة أعلاه المؤجل منه مبلغ

٣ - مائة ريالاً ذهباً لأحد الأجلين زوجها له ذلك

٤ - على ذلك والدها بماله عليها من ولاية

٥ - الإيجار قبل ذلك الزوج نفسه

٦ - القبول الشرعى تزويجا صحيحا شرعيا على

٧ - كتاب الله وسنة رسول الله

٨ - صلى الله على وسلم بإيجاب وقبول وثبت مضمون لك

٩ - لدى الحاكم الشرعى المومى إليه أعلاه

١٠ - فى تاريخه غرة شهر جماد أول سنة ١١٩٩ هجرى .

شهدت بذلك

الفقير محمد مقبول

عمر مقبول الإمام

بالطوى

عفى عنه

شهدت بذلك

الفقير عبد الرحيم

حمد طابع عفا

الله عنه أمين

الحمد لله الذي
 جعلنا من عباده
 الخلق

الزوجة
 المستقيمة
 الخ

الزوجة
 المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 الخلق المستقيمة
 الخ

وثيقة رقم (١٠) محفوظة رقم ١ محكمة قنا

العقد الثانى

(على نفس الورقة أسفل التصرف الأول)

الزوجة	الزوج
البنت البكر السيدة تفيدة بنت	شيخ العرب الشريف
السيد محمد أحمد جودى	الأمير همام أبو خروف
	أبو بكر بكار همام سيبك
	الحسينى

- ١ - الصداق وجملته أربعمائة ريالاً ذهباً الحال منه ثلثمائة ريالاً ذهباً مقبوضة
- ٢ - بيد والدها والمؤجل مبلغ مائة ريالاً ذهباً لأحد الأجلين زوجها له
- ٣ - بذلك على ذلك والدها بماله عليها من ولاية الإيجاب قبل ذلك الزوج لنفسه
- ٤ - القبول الشرعى تزويجاً صحيحاً شرعياً بإيجاب وقبول فى تاريخه غرة
- ٥ - جماد الأول سنة ١١٩٩

شهدت بذلك	شهدت بذلك
الفقير مصطفى محمد	على محمد
نايب الشرع	()
الشريف بقنا حالا	نقيب
	وكتبه محمد على
حسن محمد	خليفة
إبراهيم	عفى الله
	عنه

(*) تأشيرات القاضى وضعت مرة واحدة فى الركن الايسر العلوى للوثيقة وقد كررتها هنا للإيضاح .

الخاتمة

من دراسة هذه المجموعة من وثائق الزواج - يتضح لنا أنها متكاملة الأركان من الناحية الفقهية، مع تشابه في مميزاتها الخارجية، فقد كتبت على نوع متشابه من الورق وبنوع واحد من المداد الأسود مع توافق في ترتيب الأجزاء على النحو التالي:

أولاً: المتصرف : (الزوج والزوجة).

ثانياً: الصداق: ذكر الصداق المقدم والمؤخر في هذه الوثائق.

ثالثاً: الصيغة: وهي الإيجاب والقبول بالفاظ مسموعة للعاقدین في مجلس واحد.

رابعاً: الفقرات الختامية: الفقرات التنفيذية الدالة على إتمام التصرف.

خامساً: التاريخ: ورد التاريخ الهجري في هذه الوثائق.

سابعاً: تأشيرات القضاة: الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف.

ثم أوردت في آخر البحث كشافاً بأسماء الأشخاص والبلدان والسكة والمحاكم والوظائف ثم قائمة بمصادر البحث.

كشاف ١ - الأعلام

- ٧ الأمير أبو علي بن الأمير علي سليمان الهوارى
- ٨ الأمير الشريف يوسف بن دشناوى
- ٩ الأمير عبد الكريم همام باشا (عمدة قبائل الهوارة)
- ١٠ الأمير عبد المغيث محمد بن بكار همام سيبك
- ١٠ الأمير أبو خروف أبو بكر همام سيبك
- ٨ الأمير يوسف سليمان الهوارى
- ١٠ تقيده السيد محمد أحمد جودى
- ٧ زبيدة السيد مسعود
- ٧ زينب السيد إسماعيل
- ٨ عبد الرحمن ابن السيد أحمد
- ١٠ عبد الرحيم حمد طايغ
- ٨ عبد الرحيم سيد القناوى
- ٩ عبد اللطيف سليمان عبد الرحيم الجنيد
- ٧ عبد اللطيف سليمان الجنيد
- ١٠ عبد المغيث محمد بن الأمير أبو المكارم
- ٧ علي بن الأمير عبد المغيث الدشناوى
- ١٠ فاطمة جوده المخدمى
- ٨ كمالة أبو بكر القناوى
- ٨ محمد أحمد جودى
- ٧ محمد بكار همام سيبك الحسينى

- ٨ محمد حسان محمد حنفي
١٠ محمد علي خايقة
١٠ محمد مقبول عمر مقبول
٨ محمد علي خايقة
٧ مصطفى عبد الله
١٠ مصطفى محمد (نايب الشرع الشريف بقنا)
٨ منصور يوسف (القاضي)
٩ نفيسة عمريقة
١٠، ٩، ٧ يوسف (القاضي بمحروسة قنا)

٢ - البلدان

- ٧ قنا
٧ قوص

٣ - السكة

- ريال اذهب ١٠، ٩، ٨، ٧

٤ - المحاكم

- محكمة قنا ١٠، ٩، ٨، ٧

٥ - الوظائف

- ٧ شيخ العرب
٩ عمدة قبائل الهوارة

المصادر

أولا : القرآن الكريم

ثانيا: الوثائق الأصلية (بدار الوثائق القومية بالقاهرة) :

- ١ - وثيقة زواج رقم ٧ محفظة رقم ١ محكمة قنا، بتاريخ ١٢ جماد أول ١١٩٨ هـ.
- ٢ - وثيقة زواج رقم ٨ محفظة رقم ١ محكمة قنا، بتاريخ ٢٠ رجب ١١٩٨ هـ.
- ٣ - وثيقة زواج رقم ٩ محفظة رقم ١ محكمة قنا، بتاريخ ١٣ صفر ١١٩٩ هـ.
- ٤ - وثيقة زواج رقم ١٠ محفظة رقم ١ محكمة قنا، بتاريخ عزة جماد أول ١١٩٩ هـ.

ثالثا: المراجع العربية:

- ١ - إبراهيم الإمام الشريعى، منهاج الهداية إلى أحكام الشرعية (كتاب النكاح).
- ٢ - ابن قدامة، أبى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى المقنع، فى فقه إمام السنة أحمد بن حنبل الشيبانى رضى الله عنه ١٣٩٣ هـ، الجزء الثالث، الطبعة الثالثة.

٣ - الحلبي، إبراهيم بن محمد إبراهيم الحلبي. (٩٥٦ هـ - ١٥٤٩ م).

كتاب ملتقى الأبحر

- ٤ - الحصكفى، علاء الدين محمد بن على بن زين الدين الحصكفى الأصل الدمشقى. (١٠٨٨ هـ)، شرح الدر المختار. القاهرة، (الجزء الثانى).

٥ - عبد الرحمن الجزيرى:

كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. القاهرة، مطبعة الإرشاد، ١٩٣٥، (الجزء الرابع).

٦ - عمر عبد الله.

أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية. القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٨.

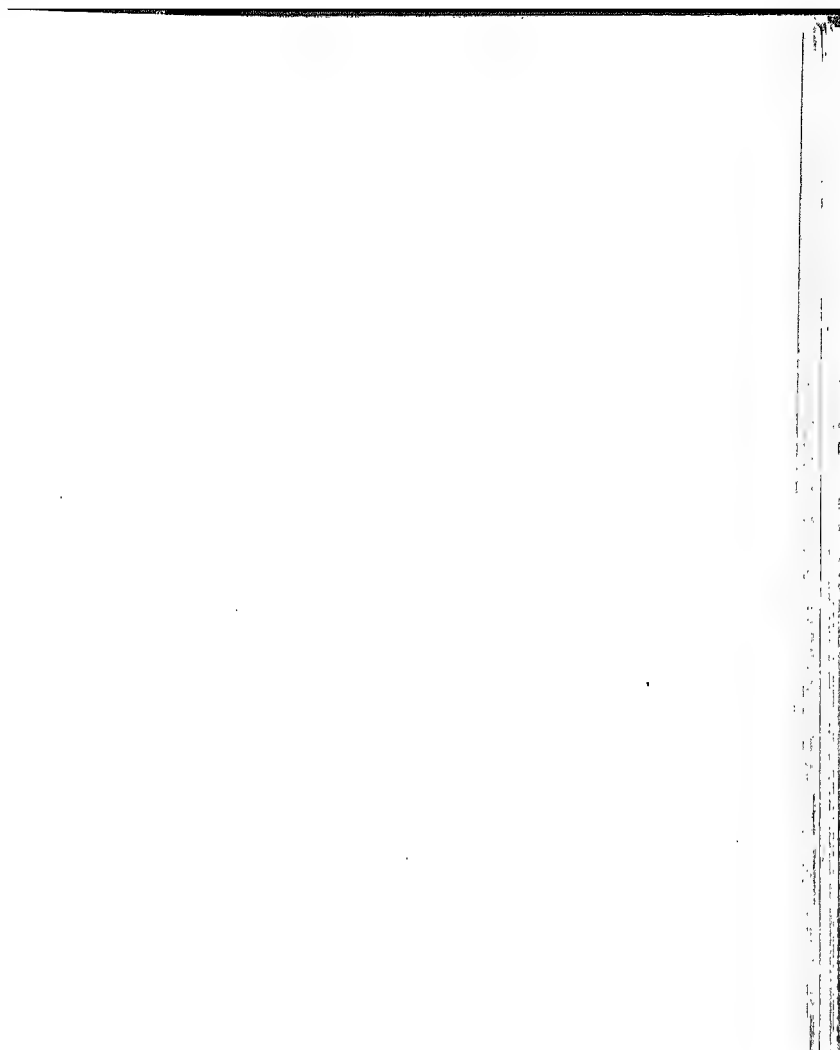
٧ - محمد رشدى محمد إسماعيل .

أحكام الزواج فى الإسلام . القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٨٣ .

٨ - المقدسى ، أبى عبد الله محمد بن مفلح . (٧٦٣ هـ) .

كتاب الفروع . القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ١٩٦٣ ، (الجزء الخامس) .





الفصل الثالث

وثيقة طلاق من العصر العثماني (*)

هذه وثيقة طلاق ترجع إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى مؤرخة فى ٤ ربيع ثان سنة ١٢١٨ هـ وهى إحدى الوثائق المودعة فى دار الوثائق القومية بالقاهرة ضمن مجموعة الوثائق الشرعية العربية .

وهذه الوثيقة مكتوبة على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار بلون قاتم أشبه بالمحترق من أثر الرطوبة الزائدة وسوء الحفظ .

ولا تختلف هذه الوثيقة عن مثيلاتها من وثائق العصر العثماني فى إخراجها وطريقة تدوينها ، طولها ٤٣ سم ، وعرضها ١٦ سم ، ترك الكاتب حوالى خمس الوثيقة من أعلى خالياً من الكتابة حيث خصص لوضع تأشيرة القاضى الحنفى .

« الأمر كما فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه الحاج حميدى القاضى بمصر غفر له » .

وهى غير منقوطة ووضع أسفلها ختم القاضى ، كما ترك الكاتب هامشا أيمن عرضه ٤ سم بينما لا يزيد الهامش الأيسر عن سنتيمتر واحد .

والكتابة فى سطور كاملة منتظمة دون نقط أو وقفات ، وعدد سطور الوثيقة ٣٨ سطرا ، وقد اتبع الكاتب المد فى بعض حروف الكلمات لإبرازها للدلالة على بداية فقرات أو أجزاء الوثيقة مثل :

(بالباب - حضرة - وبصحبته - وسامح - تستحق - وقبل - وثبت)

(*) محمود عباس حمودة: مقال نشر بمجلة المكتبات والمعلومات العربية - السنة الثالثة - العدد الرابع - أكتوبر ١٩٨٣ .

(١) وثيقة طلاق رقم ٢٥ هـ قديم (٥٤٨ هـ حديث) محكمة الباب العالى .

وهذه الوثيقة لم يسبق دراستها أو تحقيقها ونشرها وموضوعها إشهاد شرعى بطلاق نصر منصور عزام لزوجته زليخا أحمد الياسيني .

١ - موضوع التصرف (الطلاق)

الطلاق معناه لغويا حل القيد أو حل قيد النكاح ، ويستعمل لفظ الطلاق أو التطليق فى إزالة النكاح برفع العقد الثابت شرعا بحيث لا تحل الزوجة للزوج بعد ذلك ^(١).

وسبب الطلاق الحاجة إلى الخلاص عند تباين الأخلاق ^(٢)، ويباح عند الحاجة إليه ويكره من غير حاجة، ويستحب إذا كان بقاء النكاح ضررا، ويصح من الزوج العاقل البالغ المختار ، وأركانه أربعة ^(٣).

(أ) الزوج (ب) الزوجة

(ج) الصيغة (د) القصد

وقد افتتحت الوثيقة باسم المحكمة الصادرة منها بعبارة :

«بالباب العالى أعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه بمصر المحروسة القاهرة» ^(٤)

ثم ورد ذكر القاضى الحنفى مسبقا بعبارات التعظيم والتفخيم مشيرا إلى تأشيرته أعلى الوثيقة ثم الدعاء له على النحو التالى :

- « بين يدى سيدنا ومولانا شيخ الإسلام علامة الأنام قاموس البلاغة

(١) أحمد بن الحجازى بن بدير الفشيني : تحفة الحبيب ص ١٦٤ ، إبراهيم محمد بن إبراهيم الحلبي : كتاب ملتقى الأبحر ص ٥١ ، عبد الرحمن الجزيري ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة ح ٤ ص ٢٧٨ ، ابن قدامة : المقنع : ح ٣ ص ١٣٢ - ١٣٧ ، عمر عبد الله : أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية ص ٣٢١ ، علاء الدين الحصكفى : شرح الدر المختار ح ١ ص ٣٤٤ .

(٢) شيخى زادة : مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر ح ١ ص ٣٠٨ .

(٣) ابن قدامة : المقنع ح ٣ ص ١٣٢ ، ١٣٧ ، إبراهيم الإمام الشريعى : منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب الطلاق). الفيروز آبادى : كتاب المهذب ح ٧ ص ٨٢ .

(٤) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١

ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر
المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه آمين^(١)»

٢ - المتصرف (الزوج والزوجة)

ورد ذكر كل من الزوج والزوجة وحضورهما بالمحكمة :-

- « حضرت لمجلس الشرع الشريف المشار إليه أعلاه الحرمة زليخا
المرأة بنت المرحوم الشيخ أحمد الياسيني المحلاوي وبصحبتها
زوجها المكرم الحاج نصر الخلال ببولاى ابن المرحوم نصر عزام^(٢)».

وهذا النص يؤكد حضورهما لإتمام الطلاق ، مع إثبات معرفتهما بشهادة الشهود
حيث إنه لا يقع طلاق الأجنبى الذى لا يملك عقدة النكاح^(٣)، كما لا يقع الطلاق على
الأجنبية، أى غير الزوجة التى فى عصمة الزوج بالعقد الصحيح .

٣ - الصيغة والقصد :

وهى اللفظ الدال على حل عقد النكاح أى قصد النطق بلفظ الطلاق بعبارة :

« أنت طالق » أو « طلقك أو مطلقة »

وقد طلبت الزوجة زليخا من زوجها نصر منصور أن يطلقها من عصمته طلقة واحدة.
كما يتضح من الفقرة التالية :

« وسألته أن يطلقها من عصمته وعقد نكاحه طلقة واحدة أولى بآينة

(١) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١ - ٣

(٢) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٤ - ٨

(٣) عبيد الله بن مسعود : كتاب مختصر الوقاية ص ٥٢ ، عبد الرحمن الجزيرى : كتاب الفقه على المذاهب
الأربعة ح ٤ ص ٢٨١ ، ٢٨٣ ، أبى أسحق إبراهيم بن على الفيروز ابادى : كتاب المهذب ح ٢ ص ٨٢ ،
محمد علاء الدين الحصكفى : شرح الدر المختار ح ١ ص ٣٤٤ ، إبراهيم الامام الشريعى : منهاج
الهداية (كتاب الطلاق) ، الحلبي ، ملتقى الأبحر ص ٥١ ، ابن قدامة : المقنع ح ٣ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

تملك بها نفسها وطلقها من عصمته وعقد نكاحه الطلقة المسيولة
على البراة المشروحة معترفا بالدخول بها والاصابة^(١)»

٤ - إبراء الذمة

طلبت الزوجة الطلاق مع إبراء ذمة الزوج من مؤخر الصداق ونفقة العدة في الصيغة
الآتية :

« على براءة ذمته لها من مبلغ قدره عشرة ريالات مصرية ما هو عن
مؤخر صداقها عليه أربعة ريالات من ذلك وما هو عن متعتها ونفقة عدتها
المقدرة لها عليه يوم تاريخه ستة ريالات باقى ذلك^(٢)».

٥ - التصديق على إبراء الذمة والتخلية

سامح المطلق مطلقته على الدعوى الباطلة التى أقامتها ضده قبل طلبها الطلاق
بثلاثة أيام ، بأنها تستحق بدمته اثنان وخمسون ريالاً مصرياً ، كما أسقط حقه قبلها من
كامل مبلغ الخمسة عشر ديناراً ذهباً مجراً التى اعترفت أنها بذمتها على النحو التالى :

- « وسامح المطلق المذكور مطلقته المذكورة وأسقط حقه لها من
كامل مبلغ الخمسة عشر ديناراً ذهباً التى عبرة كل مجر من ذلك أربعة
ريالات مصرية المترتب ذلك بذمتها له حسب اعترافها بذلك بالمجلس
الشرعى^(٣)».

وقد صدر بينهما بعد ذلك إبراء عام مطلق من كافة الحقوق أمام الشهود والقاضى .

« وصدر بينهما إقرار وتبارى عام مطلق موسع الألفاظ من الجانبين
من جملة ذلك لاحقاً مطلقاً ولا استحقاقاً ولا دعوى ولا طلباً بوجه
ولا سبب ولا فضه ولا ذهباً . ولا يميناً بالله سبحانه وتعالى ولا بشيء قل

(١) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٩ - ١٥

(٢) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠ - ١٢

(٣) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥ - ١٩

ولا جل لما سلف من الزمان وإلى يوم تاريخه باعتراف كل منهما بذلك
وتصديق كل منهما الآخر على ذلك الاعتراف والتصديق الشرعيين»^(١).

٦ - التاريخ والتوقيعات

اختتمت الوثيقة بالتاريخ الهجرى ثم توقيعات الكاتب والشهود والمسجل «وبه شهد
وحرر في رابع شهر ربيع الآخر سنة ثمانية عشر ومايتين وألف»^(٢).

(١) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٤ - ٢٣

(٢) وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى سطر ٣٨

وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ (*)

فهرسة الوثيقة :

المحكمة الصادرة منها: الباب العالي

نوع التصرف: خاص - طلاق

مضمون التصرف: إشهاد شرعى بطلاق

نصر منصور عزام لزوجته زليخا أحمد الياسيني وبراءة ذمة

كل منهما للآخر

المتصرف: المطلق: نصر منصور

المطالعة: زليخا أحمد الياسيني المحلاوى

تاريخ التصرف: ٤ ربيع ثان ١٢١٨ هـ

شكل الوثيقة: قطعة .

أبعاد الوثيقة: ٤٣ سم × ١٦ سم.

حالة الوثيقة: سيئة كتبت على ورق مائل إلى الاصفرار بلون قاتم أشبه

بالاحتراق من أثر الرطوبة وسوء الحفظ - تأكل من أثر الثنيات.

الأمر كما فيه

نمقه الفقير إليه عن شأنه

حميدى الحاج مصطفى القاضى بمصر

غفر له

ختم

(*) رقم جديد ٥٤٨ دار الوثائق القومية (الوثائق)

- ١ - بالباب العالى أعلاه الله سبحانه وتعالى وشرفه بمصر المحروسة القاهرة بين يدى سيدنا
- ٢ - ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام
- ٣ - الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين
- ٤ - حضرت لمجلس الشرع الشريف المشار إليه أعلاه الحرمه زليخا المرأة بنت المرحوم
- ٥ - الشيخ أحمد الياسينى المحلاوى الثابت معرفتها فيما يذكر فيه بين يدى مولانا افندى
- ٦ - المومى إليه أعلاه بشهادة كل من المكرم الحاج إسماعيل السراج ابن المرحوم محمد الفتكلى
- ٧ - والمكرم الحاج ابراهيم السقا ابن المرحوم عبد العاطى بخدمة اغات مستحفظان كلاهما
- ٨ - ثبوتا شرعيا وبصحبتها زوجها المكرم الحاج نصر الخلال ببولاق ابن المرحوم
- ٩ - منصور عزام وسألته أن يطلقها من عصمته وعقد نكاحه طليقة واحدة
- ١٠ - أولى باينة تملك بها نفسها على براءة (*) ذمته لها من مبلغ قدره عشرة ريالات
- ١١ - مصرية ما هو عن مؤخر صداقها عليه اربعة ريالات من ذلك وما هو عن متعتها
- ١٢ - ونفقة عدتها المقدرة لها عليه يوم تاريخه ستة ريالات باقى ذلك
- ١٣ - ومن كل حق شرعى سابق على تاريخه وإلى يوم تاريخه أجاب هو لها لذلك
- ١٤ - وطلقها من عصمته وعقد نكاحه الطليقة المسيولة (**) على البراءة المشروحة
- ١٥ - معترفا بالدخول بها والاصابة وسامح المطلق المذكور مطلقة
- ١٦ - المذكورة وأسقط حقه لها من كامل مبلغ الخمسة عشر دينارا ذهباً مجرا
- ١٧ - التى عبرة كل مجر من ذلك اربعة ريالات مصرية بمبلغ قدره ستون ريالاً مصرية
- ١٨ - المترتب ذلك بذمتها له حسب اعترافها بذلك حين الدعوى منه عليها بذلك
- ١٩ - بالمجلس الشرعى من نحو ثلاثة أيام سابقة على تاريخه نظير اسقاط حقها

(*) أهمل الهمزة فى براءة بدلا من براءة وفى البراءة بدلا من البراءة.

(**) أهمل الهمزة فى المسيولة.

- ٢٠ - له فى دعاواها عليه بأنها تستحق بدمته اثنان وخمسون ريالاً مصرية
- ٢١ - ما هو عن دينها عليه اربعون ريالاً من ذلك وما هو ثمن ثلاث مقاطع
- ٢٢ - قماش اثنى عشر ريالاً باقى ذلك ولم يثبت ذلك عليه بوجه شرعى باسقاطا شرعياً
- ٢٣ - وقبل ذلك كل منهما لنفسه من الآخر قبولاً شرعياً بالمجلس الشرعى وتصادقاً
- ٢٤ - على ذلك وصدر منهما اقرار وتبارى عام مطلق موسع الالفاظ من الجانبين
- ٢٥ - من جملة ذلك لا حقاً مطلقاً ولا استحقاقاً ولا دعوى ولا طلباً بوجه ولا سبب
- ٢٦ - ولا فضة ولا ذهباً ولا فلوساً ولا نحاساً ولا أمتعة ولا أسباب ولا حلياً
- ٢٧ - ولا مصاغاً ولا صداقاً ولا بقية من صداق ولا مؤخر(*) صداق ولا كساوى
- ٢٨ - ولا انفاقاً ولا متعة ولا نفقة عدة ولا ديناً ولا عينا ولا قماشاً ولا ثمناً
- ٢٩ - لذلك ولا مالا فى الذمة ولا عينا تحت اليد ولا قليلاً ولا كثيراً ولا جليلاً ولا
- ٣٠ - حقيراً ولا سهواً ولا نسياناً ولا زهواً ولا جهالة ولا علقة ولا تبعة ولا يميناً
- ٣١ - بالله سبحانه وتعالى ولا شئى قل ولا جل لما سلف من الزمان وإلى يوم تاريخه
- ٣٢ - باعتراف كل منهما بذلك وتصديق كل منهما الآخر على ذلك الاعتراف والتصديق
- ٣٣ - الشرعيين صادر ذلك بحضور كل من شاهدى التعريف المذكورين والسيد الشريف
- ٣٤ - اسماعيل الانكشارى ابن المرحوم السيد محمد والمكرم يوسف الترجمان بخدمة
- ٣٥ - مولانا شيخ الاسلام المشار إليه واطلاعهم وشهادتهم على ذلك اطلاقاً وشهادة
- ٣٦ - شرعيين مقبولين بالطريق الشرعى التصديق الشرعى المقبول وثبت الاشهاد
- ٣٧ - بذلك بين يدى مولانا أفندى المومى إليه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك
- ٣٨ - حكماً شرعياً وبه شهد وحرر فى رابع شهر ربيع الآخر سنة ثمانية عشر ومايتين وألف

شهود

توقيع	توقيع
توقيع	توقيع

قيده

(*) أهمل الهمزة فى مؤخر فكتبت مؤخر .

[illegible]

- 10 -

الكشاف

- ابراهيم عبد العاطى س ٧
اسماعيل السراج س ٦
الباب العالى س ١
دينارا ذهباً مجر س ١٦
ريالاً مصرى س ١٧
زليخة أحمد الياسينى (الزوجة) س ٤
شيخ مشايخ الإسلام س ٢
علامة الأنعام س ٢
قاضى القضاة س ٣
قاموس البلاغة س ٢
نبراس الافهم س ٢
مستحق فقط س ٧
مصر المحروس س ١
نصر منصوص (الزوج) س ٨

المصادر

أولاً : الوثائق

- وثيقة طلاق رقم ٥٢٥ محكمة الباب العالى بتاريخ ٤ ربيع ثان ١٢١٨ هـ

ثانياً : المراجع العربية

- ١ - أحمد بن الحجازى بن بدير الفشيني
تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب القاهرة ، مطبعة البابى الحلبي ، ١٣٤٧ هـ
- ٢ - ابراهيم الإمام الشريعى
منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب الطلاق)
- ٣ - ابن قدامة ، أبى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى المقنع
فى فقه فى إمام السنة أحمد بن حنبل الشيبانى رضى الله عنه ١٣٩٣ هـ الجزء الثالث (الطلاق)
- ٤ - الحصفى ، علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصفى
الأصل الدمشقى (١٠٨٨ هـ) .
شرح الدر المختار القاهرة ، الجزء الثانى
- ٥ - الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي (٩٥٦ هـ - ١٥٤٩ م) كتاب ملتقى الأبحر .
- ٦ - شيخى زادة ، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخى
زادة (١٠٧٨ هـ) . مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر (الجزء الثانى)

٧ - عبد الرحمن الجزيري

كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. القاهرة ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٣٥ . (الجزء الرابع)

٨ - عبيد الله بن مسعود

كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ، ١٩٨٥ .

٩ - عمر عبد الله

أحكام الشريعة الإسلامية فى الأحوال الشخصية، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٥٨ .

١٠ - الفيروز ابادى ، أبى إسحق إبراهيم بن على بن يوسف (الفيروز ابادى)

(٣٩٣ - ٤٧٦هـ) . كتاب المهذب . القاهرة ، دار الكتب .



الفصل الرابع

وثائق بيع من العصر العثماني

دراسة وتحقيق ونشر لأربع وثائق بيع

في الفترة من

٨ محرم ١٢٠٠هـ - ١٧ محرم ١٢٠٧هـ



دراسة وتحقيق ونشر لأربع وثائق بيع « من أواخر العصر العثماني »

هذه دراسة وثائقية فقهية لأربع وثائق بيع من وثائق العصر العثماني المودعة في دار الوثائق القومية بالقاهرة^(١)، صادرة عن أربع محاكم شرعية مختلفة هي الجامع القوصوني^(٢)، جامع الزينى^(٣)، الصالحية النجمية^(٤)، بابى سعادة والخرق^(٥)، تتعلق ببيع أماكن ببولاق وخط الأزبكية وبدرج الجزارين وبخط اللوق السعيد بالقرب من الأزبكية في الفترة من ٨ محرم ١٢٠٠ هـ إلى ١٧ محرم ١٢٠٧ هـ .

المميزات العامة للوثائق (الخارجية والداخلية) :

تمت دراسة المميزات الخارجية لهذه المجموعة من الوثائق على الوثائق الأصلية المودعة بدار الوثائق القومية بالقلعة ، وتتعلق بدراسة الورق والحبر والإخراج والهوامش وحالة الوثيقة .

أما المميزات الداخلية فسأقوم بدراستها من واقع الوثائق دراسة دبلوماتية فقهية .

أولا - المميزات الخارجية :

١ - الورق وشكل الوثيقة :

كتبت هذه الوثائق على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه ، والظهر خشن،

(١) مجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية بالقاهرة .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى ببولاق .

(٤) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية .

(٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق .

وقد ظهرت على إحدى الوثائق بقع بنية اللون نتيجة سوء الحفظ مع تآكل بالهامش الأيسر من أعلى (١)، أو بالهامش البيضاء اليمنى واليسرى (٢)، تتراوح أبعادها بين ٤٣ سم ، ٤٧ سم طولا ، ١٥ سم ، ١٧ سم عرضا .

٢ - المداد :

كتبت هذه الوثائق بالحبر الأسود القاتم (٣) أو المائل قليلا إلى اللون البنى لاحتوائه على أكسيد الحديد (٤).

٣ - الإخراج (إخراج الصفحة والهامش والسطور) :

هذه المجموعة من وثائق البيع متشابهة فى الإخراج على الرغم من اختلاف المحاكم الصادرة منها ، ولا تختلف عن مثيلاتها من وثائق العصر العثمانى ، إذ ترك الكاتب حوالى خمس طول الوثيقة من أعلى خاليا من الكتابة لوضع تأشيريات وأختام القضاة .

(أ) الهوامش :

الهامش الأيمن يتراوح عرضه بين ٣ ، ٤ سم بينما لا يزيد الهامش الأيسر عن سنتيمتر واحد .

(ب) السطور :

كتبت هذه الوثائق فى سطور كاملة منتظمة دون فواصل أو وقفات أو فراغات ، والمسافات بين السطور ضيقة لا تسمح بإضافة أية كلمة أو حرف .

وتضيق أو تتسع المسافات بين السطور فى أول الوثيقة أو آخرها ، وأحيانا فى منتصفها ؛ وذلك لأن الكاتب كان يعتمد إلى شغل الورقة حتى آخرها بالسطور مع ترك عدة سنتيمترات للتوقيعات .

(١) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة الجامع الزينى ببلاق .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق .

(٤) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى .

٤ - الخط (المميزات الباليوجرافية) :

كتبت هذه المجموعة من الوثائق بخطوط مختلطة أهمها الرقعة والنسخ ، بخط محسن ، أو دقيق بحروف صغيرة ، ومن أهم مميزاته :

(أ) كتابة بعض الكلمات بخط كبير :

كتبت بعض الكلمات الواردة في افتتاحيات الوثائق أو الدالة على بداية فقرات أو أجزاء فيها مثل: (بالمحكمة^(١) - بالصالحية^(٢) - بحضرة^(٣) - اشترى - جميع - واعترف - وبمقتضى - وتصادقا وثبت) .

(ب) عدم وضع الهمزات على بعض الحروف :

لم توضع الهمزات على بعض الحروف وخاصة في تأشيريات القضاء في الأجزاء العليا من الوثائق (الأمر - شأنه) .

(ج) عدم وضع النقط على بعض الحروف :

لم توضع النقط على الحروف في تأشيريات القضاة في الوثائق الأربع^(٤) .

ثانياً : المميزات الداخلية :

يتضح لنا من دراسة هذه المجموعة من الوثائق ، أنها وثائق دبلوماسية متكاملة الأركان ، ويمكن تقسيمها إلى الأجزاء والفقرات الآتية :

(١) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ١ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ١ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ١ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى ببولاق سطر ٣ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى ببولاق ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية .

١ - الافتتاحيات :

افتتحت هذه الوثائق باسم المحكمة الصادرة منها، إما مباشرة بعبارة (بالصاحبة النجمية)^(١)، ثم مكان المحكمة (بمصر المحروسة المحمية) أو بعبارة (بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية ثم اسم المحكمة ومكانها) (بجامع الزيني ببولاق القاهرة)^(٢)، أو (ببابي سعادة والخرق بمصر المحروسة)^(٣)، أو (بباب الجامع القوصوني بمصر المحروسة)^(٤).

٢ - ذكر القاضي :

لم تختلف الصيغة الدالة على ذكر القاضي في هذه الوثائق الأربع ، إذ ذكر القاضي بعد عبارة (لدي سيدنا ومولانا)^(٥) مسبقا بألقابه وعبارات التفخيم والتعظيم الدالة عليه ثم مذهبه بعبارة (الحاكم الشرعي الحنفى)^(٦)، ومن الملاحظ أن التصرفات الواردة في هذه الوثائق قام بالنظر فيها والحكم بصحتها وتنفيذها قضاة المذهب الحنفى ولم يشترك فيها قضاة المذاهب الأخرى .

واختتمت تلك الصيغة بالدعاء للقاضي بعبارة «دام علاه امين»^(٧)، ومثال لذلك :
«لدي سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام كمال ولاية الأنام الحاكم الشرعي الحنفى الموقع خطه الكريم اعلاه دام علاه امين»^(٨).

-
- (١) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصاحبة النجمية سطر ١ .
 - (٢) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة الجامع الزيني ببولاق سطر ١ .
 - (٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق سطر ١ .
 - (٤) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ١ .
 - (٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة الجامع الزيني ببولاق سطر ١ - ٣ .
 - (٦) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ٢ .
 - (٧) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصاحبة النجمية سطر ٤ .
 - (٨) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق سطر ٢ - ٣ .

٣ - أسماء الشهود (ألقابهم - وظائفهم وحرفهم - الدعاء لهم) :

الشهادة هي إخبار صدق في مجلس الحكم بلفظ الشهادة في مجلس القاضي لإثبات الحق الناتج عن التصرف بعد البيع^(١).

وقد تميزت هذه الوثائق بورود عدة صيغ متشابهة لأكثر أسماء الشهود في أوائل الوثائق مع التعريف بهم تعريفًا كاملاً نافياً للجهالة ، بذكر الأسماء كاملة والوظائف أو الحرف بعد عبارة « بحضرة كل من »^(٢) ثم الدعاء لهم بعبارة « دام كمالهم آمين »^(٣) أو « دام توقيهرهم آمين »^(٤).

٤ - موضوع التصرف (البيع) :

البيع في اللغة معناه مقابلة شيء بشيء سواء كانت مبادلة مال بمال أم بغير ذلك مصداقاً لقوله تعالى :

« إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة »

أما الشراء فهو إدخال ذات في الملك بعوض ، أو تملك المال بالمال ، ويطلق على كل من البيع والشراء على معنى الآخر ، ومنه قوله عز وجل « وشروه بثمن بخس » ومعنى شروه في هذه الآية الكريمة باعوه^(٥).

(١) محمد سعيد عبد الغفار : السعديات في أحكام المعاملات ج ٢ ص ٢

(٢) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق سطر ٣ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ٦ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ١٥ .

(٥) ابن قدامة : المقنع ج ٢ ص ٣ ، أحمد أبو الفتوح : المعاملات في الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٥٤ ،

ج ٢ ص ٢٢٦ ، أحمد بن الحجازي الفشيني : تحفة الحبيب ص ١١٣ ، محمد علاء الدين الحصكفي :

شرح الدر المختار ج ٢ ص ١٩ ، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية في مسائل الهداية ، ص ٨٥ ،

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : ملتقى الأبحر ص ٩٣ ، عبد الرحمن الجزيري : الفقه على

المذاهب الأربعة ج ٢ ص ١٤٧ .

أما تعريف البيع بالمعنى الخاص فهو مبادلة السلعة بالنقد على وجه مخصوص،
وعقد البيع هو تملك البائع مالا للمشتري بمال يكون ثمنًا للبيع^(١).

وبمقتضى هذا العقد ينتقل المبيع من ملك البائع إلى ملك المشتري^(٢)، وهذه المجموعة
من الوثائق مستوفية للشروط الشرعية متكاملة الأركان .

فالبائع ، عاقد ومعقود عليه وصيغة وكل منهما قسمان ، لأن العاقد إما أن يكون بائعاً
أو مشترياً والمعقود عليه إما أن يكون ثمنًا أو مثنى ، والصيغة إما أن تكون إيجاباً أو قبولاً .
وأصل البيع هو الصيغة التي لولاها ما اتصف العاقدان بالبائع والمشتري^(٣).

ويتضح من دراسة هذه المجموعة من الوثائق أن الفعل الدال على موضوع التصرف
قد ورد بالفعل الماضى (اشترى) لأن الماضى إيجاب وقطع^(٤).

٥ - المتصرف وأهليته لأداء التصرف :

المتصرفان فى عقد البيع هما البائع والمشتري وهما من أهم أركان العقد إذ بهما
يتم الإيجاب والقبول^(٥). ولم تختلف الصيغ الواردة فى هذه الوثائق الدالة على ذكر
المتصرف.

(١) محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٣٤٣ ص ٨٧ ، وعبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب الأربعة
ج ٢ ص ١٤٨ .

(٢) شفيق شحاتة : النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة ج ١ ص ٨٠ ، على الخفيف : أحكام المعاملات
الشرعية ص ٦٣ ، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٧٤ ص ١٩ .

(٣) ابن قدامة : المحقق ج ٢ ص ٤ ، عبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب الأربعة ج ٢ ص ١٥٥ ،
أحمد أبو الفتح : المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ٢ ص ٣٣٣ ، أحمد بن الحجازى بن بدير
الفشيني : تحفة الحبيب ص ١١٣ .

(٤) عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ٨٥ ، عبد الرحمن بن شيخ محمد بن سليمان : مجمع
الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر ج ٢ ص ٢ ، محمد علاء الدين الحصكفى : شرح الدر المختار ج ٢
ص ١٩٠ ، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٢٤٥ ص ٧٨ .

(٥) عبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب الأربعة ج ٢ ص ١٦٠ ، ١٦٣ ، محمد قدرى : مرشد
الحيران مادة ٣٤٤ ، ٣٥٥ .

وقد ورد اسم المشتري^(١) بعد الفعل الدال على التصرف (اشترى) ثم ورد اسم
البائع بعد (من بايعه) واختتمت تلك الصيغة بكلمة (فباعه) ومثال لذلك :

« اشترى المكرم محمد بن المرحوم سالم الحبشي بماله لنفسه من
بايعه المكرم داوود الخراط بن المرحوم الحاج سليمان فباعه جميع »^(٢).

٦ - المتصرف فيه (مشتملاته وحدوده) :

هو المعقود عليه للتملك وهو من الأجزاء الهامة في وثائق البيع ، وقد تضمنت الصيغ
الدالة على ذكر المتصرف فيه (تعريفه - نوعه - ومشتملاته وحدوده الأربعة) بعد عبارة
(جميع المكان الكاين) أو (جميع الحصة التي قدرها)^(٣) تحديدا وأقيا نافيا للجهالة^(٤) ومثال
لذلك :

« جميع الحصة التي قدرها تسعة قراريط من أصل أربعة وعشرين
قيراطا شايعا ذلك في - - - - المشتمل ما منه ذلك - - - - وحدود أربعة
- - - - الحد القبلي^(٥) - - - » .

٧ - إثبات ملكية المتصرف للعين :

المقصود بذلك أن البائع يملك الشيء المتصرف فيه حال صدور البيع بدلالة مستند
رسمي يشهد له بذلك.

والملكية هنا حيازة العين أو الحصة حيازة تمكن الحائز من التصرف المطلق فيما

(١) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ٨ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزيني
ببولاق سطر ٦ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق سطر ٦٥ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني سطر ٩ - ١٧ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق سطر ٦ - ١٥ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع
الزيني سطر ١٣ - ٢١ ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٢١ - ٢٣ .

(٤) أحمد أبو الفتاح : المعاملات في الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٨٥ .

(٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة الباب العالي سطر ٦ - ١٤ .

يملكه بجميع أنواع التصرفات الجائزة شرعا، ولا ينتقل ملكه لغيره إلا بتصرف شرعى ناقل للملك مثل هذه الوثائق^(١).

ومن دراسة هذه المجموعة من الوثائق يتضح أن الصيغ الواردة فيها لإثبات ملكية البائع للعين أو محل التصرف قد وردت بصيغ متشابهة تدل على أن العين أو الحصة جارية فى ملك البائع وتحت يده وحيازته وتصرفه واختصاصه الشرعى بمفرده، ويشهد له بصحة ملكه حجة البيع^(٢) أو الأيلولة الشرعية الصادرة من محكمة معينة بتاريخ معين، مع إثبات حق المتصرف فى التصرف بالبائع وقبض الثمن من المشتري^(٣) ومثال لذلك :

- «والجارى ذلك فى ملك البايعتين المذكورتين أعلاه ويدهما وحوزهما وتصرفهما واختصاصهما الشرعى بمفردهما إلى تاريخه يشهد لهما بصحة ملكهما لذلك سوية حجة التبايع المحكى تاريخها أعلاه المخصوص على هامشها بمعنى ذلك وللبايعتين المذكورتين أعلاه ولاية بيع ذلك وقبض ثمنه بالطريق الشرعى»^(٤).

٨ - التصادق على صحة التصرف :

لم تختلف الصيغ الدالة على التصديق على صحة البيع الذى تم بين كل من البائع والمشتري بإيجاب وقبول شرعيين^(٥)، ومثال لذلك :

(١) شفيق شحاتة : النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الاسلامية ج٢ ص ٩٠ ، أحمد أبو الفتح : المعاملات فى الشريعة الاسلامية ج١ ص ٣٠ ، ٣١ ، محمد أبو زهرة : الملكية ونظرية العقد ص ٦٤ ، محمد لطفى شلبى : المدخل فى التعريف بالفقه الاسلامى ص ٢٧٦ ، على الخفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٧٣ ، محمد قدرى : مرشد الحيران ص ٥ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٣٤ - ٣٦ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ١٥ - ١٨ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى سطر ٢١ - ٢٦ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٣٤ - ٣٧ .

(٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى سطر ٢٧ - ٢٩ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٢١ - ٢٣ ، وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٢٢ - ٢٣ .

« وبالتصادق على ذلك اشترى صحيحا شرعيا وبيعا بآ لآما ناجزا محررا مرعيا انعقد بينهم فى ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين» (١).

٩ - الثمن والإقرار بقبض الثمن :

الثمن هو ما تراضى عليه كل من البائع والمشتري، ويشترط لصحة العقد تعيين الثمن ومعلوماته عند المتعاقدين العلم النافى للجهالة حتى لا يؤدى ذلك إلى النزاع (٢).

وهو ركن أساسى من أركان العقد ، فإذا انعدم بطل البيع وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية (٣).

ويتضح من دراسة هذه الوثائق ورود الثمن مقدرا بالريال الحجر (أبو طاقه)، وهى السكة المتداولة فى تلك الفترة (٤)، ثم إقرار البائع بقبض الثمن من المشتري كاملا على النحو التالى :

« بثمن قدره عن ذلك من الريالات الحجر الأبي طاقة خمسون ريالا حجرا بطاقة ثمنا حالا مقبوضا من المشتري المذكور بيد البائع المذكور قبضا شرعيا بتمام ذلك وكماله باعترافه بذلك» (٥).

١٠ - التسليم والتسلم :

التسليم والتسلم أمران متلازمان عند إتمام العقد، فالتسليم هو التزام على البائع عن طريق التخلية ، والالتزام على المشتري بتسلم المبيع (٦).

(١) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٣٨ - ٣٩ .

(٢) على قراءة : التوثيقات الشرعية ص ١٩ ، محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٠٤ .

(٣) أحمد أبو الفتح : المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٢٥ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٢٤ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٢٤ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى سطر ٢٩ ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٤٠ .

(٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٢٣ - ٢٦ .

(٦) محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٠٩ .

وقد وردت فى هذه الوثائق صيغ متشابهة دالة على اعتراف المشتري بتسلم العين أو الحصة لنفسه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والإحاطة بذلك علما وخبرة^(١)، ومنها:

- «واعترف المشتري المذكور أعلاه بتسلم ذلك وحيازته لنفسه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والإحاطة بذلك علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا»^(٢).

١١ - حق المنتفع فى التصرف فى العين بعد إتمام العمل القانونى :

وردت فى هذه الوثائق صيغ متشابهة دالة على حق المتصرف أى المشتري فى التصرف فى العين بجميع أنواع التصرفات الشرعية بعد إتمام العمل القانونى^(٣) ومنها:

- «وبمقتضى ذلك وبما شرح وعين أعلاه صار المكرم محمد المشتري المذكور يستحق ملك كامل الحصة التى قدرها تسعة قراريط المبتاعة المذكورة من الجزء المذكور أعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة تصرف الملاك فى أملاكهم وذوى الحقوق فى حقوقهم وأرباب الأموال فى أموالهم بساير وجوه التصرفات الشرعية دون المكرم داوود البايح المذكور»^(٤).

١٢ - الفقرات الختامية :

حوت الفقرات الختامية فى هذه الوثائق ، بعد إتمام العمل القانونى بعض الصيغ

(١) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٢٦ - ٢٨ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع

الزبني سطر ٣٢ - ٣٣ ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٤٣ - ٤٥ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٢٧ - ٢٩ .

(٣) شفيق شحاتة : النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الاسلامية ج١ ص ٩٠ ، محمد قدرى : مرشد

الحياران ص ١٨ ، محمد أبوزهرة : الملكية ونظرية العقد فى الشريعة ص ٦٤ ، ص ١٠٧ ، محمد

سلام مذكور : المدخل للفقه الاسلامى ص ٤٧٣ ، وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر

٢٩ - ٣٥ ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٤٥ - ٥٠ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦

محكمة جامع الزبني سطر ٣٤ - ٣٩ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٢٨ - ٣٥ .

الغرض منها الاحتفاظ بحقوق الفاعل القانوني وضمان ما ورد في التصرف والحكم بصحته وإعلان الصفة الرسمية للوثيقة، وذلك بعد عبارة :

- « وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا »^(١).

ومثال لذلك :

- « وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً تاماً معتبراً محرراً مرعياً أوقعه بطريقة الشرعي على الوجه الشرعي مسيو لا في ذلك »^(٢).

١٣ - تاريخ التصرف :

تاريخ التصرف هو آخر صيغ الفقرات الختامية، وهو من أهم علامات الصحة والإثبات في هذه الوثائق .

وقد ورد فيها التاريخ الهجرى بعد عبارة :

- « وبه شهد وحرر في »^(٣).

أو

- « وبه شهد وحرر ووقع وسطر في اليوم المبارك ».

ثم ذكر التاريخ ، أو التاريخ ثم التصلية مثل :

- « وبه شهد وحرر ووقع وسطر في اليوم المبارك الموافق لثاني شهر رجب الفرد الحرام سنة مايتان وألف من هجرته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم مجد وعظم وسلم تسليماً كثيراً وصلاة وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين »^(٤).

(١) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى سطر ٤٠ - ٤١ ، وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية

النجمية سطر ٥٠ - ٥١ ، وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٣٥ - ٣٦ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٣٥ - ٣٨ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٥١ ، وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى

سطر ٤١ ، وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٣٧ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٣٨ - ٣٩ .

١٤ - الدعاء الختامي :

اختتمت هذه الوثائق بالدعاء الختامي بالحسيلة ^(١) أو الحمدلة ، والحسيلة ^(٢) :

- « وحسبنا الله » ^(٣) .

- « والحمد لله الجليل وحسبنا الله ونعم » ^(٤) .

ثم وضعت توقيعات الكاتب والشهود والمسجل .

١٥ - تأشيرات القضاة الدالة على النظر والحكم بالصحة والتنفيذ :

تميزت هذه المجموعة من الوثائق بورود تأشيرة القاضى الحنفى فقط الدالة على النظر فى التصرف والحكم بصحته وتنفيذه كما وضع ختم القاضى أسفل التأشيرة فى الركن الأيسر العلوى من الوثيقة .

وقد ابتدأت هذه التأشيرات بعبارات هى :

- « الأمر حسبما رقم فيه » ^(٥) .

- « الأمر حسبما زبر فيه » ^(٦) .

- « الأمر كما ذكر فيه » ^(٧) .

ثم ذكر اسم القاضى والمكان ثم الدعاء له بعبارة « غفر له » ^(٨) .

(١) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى سطر ٣٧ .

(٢) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى سطر ٤٢ .

(٣) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق سطر ٤١ .

(٤) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية سطر ٥٢ .

(٥) وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق .

(٦) وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصونى .

(٧) وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية .

(٨) وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى .

١٦ - الحواشى والتأشيرات الهامشية :

ورد على الهامش الأيمن فى بعض الوثائق تأشيرات دالة على صدور تصرفات فى زمن لاحق لتاريخ الوثيقة الأم المؤشر عليها بذلك .

وتحوى هذه التأشيرات نوع التصرف واسم المتصرف والمحكمة الصادرة منها التصرف وتاريخه، ومثال لذلك :

- وثيقة البيع قم ٥٢٤ الصادرة من محكمة بابى سعادة والخرق بتاريخ ٢ رجب ١٢٠٠ هـ - دون على هامشها الأيمن من أسفل إلى أعلى تأشيرة دالة على صدور تصرف بالبيع من نفس المحكمة فى ٢٩ شعبان ١٢٠٢ هـ .

أما الوثيقة الأخرى رقم ٥١٥ الصادرة فى محكمة الجامع القوصونى بتاريخ ٨ محرم سنة ١٢٠٠ هـ فقد دون على هامشها الأيمن من أسفل إلى أعلى ما يفيد انتقال المعين بعد وفاة المشتري المذكور فى الوثيقة الأم إلى ورثته على الحكم العين بحجة الأيلولة الصادرة من محكمة القسمة العسكرية بمصر بتاريخ ١٠ جماد الأول ١٢٣٤ هـ ٣٤ سنة من تاريخ الوثيقة الأم.

الخاتمة

من دراسة هذه المجموعة من وثائق البيع يتضح أنها مجموعة متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية ، وتكاد تتشابه في مميزاتها الخارجية، فقد كتبت على نوع واحد من الورق الأبيض المصقول وينوع واحد من المداد الأسود والمائل بعضه إلى اللون البنى لاحتوائه على أكسيد الحديد ، وقد تشابهت في الإخراج - الهوامش والسطور وشغل الوثيقة بأكملها بالكتابة دون وضع نقط أو ترك فراغات بين السطور - وتطابق في ترتيب أجزاء هذه الوثائق .

- ١ - الافتتاحيات .
- ٢ - ذكر القاضى .
- ٣ - أسماء الشهود (ألقابهم ووظائفهم والدعاء لهم) .
- ٤ - موضوع التصرف (البيع) .
- ٥ - المتصرف وأهليته لأداء التصرف .
- ٦ - المتصرف فيه (مشمولاته وحدوده) .
- ٧ - إثبات ملكية المتصرف للعين .
- ٨ - التصديق على صحة التصرف .
- ٩ - الثمن والإقرار بقبض الثمن .
- ١٠ - التسليم والتسلم .
- ١١ - حق المنتفع فى التصرف فى العين بعد إتمام العمل القانونى .
- ١٢ - الفقرات الختامية .
- ١٣ - تاريخ التصرف .
- ١٤ - الدعاء الختامى .
- ١٥ - تأشيرات القضاة الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه .
- ١٦ - الحواشى والتأشيرات الهامشية .

الوثائق المنشورة

- ١ - وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوصوني بتاريخ ٨ محرم ١٢٠٠ هـ.
- ٢ - وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابي سعادة والخرق بتاريخ ٢ رجب ١٢٠٠ هـ.
- ٣ - وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزيني ببولاق بتاريخ ٧ رجب ١٢٠٠ هـ.
- ٤ - وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية بتاريخ ١٧ محرم ١٢٠٧ هـ.

١ - وثيقة بيع رقم ٥١٥(*)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادر منها: محكمة الجامع القوصوني
- نوع التصرف: خاص - بيع
- مضمون التصرف: بيع مكان بحارة الشيخ الأنصاري بدرج ملوخية ببولاق بمصر
- المتصرف البائع: يوسف المناديلي بن يوسف أحمد جاويش
- المشتري: الحاج إبراهيم الملقى
- تاريخ الوثيقة: ٨ محرم ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة: قطعة
- أبعاد الوثيقة: ٤٦ سم ط × ١٥ سم ع
- حالة الوثيقة: جيدة كتبت على ورق أبيض مصقول لامع الوجه والظهر خشن - الكتابة بالحبر الأسود المائل قليلا إلى اللون البني لاحتوائه على أكسيد الحديد .

(*) رقم جديد ٥٢٨ دار الوثائق القومية (مجموعة الوثائق الشرعية).

الأمر حسبما زبر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر

غفر له

محمد سعد الدين

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بباب الجامع القوصونى بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة
- ٢ - الإسلام كمال ولاة الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه امين بحضرة كلا
- ٣ - من العمدة الضابط الشيخ زين الدين بدوى ابن المرحوم الحاج سليمان الرحانى والشيخ بدر الدين حسن
- ٤ - القبانى ابن المرحوم الشيخ على جمعة والمكرم الحاج ابراهيم ابن المرحوم على أبو سته والشيخ عبد الرحمن الوقاد
- ٥ - ابن المرحوم حجازى البشارى والمكرم الحاج على ابن المرحوم أحمد المجولى والمكرم أيوب السبلجى ابن المرحوم
- ٦ - أحمد جاويشان دام كمالهم أمين حضر إلى مجلس الشرع الشريف المشار إليه أعلاه السبد الشريف
- ٧ - يوسف المنادىلى ابن المرحوم السيد يوسف ابن المرحوم أحمد جاويش المذكور وصحبته المحترم المبجل الحاج ابراهيم
- ٨ - الملقى المحترم الاستى حمودة الخياط واشترى الحاج ابراهيم المقى المذكور بماله لنفسه من
- ٩ - بايعه السيد الشريف يوسف المذكور فباعه جميع المكان الكاين ببولاق القاهرة الذى أصله

١٠ - خربة وجددتاه الاختين عايشة وفاطمة بحارة العارف بالله تعالى والبال عليه الاستاذ الانصارى

١١ - بالدرب المعروف بدرب ملوخية المشتغل بالدلالة الآتى ذكرها فيه على باب يدخل منه إلى حوش

١٢ - وأروقة ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع الأول إلى مجاز خوخه فاصلة بين ذلك

١٣ - وبين مكان ورثة المرحوم الشيخ رضوان (متوجها إليه أعلاه والرابع .

١٤ - الباب الثانى والثالث إلى أماكن فى وقف الأستاذ الأنصارى المشار إليه أعلاه والرابع

١٥ - الزقاق السالك طالبا لحارة الجوابر وغيرها تجاه ضريح الأستاذ الانصارى المشار إليه أعلاه

١٦ - وفيه الباب بحد ذلك وحدوده وحقه وحقوقه ومعامله ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب

١٧ - إليه شرعا المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى كامل المكان المذكور أعلاه فى ملك البايع المذكور

١٨ - أعلاه ويده وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه يشهد له بذلك الحجتين الشرعيتين المسطرة أحدهما

١٩ - من القسمة العسكرية بمصر المؤرخة فى سادس شهر محرم سنة ثمان وثمانين ومائة وألف والثانية مسطرة من هذه

٢٠ - المحكمة المؤرخة فى ثامن شهر صفر سنة تسع وتسعين ومائة وألف الجامعتين لذلك وغيره المخصوص على هامشهما

٢١ - بمعنى ذلك والبايع المذكور أعلاه ولاية بيع ذلك وقبض ثمنه بالطريق الشرعى

٢٢ - وبالتصادق على ذلك اشترا صحيحا شرعيا وبيعا بتا لازما ناجزا محررا

٢٣ - مرعيا انعقد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك

٢٤ - من الريالا الحجر الابى طاقة مايتا ريال ثنتان وخمسون ريالا حجرا بطاقة ثمنا

٢٥ - حالا مقبوض ذلك من الحاج ابراهيم الملقى المشتري المذكور أعلاه بيد السيد الشريف يوسف

٢٦ - البايع المرقوم قبضا شرعيا بتمام ذلك وكماله باعترافه بذلك لشهوده ومن

٢٧ - ذكر أعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشرعى واعترف المشتري المذكور اعلاه

٢٨ - بتسلم ذلك وحيازته لنفسه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والإحاطة بذلك

- ٢٩ - علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا ويمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار
- ٣٠ - المكرم الحاج ابراهيم الملقى المشتري المذكور اعلاه يستحق ملك كامل المكان المبتاع المذكور
- ٣١ - اعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة تصرف الملاك فى أملاكهم وذوى الحقوق
- ٣٢ - فى حقوقهم وارباب الأموال فى أموالهم بساير وجوه التصرفات الشرعية .
- ٣٣ - دون السيد الشريف يوسف البايع المذكور أعلاه ودون أى أحد الاستحقاق والتصرف
- ٣٤ - الشرعيين بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح أعلاه وتصادقا على ذلك كله
- ٣٥ - تصادقا شرعيا وثبت الاشهاد بذلك
- ٣٦ - لدى مولانا الحاكم المومى إليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما
- ٣٧ - شرعيا وبه شهد وحرر فى ثامن شهر محرم افتتاح سنة مائتين وبعد تمام الألف وحسبنا الله
- ٣٨ - شهوده
- قيده بالسجل

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script and some marginalia. The text is written in a cursive style, characteristic of Ottoman or Mamluk manuscripts. There are several lines of text, some of which are underlined or written in a different ink. The page is numbered '١١٠' at the bottom center.

الحاشية (على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

انتقل كامل المكان المذكور قرينه بعد المرحوم الحاج ابراهيم الملقى المذكور قرينه
لورثته على الحكم المعين بحجة الأيلولة الشرعية المسطرة خمس نسخ متغايرات من القسمة
العسكرية بمصر الجامعة لذلك ولغيره المؤرخة فى تاسع عشر جماد الأول سنة أربع وثلاثين
ومايتين وألف.



٢ - وثيقة بيع رقم ٥٢٤ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادر منها : بابي سعادة والخرق
- نوع التصرف : خاص - بيع
- مضمون التصرف : بيع حصة قدرها ٩ ط مشاعا فى مكان قائم على أرض حكر قريبا من جامع أزيك الأتابكى بخط الأزيكية بمصر
- المتصرف البائع : محمد سالم الحبشى
- المشتري : داوود سليمان الخراط
- تاريخ الوثيقة : ٢ رجب ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٤٦ سم ط × ١٥,٥ سم ع
- حالة الوثيقة : جيدة : كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه - والكتابة بالحبر الأسود القاتم، أما الكتابة الهامشية فلون الحبر مائل إلى البنى لاختلاطه بأكسيد الحديد.

(١) رقم جديد ٥٤٧ دار الوثائق (مجموعة الوثائق الشرعية).

الأمر حسبما رقم فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر

غفر له

محمد سعد الدين

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية ببابى سعادة والخرق بمصر المحروسة
- ٢ - لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام كمال ولاة الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع
- ٣ - خطه الكريم أعلاه دام علاه بحضرة كل من فخر أمثاله المكرم علي
- ٤ - السراج بن محمد الكردى والمكرم عبد الكريم بن المرحوم وهبة الحريرى والمكرم شعراوى
- ٥ - الخراط بن حسين دام توقيهم اشتري المكرم محمد بن المرحوم سالم الحبشي
- ٦ - بماله لنفسه من بايعه المكرم داوود الخراط بن المرحوم الحاج سليمان فباعه جميع
- ٧ - الحصة التى قدرها تسعة قراريط من أصل اربعة وعشرين قيراطا شايعا ذلك فى
- ٨ - كامل بنا الجزء القبلى المفروز بالقسمة قبل تاريخه القايم بناه على الأرض المحتكرة الكاين
- ٩ - بمصر المحروسة بخط الأزيكية قريبا من جامع المرحوم أزيك الأتابكى المشتمل مامنه
- ١٠ - ذلك بالدالة الآتى ذكرها فيه على باب يدخل منه إلى فسحة بها قاعة أرضية
- ١١ - مسقفة غشيمة وطبقة مستجدة ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربعة
- ١٢ - بالدلالة المذكورة الحد القبلى للجزء المفروز والحد البحرى لمكان الشيخ يوسف
- ١٣ - والحد الشرقى للطريق وفيه الباب والحد الغربى لمكان على القواسمى
- ١٤ - بحد ما منه ذلك وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف
- ١٥ - به ذلك وينسب إليه شرعا المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى ذلك فى
- ١٦ - ملك البايع المذكور ويده وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه كما يشهد له
- ١٧ - بذلك الثلاث حجج الشرعية المسطرة أحدهم من القسمة العسكرية بمصر مورخة فى
- ١٨ - تاريخين ثانيهما خامس شهر جماد أول واللتان مسطرتان من هذه المحكمة

- ١٩ - المؤرخة أحدهما فى سادس شهر جمادى الأول كلاهما سنة ست وتسعين ومائة
- ٢٠ - وألف والثالثة مورخة فى ثانى عشر شعبان سنة ثمان وثمانين ومائة وألف
- ٢١ - وللبيع المذكور ولاية بيع ذلك وقبض ثمنه بالطريق الشرعى وبالتصادق
- ٢٢ - على ذلك اشترا صحيحا شرعيا وبيعا بتا لازما محررا مرعيا انعقد بينهما فى ذلك
- ٢٣ - يوم تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك من الريالات الحجر
- ٢٤ - الابى طاقة خمسون ريالاً حجراً بطاقة ثمناً حالاً مقبوضاً من المشتري المذكور بيد
- ٢٥ - البائع المذكور قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكماله باعتراؤه بذلك لشهوده ومن
- ٢٦ - ذكر اعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشرعى واعترف المشتري المذكور
- ٢٧ - بتسلم ذلك وحيارته لنفسه التسلم والحياسة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة
- ٢٨ - بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك
- ٢٩ - وبما شرح وعين اعلاه صار المكرم محمد المشتري المذكور يستحق ملك كامل
- ٣٠ - الحصة التى قدرها تسعة قرايط المبتاعة المذكورة من الجزء المذكور اعلاه
- ٣١ - يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة تصرف الملاك فى أملاكهم وذوى الحقوق
- ٣٢ - فى حقوقهم وأرباب الأموال فى أموالهم بساير وجوه التصرفات الشرعية
- ٣٣ - دون المكرم داوود البائع المذكور اعلاه ودون كل أحد الصيرورة
- ٣٤ - والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح
- ٣٥ - وتصادقاً على ذلك كله وثبت الاشهاد بذلك
- ٣٦ - لدى مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم
- ٣٧ - بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً تاماً معتبراً محرراً مرعياً أوقعه بطريقه
- ٣٨ - الشرعى على الوجه الشرعى مسيولاً فى ذلك والزمه نفسه الكريمة بذلك وبه
- ٣٩ - شهد وحرر ووقع واطر فى اليوم المبارك الموافق لثانى شهر رجب الفرد
- ٤٠ - الحرام سنة مايتان والى من هجرته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
- ٤١ - وعظم وسلم تسليمات كثيراً صلاة وسلاماً دايمين متلازمين إلى يوم الدين .
- ٤٢ - شهوده

قيده بالسجل

نمایند که این کتاب در سال ۱۲۸۵ هجری قمری در شهر تهران
چاپ شده است.

حاشية على الهامش الأيمن (من أسفل إلى أعلى)

صدر تباع شرعى من المكرم
الحاج عمر () ()
() محمد الحمامى
بوكالته الشرعية عن المكرم
محمد بن سالم الحبشى
المذكور قرينة بعد ثبوت
توكيله عنه شرعا
للمصونة الشريفة
كريمة خاتون بنت
المرحوم السيد على
() الجناب
كان المشمولة بوكالة
زوج اختها الجناب
المكرم الأمير حسين أغا
ابن عبد الله تابع
المرحوم سليمان
كتخدا عزبان الجلفى
بالطريق الشرعى فى جميع
الحصة التى قدرها الربع والثلث
تسعة قراريط المذكور قرينه

من المكان المذكور قرينه
كما هو معين بموجب حجة
شرعية مسطرة من نفس
المحكمة مؤرخة
في تاسع عشرين
شعبان سنة اثنين وماتين
وألف ١٢٠٢

٣ - وثيقة بيع رقم ٥٢٦ (١)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادر منها : محكمة جامع الزينى ببولاق .
- نوع التصرف : خاص - بيع
- مضمون التصرف : بيع حصة ٧ ط وثلاث قيراط وكسور مشاعا فى دار كائنة بناحية جزيرة الأفيلة بضواحي مصر البحرية داخل درب الجزارين.
- المتصرف البائع : أمنة هيكل النوه .
- المشتري : الحاج عبد الحافظ على عبد اللطيف .
- تاريخ الوثيقة : ٧ رجب ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٤٣ سم ط × ١٥ سم ع
- حالة الوثيقة : متوسطة : كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه - تاكل بسيط فى الهوامش البيضاء الجانبية والكتابة بالحبر الأسود .

(١) رقم جديد ٥٤٩ دار الوثائق القومية (مجموعة الوثائق الشرعية) .

الأمر حسبما رقم فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر

غفر له

محمد سعد الدين

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بباب الجامع الزينى ببولاق القاهرة لدى سيدنا
- ٢ - ومولانا فخر قضاة الإسلام كمال ولالة الأناام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه
الكريم أعلاه
- ٣ - دام علاه أمين بحضرة كلا من المكرم الحاج يوسف ابن المرحوم الحاج رخا الحطاب
- ٤ - ببولاق والمكرم الحاج على حردان ابن المرحوم ابراهيم والمكرم عوف الغيطانى ابن
المرحوم
- ٥ - هيكل النوه وأخيه المكرم أحمد ابن المرحوم هيكل المذكور وهما أخوى الحرمة أمنة الآتى
ذكرها فيه
- ٦ - دام كمالهم أمين اشترى المكرم الحاج عبد الحافظ ابن المرحوم على عبد اللطيف
- ٧ - الجزيرى بماله لنفسه من بايعته الحرمة أمنة المراه الموعود بذكرها أعلاه بنت المرحوم
هيكل
- ٨ - النوه المذكور أعلاه القايمة فى تعاطى ما سيذكر فيه بطريق قيامتها الشرعية على
زوجها
- ٩ - المكرم سالم ابن المرحوم حسن البنا الغايب الآن عن مصر المحروسة وضواحيها المعين
- ١٠ - قيامتها عليه بموجب حجة القيامة الشرعية المسطرة من القسمة العسكرية بمصر
المؤرخة فى خامس
- ١١ - عشر شهر جمادى الثانى سنة تاريخه أدناه الثابت معرفتها فى ذلك لدى مولانا
الحاكم المومى

١٢ - إليه أعلاه بشهادة كل من سمى أعلاه ثبوتاً شرعياً فباعته عن زوجها الغائب المذكور
١٣ - أعلاه جميع الحصّة التي قدرها السدس والثلث سبعة قرايط كواكمل وزيادة على ذلك
١٤ - ثلث قيراط وخمس قيراط وثلث خمس قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً على
الشيوع

١٥ - فى كامل الدار الكائنة بناحية جزيرة الأفيلة بضواحي مصر البحرية داخل درب
١٦ - الجزارين المشتمل مامنه ذلك بالدلالة الآتى ذكرها فيه على قاعة وغرفة وأصلين
١٧ - بلح ذكر ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع بالدلالة المذكورة الحد الأول
١٨ - ينتهى لبنت عيسى وبنت مدين سابقاً والآن لمكان حسن أبو شرع والحد الثاني
١٩ - ينتهى للطريق وفيه الباب والحد الثالث ينتهى لبنت مصطفى وبنته سابقاً والآن
٢٠ - لبنت خضرة والحد الرابع للزقاق سابقاً والبيراما المعين التى هناك بحد
٢١ - ما منه ذلك وحدوده المعلوم ذلك عندهما شرعاً والجارى الحصّة المبتاعة المذكورة
٢٢ - من الدار المذكورة فى ملك المكرم سالم الغائب المذكور أعلاه ويده وحوزة وتصرفه
٢٣ - واختصاصه الشرعى بمفرده إلى تاريخه كما يشهد له بذلك وإغيره حجة الأيلولة
الشرعية المسطرة

٢٤ - من القسمة العسكرية بمصر المورخة فى حادى عشرين شهر جمادى الثانى المذكور
سنة تاريخه أدناه

٢٥ - وهى الدلالة الموعود بذكرها أعلاه المخصوص على هامشها بمعنى ذلك الخصم الشرعى
٢٦ - وللبايعة القيمة المذكورة ولاية بيع ذلك عن زوجها الغائب المذكور أعلاه
٢٧ - وقبض ثمنه بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وبالتصادق على ذلك اشترا
٢٨ - صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً معتبراً محرراً مرعياً انعقد بينهما فى ذلك يوم
٢٩ - تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك من الريالات الحجر الابى طاقة
أثنى عشر

٣٠ - ريالاً حجراً بطاقة وعشرون نصفاً فضة ثمناً حالاً مقبوض ذلك من المشتري المذكور
بيد

٣١ - البايعة القيمة المذكورة أعلاه قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكما له بالمجلس بحضرة شهوده
٣٢ - ومن ذكر أعلاه واعترف المشتري المذكور بتسلم ذلك وحيازته لنفسه التسلم والحيازة
٣٣ - الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً
٣٤ - وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار الحاج عبد الحافظ المشتري المذكور

- ٣٥ - أعلاه يستحق ملك كامل الحصة التى قدرها سبعة قراريط وثلاث قيراط وخمس قيراط
٣٦ - وثلاث ثمن قيراط المبتاعة المذكورة فى الدار المذكورة يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده
٣٧ - خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون كل من البايعة القيمة وزوجها الغايب
٣٨ - المذكورين أعلاه ودون كل أحد الصيرورة والاستحقاق والتصرف الشرعيات
٣٩ - بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح أعلاه وتصادق على ذلك كله تصادقا شرعيا
٤٠ - وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده
٤١ - ثبوتا شرعيا بموجب ذلك حكما شرعيا وبه شهد وحرر فى سابع شهر رجب
٤٢ - الفرد الحرام الذى هو من شهور سنة مايتين وألف والحمد لله الجليل وحسبنا
٤٣ - شهوده

قيده بالسجل

٤ - وثيقة بيع رقم ٧٤٧ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادر منها : الصالحية النجمية .
- نوع التصرف : خاص - بيع .
- مضمون التصرف : بيع حصة ٨ ط مشاعا بخط اللوق السعيد بمصر المحروسة بالقرب من الأزبكية.
- المتصرف البائع : ستيتة وعائشة السيد سعيد .
- المشتري : على محمود الدهل .
- تاريخ الوثيقة : ١٧ محرم ١٢٠٧ هـ .
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٤٧ سم ط × ١٧,٥ سم ع
- حالة الوثيقة : متوسطة : كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه بها بقع بنية اللون نتيجة سوء الحفظ - مع تاكل بالهامش الأيسر من أعلى والكتابة بالحبر الأسود .

(١) رقم جديد ٧٨٦ دار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة الوثائق الشرعية).

الأمر حسبما رقم فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

مصطفى باشا زاده ، السيد ابراهيم القاضى بمحروسة مصر

غفر لهما

السيد ابراهيم

- ١ - بالصالحية النجمية بمصر المحمية لدى سيدنا ومولانا شيخ.
- ٢ - مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام قاموس البلاغة ونبراس الافهام
- ٣ - الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع
- ٤ - خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين بحضرة كل من الأجل المكرم .
- ٥ - الحاج شافعى الشهير بالحريرى ابن المرحوم المقدم الحاج أحمد تابع فخر
- ٦ - الكمل المعبرين عين الوجها المعظمين المقدم الحاج محمد العشماوى
- ٧ - وشيخ حارة الكفاروة حالا والمحترم الشيخ محمد العطار بن المكرم
- ٨ - الحاج عبد الرحمن الصباغ والمحترم الاستى مصطفى الشهير بالجلف
- ٩ - الحلاق ابن المرحوم الاستى محمد والاختيار المكرم الحاج محمد
- ١٠ - المهندس الخوانكي ابن المرحوم عبد الجواد والمكرم احمد الغرابى .
- ١١ - الطحان والمحترم المعلم محمد أبو وهبة القطان ابن المرحوم الحاج
- ١٢ - سعود الصباغ والمكرم السيد على الفران ابن المرحوم السيد حسن
- ١٣ - سعودى والمكرم موسى الحايك ابن المرحوم محمد أبو عجل والمكرم على
- ١٤ - قانصوه واخيه المحترم فودة المخللاتى كلاهما ولدا المرحوم عمر أبو
- ١٥ - شادى دام توقيرهم أمين اشترى الأجل المكرم الحاج على الشهير
- ١٦ - بالجنة الطحان ابن المرحوم محمد الدهل بماله لنفسه من كل من بايعتيه
- ١٧ - هما الشريفة ستيتة والشريفة عايشة المراتان بنات المرحوم السيد سعيد
- ١٨ - الشيال فى نحاس الوقف بمصر كان الثابت معرفتهما لدى مولانا أفندي

- ١٩ - المومى إليه أعلاه بشهادة كل من الحاج محمد الخوانكى والمكرم موسى
- ٢٠ - الحايك والمحترم على قانصوه وأخيه المكرم فودة المخلاتى كلاهما المذكورين
- ٢١ - أعلاه ثبوتا شرعيا فباعاه سوية جميع الحصة التى قدرها الثلث
- ٢٢ - ثمانية قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطا على الشيوخ فى كامل
- ٢٣ - الجزء القبلى المفروز بالقسمة قبل تاريخه وصار الآن مكانا واحدا
- ٢٤ - مستقلا على حدته الكاين ذلك بمصر المحروسة بخط اللوق السعيد قريبا
- ٢٥ - من الأزيكية بدرب الحاج يحيى بكوم سيد علم الدين المشتمل ما منه
- ٢٦ - ذلك بدلالة حجة التبايع الشرعية المسطرة من محكمة بابى سعادة والخرق
- ٢٧ - بمصر المورخة فى ثامن شهر القعدة سنة ثلاث ومايتين وألف على باب
- ٢٨ - يدخل منه إلى حوش لطيف به قاعتين أرضيتين مسقفتين غشима
- ٢٩ - وحفرة مرحاض وسلم يصعد من عليه إلى رواقين ويصعد من باقى
- ٣٠ - السلم المذكور إلى رواق على الرواقين المذكورين أعلاه ومنافع وحقوق
- ٣١ - وحدود أربع بالدلالة المذكورة الحد الأول لمكان أبو عرب والحد الثانى
- ٣٢ - للجزء المفروز منه قسيم ذلك والحد الثالث للبئر والحد الرابع للدرب الذى
- ٣٣ - هو فيه الباب بحد ما منه ذلك وحدوده المعلوم ذلك عندهما شرعا
- ٣٤ - والجارى ذلك فى ملك البايعتين المذكورتين أعلاه ويدهما وحوزهما وتصرفهما
- ٣٥ - واختصاصهما الشرعى بمفردهما إلى تاريخه يشهد لهما بصحة ملكهما لذلك
- ٣٦ - سوية حجة التبايع المحكى تاريخها أعلاه المخصوص على هامشها بمعنى ذلك
- ٣٧ - وللبايعتين المذكورتين أعلاه ولاية بيع ذلك وقبض ثمنه بالطريق الشرعى
- ٣٨ - وبالتصادق على ذلك اشترا صحيحا شرعيا ويبيعا بتا لازما ناجزا محررا
- ٣٩ - مرعيا انعقد بينهم فى ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين بثمن قدره
- ٤٠ - عن ذلك من الريالات الحجر الابى طاقة عشرون ريالا ونصف ريالا حجر بطاقة
- ٤١ - ثمنا حالا مقبوض ذلك من المشتري المذكور بيد البايعتين المذكورتين
- ٤٢ - أعلاه سوية قبضا شرعيا بتمام ذلك وكماله بالمجلس بحضرة شهوده ومن

- ٤٣ - ذكر أعلاه واعترف المشتري المذكور أعلاه بتسلم ذلك وحيارته لنفسه التسلم
٤٤ - والحياسة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين
٤٥ - للجهالة شرعا وتصادقوا على ذلك وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار المكرم
٤٦ - الحاج على الجة الطحان المشتري المذكور أعلاه يستحق ملك كامل الحصة
٤٧ - المتباعة المذكورة من المكان المذكور يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة
٤٨ - بساير وجوه التصرفات الشرعية دون البايعتين المذكورتين أعلاه وبدون أحد
٤٩ - الصيرورة والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح(*)
أعلاه

٥٠ - التصديق الشرعى المقبول وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا أفندى المومى إليه أعلاه

بشهادة

٥١ - شهودا ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا وبه شهد وحرر فى

سابع عشر

٥٢ - شهر محرم افتتاح سنة سبع ومايتين وألف والحمد لله الجليل وحسبنا الله نعم

٥٣ - شهوده

قيده بالسجل

(*) كتبت المرشوح سطر ٤٩ بدلا من المشروح .

كشاف

- ١ - الأعلام .
- ٢ - الألقاب وعبارات التفخيم .
- ٣ - الجوامع والأضرحة والمحاكم .
- ٤ - البلدان والأخطاط .
- ٥ - السكة .
- ٦ - الوظائف والحرف .

١ - الأعلام

٥١٥	إبراهيم على أبو ستة
٥١٥	إبراهيم الملقبي
٧٤٧	أحمد الغربي الطحان
٥٢٦	أحمد هيكـل
٥٢٦	أمنة هيكـل النـوه
٥١٥	أيوب السبلجي أحمد جاويشان
٥١٥	بدر الدين حسن القباني على
٥٢٤	داود الخراط بن سليمان
٥٢٦	رخا الخطاب بيـولاق
٥١٥	زين الدين بدوي سليمان الرحاني
٥٢٦	سالم حسن البـنا
٧٤٧	ستية السيد السعيد
٧٤٧	شافعي الحريري
٥٢٤	شعراوى الخراط بن حسين
٧٤٧	عائشة السيد السعيد
٥٢٦	عبد الحافظ على عبد اللطيف
٥١٥	عبد الرحمن الوقاد حجازي البشاري
٥٢٤	عبد الكريم وهبة الحريري
٥١٥	على أحمد المجـولى
٧٤٧	على الجتة الطحان
٧٤٧	على حسن سمـاحة
٥٢٤	على السراج محمد الكردي

٧٤٧	على قانصووه
٥٢٤	على القواسمي
٧٤٧	على محمود الدهل
٧٤٧	عمر أبو شادي
٥٢٦	عوف الغيطاني هيكل النوه
٧٤٧	محمد أبو وهبة القطان
٥٢٤	محمد سالم الحبشي
٥٢٦، ٥٢٤، ٥٢٥	محمد سعد الدين
٧٤٧	محمد العطار عبد الرحمن الصباغ
٧٤٧	محمد المهندس الخوانكي عبد الجواد
٧٤٧	مصطفى الجلف (الحلاق)
٧٤٧	مصطفى باشا زادة (القاضي بمصر)
٥١٥	يوسف أحمد جاويش (المناديلي)

٢ - الألقاب وعبارات التفخيم

٧٤٧	شيخ مشايخ الإسلام
٧٤٧	عين الوجها المعظمين
٥٢٦,٥٢٤,٥١٥	فخر قضاة الاسلام
٧٤٧	فخر الكمل المعتبرين
٧٤٧	قاموس البلاغة ونبراس الأفهام
٥٢٦,٥٢٤,٥١٥	كمال ولاية الإنعام
٧٤٧	ملك العلماء الأعلام

٣ - الجوامع والأضرحة والمحاكم

٥٢٤	جامع أزيك الأتابكي (بخط الأزيكية)
٥١٥	ضريح الأستاذ الأنصاري
٧٤٧، ٥٢٤	محكمة بابي سعادة والخرق
٥٢٦	محكمة جامع الزيني ببولاق
٥١٥	محكمة الجامع القوصوني
٧٤٧	محكمة الصالحية النجمية
٥٢٦، ٥٢٤، ٥١٥	محكمة القسمة العسكرية
٥١٥	وقف الاستاذ الأنصاري

٤ - البلدان والأخطاط

٧٤٧	الأزبكية
٥٢٦	ولاق
٥٢٦	جزيرة الأفيلة (ضاحية بمصر)
٥١٥	حارة الشيخ الأنصاري
٧٤٧	حارة الكفارة
٥٢٤	خط الأزبكية بمصر
٧٤٧	خط اللوق السعيد
٥٢٦	درب الجزارين (ضاحية بمصر)
٧٤٧	درب الحاج يحيى (بكم سيدي
	علم الدين بمصر)
٥١٥	درب ملوخية (ببـولاق)
٧٤٧، ٥٢٤، ٥١٥	مصر المحروسة

٥ - السكة

٧٤٧,٥٢٦,٥٢٤,٥١٥ ريال جربطاقة

٦ - الوظائف والحرف

٥٢٦.٥٢٤.٥١٥

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

٧٤٧

الحاكم الشرعى الحنفى

الحايبك

الحلاق

الشيال فى نحاس الوقف

شيخ حارة الكفـاروة

الصباغ

الطحـان

الفـران

قاضى القضاة

القطـان

المخـالـتى

المهنـدس

المصادر

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الوثائق الأصلية :

١ - وثيقة بيع رقم ٥١٥ محكمة الجامع القوضوني

بتاريخ ٨ محرم ١٢٠٠هـ

٢ - وثيقة بيع رقم ٥٢٤ محكمة بابى سعادة والخرق .

بتاريخ ٢ رجب ١٢٠٠هـ .

٣ - وثيقة بيع رقم ٥٢٦ محكمة جامع الزينى ببولاق

بتاريخ ٧ رجب ١٢٠٠هـ .

٤ - وثيقة بيع رقم ٧٤٧ محكمة الصالحية النجمية

بتاريخ ١٧ محرم ١٢٠٧هـ

ثالثاً : المراجع العربية :

١ - أحمد أبو الفتاح :

كتاب المعاملات فى الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية . القاهرة ، مطبعة البسفور ،
١٩١٣ . الجزء الأول .

٢ - ابن قدامة :

أبى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى . المقنع فى فقه إمام السنة أحمد بن
حنبل الشيبانى رضى الله عنه ، ١٣٩٣هـ . الجزء الثانى الطبعة الثالثة .

٣ - الحصفكى :

علاء الدين محمد بن على بن زين الدين الحصفكى الأصل الدمشقى (١٠٨٨هـ) . شرح الدر المختار، القاهرة ، الجزء الثانى.

٤ - الحلبي :

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (٩٥٦-١٥٤٩م)، كتاب ملتقى الأبحر.

٥ - شفيق شحاتة :

النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الإسلامية. القاهرة، مطبعة الاعتماد الجزء الأول.

٦ - شىخى زادة :

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخى زادة (١٠٧٨هـ)، مجمع الأنهر فى ملتقى الأبحر ، الجزء الثانى

٧ - عبد الرحمن الجزيري :

كتاب الفقه على المذاهب الأربعة . القاهرة ، مطبعة الارشاد ، ١٩٣٥ . الجزء الثانى - قسم المعاملات.

٨ - عبيد الله بن مسعود :

كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ، ١٩٨٥ .

٩ - على الخفيف :

أحكام المعاملات الشرعية . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٤٤ .

١٠ - على قراعة :

مذكرة التوثيقات الشرعية . القاهرة ، مطبعة نصر ، ١٩٢٧ .

١١ - محمد سعيد عبد الغفار :

كتاب السعدييات فى أحكام المعاملات. القاهرة ، المطبعة الحسينية ، ١٣٢٧هـ. الجزء الثانى.

١٢ - محمد أبو زهرة :

الملكية ونظرية العقد فى الشريعة الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٣٩ .

١٣ - محمد قدري :

كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان فى المعاملات الشرعية . القاهرة ،
المطبعة الأميرية ، ١٩٠٩ .

١٤ - محمد سلام مذكور :

المدخل للفقہ الاسلامی ، تاريخه ومصادره ونظرياته العامة ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٦٣ .

١٥ - محمد مصطفى شلبي :

المدخل فى التعريف بالفقہ الاسلامی وقواعد الملكية والعقود فيه . القاهرة ، مطبعة
دار التأليف ، ١٩٥٩ .

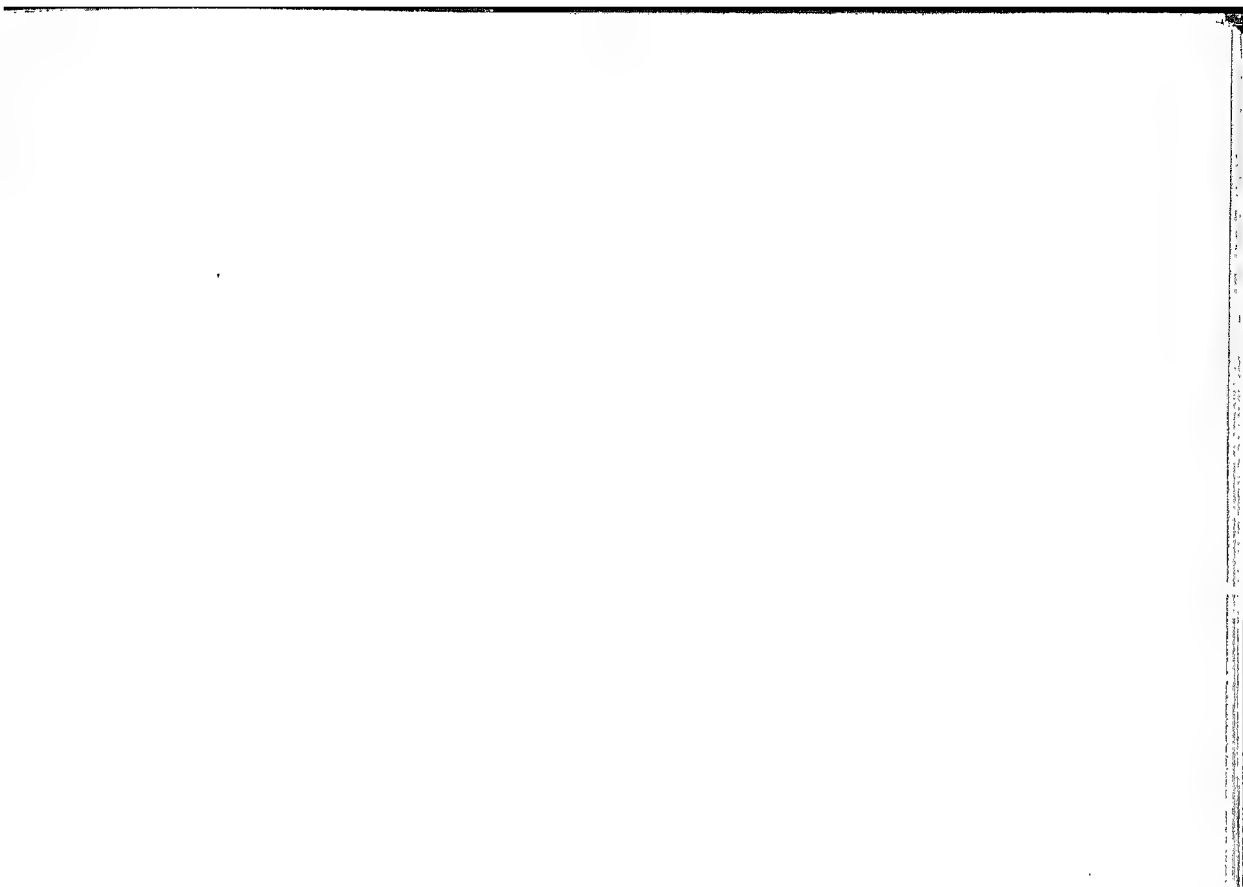


الفصل الخامس

وثائق إيجار من العصر العثماني

في الفترة من

١٧ ربيع أول ١١٧٤ هـ - غرة رمضان ١٢٠١ هـ



دراسة وتحقيق ونشر لثلاث وثائق إيجار من أواخر العصر العثماني

فى الفترة من

١٧ ربيع أول ١١٧٤هـ إلى غرة رمضان ١٢٠١ هـ

بدار الوثائق القومية بالقاهرة

مقدمة :

هذه دراسة وثائقية فقهية لثلاث وثائق إيجار من أواخر العصر العثماني الأولى صادرة من محكمة ينبع والثانية والثالثة من محكمة الباب العالى ، خاصة بإجارة حصة بناحية قنا ، وعشرة أفدنة ببركة الرمان بين كوم الريش ومنية الأمرا من ضواحي القاهرة، والغيط الكائن بطريق بولاق القاهرة بقنطرة الليمون .

المميزات العامة للوثائق (الخارجية والداخلية) :

تمت دراسة المميزات الخارجية على الوثائق المودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهى تتعلق بدراسة الورق والحبر والإخراج والهوامش وحالة الوثيقة، أما المميزات الداخلية فسأقوم بدراستها تحت عنوان «دراسة دبلوماتية فقهية للوثائق».

أولاً : المميزات الخارجية :

١ - الورق وشكل الوثيقة : كتبت هذه الوثائق على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار ، عليها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ .
وهى فى شكل القطعة piece تتراوح أبعادها بين ٥ ، ٢٥ سم ، ٥٤ سم طولاً ، ١٤ سم ، ٢٠ سم عرضاً .

٢ - الحبر: كتبت هذه الوثائق بالحبر الأسود القاتم ^(١)، عدا تأشيرة القاضي الشافعي فى إحدى الوثائق فقد كتبت بالحبر الأسود المائل إلى اللون البنى ^(٢).

٣ - الإخراج: (إخراج الصفحة والهوامش والسطور) لا تختلف هذه الوثائق بعضها عن البعض فى الإخراج، فقد اعتاد الكاتب على ترك حوالى خمس الوثيقة من أعلى خاليا من الكتابة لوضع تأشيرات القضية وأختامهم .

(أ) الهوامش:

الهامش الأيمن يتراوح عرضه بين ٣، ٤ سم بينما لا يزيد الهامش الأيسر عن سنتيمتر واحد .

(ب) السطور:

كتبت هذه الوثائق فى سطور كاملة منتظمة والمسافات بينها منتظمة أيضا، دون نقط أو فواصل أو فراغات .

والمسافات ضيقة جدا فى إحدى الوثائق ^(٣).

٤ - المميزات الباليوجرافية:

(أ) الخط :

كتبت هذه الوثائق بخط رقعة مختلط بالنسخ ، محسن أو صغير دقيق صعب القراءة أحيانا .

(ب) كتابة بعض الكلمات بخط كبير:

كتبت بعض الكلمات الدالة على بداية فقرات الوثيقة بحروف كبيرة ممدودة مثل (بالباب ^(٤) - بحضرة - جميع - أجر - وبمقتضى - وثبت).

(١) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٥٢ محكمة الباب العالى.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٥٢ محكمة الباب العالى.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع (محفظة رقم ١ محكمة قنا).

(ج) عدم وضع الهمزات على بعض الحروف :

لم توضع الهمزات على معظم الحروف وخاصة الألف الأولى أو الوسطى مثل (الامر - استاجر - اجر) .

(د) عدم وضع النقط على بعض الحروف :

لم توضع النقط على بعض الحروف وخاصة فى تأشيرات القضاة فى الأجزاء العليا من الوثائق^(١) .

ثانيا : المميزات الداخلية :

ثلاث وثائق متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية، فيها أجزاء^(٢) وصيغ متشابهة تعتبر من شروط صحة وثائق الإيجار وردت وفقا للترتيب الآتى :

١ - الافتتاحيات :

افتتحت إحدى الوثائق بالتعريف بالوثيقة ثم اسم المحكمة الصادرة منها .

« هذه حجة شرعية ووثيقة لازمة مرعية صدرت بمحكمة بندر ينبع المبارك »^(٣) أو بذكر اسم المحكمة مباشرة .

« بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة »^(٤) .

٢ - ذكر القاضى :

وردت فى هذه الوثائق عبارات مختلفة عند ذكر القضاة الذين قاموا بالنظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه سواء كانوا من قضاة المذهب الحنفى :

(١) وثيقة إيجار رقم ٤٤٤ محكمة الباب العالى .

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ ، ٤٤٤ محكمة الباب العالى .

(٣) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع (محفوظة رقم ١ محكمة قنا) .

(٤) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ١ .

- «بين يدى الحاكم الشرعى الحنفى الموقع ختمه الكريم أعلاه»^(١).

أو من قضاة المذهب الشافعى:

- «لدى سيدنا ومولانا الشيخ الامام الفاضل الهمام الحاكم الشرعى الشافعى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين»^(٢).

أو من قضاة المذهب الحنبلى :

- بعد الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام قاموس البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الاحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الامام العلامة الهمام الحاكم الشرعى الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بالنظر فيما سيذكر فيه^(٣).

مع غرض التصرف على القاضى الحنفى للحكم بصحته وتنفيذه .

٣ - أسماء الشهود (ألقابهم - حرفهم - وظائفهم - الدعاء لهم) :

الشهادة هى إخبار صدق فى مجلس الحكم بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى لإثبات الحق الناتج عن التصرف^(٤).

وقد تميزت الصيغ الواردة فى هذه الوثائق الدالة على ذكر أسماء الشهود بتشابه العبارات التى وردت فى بداياتها مثل «حضرة»^(٥) أو «بحضرة كل من»^(٦) ثم ذكرت

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع (محفوظة رقم ١ محكمة قنا).

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ١ ، ٢.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ١-٣.

(٤) السيواسى: فتح القدير ج ٦ ص ٣، محمد سعيد عبد الغفار : السعديات فى أحكام المعاملات ج ٢ ص ٢.

(٥) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفوظة رقم ١ محكمة قنا.

(٦) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٤.

الأسماء مسبوقة بألقابهم مثل «فخر الاكابر وعمدة الأعيان» ثم وظائفهم مثل «الجابى بأوقاف الحرمين» - أغا دار السعادة - مباشر أوقاف الحرمين الشريفين» ثم الدعاء لهم بعبارة «دام توقييرهم أمين» ومثال لذلك:-

- بحضرة كل من دام توقييرهم أمين» (١) .

٤ - موضوع التصرف (الصيغة) :

هذه الوثائق مستوفية للشروط الشرعية متكاملة الأركان ، من صيغة دالة على الإجارة، والعين المؤجرة والأجرة ومدة الإجارة وقد افتتحت بلفظ يدل على تملك المنفعة المعلومة بعوض أو ما يقوم مقامه . فى تلك الدلالة.

وهى الإيجاب والقبول بلفظ دال عليها (٢) هو «استأجر» (٣) أو «أجر» (٤) بالفعل الماضى، ويترتب على ذلك حق انتفاع المستأجر بالعين المستأجرة.

وهى عقد على المنافع تتعقد بلفظ الإجارة والكراء وما فى معناهما ولا تصح إلا بشروط ثلاثة (أحداها معرفة المنفعة والثانى معرفة الأجرة والثالث أن تكون المنفعة متاحة مقصودة) (٥).

٥ - المتصرف (وأهليته لأداء التصرف) :

المتصرفان فى عقد الإجارة هما المؤجر والمستأجر وهما من أهم أركان العقد إذ يتم

(١) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٤-٩.

(٢) أحمد أبو الفتوح: المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٣٦، ج ٢ ص ٣٩٧، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ص ١٠٠، الحلبي : ملتنقى الأبحر ص ١٣٣، على قراءة : احكام العقود ص ١٢٩، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٥٧٧ ص ١٤٥، عبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب الأربعة ج ٣ ص ١٢٥، ١٣٠، محمد مصطفى شلبى : المدخل فى التعريف بالفقه الاسلامى ص ٢٥١.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٥.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٩.

(٥) ابن قدامة : المقنع ج ٢ ص ١٩٥ ، ١٩٩.

بهما الإيجاب والقبول، وقد ورد اسم المتصرف بعد الفعل الدال على التصرف «أجر» أو «استأجر» لنفسه أو لموكله.

(أ) المستأجر :

ورد اسم المستأجر بالوكالة كاملا :

« استأجر عبد الرحمن بن عبد الكريم المرقوم لموكله السيد الجليل عبد المحسن بن السيد ظافر الهمامي »^(١).

(ب) المؤجر :

ورد اسم المؤجر كاملا مع التعريف به وذكر ألقابه ووظيفته بعد ذكر الشهود عقب كلمة «أجر».

- « أجر فخر الأكابر الأمير عبد الرحمن أغاه طايقة مستحفظان حالا وهو الناظر الشرعى يومئذ على أوقاف الحرمين الشريفين »^(٢).

٦ - العين المؤجرة (المتصرف فيه أو المعقود عليه) :

المتصرف فيه ، هو المعقود عليه ، أى تملك منفعة العين مع تحديدها التحديد النافى للجهالة^(٣).

وتحديد المتصرف فيه من أهم الأجزاء الواردة فى هذه الوثائق ، نوع المتصرف فيه ووصف مشتملاته ومكانه وتعريف حدوده فى صيغ متشابهة ابتدأت بعبارة « جميع الحصة أو جميع القطعة » وذلك على النحو التالى :

« جميع الحصة الخاصة بالسيد راجح بناحية قنا المعمور وقدر ذلك قيراط إلا ربع »^(٤).

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٥.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٩-١٢.

(٣) أحمد أبو الفتوح: المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٨٥، محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٩.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٩ - ١١.

« جميع الحصة التي قدرها النصف اثني عشر قيراطا في كامل الغيط الكاين بطريق بولاق القاهرة الجارى ذلك فى أوقاف البيمارستان المنصورى المشتمل ذلك».

كما ذكرت فى إحدى الوثائق مشتملات الحصة وما بها من آبار ونخيل بلح وأشجار صنط وجميز ونبق^(١).

« جميع القطعة الأرض الطين السواد الكاينة بظاهر القاهرة المحروسة مساحتها طولاً وعرضاً بالتكسير عشرة أفدنة طينا حين كانت تشتمل على انشاب نخيل وأصول نبق وجميز وطين وأربعة سواقي متخربين»^(٢).

٧ - إثبات ملكية المؤجر للعين :

المقصود بذلك إثبات ملكية المتصرف للعين المؤجرة ، والملكية هى حيازة الشئ حياة تمكن الحائز من تحقيق أهليته من التصرف المطلق فيما يملكه عينا ومنفعة واستغلالا بجميع أنواع التصرفات الجائزة شرعا من بيع أو إجارة^(٣).

وقد وردت فى هذه الوثائق عدة صيغ متشابهة فى المعنى مثل :-

«وللناظر المؤجر المشار إليه أعلاه ولاية ايجار ذلك بالطريق الشرعى ولوجود المسوغ الشرعى الموعود بذكره أعلاه»^(٤).

(١) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ١٣-١٧.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ٥-٨.

(٣) محمد سلام مذكور: المدخل للفقهاء الإسلامى ص ٤٧٣، ٤٧٤، أحمد أبو الفتح: المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٣٠، ٣١، محمد أبو زهرة: الملكية ونظرية العقد ص ٧٤، شفيق شحاتة: النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الإسلامية ج ٢ ص ٩٠، على الخفيف: أحكام المعاملات الشرعية ص ٧٣.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ١٩، ٢٠.

٨ - مدة الإجارة:

يشترط لصحة الإجارة تحديد مدة الانتفاع ^(١) ويجب الالتزام بمدة الإجارة المحددة فى شروط الواقف إذا كانت العين موقوفة ^(٢).
وقبل ذكر مدة الإجارة وردت فى إحدى الوثائق صيغة تبين أوجه الانتفاع بالعين.
ومثال لذلك:

«لينتفع الشيخ عبد الله البرماوى العطار المستأجر المذكور بالحصّة المذكورة بالزرع والزراعة والأجرة والإجارة وكيف شا الانتفاع الشرعى على الوجه الشرعى لواجب ثلاثون عقدا عبّرة كل عقد من ذلك ثلاث سنوات كاملات متوالات هلايات تشتمل العقود المذكورة على تسعين سنة كاملة متوالية هلالية يمضى أول ذلك من غرة شهر تاريخه أدناه» ^(٣).
كما تحدت مدة الإجارة فى وثيقة أخرى بتسع سنوات مع بيان تاريخ انتهاء العقد على النحو التالى:

«ومدة الاجارة تسع سنوات متوالية ابتداها غرة محرم الحرام عام ستة وسبعين ومائة وألف والى نهاية عام أربعة وثمانين ومائة ألف» ^(٤).
٩ - الأجرة:

يشترط لصحة الاجارة تعيين قيمة الأجرة وتجب الأجرة فى الإجارة الصحيحة بتسليم العين المؤجرة للمستأجرة ^(٥).

وقد وردت صيغة تحديد الأجرة فى إحدى الوثائق كل سنة مع تحديد الأجرة الإجمالية فى مدة تسع سنوات على النحو التالى :

(١) محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٥٨٠ ص ١٤٦ ، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ص ١٠٠

(٢) أحمد أبو الفتوح : المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ٢ ص ٤٣٣

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٢٢ - ٢٥.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١١.

(٥) محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٥٨١ - ٥٨٨ ص ١٤٦ ، عبد الرحمن الجزيرى : الفقه على المذاهب

الأربعة ج ٣ ص ١٢٥ ، أحمد بن الحجازى بن بدير القشيني : تحفة الحبيب ص ١٤٣.

« بأجرة قدرها لكل سنة من ذلك اثنين وعشرين قرش ونصف ذهبي عنها لكامل التسع سنوات مائتين قرش وقرشين ونصف قرش ذهبي»^(١).

كما ذكرت قيمة الأجرة التي سددت لجهة أوقاف الحرمين الشريفين وهي :

« بأجرة قدرها عن ذلك لكل سنة تمضي من تاريخه من الفضة الانصاف العددية الديوانية الف نصف واحد ومائة نصف واحدة فضة ديوانى يقوم بها الشيخ عبد الله العطار المستأجر المذكور لجهة أوقاف الحرمين الشريفين المشار اليهما بأجرة كل سنة من ذلك فى شهر شوال برسم الصرة الشريفة»^(٢).

وحددت مدة الإجارة فى وثيقة أخرى بتسعين سنة خراجية مع تحديد الأجرة المعجلة والمؤجلة، ٤٥٠ ريالاً حجراً بطاقة أجرة معجلة، ٥٠٠ نصف فضة ديوانى أجرة مؤجلة تسدد سنوياً طوال المدة المذكورة^(٣).

١٠- الإقرار بقبض الأجرة:

من الصيغ الواردة فى هذه الوثائق إقرار المؤجر بقبض الأجرة من المستأجر ومثال لذلك:

«أقر بقبض جميعها السيد راجح بن واضح له ولاخوته من يدي الوكيل عبد الرحمن»^(٤).

١١- التصديق على صحة التصرف بالتراضى والإيجاب والقبول:

تشابهت الصيغ الدالة على الإيجاب والقبول وصحة التصرف الواردة فى هذه الوثائق مثل:

(أ) «إجارة صحيحة شرعية واقعة علي وجه الرضى والقبول والاعتبار

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع سطر ١٣ - ١٥.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٢٥ - ٢٧.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ١٦ - ١٨.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١٥.

الشرعي المقبول حسبما اشهد علي نفسه السيد راجح بن واضح بذلك»^(١).

(ب) «أجارة صحيحة شرعية مشتملة علي الايجاب والقبول والتسليم الشرعيات بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبره نافيين للجهالة شرعا»^(٢).

١٢- حق المستأجر فى الانتفاع بالعين بعد إتمام التصرف :

تؤكد الصيغ الواردة فى هذه الوثائق حق المستأجر فى الانتفاع بالعين لنفسه بسائر وجوه التصرفات الشرعية^(٣) ومثال لذلك :

«وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار الجنب المكرم الأمير رضوان كاشف المشار إليه أعلاه يستحق ملك البنا والتواجر المدة الطويلة المعينة أعلاه والأجرة المعجلة عنها والاذن بالعمارة والغرس والغراس بكامل القطعة الأرض الطين السواد»^(٤).

١٣- الفقرات الختامية :

وهى الصيغ التى وردت فى نهاية النص فى كل وثيقة بعد إتمام العمل القانونى ، والفرض منها الاحتفاظ بحقوق الفاعل القانونى وضمان ما ورد فى التصرف وإعلان الصفة الرسمية للوثيقة.

وقد تضمنت إحدى الوثائق التأكيد على سداد قيمة الأجرة السنوية المقررة على العين على النحو التالى :

«ويقوم بما على ذلك من الأجرة الموجلة وقدرها فى كل سنة خمسمائة نصف فضة «المعينة أعلاه الاستحقاق والتصرف والقيام الشرعيات بالطريق الشرعى»^(٥).

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١٦ - ١٨ .

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٢٨ - ٢٩ .

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٣٣ - ٣٨ .

(٤) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ٥٤ - ٥٧ .

(٥) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ٦٠ ، ٦١ .

أما الفقرات الإثباتية التنفيذية التي ترمى إلى ثبوت النظر والحكم بصحة التصرف.. والإشهاد عليه وتنفيذه من قبل القاضى الحنفى فهى متشابهة فى المعنى وقد وردت بعد كلمة (وثبت)^(١).

١٤ - التاريخ:

التاريخ وهو من أهم علامات الصحة والإثبات فى الوثائق، وقد اختتمت هذه الوثائق بالتاريخ الهجرى ثم التصليية فالدعاء الختامى بالبسملة فى بعض الوثائق بعد عبارة^(٢).

«وبه شهد وحرر فى»^(٣).

ومثال لذلك :

«وبه شهد وحرر فى سابع عشر شهر ربيعى الأول عام أربعة وسبعين ومائة وألف سنة ١١٧٤ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم»^(٤).

وتحمل إحدى هذه الوثائق تاريخين الأول تاريخ التصرف والثانى تاريخ صدور الوثيقة فى الصيغة الآتية:

«وبه شهد وحرر فى تاريخين أولهما يوم صدور التواجر المذكور وتحمل الاشهاد به فى غرة شهر شعبان سنة تسعين ومائة وألف وثنانينهما يوم طلب كتابة ذلك والحكم به وقيده بالسجل المحفوظ فى غرة شهر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة واحد ومايتين بعد تمام الألف من هجرته صلى الله عليه وسلم^(٥) وخسبنا الله».

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ١٨، وثيقة رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٣٩.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى سطر ٦٢، وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطره ٤٥.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع سطر ٢١.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا سطر ٢١ - ٢٣.

(٥) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى سطر ٤٢ - ٤٤.

١٥ - التوقيعات :

تحمل هذه المجموعة من الوثائق فى آخرها عددا من التوقيعات يتراوح بين ٣ ، ٧ توقيعات للشهود والكتاب والمسجلين^(١).

وهى من علامات الصحة والإثبات الهامة ، فى هذه الوثائق كدلالة على اشتراكهم فى الفعل التوثيقى.

١٦ - الحواشى :

وردت على الهامش الأيمن فى بعض الوثائق تأشيرات دالة على صدور تصرفات أخرى غيرت أو عدلت التصرف المحرر بشأنه الوثيقة الأصلية فى تاريخ لاحق لها^(٢) مثل:

- وقف العين بموجب حجة صادرة من نفس المحكمة بتاريخ ٢٢ محرم ١٢٠٤ هـ بعد أربع سنوات من صدور وثيقة الإيجار المؤرخة فى ١٠ جماد أول سنة ١٢٠٠ هـ^(٣).

- إسقاط شرعى للعين بموجب حجة صادرة من نفس المحكمة بتاريخ ٩ ربيع الآخر سنة ١٢٠٣ هـ بعد عامين من صدور وثيقة الإيجار الأصلية المؤرخة فى غرة رمضان سنة ١٢٠١ هـ^(٤).

١٧ - تأشيرات القضاة الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه :

من دراسة هذه الوثائق يلاحظ تعدد مذاهب القضاة المشتركين فى النظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه - القاضى الشافعى أو الحنبلى والحنفى وذلك من واقع تأشيراتهم الواردة فى الأجزاء العليا فى الوثائق المبين فيها اسم القاضى ومذهبه واسم المحكمة ثم ختم القاضى الحنفى أسفل التأشيرات ومثال لذلك :

(١) وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع محفظة رقم ١ محكمة قنا.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى، سطر ٤٢ - ٤٤.

(٣) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى.

(٤) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى.

تأشيرة القاضى الشافعى :

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عز شأنه

مصطفى الشافعى الأزهرى

عفى عنه (١)

ختم
محمد سعد الدين

- تأشيرة القاضى الحنفى :

اتصل بى فنفذته نمقه الفقير اليه عز شأنه

محمد سعيد القاضى بمصر المحروسة

غفر له (٢)

ختم
محمد سعد الدين

(١) وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى.

(٢) وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى.

الخاتمة

يتضح من دراسة هذه الوثائق الثلاث أنها متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية، مع تشابه فى مميزاتها الداخلية والخارجية، فقد كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار بالحبر الأسود ، المائل أحيانا إلى اللون البنى فى تأشيريات القضاة والهوامش، مع تشابه فى الأجزاء والفقرات التى وردت على النحو التالى :

١ - الافتتاحيات :

افتتحت الوثائق بذكر اسم المحكمة الصادرة منها ومكانها ثم الدعاء .

٢ - ذكر القاضى :

ذكر القاضى الذى حكم بصحة التصرف أو تنفيذه مع بيان مذهبه ثم الدعاء له .

٣ - أسماء الشهود :

(ألقابهم - حرفهم ووظائفهم ثم الدعاء لهم) أى التعريف بهم تعريفا كاملا .

٤ - موضوع التصرف (الصيغة) :

ورد الفعل الدال على التصرف استأجر، أجر بالإيجاب والقبول.

٥ - المتصرف وأهليته لأداء التصرف :

وهما المؤجر والمستأجر مع التعريف بهما وإثبات أهليتهما وصلاحيتهما لأداء التصرف .

٦ - العين المؤجرة :

(المتصرف فيه) أو المعقود عليه، ذكرت العين المؤجرة من أرض زراعية أو غير ذلك مع بيان مشتملاتها وحدودها .

٧ - إثبات ملكية المؤجر للعين :

وردت الصيغة الدالة على إثبات ملكية المؤجر للعين كشرط من شروط صحة العقد .

٨ - مدة الإجارة :

حددت فى جميع الوثائق مدة الإجارة قصيرة أو طويلة .

٩ - الأجرة :

تحددت قيمة الأجرة وموعد سدادها عاجلاً أم آجلاً مع بيان نوع العملة المتداولة .

١٠ - الإقرار بقبض الأجرة :

ورد الإقرار بقبض المؤجر للأجرة من المستأجر .

١١ - التصديق على صحة التصرف والإيجاب والقبول :

وهى الصيغة الدالة على التراضى والإيجاب والقبول بين العاقدين .

١٢ - حق المستأجر :

فى الانتفاع بالعين بعد إتمام التصرف وتحرير العقد .

١٣ - الفقرات الختامية :

وقد تضمنت بعض الشروط الملزمة للمتعاقدين وفقرات التنفيذ والتوثيق الدالة على صحة التصرف .

١٤ - التاريخ :

ورد التاريخ الهجرى ثم التصليية والحسبلة فى بعض الوثائق .

١٥ - التوقيعات :

اختتمت الوثائق بتوقيعات الشهود والكاتب والمسجل التى تتراوح بين ٣ ، ٧ توقيعات .

١٦- الحواشى :

تضمنت إحدى الوثائق على الهامش الأيمن إسهادا بوقف صدر بعد أربع سنوات من صدور الوثيقة الأم كما تضمنت الوثيقة الثانية إسقاطا شرعيا صدر بعد عامين من صدور الوثيقة الأصلية.

١٧- تأشيرات القضاة :

دونت فى الفراغات البيضاء العليا فى الوثائق تأشيرات قضاة المذاهب الشافعى والمالكى والحنفى الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه .

الوثائق المنشورة
من
«دار الوثائق القومية بالقاهرة»

- ١ - وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع بتاريخ ١٧ ربيع أول ١١٧٤ هـ (مجموعة محكمة قنا).
- ٢ - وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى بتاريخ ١٠ جماد أول ١٢٠٠ هـ.
- ٣ - وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى بتاريخ غرة رمضان ١٢٠١ هـ.

١ - وثيقة إيجار رقم ٢ محفظة رقم ١ مجموعة محكمة قنا:

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها: محكمة بندر ينبع.
- نوع التصرف: خاص - إيجار.
- مضمون التصرف: اجارة الحصة الخاصة بالسيد راجح بن واضح الكاينة بناحية قنا.
- المتصرف: السيد راجح بن واضح.
- المستأجر: عبد الرحمن بن عبد الكريم بوكالته عن عبد المحسن بن السيد ظافر الهامى.
- تاريخ الوثيقة: ١٧ ربيع أول ١١٧٤ هـ.
- شكل الوثيقة: قطعة
- ابعاد الوثيقة: ٢٥,٥ سم × ١٤ سم
- حالة الوثيقة: سيئة رمت من الهوامش بلصق ورق أبيض عليها - كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار بالحبر الأسود وتحوى على ظهر الوثيقة تصديقا على صحة الإيجار.

الامر حسبما فيه نمقه الفقير إليه سبحانه عن شأنه

عمر بن عثمان المولى ببندر الينبع خلفه

عفى عنه

ختم

- ١ - هذه حجة شرعية ووثيقة لازمة مرعية صدرت بمحكمة بندر الينبع المبارك
- ٢ - بين يدي الحاكم الشرعى الحنفى الموقع ختمه الكريم أعلاه مضمونها
- ٣ - حضر مولانا السيد راجح بن السيد واضح الهامى وصحبته المكرم
- ٤ - عبد الرحمن بن عبد الكريم ثم بعد حضورهم بالمجلس الشرعى المشار إليه أعلاه
- ٥ - استأجر عبد الرحمن بن عبد الكريم المرقوم لموكله السيد الجليل عبد المحسن بن السيد
- ٦ - ظافر الهامى من السيد راجح بن واضح مؤجرا عن نفسه وعن أخواته القاصرين
- ٧ - عن درجة البلوغ يوم تاريخه المقامة عليهم بالوصية الشرعية من مولانا وسيدنا
- ٨ - العلامة شريف اسمعيل قاضى مكة المشرفة بموجب حجة شرعية بيدي السيد
- ٩ - راجح المرقوم وذلك جميع الحصة الخاصة بالسيد راجح المذكور وجميع أخواته
- ١٠ - المقامة عليهم من الطين الكاين بالموسية والطوية بالريف بناحية قنا
- ١١ - المعمور وقدر ذلك قيراط الاربعة كبر ومدة الاجارة تسع سنوات متوالية
- ١٢ - ابتداها غرة محرم الحرام عام ستة وسبعين ومائة وألف وإلى نهاية عام أربعة
- ١٣ - وثمانين ومائة وألف بأجرة وقدرها لكل سنة من ذلك اثنين وعشرين قرش
- ١٤ - ونصف ذهبى عنها لكامل التسع سنوات مائتين قرش وقرشين ونصف
- ١٥ - قرش ذهبى أقر بقبض جميعها السيد راجح بن واضح له ولاخواته من يدي
- ١٦ - الوكيل عبد الرحمن زربيانى من مال موكله السيد عبد المحسن اجارة صحيحة شرعية
- ١٧ - واقعة على وجه الرضى والقبول والاعتبار الشرعى المقبول حسبما
- ١٨ - اشهد على نفسه السيد راجح بن واضح بذلك وثبت ذلك
- ١٩ - لدى الحاكم الشرعى المومى اليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب
- ٢٠ - صحة الاجازة فى كمال خصوصها وعمومها حكما مرعيا أوقعه بطريقه الشرعى
- ٢١ - مسيو لا حكمه وبه شهد وحرر فى سابع عشر شهر ربيعى الأول عام أربعة وسبعين

٢٢ - ومائة وألف ١١٧٤ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٣ - شهوده

عقيل بن يحيى	مبارك بن	تاج الدين
الصايغ	محسن	بن عبد الرحمن
	بن دريب	

تصرف آخر على ظهر الوثيقة

- ١ - وفى يوم تاريخه أيضا حضر الشريف السيد راجع بن الشريف واضح المذكور باطنه
- ٢ - وافر واشهد على نفسه وهو بالطوعية والاختيار وصحة ايقاع
- ٣ - الاقرار منه شرعا بشروطه الشرعية من التكليف وغيره انه صدق على ايجار
- ٤ - النصف والربع من قيراط كبير المؤجر منه عن نفسه وعن اخويه المذكورين باطنه
- ٥ - واعترف بأنه كان وقت الايجار بالغاً رشيداً عالماً بريع
- ٦ - المؤجر العلم الشرعى الموافق لصحة الايجار إلى السيد عبد المحسن
- ٧ - ظافر باراضى وقف الموسية والطوابية اشهد على نفسه بذلك كذلك
- ٨ - جرى ذلك وحرر فى ٣ شهر ذى الحجة الحرام ختام عام ١١٨٠ هـ
- ٩ - ثمانين ومائة وألف

وشهد بذلك الفقير إلى
الله تعالى أحمد ابن ابراهيم
الغزالي
حضرت ذلك وشهدت
به الفقير محمد حسن
أيوب الشافعى القناوى

شهدت
بذلك عبد الرحيم
عبد الوهاب

٢ - وثيقة ايجار رقم ٥٢٢ (١) :

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها : الباب العالى
- نوع التصرف : خاص - ايجار
- مضمون التصرف : إجارة قطعة أرض زراعية
- مساحتها ١٠ أفدنة ببركة الرمان فيما بين كوم الريش
- ومنية الأمرا من ضواحي القاهرة
- المتصرف : المؤجر : الشيخ شهاب الدين أحمد حسن الكلشنى
- ناظر وقف على خاصبك الكلشنى.
- المستأجر : الأمير رضوان كاشف ابن عبد الله معتوق الأمير عمر
- جاويش مستحفظان
- تاريخ الوثيقة : ١٠ جماد أول ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٥٤ سم × ١٦ سم
- حالة الوثيقة : متوسطة - كتبت على ورق أبيض سميك مائل إلى
- الاصفرار وعليها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء
- الحفظ - والكتابة بالحبر الأسود القاتم عدا تأشير
- القاضى الشافعى والكتابة الهامشية بالحبر الأسود
- المائل إلى اللون البنى لاحتوائه على أكسيد الحديد .

(١) رقم جديد ٥٤٥ دار الوثائق القومية (مجموعة الوثائق الشرعية).

اتصل بى ونفذته وانا الفقير اليه عز شانه

محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر

غفر له

محمد سعد الدين

الامر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عز شانه

مصطفى الشافعى الأزهرى

عفى عنه

محمد سعد الدين

١ - بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا الشيخ الإمام
الفاضل الهمام الحاكم

٢ - الشرعى الشافعى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين لما اندرج فى ملك وتصرف
فخر الأكابر وعمدة الأعيان نذر

٣ - ذوى المفاخر أولى الشأن الجنب المكرم والمخدوم المعظم الأمير رضوان كاشف ابن
عبد الله معتوق المرحوم الأمير عمر جاويش مستحفظان

٤ - كان الشعراوى المعروف هو الآن بتابع قدوة الأمرا الكرام كبير الكبرا الفخام المقر
الكريم العالى مولانا الأمير ابراهيم بيك قائم مقام

٥ - مصر سابقا جميع القطعة الأرض الطين السواد الكاينة بظاهر القاهرة المحروسة فيما
بين كوم الريش ومنية

٦ - الأمرا من الضواحي وتعرف هذه القطعة بركة الرمان قديما من أراضي كوم الريش
ومساحتها طولا وعرضا بالتكسير

٧ - عشرة أفدنة طينا حين كانت تشتمل على أنشأب نخيل وأصول نبق وجميع وطين وأربعة
آبار سواقى متخزين الآن

٨ - وحقوق المحدود ذلك بحدود أربع الحد القبلى إلى قطعة أرض بها غراس نخل جارية
فى تصرف الغير والى الدرب المتوصل

٩ - منه للمسكن والشيخ قمر والشارع السلوك والجسر سفلى الكوم المتوصل منه لبركة
الرتلى وكوم الريش والحد البحرى إلى المقصة والجسر

١٠ - الفاصل بين ذلك وبين الغيط المعروف بالدويدار بالقرب من معمل الفواخير والحد
الشرقى إلى جسر أيضا أوله من راس حايط

١١ - غيط الدوادر المذكور وإلى آخر الجسر المتوصل منه لبركة الرتلى ولكوم الريش الذى
بظاهره جنينة الكباريتى والحد الغربى

١٢ - الى حايط مستطيلة بداخلها مدفن الجمل والترب وبظاهرها الطريق من داخل درب
القلق الموصلة لبولاق تجاه السور

١٣ - السلطانى إلى حد المقصة والجسر الفاصل بين ذلك وبين الغيط المعروف بالدويدار
المذكور ولذلك شهرة فى محله تدل عليه

١٤ - الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم على خاصيك الكشنى بالتواجر الشرعى فيما قبل
تاريخه من قبل قدوة المسلكين

١٥ - الشيخ شهاب الدين احمد بن المرحوم الشيخ حسن الكشنى بطريق نظره على الوقف
المذكور بموجب تقريره فى ذلك وغيره المؤرخ فى

١٦ - تاسع عشرين الحجة سنة تسعين ومائة وألف بعد ثبوت المسوغات الشرعية المدة
الطويلة التى قدرها تسعون سنة خراجية

١٧ - يضى أولها من غرة شهر توت القبطى سنة تسع وتسعين ومائة وألف الخراجية
بالأجرة الحالة والموجلة فالحالة قدرها عن ذلك

١٨ - أربعماية ريال وخمسون ريالا حجر بطاقة مقبوضة من المستأجر المرقوم بيد الناظر
الموجر المرقوم لجهة الوقف المذكور على سبيل التعجيل

- ١٩- لطول المدة المذكورة والمؤجلة قدرها عن ذلك لكل سنة تمضى من ذلك خمسمائة نصف
فضة ديوانى يقوم بها المستأجر لجهة
- ٢٠- الوقف المذكور سنة بسنة كل سنة من ذلك فى آخرها لطول المدة المذكورة القيام
الشرعى على الحكم المعين بحجة التواجد منه له فى ذلك
- ٢١- الشرعية المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة مع ما بها من ثبوت وحكم شرعيين من قبل
الحاكم الشرعى الحنبلى المعين بها الاذن للمستأجر المذكور من
- ٢٢- قبل الناظر المذكور العمارة والمهمة والغرس والغراس وحفر الآبار وكيف ما يجب
ويختار وكل شئى صرفه على ذلك من ماله وصلب
- ٢٣- حاله يكون له ملكا طلقا بذلك وحقا من حقوقه المؤرخة فى سابع عشر شعبان سنة
تسع وتسعين ومائة وألف الدالة
- ٢٤- على الوصف والحدود المشروحة وبعد ان اندرج ذلك فى ملكه وتصرفه على الوجه
المسطور وشاع له الانتفاع
- ٢٥- بذلك شرعا عن له فعل ما سيذكر فيه وهو انه حسب الاذن الصادر له فى ذلك من قبل
الناظر المؤجر المذكور على الحكم
- ٢٦- المذكور أزال بالقطعة الأرض الطين المذكور من الأشجار العاطلة والأتربة المهولة
والقاذورات ونقل
- ٢٧- أترية ذلك إلى الكيمان ونظف القطعة الأرض المذكورة وسواها حتى صارت معتدلة
مصطحية لايقة للزراع والزراعة.
- ٢٨- والغراس والغلة والاستغلال وقلع ما بها من الغلت (*) والحامول والحشيش المضر
للزراعة بذلك وأزال أيضا ما تهدم.
- ٢٩- من الأبنية القديمة بالثلاثة سواقى وأعادهم ببنا متقن محكم جديد وركب على فوهاتها
ثلاثة عدد من الخشب والقواديس.

(*) نبات طفيلى شكل الأرز رفيع.

٣٠- والطوانس والحمالات وحفر للقطعة الأرض المذكورة نهرا من ماء النيل المبارك يتوصل لها من بركة الرطلى برسم.

٣١- ريهها والانتفاع بها وأصلح بالقطعة الأرض المذكورة ما يحتاج الحال إليه من الأحوال المناسبة لإصلاح ذلك

٣٢- وغير ذلك مما احتاج الحال اليه وتوقف الأمر عليه وصرف على ذلك من ماله وصلب حاله مبلغا قدره من الفضة الأنصاف

٣٣- العددية الديوانية مائتا ألف نصف ثنتان وخمسة وعشرون ألف نصف ومائة نصف واحدة وسبعة وثمانون نصفاً فضة

٣٤- ديوانى القدر الذى استهلك منه بتمامه وكماله فى ثمن مون وأجر من طين ورماد وطوب وأحجار نحيت (مطبخ) وجير وجبس

٣٥- وأغلاق وقصارى وأفلاق وأخشاب وقواديس وكلالات وطوانس وبنايين وفعلة ومهندسين ونجارين

٣٦- ونشارين وغواصين ونقل أتربة إلى الكيمان وغير ذلك المعين مفردات ذلك مفصلاً بالقائمة المشمولة باسم وختم

٣٧- الناظر المذكور وتصديقه على ذلك المؤرخة بتواريخ أولها عاشر صفر وغايتها سادس عشرين ربيع آخر كلاهما سنة تاريخه

٣٨- أدناه الثابت مضمونها ومبلغ الصرف المرقوم ووروده من يد الأمير رضوان كاشف المشار إليه أعلاه على

٣٩- الوجه المشروح لدى مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة كل من فخر الأعيان العظام الجنب المكرم الأمير سليمان أغا

٤٠- ابن عبد الله معتوق الأمير عمر جاویش مستحفظان الشعراوى المذكور والجنب المكرم الأمير مراد أغا ابن عبد الله تابع المرحوم

٤١- الأمير محمد بيك أبو الذهب والمكرم الحاج يوسف العنتبلى والجنب المكرم الأمير على أغا الشعراوى والمكرم محمود تابع

- ٤٢- المرحوم على جورجى الشعرأوى والعمدة الأكمل الشيخ أبو العلا البسائنى والأمير على بشناق والأمير اسماعيل والشيخ
- ٤٣- جلال البكرى والمكرم بطا الخباز والمكرم شهاب الدين وولده المحترم منتصر الغيطانى كلاهما والمكرم الحاج جمعه
- ٤٤- الطواب والمكرم على الزناتى والمكرم عمر والمكرم عليوه والمكرم شحاذه مقدم الفعلا كل منهم المؤدى كل منهم شهادته.
- ٤٥- بذلك لديه كذلك الثبوت والتأدية الشرعيين ولما تم الحال على هذا المنوال طلب الأمير رضوان كاشف
- ٤٦- المشار إليه أعلاه من حضرة مولانا الحاكم المومى اليه أعلاه تصيير مبلغ الصرف على ذلك ملكا طلقا له بذلك والحكم.
- ٤٧- له بذلك اجابة لذلك بعد أن عارض فى ذلك المنشئ المشار اليه مدعى خارج بان ذلك آل إليه من قبل أصوله فعارض فى ذلك
- ٤٨- المنشئ المذكور بأنه ملك ذلك بالسبب المشروح وتخاصما وتنازعا فى شأن ذلك واحضر المنشئ المشار إليه أعلاه بينته
- ٤٩- الشرعية الشاهدة له بذلك بعد الاذن له فى ذلك فى احضارها من قبل مولانا الحاكم المومى إليه فاحضرها فشهدت بين
- ٥٠- يديه بأن المنشئ المذكور ملك القطعة الأرض الطين المذكورة واذن له الناظر المذكور فى اصلاح ذلك وكيف ما يحب
- ٥١- ويختار فقبل الحاكم المومى اليه أعلاه شهادتها قبولاً شرعياً وحكم بذلك وبصحة ذلك واحترامه وبقاياه بيد
- ٥٢- الأمير رضوان كاشف المشار إليه أعلاه وبصيرورة ذلك له ملكا طلقا بذلك وحقا من حقوقه ومالا من أمواله
- ٥٣- حكما صحيحا شرعيا متصلا حكمه منفذا من قبل الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه اتصالا

٥٤- وتنفيذا شرعيين مسيولان فى ذلك واشهد على نفسه الكريمة كل منهما بذلك وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار

٥٥- الجناب المكرم الأمير رضوان كاشف المشار اليه أعلاه يستحق ملك البنا والتواجر المدة الطويلة المعينة

٥٦- أعلاه والأجرة المعجلة عنها والاذن بالعمارة والفرس والغراس بكامل القطعة الأرض الطين السواد

٥٧- المعينة أعلاه وما اشتملت عليه من السواقي الثلاث والساقية الرابعة المذكورة التى ردمها الأمير رضوان

٥٨- كاشف المشار اليه أعلاه إلى حين الاحتياج لها والنهر الذى حفره برسم وصول ماء النيل لذلك من أرض

٥٩- بركة الرطلى ومنافع ذلك وحقوقه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده بساير وجوه التصرفات الشرعية دون

٦٠- كل من الناظر وجهة الوقف المذكورين ودون كل احد ويقوم بما على ذلك من الأجرة المؤجلة وقدرها فى كل سنة خمسمائة

٦١- نصف فضة المعينة أعلاه الاستحقاق والتصرف والقيام الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح

٦٢- أعلاه وبه شهد وحرر فى عاشر جماد الأول من شهور سنة مايتين بعد الألف وحسبنا الله

٦٣- شـهـدـه

(قيد بالسجل)

الحاشية

(على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

صار كامل الغيط المذكور

قرينة وقفا شرعيا على الحكم

المعين بكتاب الوقف

الصحيح الشرعى الورق الأوصال

الملصق المسطر من هذه المحكمة

الجامع لذلك ولغيره المؤرخ

فى ثانى عشرين شهر محرم

الحرام افتتاح سنة

أربع ومايتين وألف

٣ - وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها: الباب العالى
- نوع التصرف: خاص - إيجار
- مضمون التصرف: اجارة الفيظ الكائن بطريق بولاق القاهرة بظاهر قنطرة الليمون
- المتصرف: المؤجر: الأمير عبد الرحمن أغاه طايغه مستحفظان الناظر على أوقاف الحرمين الشريفين
- المستأجر: الشيخ زين الدين عبد الله البرماوى العطار بخط الصليبة
- تاريخ الوثيقة: غرة رمضان ١٢٠١ هـ
- شكل الوثيقة: قطعة
- أبعاد الوثيقة: ٤٦ سم × ٢٠ سم
- حالة الوثيقة: متوسطة: كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار وعليها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة - والكتابة بالحبر الأسود المائل إلى اللون البنى عدا تأشيرات القضاة بالحبر الأسود القاتم - وبها تاكل بالهامش الأبيض الأيمن

(١) رقم جديد ٥٦٧ دار الوثائق القومية (الوثائق الشرعية).

اتصل بى فنفذته نمقه الفقير اليه عن شانه

محمد سعيد القاضى بمصر المحروسة

غفر له

محمد سعيد

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عن شانه

منصور يوسف الحنبلى

عفى عنه

محمد سعيد

- ١ - بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه إلى يوم الدين بعد الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام
- ٢ - ملك العلماء الأعلام قاموس البلاغة ونبراس الافهام الناظر الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الشيخ الإمام العلامة الهمام
- ٣ - الحاكم الشرعى الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بالنظر فيما سيذكر فيه وقابل ذلك بمزيد القبول والامتثال فليده سطر ما (مضمونه)
- ٤ - بحضرة كل من فخر الكتاب المعترين عمدة الحساب والمحريين الشيخ زين الدين عثمان ماضى مباشر أوقاف الحرمين
- ٥ - الشريفيين حالا وشيخ بيت السادة الانبائية حالا بن المرحوم الشيخ أحمد الشهير بالملاح والشيخ العمدة الاكمل زين الدين سعد

- ٦ - الجابى بأوقاف شيخو العمرى بن المرحوم الشيخ يوسف الغوى الخطابى والشيخ شعبان بن المرحوم الشيخ حسن
- ٧ - عياد الجابى بأوقاف الحرمين وفخر الأغوات المعتبرين مؤتمن الملوك والسلاطين مولانا اسماعيل أغا دار السعادة
- ٨ - شيخ الحرم النبوى سابقا وناظر وقف شيخو العمرى حالا والأمثل المكرم الشمسى محمد البارودى بخط الصليبية
- ٩ - ابن المرحوم على البرماوى وأطلاعهم وشهادتهم على ما يأتى ذكره فيه دام توقييرهم أمين أجر فخر الأكابر وعمدة
- ١٠ - الأعيان عين ذوى المفاخر والشان الجناب العالى الأمير عبد الرحمن أغا طايغه مستحفظان حالا وهو الناظر الشرعى
- ١١ - يوميز على أوقاف الحرمين الشريفين بموجب تقريره فى ذلك المخلد تحت يده بالطريق الشرعى الأمثل المكرم الشيخ زين الدين
- ١٢ - عبد الله البرماوى العطار بخط الصليبية بن المرحوم الشيخ حسن البرماوى فاستأجر منه لنفسه لوجود المسوغ الشرعى
- ١٣ - الآتى ذكره فيه جميع الحصة التى قدرها النصف اثنى عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا على الشيوخ فى كامل
- ١٤ - الغيط الكاين بطريق بولاق القاهرة بظاهر قنطرة الليمون على يمنا السالك طالبا لبولاق المرقومة المعروف بغيط
- ١٥ - بيبرس الجرف المجاور للطين الجارى فى أوقاف البيمارستان المنصورى المشتمل ما منه ذلك على منافع وحقوق وبيرين
- ١٦ - ما معين وأبار دايرة واحد وعشرون أصل بلح وأربع أصول صنط وأصلى جميز وأصل نبق وما لذلك من المنافع والحقوق
- ١٧ - الشاهد بقدر فدنه وحدوده دفتر الأرزاق المخلد بالخزينة العامرة بالديوان العالى ولذلك شهرة فى محله تدل عليه المعلوم

- ١٨- ذلك عندهما شرعا والجارى أصل ما منه ذلك فى أوقاف الحرمين الشريفين المشار إليه اليهما أعلاه وتحت نظر مولانا الناظر المؤجر
- ١٩- المشار إليه أعلاه بدلالة ما شرح أعلاه وللناظر المؤجر المشار إليه أعلاه ولاية ايجار ذلك بالطريق الشرعى ولوجود
- ٢٠- المسوغ الشرعى الموعود بذكره أعلاه وهو تخرب حيطان الغيط المذكور والساقيتين المذكورتين واحتياج
- ٢١- بعض ابنية ذلك للعمارة والمزمة الضروريتين الثابت ذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه أعلاه بشهادة من ذكر أعلاه
- ٢٢- ثبوتا شرعيا وبالتصادق على ذلك لينتفع الشيخ عبد الله البرماوى العطار المستأجر المذكور بالحصة المذكورة
- ٢٣- بالزرع والزراعة والأجرة والايجارة وكيف شا الانتفاع الشرعى على الوجه الشرعى لواجب ثلاثون عقد عبدة
- ٢٤- كل عقد من ذلك ثلاث سنوات كاملات متواليات هلاليات تشتمل العقود المذكورة على تسعين سنة كاملة
- ٢٥- متواليات هلالية يمضى أول ذلك من غرة شهر تاريخه أدناه بأجرة قدرها عن ذلك لكل سنة تمضى من تاريخه من الفضة
- ٢٦- الأنصاف العددية الديوانية ألف نصف واحد ومائة نصف واحدة فضة ديوانى يقوم بها الشيخ عبد الله العطار
- ٢٧- المستأجر المذكور لجهة أوقاف الحرمين الشريفين المشار اليهما بأجرة كل سنة من ذلك فى شهر شوال برسم الصرة الشريفة لطول
- ٢٨- المدة المذكورة القيام الشرعى اجارة صحيحة شرعية مشتملة على الايجاب والقبول والتسلم والتسليم الشرعيات بعد النظر
- ٢٩- والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا واذن مولانا الأمير عبد الرحمن أغاه مستحفظان الناظر المؤجر المذكور

- ٣٠- المستأجر المذكور بالانشاء والتجديد والعمارة والترميم بالعين المؤجرة المذكورة وأن كل شيء يصرفه على ذلك فى عمارة
- ٣١- وترميم بحصته الموجرة المذكورة يكون له خلوا وانتفاعا بحصته المؤجرة المذكورة من الغيط المذكور اذنا شرعيا مقبولا
- ٣٢- بالطريق الشرعى المعين التواجر والاذن المشروحين أعلاه بالتواجر المكتتب من ديوان الناظر المؤجر المذكور المؤرخ
- ٣٣- فى غرة شهر شعبان المكرم سنة تسعين ومائة وألف وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار الشيخ عبد الله العطار
- ٣٤- المستأجر المذكور أعلاه يستحق منفعة التواجر المدة الطويلة المبينة أعلاه والأجرة المؤجلة والاذن بالعمارة بكامل النصف
- ٣٥- اثنى عشر قيراطا على الشيوع فى كامل الغيط المعين أعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده بساير وجوه التصرفات الشرعية دون
- ٣٦- الناظر المؤجر المذكور أعلاه ودون كل احد وعليه القيام بما على الحصة المذكورة من الأجرة المؤجلة المذكورة المعينة أعلاه
- ٣٧- وقدر الأجرة المذكورة من غير تكرار وقدره ألف نصف ومائة نصف فضة ديوانى على الحكم المعين أعلاه الاستحقاق والتصرف
- ٣٨- والقيام الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح أعلاه وتصادقا على ذلك كله تصادقا شرعيا مقبولا بالطريق الشرعى
- ٣٩- التصديق الشرعى وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا
- ٤٠- شرعيا وحكم بموجب ذلك فمن وجبه عنده فى التواجر المذكور منع قبول الزيادة فى العين المؤجرة وعدم فسخ التواجر بموت
- ٤١- المتعاقدين أو احدهما أو انتقال النظر والاستحقاق لكايين من كان لطول المدة المذكورة حكما شرعيا متصلا حكمه ومنفذا من قبل

٤٢- الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكرم أعلاه اتصالا وتنفيذا شرعيين وبه شهد
وحرر فى تاريخين أولهما يوم صدور التواجر

٤٣- المذكور وتحمل الاشهاد به فى غرة شهر شعبان سنة تسعين ومائة وألف وثنائهما يوم
طلب كتابة ذلك والحكم به وقيده بالسجل

٤٤- المحفوظ فى غرة شهر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة واحد ومايتين بعد تمام الألف
من هجرته صلى الله عليه وسلم وحسبنا الله

٤٥- ش—ه—وده

(قيده بالسجل)

حاشية على الهامش الأيمن (من أسفل إلى أعلى)

صدر أسقاط شرعى من السيد عبد الله البرماوى المذكور قرينه للشرىف محمد ممش
جلبى ابن جلبى ابن المرحوم شريف عبد الكريم فى كامل ما هو معين قرينه فى نظير
مبلغ معين بحجة شرعية مسطرة من هذه المحكمة مؤرخة فى تاسع شهر ربيعى الآخر
سنة ثلاث ومايتين وألف سنة ١٢٠٣ هـ.

كشاف

- ١ - الأعلام.
- ٢ - الألقاب وعبارات التعظيم.
- ٣ - البلدان والأخطاط.
- ٤ - القضاة والمحاكم والأوقاف والوثائق والمسكوكات.
- ٥ - المرافق والأراضى والعدد والآلات.
- ٦ - مواد البناء والأشجار والنخيل.
- ٧ - الوظائف والحرف.

١ - الأعلام

- ٥٢٢ أبو العلا البسايتي
٢ أحمد ابن ابراهيم الغزالي
٥٤٤ أحمد الشهير بالملاح
٥٤٤ اسماعيل أغا دار السعادة
الأمير ابراهيم بيك قائم مقام
٥٢٢ مصر سابقا
الأمير رضوان كاشف ابن عبد الله
معتوق الأمير عمر
٥٢٢ جاویش مستحفظان
الأمير سليمان أغا ابن عبد الله
معتوق الأمير عمر جاویش
٥٢٢ مستحفظان
الأمير عبد الرحمن أغاه
٥٤٤ طاية مستحفظان
٥٢٢ الأمير على أغاه الشعراوي
٥٢٢ الأمير على بشناق
٥٢٢ الأمير عمر جاویش مستحفظان
الأمير مراد أغاه ابن عبد الله
تابع المرحوم الأمير محمد بيك
٥٢٢ أبو الذهب
٢ تاج الدين بن عبد الرحمن

٥٢٢	جلال البكرى
٥٢٢	جمعه الطواب
٢	راجح بن السيد واضح الهمامى
	زين الدين سعد (الجابى بأوقاف
٥٤٤	شيخوا العمري)
	زين الدين عبد الله البرمـاوى
٥٤٤	(العطار بخط الصليبة)
	زين الدين عثمان (مباشر أوقاف
٥٤٤	الحرمين الشريفين)
٥٢٢	شحاذاة مقدم الفعـلا
	شريف اسماعيل (قاضى مكة
٢	المشرفة)
٥٤٤	شعبان بن حسن عياد (الجابى
	بأوقاف الحرمين
٥٢٢	شهاب الدين أحمد حسن الكلشنى
	(ناظر وقف على خاصبك الكلشنى)
	عبد الرحمن أغاه طايقة مستحفظان
	(الناظر على أوقاف الحرمين
٥٤٤	الشريفين)
٢	عبد الرحمن بن عبد الكريم
٢	عبد الرحمن زريبانى
٢	عبد الرحيم عبيد الوهاب
	عبد الله البرمـاوى (العطار
٥٤٤	بخط الصليبة)
	عبد المحسن بن السيد
٢	ظافر الهمامى

٥٢٢	على جوريجى الشعراوى
٥٢٢	على الزناتى
٢	عقيل بن يحيى الصايغ
٢	عمر بن عثمان (قاضى بمحكمة ينبع)
٢	مبارك بن محسن بن دريب
٥٤٤	محمد البارودى بخط الصليبة
٢	محمد حسن أيوب الشافى القناوى
	محمد سعد الدين القاضى
٥٢٢	بمحروسة مصر
٥٤٤	محمد سعيد القاضى بمصر المحروسة
٥٤٤	محمد ممش جلى
٥٢٢	مصطفى الشافى الأزهرى
٥٢٢	منتصر الغيطانى
٥٤٤	منصور يوسف الحنبلى
٥٢٢	يوسف العنتبلى



٢ - الألقاب وعبارات التعظيم

٥٤٤	الأمام العلامة الهمام
٥٤٤	شيخ مشايخ الاسلام
٥٤٤	عمدة الحساب والمحريين
٥٤٤	فخر الكتاب المعتبرين
٥٤٤	فخر الكتاب المعتبرين
٥٤٤	قاموس البلاغة ونبراس الأفهام
٥٢٢	قدوة الأمراء الكرام
٥٢٢	كبير الكبراء الفخام
٥٤٤	مؤتمن الملوك والسلاطين
٥٢٢	المقر الكريم العالى
٥٤٤	ملك العلماء الأعلام



٣ - البلدان والأخطاط

٥٢٢	بركة الرمان
٥٤٤	بولاق
٥٤٤	خط الصليبية
٥٢٢	القاهرة
٢	قنا
٥٤٤	قنطرة الليمون
٥٢٢	كوم الريش
٢	مكة المشرفة
٥٢٢	منية الأمر
٢	ينبع (الحجاز)



٤ - القضاة والمحاكم والأوقاف والوثائق والمسكوكات

٥٤٤	أوقاف البيمارستان المنصوري
٥٤٤	أوقاف الحرمين الشريفين
٥٤٤	الحاكم الشرعي الحنبلي
٥٤٤، ٥٢٢، ٢	الحاكم الشرعي الحنفي
٥٤٤	دفتر الأرزاق
٥٢٢	ريال حجر بطاقة
٥٤٤	عقد (مدة اجارة ثلاث سنوات)
٥٤٤، ٥٢٢	محكمة الباب العالي
٢	محكمة بندر الينبع
٥٤٤، ٥٢٢	نصف فضة ديواني
٢	الوصية الشرعية
٥٤٤	وقف شيخو العمرى
٥٢٢	وقف المرحوم على خاصيك الكلشنى



٥ - المرافق والأراضى والعدد والآلات

٥٢٢	آبار سواقى
٢	أراضى وقف الموسية والطوبية
٥٢٢	الأرض الطين السواد
٥٤٤	البيمارستان المنصورى
٥٤٤	دار السعادة
٥٤٤	الصرة الشريفة
٥٢٢	طوانس
٥٤٤	غيط بيبيرس الجرف
٥٢٢	غيط الدودار
٥٢٢	القواديس
٥٢٢	معمل الفواخير
٥٢٢	النيل المبارك



٦ - مواد البناء والأشجار والنخيل

٥٢٢	احجار نحيت
٥٢٢	أخشاب
٥٢٢	أغلاق
٥٢٢	أفلاق
٥٢٢	أنشاب نخيل
٥٤٤	بلح
٥٢٢	جبس
٥٤٤، ٥٢٢	جميز
٥٢٢	جير
٥٢٢	رماد
٥٤٤	صنط
٥٢٢	طين
	الفلت والحامول والحشيش
٥٢٢	(نباتات فى الأرض الزراعية)
٥٢٢	قصارى
٥٢٢	مون
٥٤٤، ٥٢٢	نبيق

★ ★ ★

٧ - الوظائف والحرف

٥٤٤	أغادار السعادة
٥٤٤	أغا طايقة مستحفظان
٥٢٢	بنايين
٥٤٤	شيخ بيت السعادة الانبائية
٥٤٤	شيخ الحرم النبوى
٥٤٤	الطار بخت الصليبة
٥٢٢	فعله (عمال مبانى)
٥٢٢	غواصين
٥٤٤	قاضى القضاة
٥٤٤	مباشر أوقاف الحرمين الشريفين
٥٢٢	مهندسين
٥٢٢	الناظر
٥٤٤	ناظر وقف شيخو العمرى
٥٢٢	نجارين
٥٢٢	نشارين



المصادر

أولا : الوثائق الأصلية

(من دار الوثائق القومية بالقاهرة)

- ١ - وثيقة إيجار رقم ٢ محكمة ينبع (الحجاز) ب تاريخ ١٧ ربيع أول ١١٧٤هـ (مجموعة محكمة قنا).
- ٢ - وثيقة إيجار رقم ٥٢٢ محكمة الباب العالى بتاريخ ١٠ جماد أول ١٢٠٠ هـ.
- ٣ - وثيقة إيجار رقم ٥٤٤ محكمة الباب العالى بتاريخ غرة رمضان ١٢٠١ هـ.

ثانياً : المراجع العربية

- ١ - ابن قدامة :
- أبى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى المقنع فى فقه أمام السنه أحمد بن حنبل الشيبانى رضى الله عنه ١٣٩٣هـ.
- ٢ - ابن الهمام :
- محمد بن عبد الواحد السيواسى (٧٩٠-٨٦١هـ) فتح القدير، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٣١٥، الجزء السادس.
- ٣ - أحمد أبو الفتوح :
- كتاب المعاملات فى الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية. القاهرة ، مطبعة البسفور، ١٩١٣. الجزء الأول، والثانى.

- ٤ - أحمد بن الحجازى بن بدير الفشينى :
تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب. القاهرة، مطبعة البابى الحلبي، ١٣٤٧هـ.
- ٥ - الحلبي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي (٩٥٦ - ١٥٤٩م) .
كتاب ملتقى الأبحر.
- ٦ - شفيق شحاته :
النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الاسلامية. القاهرة. مطبعة الاعتماد، الجزء الثانى
- ٧ - عبد الرحمن الجزيرى :
كتاب الفقه على المذاهب الأربعة. القاهرة، مطبعة الارشاد، ١٩٣٥، الجزء الثالث.
- ٨ - عبيد الله بن مسعود :
كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية، ١٨٩٥.
- ٩ - على الخفيف :
أحكام المعاملات الشرعية. القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٤٤.
- ١٠ - على قراعة :
أحكام العقود فى الشريعة الإسلامية. القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٩٥٣.
- ١١ - محمد أبو زهرة :
الملكية ونظرية العقد فى الشريعة الاسلامية. القاهرة، ١٩٣٩.
- ١٢ - محمد سعيد عبد الغفار :
كتاب السعديات فى أحكام المعاملات. القاهرة، المطبعة الحسينية، ١٣٢٧هـ، الجزء الثانى.

١٣- محمد سلام مذكور:

المدخل للفقہ الإسلامی، تاریخه ومصادره ونظریاته العامة. القاهرة، دار النهضة
العربية، ١٩٦٣.

١٤- محمد قدری:

كتاب مرشد الحیران إلى معرفة أحوال الإنسان فی المعاملات الشرعية. القاهرة،
المطبعة الأميرية، ١٩٠٩.

١٥- محمد مصطفى شلبی:

المدخل فی التعریف بالفقہ الإسلامی وقواعد الملكية والعقود فيه. القاهرة، مطبعة دار
التألیف، ١٩٥٩.

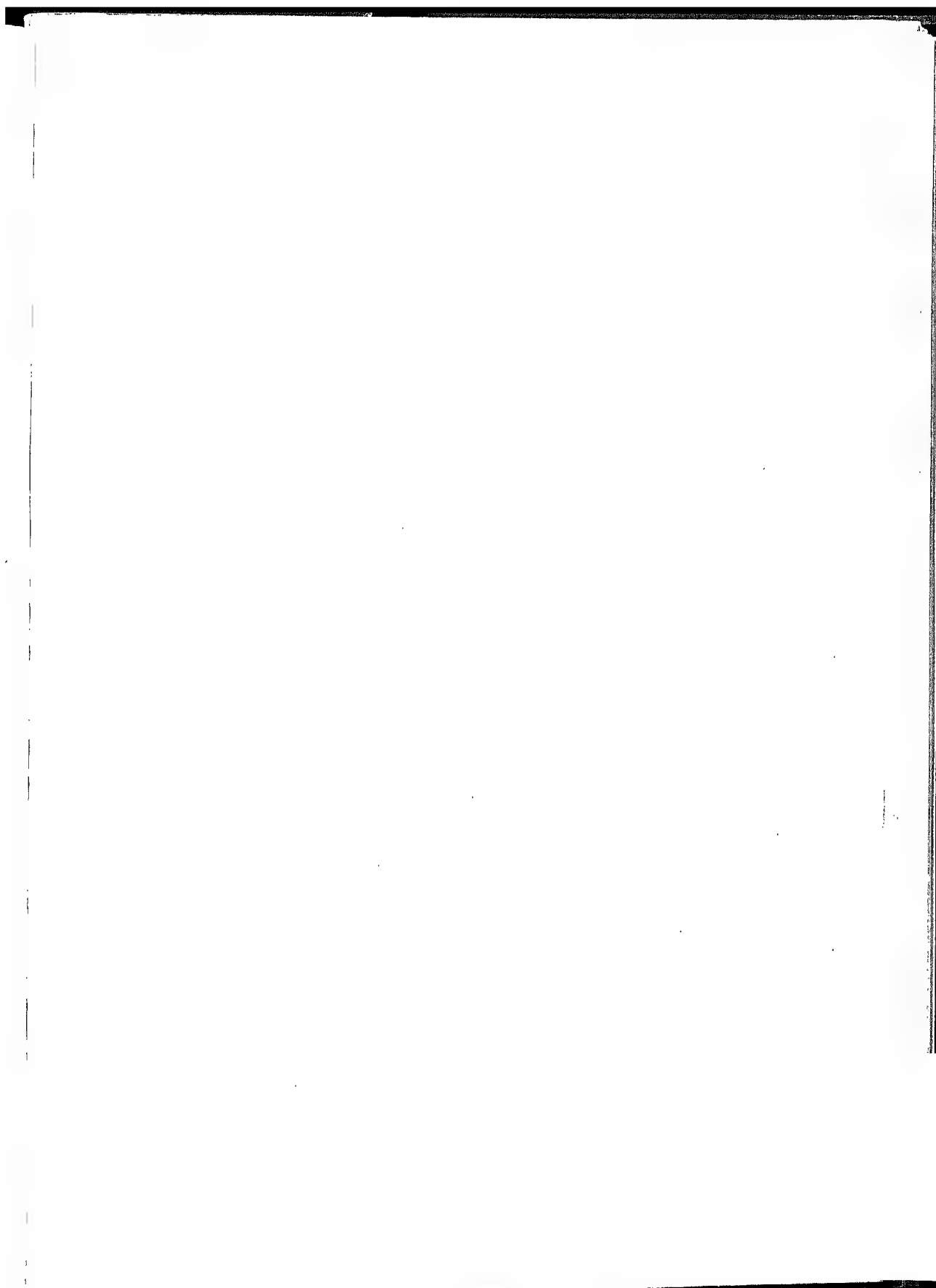


الفصل السادس

وثائق وقف من العصر العثماني

في الفترة

من غرة رجب ١٢٠٢ هـ - ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ



دراسة وتحقيق ونشر لثلاث وثائق وقف من العصر العثماني

هذه دراسة وثائقية فقهية لثلاث وثائق وقف من العصر العثماني صادرة من محاكم مختلفة هي محكمة الجامع الطولوني وباب الشعرية والباب العالي في الفترة من غرة رجب ١٢٠٢ هـ إلى ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

وهي وثائق أصلية لم يسبق نشرها أو تحقيقها، كتبت على أنواع مختلفة من الورق فمنها ما هو رقيق جدا (١) أو سميك أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه (٢)، أو على ورق رقيق نسبيا مائل إلى الاصفرار بلون قاتم أشبه بالمحترق مما جعل الوثيقة في حالة سيئة (٣).

ويتراوح طول الوثيقة بين ٥، ٤٣ سم، وعرضها بين ١٦ سم، ٤٢ سم. وقد راعيت المحافظة على النص أثناء نشر الوثائق دون تصحيح أو إضافة أو تعديل.

تعريف بموضوع الوثائق :

موضوع هذه الوثائق: (الوقف).

والوقف هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة (٤)، أو صرف منفعتها إلى من أحب من

(١) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالي (صورة).

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية.

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني.

(٤) ابن قدامة : المقنع ج ٢ ص ٣٠٧.

الذرية والمحتاجين لما فيه إدامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل (١).

والوقف نظام صالح تبرره المصلحة لما فيه من المنفعة للواقف باستمرار وصول الثواب إليه، ومن المنفعة للموقوف عليه بانتفاعه بالموقوف مع حفظه وعدم تمكينه من استهلاكه؛ ولما فيه من مساعدة الفقراء وطلبة العلم وغيرهم من جهات البر والخير التي ينتهى إليها كل وقف أى جهة برلا تنقطع (٢).

وأركان الوقف أربعة:

وقف وواقف وموقوف عليه وصيغة.

وسأتناول دراسة هذه الأركان ضمن دراسة المميزات الداخلية لهذه الوثائق.

المميزات العامة للوثائق:

تشمل المميزات العامة للوثائق، المميزات الخارجية، والمميزات الداخلية.

أولاً: المميزات الخارجية للوثائق:

تمت دراسة هذه المميزات على الوثائق الأصلية المودعة فى دار الوثائق القومية؛ وتشتمل على دراسة نوع الورق والمواد وإخراج الصفحة من هوامش وسطور وبعض المميزات الباليوجرافية التي لا تتضح فى الصور.

(أ) الورق:

كتبت هذه الوثائق على أنواع مختلفة من الورق فمنها ما هو سميك أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه (٣)، ومنها ما هو رقيق جداً.

(١) عبد الرحمن محمد بن سليمان: مجمع الأنهر ج ١ ص ٥٥٥، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب: كتاب الوقف ص ١، عبيد الله بن مسعود: كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ص ١٢٠.

(٢) محمد قدرى: مرشد الحيران مادة، ١٧ ص ٦.

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية.

(ب) المداد (الحبر) :

كتبت هذه الوثائق بالحبر الأسود المائل إلى اللون البنى لاحتوائه على أكسيد الحديد، عدا إحدى الوثائق فقد كتبت بالحبر الأسود القاتم.

(ج) إخراج الصفحة :

وثيقتان متشابهتان في الإخراج، والثالثة صورة وثيقة كتبت بطريقة مختلفة عنهما^(١).

الهوامش :

ترك الكاتب في كل من الوثيقتين المتشابهتين حوالى خمس الوثيقة من أعلى فراغا خاليا من الكتابة أى من السطور، حيث وضعت تأشيرة القاضى وختمه، والهامش الأيمن عرضه ٤ سم أما الأيسر فلا يزيد عن سنتيمتر واحد، أما الوثيقة الثالثة فهى صورة منقولة من سجلات محكمة الباب العالى تختلف قليلا في الإخراج.

السطور :

الكتابة في سطور كاملة منتظمة دون وقفات أو نقاط أو فواصل، واستعملت المدات في حروف بعض الكلمات الدالة على بداية فقرات الوثيقة مثل: (بالمحكمة - بحضرة - أشهد - أنشأت - وشرطت - وثبت)^(٢).

أما الوثيقة الثالثة (صورة) والمسافات بين السطور ضيقة جدا ولا توجد مدات في الحروف.

(د) الخط «المميزات الباليوجرافية» :

كتبت هذه الوثائق بخط رقعة مختلط بالنسخ بخط دقيق محسن نسبيا، وخاصة صورة الوثيقة الصادرة من محكمة الباب العالى، ويختلف خط هذه الصورة عن الوثيقتين لأنها صورة نقلت من سجل محكمة الباب العالى عام ١٢٧٤ هـ.

(١) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية .

عدم وضع الهمزات على الحروف:

لم توضع همزات على معظم حروف الكلمات الواردة فى هذه الوثائق.

عدم نقط بعض الحروف:

لم توضع نقط على حروف الكلمات فى تأشيرة القاضى فى كل من الوثيقتين ^(١) أما صورة الوثيقة الثالثة فقد وضعت النقط على جميع الحروف فى النص المنقول الدال على تأشيرة القاضى حيث نقلت هذه الصورة سنة ١٢٧٤ هـ.

- استخدام اللغة العامية وعدم الالتزام بقواعد النحو والهجاء أحيانا مثل (ثلاث قيع)^(٢) بدلا من (قاعات) وغير ذلك.

ثانيا: المميزات الداخلية للوثائق:

تتعلق بدراسة أجزاء الوثيقة وصيغها من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية، وهى وثائق متكاملة الأركان متشابهة فى أجزاءها وصيغها ويغلب على أسلوبها العامية والالتزام بالسجع وتكرار بعض العبارات للتأكيد.

أولا: البروتوكول:

لم يختلف البروتوكول فى هذه الوثائق عن بعضها البعض اختلافا واضحا على الرغم من اختلاف المحاكم الصادرة منها.

(أ) البروتوكول الافتتاحى:

ويشمل الجهة الصادرة منها، أى محكمة الجامع الطولونى ^(٣)، محكمة باب

(١) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعيرة .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى.

الشعرية ^(١)، محكمة الباب العالى ^(٢) واسم القاضى مشارا إليه فى تأشيرته أعلى الوثيقة مسبقا ببعض الألقاب ثم أسماء الشهود بعد كلمة «بحضرة» مسبقا كل منهم بألقابه ومقرونا بذكر وظيفته أو حرفته.

(ب) البروتوكول الختامى:

ويشتمل على العلامات الأخيرة للصحة والإثبات وخاصة التاريخ والدعاء الختامى (وحسبنا الله) وتوقيعات الشهود.

ثانيا : النص :

يعتبر أهم جزء فى الوثيقة، وأهم فقراته «موضوع التصرف» الذى يبين فيه «الواقف» العمل القانونى بصيغة صريحة بلفظ بالفعل الماضى يدل على أنه «وقف» ^(٣) أو «وقفت» ^(٤) فى صيغة مثل:

«وقف وحبس وسبل وأبد وأكد وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى» ^(٥).

(١) وثيقة وقف رقم ٦٨ هـ محكمة باب الشعرية .

(٢) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ هـ محكمة الباب العالى .

(٣) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ هـ محكمة الباب العالى سطر ١١ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٦٨ هـ محكمة باب الشعرية سطر ٧ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ هـ محكمة الجامع الطولونى سطر ٨ .

دراسة وثائقية فقهية لوثائق الوقف

سأتناول فى هذه الدراسة عرضاً للأجزاء والصيغ الواردة فى هذه الوثائق على الترتيب التالى:

١ - الافتتاحيات:

افتتحت الوثائق الثلاث بذكر اسم المحكمة مسبوقاً بعبارات التعظيم والفتخيم «بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بخط باب الشعرية» ثم مكانها «بمصر» ثم الدعاء «المحمية» أو «المحروسة» أو «أعلاه الله تعالى وشرفه إلى يوم الدين» ومثال لذلك:

«بالمحكمة الشرعية المطهرة بخط باب الشريعة بمصر»^(١).

«بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه إلى يوم الدين بمصر المحروسة»^(٢).

٢ - ذكر القضاة:

ورد ذكر القاضى الحنفى بمفرده فى هذه الوثائق بعد عبارة «لدى سيدنا ومولانا» مع ذكر مذهبه «الحاكم الشرعى الحنفى»^(٣) أو «قاضى القضاة» مسبوقاً ببعض الألقاب الدالة عليه مثل:

- فخر قضاة الإسلام^(٤).

(١) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ١ .

(٢) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١ ، وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ١ ، وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١ ، ٢ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١ ، ٢ .

- كمال ولاية الأنام^(١).
- شيخ مشايخ الإسلام^(٢).
- ملك العلماء الأعلام^(٣).
- قاموس البلاغة ونبراس الأفهام^(٤).

ثم ذكر الدعاء للقاضي بعبارة «دام فضله وزيد في علاه أمين»^(٥).

أو «دام مجده وعلاه أمين»^(٦).

ومثال لذلك:

«لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام كمال بلغا الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام فضله وزيد فى علاه أمين»^(٧).

٣ - أسماء الشهود:

وردت أسماء الشهود بعد الصيغ الخاصة بذكر القضاة مع التعريف بهم بعد عبارة «بحضرة كل من»^(٨) ثم ذكرت أسماء الشهود مسبقة بألقابهم مثل:

- الشيخ العمدة الفاضل.

- فخر الأشراف العظام.

-
- (١) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ١ .
 - (٢) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١ ، ٢ .
 - (٣) نفس الوثيقة السابقة .
 - (٤) نفس الوثيقة السابقة .
 - (٥) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٢ .
 - (٦) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٣ .
 - (٧) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١ ، ٢ .
 - (٨) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣ ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٢ ، وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٣ .

- الأمثل المكرم.
- فخر الأماثل الكرام.
- ثم ذكرت الوظيفة أو الحرفة مثل:
- شيخ الحارة^(١).
- القصاب.
- نقيب السادة الأشراف بمصر.
- العطار بخط الأستاذ العريان^(٢).
- ثم اختتمت تلك الصيغ بالدعاء للشهود بعبارة «دام كمالهم أمين»^(٣).
- ومثال لذلك:

«بحضرة كل من السيد عيسى الركبي بن المرحوم السيد على الصباغ وهو شيخ الحارة الآتى ذكره فيه والمكرم الاستى يونس السروجى بن المرحوم محمد والمكرم الاستى عيسى السروجى بن المرحوم الحاج سليمان والمكرم الحاج يوسف القصاب فى الخشن ابن المرحوم شحاذه دام كمالهم»^(٤).

٤ - المتصرف (الواقف) وأهليته لأداء التصرف:

يشترط فى الواقف أن يكون من أهل التبرعات، بأن يكون بالغاً حراً عاقلاً كاملاً الأهلية غير محجور عليه لسفه أو غفلة، ويراد بأهلية المتصرف والواقف أن يكون صالحاً لأن

(١) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٢ ، ٣ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٨ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣ - ٥ .

يلتزم بعبارته فيكون مؤاخدا بها، وثبتت أهلية الأداء يستلزم صحة التصرفات أى يكون له حقوق وعليه واجبات^(١).

وقد وردت فى هذه الوثائق عدة صيغ متشابهة فى المعنى للتعريف بالمتصرف أى الواقف بعد عبارة «أشهد على نفسه»^(٢) أو «أشهدت على نفسها»^(٣) وذلك على النحو التالى:

- «أشهد على نفسه فخر الأماثل المكرمين عين الأماجد المفخمين الأمير محمد جلبى ابن المرحوم الأمير أحمد جلبى ابن المرحوم الأمير ابراهيم كاشف المشهور بالملط شهوده الأشهاد الشرعى فى كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير واراדתه له وجواز الأشهاد عليه شرعا أنه وقف»^(٤).

٥ - موضوع التصرف (الوقف) :

الوقف كما ذكر من قبل هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة أو حبس العين على ملك الله سبحانه وتعالى على وجه يعود نفعه إلى العباد^(٥) لما فيه إدامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل. والوقف نوعان أهلى وخيرى^(٦).

(١) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١١٣ ، محمد سلام مذكور : المدخل للفقہ الإسلامى ص

٣٦٠ ، شيخى زادة : مجمع الأنهر ص ٥٥٦ - ٥٦٤ ، إبراهيم الإمام الشريعى : كتاب منهاج الهداية

(كتاب الوقف) ، أحمد أبو الفتوح : كتاب المعاملات ج ١ ص ١٤١ ، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :

كتاب الوقف ص ١٥ ، على الحفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٢٣٩ .

(٢) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٨ ، وثيقة وقف رقم ٥٥٦ ، محكمة الجامع الطولونى سطر ٦ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشرعية سطر ٥ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٨ - ١١ .

(٥) عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ١٢٦ ، الحصكى : شرح الدر المختار ج ٢ ص ١٩٤ .

(٦) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ٣٩ ، السيواسى : فتح القدير ج ٥ ص ٣٧ .

وهذه المجموعة من الوثائق وقف أهلى^(١)، وقد ورد الفعل الدال على التصرف فيها بالفعل الماضى، وقف وحبس^(٢) ومثال لذلك:

- «وقف وحبس وسبل وأبد وأكد وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع...»^(٣).

٦ - المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده:

المتصرف فيه هو الوقف ومحلّه المال المتقوم القابل للوقف، ولذلك يجب أن يكون الأصل فى الوقف عقارا أو تابعا للعقار أو منقولا كوقف الكتب والمصاحف، ويجب أيضا أن تكون العين الموقوفة صالحة للبقاء ليتمكن تنفيذ حكم التأييد فيها^(٤).

وقد شدد المذهب الحنفى فى اعتبار الأصل فى الوقف عقارا، بينما أجازت المذاهب الأخرى الوقف فى العقار والمنقول على حد سواء مادام يمكن الانتفاع بالعين مع بقاء أصلها، مع ضرورة التعريف بها بذكر مشتملاتها وحدودها الأربعة إذا كانت غير معروفة.

وقد ذكرت العين الموقوفة مع التعريف بها وبمكانها^(٥) بعد عبارة «وتصدق لله تعالى بجميع» ومثال لذلك:

- «وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المكان الكاين بمصر المحروسة بخط الرميّلة داخل الدرب المعروف بمضارب الخيام سابقا والآن بدرب الفرن والحمام الخراب»^(٦).

(١) أحمد أبو الفتح : كتاب المعاملات ج ١ ص ٣٥ .

(٢) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١١ ، وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٨ ، أبى عبيد الله بن مفلح : كتاب الفروع ج ٤ ص ٥٨١ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٨ .

(٤) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ٩٨ ، شيوخى زادة : مجمع الأنهر ج ١ ص ٥٥٥ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٨ - ١٠ ، وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١١ - ١٩ .

(٦) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٨ - ١٠ .

(أ) مشتملات المتصرف فيه :

ذكرت مشتملات العين الموقوفة بإيجاز فى وثيقتين من قاعة أرضية وحفرة مرحاض وبير ماء معين وفسحة كشف سماوى وخزنة نومية^(١) بعد عبارة «المشتمل ذلك» أو «المشتمل ما منه ذلك» ومثال لذلك:

- «المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه على ثلاث قيع مسقفات غشима وطبقة مستجدة علو الدهليز وحوش ومنافع وحقوق وحدود»^(٢).

(ب) الحدود الأربعة :

لم يرد ذكر الحدود الأربعة فى إحدى الوثائق الموقوف فيها أراضى زراعية بولاية الأسبوطية^(٣)، بينما ذكرت تلك الحدود فى الوثائق الموقوف فيها عقار بعد عبارة «وحدود أربع»^(٤) ومثال لذلك:

«وحدود أربعة بالدلالة المذكورة الحد القبلى بعضه للعطفة التى هو فيها وفيه الباب الأصلى ومن الأعلى إلى الساباط ... والحد البحرى ... لمكان ... والحد الشرقى ... والحد الغربى ... بحد كل من ذلك وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب إليه شرعا المعلوم ذلك عند الواقفة المذكورة العلم الشرعى النافى للجهالة شرعا»^(٥).

٧ - إثبات ملكية الواقف للعين :

هى الصيغة الدالة على ملكية المتصرف للعين الملكية التى تجعل له حق التصرف فى

(١) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ١٠ - ١٢ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١٠ .

(٣) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ١٢ - ١٣ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١١ ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ ، محكمة باب الشعرية سطر ١٨ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ١٨ - ٢٢ .

العين عينا ومنفعة وله أن يخرجها من ملكه بأى سبب وضع للإخراج والملكية لا تخرج عن
الواقف ولكنها ملكية مقيدة فليس له حق بيعها ولا التصرف فى رقبته^(١).

وتدل الصيغ الواردة فى هذه الوثائق على إثبات ملكية الواقف للعين^(٢) بموجب
الحجج الشرعية الدالة على ذلك وعلى حقه فى التصرف فيها ومنها :

- «والجارى كامل المكان المذكور فى ملك ابراهيم الواقف المذكور ويده
وحوزة وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه يشهد له بذلك الحجتين
الشرعيتين المسطرتين من هذه المحكمة المؤرخة أحدهما فى رابع
عشرين ... وللواقف المذكور ولاية ايقاف ذلك بالطريق الشرعى بدلالة ما
شرح أعلاه»^(٣).

٨ - إثبات صحة التصرف :

إن الأساس فى إنشاء العقود هو إرادة عاقدتها وقصده إلى إنشائها ويجب أن يتم
ذلك معتمدا على الإرادة والرضا والاختيار^(٤).

وقد وردت فى هذه الوثائق عدة صيغ متشابهة لتأكيد صحة التصرف وتأبيده وأنه
لا يباع ولا يوهب ولا يرهن^(٥)، ومن هذه الصيغ :

- «وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا وصدقة جارية على

(١) على الخفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٣٩ ، أحمد أبو الفتح : كتاب المعاملات ج ١ ، ص ٣٤ ،
على قراة : دروس فى المعاملات الشرعية ص ٧ ، محمد سلام مذكور : المدخل للفقهاء الاسلامى ص
١٨٧ .

(٢) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٢٠ وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب
الشعرية سطر ٢٣ - ٢٩ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١٤ - ١٩ .

(٤) أحمد أبو الفتح : كتاب المعاملات ج ١ ص ١٧٤ ، على الخفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٣١٣ ،
٣١٧ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٠ ، وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب
العالى سطر ٢١ .

الدوام سرمدًا لا يباع ذلك ولا يورث ولا يرهن ولا يناقل به ولا ببعضه قايما على أصوله مسبلا على سبيله محفوظا على شروطه الآتى ذكره ابد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين»^(١).

٩ - إنشاء الوقف :

إن الوقف تبرع من آثاره منع التصرف فى العين الموقوفة بالبيع أو الهبة أو الرهن وصرف المنفعة فى الجهات التى عينها الواقف وعلى مقتضى الشروط التى شرطها^(٢).

١ - إنشاء الوقف على الواقف ثم على ولديه وأولاده^(٣).

٢ - إنشاء الوقف على الواقف ثم على ولديه وأولاده الذكور ثم الإناث^(٤).

٣ - إنشاء الوقف على الواقف ثم على مسجد أبى العباس أحمد العريان^(٥).

(أ) الطبقة الأولى :

ابتدأ الواقف فى هذه الوثائق بإنشاء الوقف على نفسه ثم على زوجته ووالدته وأولاده أو على ولديه من بعده وعلى من يرزقه الله له من الأولاد الذكور ثم على الإناث وتتلخص صيغ إنشاء الوقف فى الآتى:

١ - أنشأ الواقف وقفه فى تاريخه على أن ينتفع به سكنا وإسكانا مدى حياته ثم من بعده الربع لزوجته والربع لوالدته والنصف لأولاده على أن ينول النصف الموقوف على زوجته ووالدته بعد وفاتهما إلى أولاده منضمما للنصف الموقوف عليهم^(٦).

(١) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ١٩ - ٢١ .

(٢) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ٤٨ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٢٢ - ٣٧ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٢٣ - ٢٨ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية ٣٢ - ٣٧ .

(٦) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٢٢ - ٣٤ .

٢ - أنشأ الواقف وقفه على نفسه ثم من بعده على ولديه الموجودين وعلى من يرزقه الله له من الأولاد الذكور فقط ثم على أولاده الإناث^(١).

٣ - أنشأت الواقفة وقفها على نفسها تنتفع به سكنا وإسكانا مدى حياتها ثم على مسجد أبي العباس العريان^(٢).

ومثال لذلك:

- «أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا من تاريخه على أن ينتفع بذلك وبما شا منه سكنا وإسكانا وغلة واستغلالا بساير وجوه الانتفاعات الشرعية الوقفية أبدا ما عاش ودايما ما بقى من غير مشارك له فى ذلك ولا رافعا ليده عن ذلك ولا مدافع مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك وقفا شرعيا على ما يبين فيه ما هو على زوجته ... وما هو على والدته ... وما هو على أولاده الموجودين الآن وعلى من سيحدثه الله سبحانه وتعالى له من الأولاد ذكورا وإناثا»^(٣)

(ب) الطبقة الثانية :

انتقال ريع الوقف بعد انقراض الطبقة الأولى وهو الواقف وزوجته ووالدته وأولاده مثلا إلى الطبقة الثانية وفقا لما يراه الواقف، على الأقارب أو العتقاء، وقد تضمنت إحدى الوثائق الفقرة الآتية:

- «كان ذلك وقفا على من يوجد للواقف المذكور من الأقارب العصبات الأقرب فالأقرب على ترتيب الميراث الشرعى ثم من بعد كل منهم على أولاده وذريته ونسله وعقبه على النص والترتيب المشروحين أعلاه، فإذا انقرضوا جميعا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم كان ذلك وقفا على عتقا الواقف المذكور ذكورا وإناثا بالسوية بينهم ثم من بعد كل منهم على أولاده وذريته ونسله»^(٤).

(١) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٢٣ - ٢٩ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٢ - ٣٤ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٢٢ - ٣٥ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٣١ - ٣٤ .

(ج) الطبقة الثالثة:

بعد انقراض الطبقة الثانية من الأقارب أو العتقاء تضمنت هذه الوثائق ما قرره الواقف من صرف ريع الوقف على جهات الخير والمساجد وقراءة القرآن وذلك على النحو التالي:

١ - «كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على مسجد وضريح ومقام سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى والدا له الشيخ محمد أحمد أبو فرغل الكائن مسجده وضريحه ومقامه بالناحية المذكورة في إقامة شعائره الإسلامية»^(١).

٢ - وردت هذه الفقرة بعد الطبقة الأولى مباشرة:

- «يكون ذلك وقفا مصروفا ريعه على مصالح ومهمات مسجد وضريح سيدنا ومولانا القطب العارف بالله تعالى الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد العريان»^(٢).

٣ - وردت الصيغة الآتية أيضا كطبقة ثانية بعد الواقف وأولاده وذريتهم، بأن يصرف من ريع الوقف على قراءة القرآن ووضع الخوص والرياحان على قبر الواقف وهي:

- «كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على خيرات وقريات وقراءة قرآن عظيم الشأن وتفرقة خبز وتسبيل ماء عذب وخوص ورياحان على تربة الواقف المذكور التي سيدفن بها»^(٣).

(د) الطبقة الرابعة:

هي انتهاء الوقف بجهة بر لا تنقطع، ويعتبر ذلك شرطا لصحة الوقف، وقد تضمنت هذه الوثائق تطبيقا لذلك آخر طبقة في إنشاء الوقف «الفقراء والمساكين من المسلمين» بعد تعذر الصرف على جهات الخير والمساجد^(٤)، ومثال لذلك:

(١) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالي سطر ٣٥ - ٣٦ .

(٢) وثيقة رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٥ - ٣٦ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني سطر ٣٥ - ٣٦ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني سطر ٣٧، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية

سطر ٣٥ - ٣٦ .

- «فان تعذر الصرف لذلك صرف ريع ذلك للفقراء والمساكين أينما كانوا وحيثما وجدوا يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين»^(١).

١٠ - شروط الواقف:

الوقف قربة اختيارية يضعها الواقف فيمن يشاء وبالطريقة التي يختارها، فالواقف فى وقفه حر مختار، ووثيقة الوقف التي تحدد فيها إرادة الواقف تحديدا كاملا تعد دستور الوقف^(٢).

وتتضمن هذه الوثائق الشروط التي قررها الواقف فى وقفه سواء كانت هذه الشروط متعلقة بمصارف الوقف وكيفية توزيع ريعه أم متعلقة بالولاية على الوقف وكيفية إدارة شؤونه أو غير ذلك من شروط واجبة الاتباع.

وقد وردت الصيغ الدالة على الشروط بعد عبارة «وشروط الواقف المذكور فى وقفه هذا شروطا منها»^(٣) ومثال لذلك:

- «وشرطت الواقفة المذكورة فى وقفها هذا شروطا منها أن يبدأ من ريع ذلك بعمارته ومرمته وما فيه البقاء لعينه والدوام لمنفعته ولو صرف فى ذلك جميع غلته ومنها أن النظر على ذلك...»^(٤).

وقد وردت شروط الواقفين فى هذه الوثائق على الترتيب التالى:

١ - الترميم والعمارة^(٥).

(١) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٣٧ - ٣٨ .

(٢) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٣١ .

(٣) وثيقة وقف (صورة) رقم ٥٦٨ محكمة الباب العالى سطر ٣٩ ، وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣٨ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٨ - ٤٦ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣٨ ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٨ .

٢ - النظر على الوقف والولاية عليه ^(١) . وقد ورد هذا الشرط فى إحدى الوثائق كأول الشروط ولم يرد فيها شرط الترميم والعمارة .

٣ - سداد قيمة الحكر المقرر على العين لجهة الوقف الأصلية .

٤ - صرف مبلغ معين الملاء السبيل والحوض وأجرة ملا وثمان سلب وأدلية لإخراج الماء من البئر ^(٢) .

٥ - قراءة القرآن بالمقام والضريح وبمنزل الواقف .

٦ - توزيع خبز وتسبيل ماء ووضع خوص وريحان على قبر الواقف الذى سيدفن فيه بعد وفاته ^(٣) .

(أ) الترميم والعمارة لبقاء العين ودوام المنفعة :

يحتاج الموقوف إلى من يقوم بالإشراف عليه ورعايته والقيام بإصلاح ما يتهدم منه والعمل على كل ما فيه بقاءه صالحا ناميا .

وأول شروط الواقفين فى هذه الوثائق شرط الترميم والعمارة ، بأن يبدأ الناظر على الوقف والمتولى عليه بعمارته وترميمه وما فيه البقاء لعينه والدوام لمنفعته ^(٤) .

ومثال لذلك :

- «أن يبدأ من ريع ذلك بعمارته وممرته وما فيه البقاء لعينه والدوام لمنفعته ولو صرف فى ذلك جميع غلته» ^(٥) .

(١) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣٢ ، وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٩ .

(٢) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٤٤ - ٤٥ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٣ - ٤٤ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٩ - ٤٠ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٣٩ - ٤٠ .

(ب) النظر على الوقف والولاية عليه:

النظارة على الوقف عدالة وكفاية، ووظيفة الناظر حفظ الأصل والعمارة والإجارة وتحصيل الربيع وتنميته وقسمته على أربابه^(١)، وناظر الوقف أمين على ما تحت يده من أموال الوقف سواء كانت تلك الأموال بدل أعيان الوقف أم كانت مدخرا من الغلات للعمارة. ومن أهم الشروط الواردة في هذه الوثائق شرط النظر على الوقف والولاية عليه للواقف نفسه ثم لزوجته أو لأرشد الأبناء^(٢) أو لمن يكون ناظرا على وقف المسجد، ومثال لذلك:

- «وشرط الواقف المذكور في وقفه هذا شروطا منها أن النظر على ذلك من تاريخه لنفسه أيام حياته ثم من بعده للأرشد فالأرشد من أولاده الذكور ثم للأرشد من الأولاد الإناث ثم للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم من كل طبقة مستحقة لذلك»^(٣).

(ج) قراءة القرآن وتوزيع الخبز وتسجيل الماء ووضع الخوص والريحان على قبر الواقف:

حدد الواقف في إحدى الوثائق ضمن شروطه صرف مبلغ معين من ريع الوقف لمن يقوم بقراءة القرآن^(٤) وثمن خبز قرصة وتسجيل ماء ووضع خوص وريحان على قبر الواقفة بعد وفاتها وذلك على النحو التالي:

- «وان يصرف من ريع ذلك بعد وفاتها في كل شهر ثمانية انصاف فضة في قراءة قرآن وخبز قرصة وتسجيل ما عذب ورمى خوص وريحان على تربة الواقفة في أيام الجمع والأعياد»^(٥).

(١) محمد أبو زهرة : محاضرات في الوقف ص ٣٠٣ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٣٩ - ٤٠ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني سطر ٣٩ - ٤٠ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالي سطر ٣٩ - ٤١ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٣ - ٤٤ .

(د) الشروط العشرة :

وهى شروط أجازها المذهب الحنفى وكثرت فى أوقاف المتأخرين وأفرد لها الموثقون هذا العنوان « وهو الشروط العشرة »^(١) وهذه الشروط هى :

- الزيادة والنقصان .
- الإدخال والإخراج .
- الاعطاء والحرمان .
- الإبدال والاستبدال .
- التغيير والتبديل .

وهذه الشروط فى مجموعها عشرة ، ولكنها متداخلة ، فالإعطاء والحرمان يدخلان فى الإخراج والإدخال ويدخلان فى الزيادة والنقصان والاستبدال يدخل فى الإبدال^(٢) . وقد تشابهت صيغ ذكر الشروط العشرة فى هذه الوثائق مثل^(٣) :

- « شرط لنفسه فى وقفه هذا شروطا من جملتها شرط الإدخال والإخراج والإعطاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والاسقاط لمن شا متى شا مدة حياته وليس لأحد من بعده فعل شىء من ذلك شروطا شرعية باعترافه بذلك »^(٤) .

١١ - تسليم الوقف للتسجيل :

تضمنت هذه الوثائق عدة صيغ متشابهة تدل على تسليم الوقف لمتول شرعى للتسجيل كشرط لصحته^(٥) ومثال لذلك :

(١) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٤٢ .

(٢) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ٧٩ ، محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٤٢ ، أحمد بن الحجازى بن بدير الفشيني : تحفة الحبيب ص ١٤٨ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٦٨٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٤ - ٤٦ ، وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٤٢ - ٤٥ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٤٩ - ٥١ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٤٥ - ٤٦ .

«وسلمت وقفها لمتول شرعى تسلما شرعيا فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وحسم وصار وقفا من أوقاف الله الأكيدة»^(١).

١٢ - الفقرات الختامية:

تشمل الفقرات الختامية، الفقرات التنفيذية والتوثيق والفقرات الجزائية.

(أ) الفقرات التنفيذية والتوثيق:

اختتمت هذه الوثائق بالفقرات الدالة على إتمام التصرف (الوقف) أى ضمان الفعل القانونى والاحتفاظ بحقوق الواقف وحكم القاضى الحنفى بصحة الوقف^(٢) ، ومثال لذلك:

- «وثبت الإشهاد بذلك لدي مولانا شيخ الاسلام المشار إليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا تاما محررا مرعيا»^(٣).

(ب) الفقرات الجزائية:

وردت فى هذه الوثائق بعض الفقرات التى تتوعد بالعقاب لمن يسعى فى إبطال الوقف أو عدم تنفيذ شروطه^(٤) مثل:

- «فلا يحل لأحد أن يغيره أو يبدله أو يسعى فى ابطال شىء منه فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم»^(٥).

(١) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٦ - ٤٧ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٤٨ - ٤٩ . ووثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٨ - ٤٩ .

(٣) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٥٢ - ٥٣ .

(٤) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٥١ ، ووثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٤٧ - ٤٨ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٤٧ - ٤٨ .

١٣ - التاريخ والدعاء الختامى :

التاريخ هو آخر فقرات البروتوكول الختامى، وهو من أهم علامات الصحة والإثبات لتحديد زمن التصرف، وقد ورد التاريخ الهجرى فى هذه الوثائق بعد عبارة:

- وبه شهد وحرر فى (١).

- تحريراً فى (٢).

ثم اختتمت بالدعاء الختامى بالحسيلة

« وحسبنا الله » ومثال لذلك:

- « وبه شهد وحرر ووقع واطر فى ثامن شهر القعدة الحرام سنة ثلاث ومايتين وألف من الهجرة وحسبنا الله » (٣).

١٤ - تأشيرات القضاة:

تحمل هذه الوثائق تأشيرة القاضى الحنفى فقط للدلالة على ثبوت النظر فى التصرف والحكم بصحته وتنفيذه، وهى تأشيرات ذات دلالة واحدة كما يلى:

- « اخبرت بما فيه نمقه الفقير اليه عز شأنه كشاف حافظ عمر القاضى بمصر المحروسة غفر له » (٤).

- « الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه عبد الرحمن القاضى بمصر المحروسة غفر له » (٥).

(١) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى سطر ٥٣ - ٥٤ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى سطر ٤٩ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية سطر ٥٠ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولونى .

(٥) وثيقة وقف (صورة) رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى .

- «الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه الشريف محمد
القاضى بمصر المحروسة غفر له» (١).

١٥ - الحواشى:

دون على الهامش الأيمن فى إحدى هذه الوثائق حاشية على وثيقة الوقف الصادرة
من محكمة باب الشرعية تدل على صدور استبدال شرعى للعين بعد ست سنوات من محكمة
الباب العالى وهى:

- «صار كل من الجزوين المذكورين قرينه فى ملك فخر الأكابر
والأعيان الجنب المكرم الأمير رضوان كاشف بن عبد الله تابع المرحوم
الأمير عمر جاويش طايفة مستحفظان الشعرواى على الحكم المعين بحجة
الاسبدال الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثالث شهر
رمضان سنة تسع ومائتين وألف» (٢).

كما دون على هامش الوثيقة الثانية حاشية تدل على صدور تغيير وتبديل من محكمة
الباب العالى بعد سبع سنوات من صدور التصرف بوقف العين الصادر من محكمة الجامع
الطولونى وهى:

- «صدر تغيير وتبديل من المكرم الحاج ابراهيم الواقف المذكور قرينه
بما له من شرط التغيير المذكور قرينه فى كامل ما هو معين قرينه بموجب
حجة التغيير والوقف الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى
سادس جماد آخر سنة تسعة ومائتين وألف سنة ١٢٠٩ م» (٣).

(١) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشرعية .

(٢) وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشرعية .

(٣) وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الباب العالى .

الخاتمة

من دراسة هذه الوثائق، يتضح أنها ثلاث وثائق وقف متكاملة الأركان من الوجهتين الدبلوماسية والفقهية، وعلى الرغم من أن إحدى هذه الوثائق صورة منقولة من سجل من محكمة الباب العالى إلا أن هناك تشابها فى مميزاتها الخارجية فقد كتبت على نوع واحد من الورق ونوع متقارب من المداد الأسود أو المائل إلى اللون البنى مع تشابه فى الإخراج فى الهوامش والسطور وطريقة الكتابة من أول الوثيقة إلى آخرها دون نقط أو فراغات وقد وردت أجزاؤها على النحو التالى:

- ١ - الافتتاحيات
- ٢ - ذكر القضاة
- ٣ - أسماء الشهود
- ٤ - المتصرف (الواقف)
- ٥ - موضوع التصرف (الوقف)
- ٦ - المتصرف فيه ومشمولاته وحدوده
- ٧ - إثبات ملكية الواقف للعين
- ٨ - إثبات صحة التصرف
- ٩ - إنشاء الوقف (الطبقات الأربعة)
- ١٠ - شروط الواقف:
- (أ) الترميم والعمارة
- (ب) النظر على الوقف والولاية عليه
- (ج) سداد قيمة الحكر المقرر على العين

(د) صرف مبلغ للماء السبيل والحوض
(هـ) قراءة القرآن بالمقام والضريح وبمنزل الواقف
(و) توزيع الخبر وتسبيل الماء ووضع الخوص والريحان على قبر الواقف الذي
سيدفن فيه.

(أ) الفقرات التنفيذية والتوثيق

(ب) الفقرات الجزائية

١١ - تسليم الوقف للتسجيل

١٢ - الفقرات الختامية

١٣ - التاريخ والدعاء الختامي

١٤ - تأشيرات القضاة

١٥ - الحواشي



الوثائق المنشورة من دار الوثائق القومية بالقاهرة

- ١ - وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني، بتاريخ غرة رجب ١٢٠٢ هـ.
 - ٢ - وثيقة وقف رقم ٥٦٨ محكمة باب الشعرية، بتاريخ ٨ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ.
 - ٣ - صورة وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى، بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ.
- نقلت فى ٢ صفر ١٢٧٤ هـ.

١ - وثيقة وقف رقم ٥٥٦ (*)

فهرس الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها: محكمة الجامع الطولوني.
- نوع التصرف: خاص - وقف.
- مضمون التصرف: وقف مكان بدرب مضارب الخيام بخط الرميّة.
- المتصرف (الواقف): ابراهيم على سلام
- تاريخ الوثيقة: غرة رجب ١٢٠٢ هـ.
- شكل الوثيقة: قطعة.
- أبعاد الوثيقة: ٤٤,٥ سم × ١٦ سم.
- حالة الوثيقة: سيئة جدا - كتبت على ورق أبيض رقيق مائل كثيرا إلى الأصفرار بلون قاتم أشبه بالمحترف فى عدة أماكن، بها تمزيق من أعلى وفى الوسط مما نتج عنه فقد بعض الكلمات.

اخبرت بما فيه نمقه الفقير إليه عن شأنه •

كشاف حافظ عمر القاضى بمصر المحروسة

غفر له

ختم

(*) رقم جديد ٥٧٩ (دار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة الوثائق الشرعية).

- ١ - بالحكمة الشرعية المطهرة المرضية بباب الجامع الطولوني بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة
- ٢ - الاسلام كمال بلغا الأنام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام فضله وزيد فى علاه أمين
- ٣ - بحضرة كل من السيد عيسى الركبى بن المرحوم السيد على الصباغ وهو شيخ الحارة
- ٤ - الآتى ذكره فيه والمكرم الاستى يونس السروجى بن المرحوم محمد والمكرم الاستى عيسى السروجى بن
- ٥ - المرحوم الحاج سليمان والمكرم الحاج يوسف القصاب فى الخشن بن المرحوم شحاذه دام كمالهم
- ٦ - اشهد على نفسه المكرم الحاج ابراهيم بن المرحوم على سلام شهوده الاشهاد
- ٧ - فى كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وارادته له وجواز الاشهاد
- ٨ - عليه شرعا أنه وقف وحبس وسبل وأبد وأكد وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع
- ٩ - المكان الكاين بمصر المحروسة بخط الرميلى داخل الدرب المعروف بمضارب الخيام سابقا والآن بدرب الفرن والحمام
- ١٠ - الخراب المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه عل ثلاث قيع مسقفات غشيمة وطبقة مستجدة علو الدهليز وحوض ومنافع
- ١١ - وحقوق وحدود أربع القبلى لبنت محمد الحواصلى سابقا بعضه وباقيه لسكن سكره والبحرى لسكنى عبد القادر
- ١٢ - أبو سلطان بعضه وباقيه لست سكره والشرقى للطريق وفيه الباب والغربى لسكن عبد المعطى بحد ذلك
- ١٣ - كله وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب إليه شرعا المعلوم ذلك عند
- ١٤ - الواقف المذكور العلم النافى للجهالة شرعا والجارى كامل المكان المذكور فى ملك الحاج ابراهيم
- ١٥ - الواقف المذكور ويده وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه كما يشهد له بذلك

الحجتين

- ١٦ - الشرعيتين المسطرتين من هذه المحكمة المورخة أحدهما فى رابع عشرين شهر الحجة سنة ثمان وتسعين ومائة وألف
- ١٧ - والثانية مورخة فى ثانى عشر جمادى أول سنة تسعة وتسعين ومائة وألف وهما الدلالة المدعو ذكره أعلاه
- ١٨ - المخصوص على هامشها بمعنى ذلك الخصم الشرعى وللواقف المذكور ولاية إيقاف ذلك بالطريق الشرعى
- ١٩ - بدلالة ما شرح أعلاه وفقا صحيحا شرعيا وحسبا صريحا مرعيا وصدقة جارية على الدوام سرمد لا يباع
- ٢٠ - ذلك ولا يورث ولا يرهن ولا يناقل به ولا يبعضه قايما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه
- ٢١ - الآتى ذكره فيه أبد الأبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين
- ٢٢ - أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا من تاريخه على أن ينتفع بذلك وبما شامنه سكنا واسكانا
- ٢٣ - وغلة واستغلالا بساير وجوه الانتفاعات الشرعية الوقفية أبدا ما عاش ودايما ما بقى من غير مشارك
- ٢٤ - له فى ذلك ولا منازع ولا رافعا ليده عن ذلك ولا مدافع مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك وفقا
- ٢٥ - شرعيا على ما يبين فيه ما هو على زوجته الحرمة زليخا المراه بنت المرحوم الحاج يوسف القصاب المذكور
- ٢٦ - الرابع ستة قراريط من ذلك وما هو على والدته الحرمة محضية المراه بنت المرحوم حمد الربع ستة قراريط
- ٢٧ - من ذلك وما هو على أولاده الموجودين الآن وعلى من سيحدثه الله سبحانه وتعالى له من الأولاد ذكورا
- ٢٨ - وانا ثا النصف اثنى عشر قيراطا باقى المكان المذكور ينتفعون بذلك مدة حياتهم ثم من بعد كل من الحرمة

- ٢٩ - زليخا الزوجة والحرمة محضية الام المذكورتين يكون النصف الموقوف عليهم على أولاده الواقف
- ٣٠ - المذكور مضافا للنصف الثانى الموقوف عليهم ثم من بعد كل من أولاده الواقف المذكور على أولاده
- ٣١ - ثم على أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل
- ٣٢ - الطبقة العليا منهم تحجب الطبقة السفلا من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل أصل فرعه دون فرع
- ٣٣ - غيره يستقل به الواحد منهم إذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع يتداولون
- ٣٤ - ذلك بينهم كذلك إلى حين انقراضهم أجمعين فاذا انقضوا جميعا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم
- ٣٥ - وخلت بقاع الأرض منهم أجمعين ولم يبقا منهم أحد كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على خيرات وقربات
- ٣٦ - وقراءة قرآن عظيم الشأن وتفرقة خبز قرصه وتسبيل ما عذب وخص وريحان على تربة الواقف
- ٣٧ - المذكور التى سيدفن بها فإن تعذر الصرف لذلك صرف ريعه للفقراء والمساكين من المسلمين أينما كانوا وحيثما
- ٣٨ - وجدوا وشرط الواقف المذكور فى وقفه هذا شروطا منها أن يبدأ من ريعه بعمارته وممرته ولو صرف فى
- ٣٩ - ذلك جميع غلته ومنها أن النظر على ذلك من تاريخه لنفسه أيام حياته ثم من بعده يكون النظر على ذلك لزوجته
- ٤٠ - المرحومة زليخا المذكورة مدة حياتها ثم من بعده للارشد من أولاد المذكورين ثم للارشد فالارشد من الموقوف
- ٤١ - عليهم من طبقة كل وعند ايلولته للخيرات أو للفقراء والمساكين من المسلمين فلمن يقرره فى ذلك حاكم المسلمين

الحاشية (على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

صنـدر تغـيـير وتبـديـل من
المكرم الحاج ابراهيم الواقف
المذكور قرينه بماله من شرط
التغيير المذكور قرينه فى كامل
ما هو معين قرينه بموجب
حجة التغـيـير والوقـف
الشرعية المسطرة من الباب العالى
بمصر مؤرخة فى سادس جماد آخر
سنة تسعة وماتين وألف ١٢٠٩ هـ



٢ - وثيقة وقف رقم ٥٦٨ (*)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها: محكمة باب الشعرية.
- نوع التصرف: خاص - وقف.
- مضمون التصرف: وقف منزلين على أرض حكر بعطفة علم بباب الشعرية بمصر.
- المتصرف (الواقفة): خديجة يوسف السخاوى
- تاريخ الوثيقة: ٨ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ.
- شكل الوثيقة: قطعة.
- أبعاد الوثيقة: ٤٣,٧ سم × ٢٠ سم.
- حالة الوثيقة: جيدة، كتبت على ورق سميك أبيض مائل إلى الأصفرار لامع الوجه وقد كتبت بالحبر الأسود المائل قليلا إلى اللون البنى، تحمل تأشيرة وختم القاضى.

نمقه الفقير إليه عز وشأنه

الأمر كما ذكر فيه

الشريف محمد القاضى بمصر المحروسة

غفر له

ختم

(*) رقم جديد ٥٩١ (دار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة الوثائق الشرعية).

- ١ - بالحكمة الشرعية المطهرة المرضية بخط باب الشعرية بمصر المحروسة المحمية لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة الاسلام كمال ولاة الأنام
- ٢ - الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام أمين بحضرة كل من الشيخ العمدة الفاضل زين الدين اسماعيل العطار بخط
- ٣ - الاستاذ العريان ابن المرحوم الحاج محمد الغريابى وفخر الأشراف العظام السيد الشريف شمس الدين محمد الشافعى الأزهرى ابن الاختيار المكرم الحاج
- ٤ - محمد أبو صالح الأحمدي تابع الأستاذ العريان والأمثل المكرم مصطفى ابن الحاج محمد الحفاوى الفراجى هو كوالده حالا دام كمالهم أمين
- ٥ - اشهدت على نفسها المصونة الشريفة خديجة المرأة بنت المرحوم السيد الشريف يوسف () الثابت معرفتها فى ذلك لدى
- ٦ - مولانا أفندى المومى إليه أعلاه بشهادة كل من الجماعة المذكورين أعلاه ثبوتا شرعيا شهوده الأشهاد الشرعى فى كمال صحتها
- ٧ - وسلامتها وطواعيتها واختيارها ورغبتها فى الخير وارداتها له وجواز الإشهاد عليها شرعا أنها وقفت وجبست وسبلت
- ٨ - وأبدت وأكدت وخلدت وتصدقت لله سبحانه وتعالى بجميع الجزو الشرقى المفروز بالقسمة قبل تاريخه وصار الآن مكانا
- ٩ - واحدا مستقلا على حدته القايم على الأرض المحتكرة الكاين بمصر المحروسة بخط باب الشعرية بخط دفع السقاين داخل عطفة تعرف
- ١٠ - بالشيخة وبعلم تجاه مدرسة الشيخ العسقلانى المشتمل ما منه ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه وبالإملا والمشاهدة على باب يدخل منه إلى حوش
- ١١ - لطيف به بير ما معين أرضية وحفرة مرحاض وسلم يصعد من عليه إلى طبقة تجاهها مطبخ ويصعد من باقى السلم المذكور إلى فسحة كشف سماوى
- ١٢ - بها رواق شكل قصر به خزنة نومية وطاقت وشبابيك وبالفسحة المذكورة طبقة وكرسى راحة ومنافع ومرافق وحقوق المجاور لقسيمه الآتى

- ١٣ - ذكره فيه ولاماكن بيد ملاكها وللطريق وفيه الباب وجميع الجزو الغربى المفروز بالقسمة قبل تاريخه من المكان المذكور أعلاه الكاين
- ١٤ - ذلك بالخط المذكور بالعطفة المذكورة القايم على الأرض المحتكرة والمشتمل ذلك بالدلالة المذكورة على الباب الأصلى يدخل منه إلى قطعة
- ١٥ - أرض بها يسرة الداخل قاعة وسيفتح تجاه الداخل من الباب المذكور باب يتوصل منه إلى قطعة أرض بها يسرة قاعة وسلم يصعد من
- ١٦ - عليه إلى أو بسطة بها رواق راكب على القاعتين وطبقة شكل مطبخ وكرسى راحة مركبة على قصبة قناة مشتركة الانتفاع بين
- ١٧ - هذا الجزو وقسيمه المذكور أعلاه وسلم يصعد من عليه إلى فسحة كشف سماوى بها كرسى ورواق مسقف نقياً ومنافع ومرافق
- ١٨ - وحقوق وحدود أربعة بالدلالة المذكورة الحد القبلى بعضه للعطفة التى هو فيها وفيه الباب الأصلى ومن الأعلى إلى الساباط
- ١٩ - لمكان أمونة وله حق الركوب على العطفة بالساباط والحد البحرى لمكان الشيخ عبد الرحمن الخوانكى والحد الشرقى لقسيمه
- ٢٠ - وسيسد فى هذا الحد بابين ويفتح فيه باب الطبقة وتكون من حقوق قسيمه الشرقى المذكور أعلاه سفلاً ولهذا الجزو الغربى
- ٢١ - الركوب على الطبقة علواً بفسحة عرضها ثلاثة أذرع وثلاث ذراع وطولها ثلاثة أذرع ونصف وثلاث والحد الغربى لمكان الخواجا
- ٢٢ - محمد الكرىمى بحد كل من ذلك وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب إليه شرعاً المعلوم ذلك عند الواقعة
- ٢٣ - المذكورة العلم الشرعى النافى للجهالة شرعاً والجارى أصل الجزوين المذكورين فى وقف المرحوم محمد ابن اياس () وملك بنا ذلك
- ٢٤ - وخلوه فى ملك الشريفة خديجة الواقعة المذكورة ويدها وحوزها وتصرفها واختصاصها الشرعى بمفردها إلى تاريخه كما يشهد لها

١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩

- ٢٥ - بالجزو الشرقى المذكور قبل افرازه الحجة الشرعية المسطرة من القسمة العسكرية بمصر المؤرخة فى غرة شهر القعدة سنة تسعة وسبعين ومائة وألف
- ٢٦ - وحجة الأفراز الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن شهر القعدة سنة تسعة وسبعين ومائة وألف المذكورة ويشهد لها
- ٢٧ - بالجزو الغربى المذكور آخرأ باعاليه الحجتين الشرعيتين المسطرة احدهما من القسمة العسكرية بمصر مؤرخة فى سابع عشرين شهر ربيع الأول
- ٢٨ - سنة ثمان وثمانين ومائة وألف والثانية مسطرة من هذه المحكمة المؤرخة بيوم تاريخه أدناه المخصوص على هامش كل منهم
- ٢٩ - بمعنى ذلك وللشريعة خديجة الواقعة المذكورة ولاية أيقاف ذلك بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وقفا صحيحا
- ٣٠ - شرعيا وحبساً صريحاً مرعياً وصدقة جارية على الدوام سرمداً لا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يبعضه قايماً على
- ٣١ - أصوله مسبلاً على سبيله محفوظاً على شروطه الآتى ذكرها فيه أبداً الأبدىين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير
- ٣٢ - الوارثين انشاءت الشريعة خديجة الواقعة المذكورة وقفها هذا من تاريخه أدناه على أن تنتفع بذلك وبما شات منه
- ٣٣ - سكناً وأسكناً وغلة واستغلالاً يساير وجوه الانتفاعات الشرعية الوقفية أبداً ما عاشت ودايماً ما بقيت مدة حياتها من غير
- ٣٤ - مشارك لها فى ذلك ولا منازع ولا رافعا ليدها عن ذلك ولا مدافع ثم من بعدها يكون ذلك وقفا مصروفاً ريعه على مصالح
- ٣٥ - ومهمات مسجد وضريح سيدنا ومولانا القطب العارف بالله تعالى الشيخ شهاب الدين أبى العباس أحمد العريان الشهير

- ٣٦ - بابو بدير الأحمدى رضى الله عنه يصرف ذلك فى إقامة شعائره الاسلامية أبد الأبدين ودهر الداهرين فان تعذر الصرف
- ٣٧ - لذلك صرف ريع ذلك للفقراء والمساكين المسلمين اينما كانوا وحيثما وجدوا وشرطت الواقفة المذكورة فى وقفها
- ٣٨ - هذا شروطا منها أن يبدأ من ريع ذلك بعمارته وممرته وما فيه البقا لعينة والدوام لمنفعته ولو صرف فى ذلك
- ٣٩ - جميع غلته ومنها ان النظر على ذلك والولاية عليه من تاريخه لنفسها أيام حياتها ثم من بعدها يكون النظر على ذلك
- ٤٠ - والولاية عليه لمن يكون ناظرا على وقف الأستاذ العريان المشار إليه وعند ايلولته للفقراء والمساكين فلمن يقرره حاكم
- ٤١ - المسلمين الحنفى بالديار المصرية حين ذاك ومنها أن يدفع ما على الجزوين من الحكر لجهة وقف أصلهما المذكور وقدره فى كل سنة
- ٤٢ - خمسة وأربعون نصف فضة سوية كل جزو اثنان وعشرون نصفًا ونصف نصف فضة على الحكم المعين بالتمسكات المحكى تواريخهم
- ٤٣ - باعاليه وأن يصرف من ريع ذلك بعد وفاتها فى كل شهر ثمانية أنصاف فضة فى قراءة قرآن وخبز قرصه وتسبيل ما عذبا ورمى خوص
- ٤٤ - وريحان على تربة الواقفة فى أيام الجمع والأعياد ومنها أنها شرطت لنفسها فى وقفها المذكور الادخال والاخراج والاعطا
- ٤٥ - والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والأسقاط لمن شات متى شات وليس لاحد من بعدها
- ٤٦ - فعل شىء من ذلك شروطا شرعيات باعترافها بذلك الاعتراف الشرعى وسلمت وقفها لتول شرعى تسلمًا شرعيا فقد تم هذا الوقف
- ٤٧ - وإلزم ونفذ حكمه وحسم وصار وقفا من أوقاف الله الأكيدة مدفوعا عنه بقوته السديدة فلا يحل لاحد أن يغيره أو يبدله أو

٤٨ - يسعى فى ابطال شىء منه فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه أن
الله سميع عليم وثبت الأشهاد

٤٩ - بذلك لدى مولانا أفندى المشار إليه بشهادة شهود ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك
حكما شرعيا مسيو لا فى ذلك واشهد على نفسه

٥٠ - الشريفة بذلك وبه شهد وحرر ووقع واطر فى ثامن شهر القعدة الحرام سنة ثلاث
ومايتين وألف من الهجرة وحسبنا الله

٥١ - شهود

قيد بالسجل

الحاشية

(على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

صار كل من الجزوين المذكورين
قرينة في ملك فخر الأكابر والأعيان
الجناب المكرم الأمير رضوان كاشف عبد الله
تابع المرحوم الأمير عمر
جاويش طايفسة مستحفظان
الشعراوى على الحكم المعين
بحجة الاستبدال الشرعية
المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة في ثالث شهر رمضان
سنة تسع ومايتين وألف

★ ★ ★

٣ - وثيقة وقف رقم ٦٥٨ (*)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادر منها : محكمة الباب العالى .
- نوع التصرف : خاص - وقف .
- مضمون التصرف : وقف قيراط مشاع فى رزقة أراضى غرب أبو تيج بأسىوط .
- المتصرف الواقف : الأمير محمد أحمد جلى .
- تاريخ الوثيقة : (الأصل) ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ .
- تاريخ نقل الصورة : ٢ صفر ١٢٧٤ هـ .
- شكل الوثيقة : قطعة - صورة كاملة مصدق عليها من قاضى أسىوط فى ٢ صفر ١٢٧٤ هـ .
- حالة الوثيقة : متوسطة : صورة وثيقة وقف على ورق رقيق جدا ، كتبت بالحبر الأسود ولا تحمل ختما وتختلف قليلا عن الوثائق الأصلية .

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

عبد الرحمن القاضى بمصر

غفر له

(محل الختم)

(*) رقم جديد ٦٨٣ (دار الوثائق القومية بالقاهرة - مجموعة الوثائق الشرعية) .

- ١ - بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه إلى يوم الدين بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ملك
- ٢ - العلما الأعلام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر الموقع
- ٣ - خطه الكريم أعلاه دام مجده وعلاه أمين بحضرة كل من سيدنا ومولانا سيد السادات ومعدن الفضل والجود
- ٤ - والسيادات ملجأ الملهوفين وغيث المكروبين فرع الشجرة الزكية الطاهرة وطراز العصابة الهاشمية
- ٥ - الفاخرة الواثق بربه المعيد المبدي مولانا السيد الشريف عمر افندى نقيب السادة الأشراف بمصر حالا
- ٦ - زاده الله رفعة وإجلالا والشيخ الإمام العمدة الهمام زين الدين مصطفى بن المرحوم الشيخ على الشبرخيتى
- ٧ - وفخر الأمثال الكرام الأمير محمد ابن المرحوم امير عبد الخالق الصنباوى والشيخ العمدة شمس الدين محمد أبو الفضل
- ٨ - الجرجاوى ابن المرحوم الشيخ على دام كمالهم أمين اشهد على نفسه فخر الأمائل المكرمين عين الأماجد المفخمين
- ٩ - الأمير محمد جلبى ابن المرحوم الأمير أحمد جلبى ابن المرحوم الأمير ابراهيم كاشف المشهور بالملط شهوده
- ١٠ - الاشهاد الشرعى فى كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وارادته له وجواز الاشهاد
- ١١ - عليه شرعا أنه وقف وحبس وسبل وأبد وأكد وخلد وأرصد وتصدق لله تعالى سبحانه وتعالى بجميع
- ١٢ - الحصة التى قدرها قيراطا واحد من أصل أربعة وعشرين قيراطا شايعا ذلك فى كامل أراضى ناحية غرب

- ١٣ - أبو تيج بولاية الأسبوطية التى كانت فى تصرف وتحدث والتزام وتقسيط المشهد المذكور أعلاه وأخراجها
- ١٤ - من التزامه ورفع ما كان عليها من المال والغلال الميرى لجهة الديوان العالى بتعويض عثمانة وجراية
- ١٥ - بأنها حضرة مير اللوى الأمير مراد بيك مير الحاج الشريف المصرى سابقا وفرمان شريف خطابا لقدوة الكتاب
- ١٦ - السيد الشريف محمد أفندى رزنامجى ديوان مصر المحروسة حسب الأمر العالى بمقاطعة الأرزاق بموجب
- ١٧ - علم خبر الوارد من الرزنامة العامرة للسيد الشريف محمد أفندى الرزنامجى المذكور بعرضحال الواقف المذكور
- ١٨ - أعلاه ورسم له بالإيقاف والأرصاء فى ذلك بموجب التذكرة والإفراج الديوانيين المكملين بالختم والعلامة المؤرخين
- ١٩ - بتاريخ واحد وهو غرة محرم الحرام افتتاح سنة تاريخه أدناه والمعلوم ذلك عن الواقف المرصد المذكور أعلاه
- ٢٠ - العلم الشرعى النافى للجهالة شرعا والجارى ذلك فى تصرفه على الحكم المشروح أعلاه وله ولاية إيقاف ذلك وأرصاده
- ٢١ - بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وقف وأرصاءا شرعيين لا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به
- ٢٢ - ولا يبعضه مسبلا على سبيله محفوظا على شروطه الآتى ذكرها فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو
- ٢٣ - الوارثين أنشأ الأمير محمد جبلى الواقف المرصد المذكور أعلاه وقفه وأرصاده لذلك من تاريخه أدناه على نفسه
- ٢٤ - أيام حياته ثم من بعده على ولديه الموجودين الآن هما الأمير أحمد جبلى والأمير إبراهيم جبلى ومن سيحدثه الله تعالى

- ٢٥ - للواقف المذكور من الأولاد الذكور فقط بالسوية بينهم ثم من بعد كل منهم على أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد
- ٢٦ - أولاد أولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الطبقة العليا
- ٢٧ - منهم تحجب الطبقة السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل أصل فرعه دون فرع غيره يستقل به
- ٢٨ - الواحد منهم إذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع من الأولاد الذكور دون الإناث فإذا
- ٢٩ - انقرضوا أولاد الذكور وذريتهم كان ذلك وقفا على من يوجد للواقف المذكور من الأولاد الإناث أو ذريتهم
- ٣٠ - بالسوية بينهم على الحكم المشروح فإذا انقرضوا أولاد الاناث من الواقف المذكور وذريتهم ونسلهم وعقبهم ولم يبق
- ٣١ - على وجه الأرض أحد منهم كان ذلك وقفا على من يوجد للواقف المذكور من الأقارب العصبات الأقرب فالأقرب
- ٣٢ - على ترتيب الميراث الشرعى ثم من بعد كل منهم على أولاده وذريته ونسله وعقبه على النص والترتيب المشروحين
- ٣٣ - أعلاه فإذا أنقرضوا جميعا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم كان ذلك وقفا على عتقا الواقف المذكور ذكورا وإناثا
- ٣٤ - بالسوية بينهم ثم من بعد كل منهم على أولاده وذريته ونسله أو عقبه على النص والترتيب المشروحين أعلاه إذا
- ٣٥ - أنقرضوا جميعا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم وخلت بقاع الأرض منهم أجمعين كان ذلك وقفا مصروفا ريعه
- ٣٦ - على مسجد وضريح ومقام سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى والدا له الشيخ محمد أحمد أبو فرغل الكائن مسجده

- ٣٧ - وضريحه ومقامه بالناحية المذكورة فى اقامة شعائره الإسلامية فإن تعذر الصرف لذلك صرف ريع ذلك للفقرا
- ٣٨ - والمساكين أينما كانوا وحيثما وجدوا يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير
- ٣٩ - الوارثين وشرط الواقف المذكور فى وقفه هذا شروطا منها أن النظر على ذلك من تاريخه لنفسه أيام حياته
- ٤٠ - ثم من بعده للأرشد فالأرشد من أولاده الذكور ثم للأرشد من الأولاد الإناث ثم للأرشد فالأرشد من الموقوف
- ٤١ - عليهم من كل طبقة مستحقة لذلك وعند أيلولة ذلك للمسجد والضريح والمقام المذكورين فلناظرهما حين ذلك
- ٤٢ - وعند أيلولة ذلك للفقراء والمساكين فلمن يقرره فى ذلك حاكم المسلمين الحنفى بمصر حين ذلك ومنها أن
- ٤٣ - يصرف من ريع وقفه هذا من تاريخه أدناه فى كل سنة من سنين الأهلة مبلغ قدره ألف نصف فضة واحد
- ٤٤ - ديوانى على ما يبين فيه ما هو فى ملا السبيل والحوض الكائنين بالناحية المذكورة تجاه منزل الواقف المذكور
- ٤٥ - مع أجرة ملا وثمان سلب وأدلية وغير ذلك لأخراج الماء من البير الذى يملأ منها السبيل والحوض المذكورين
- ٤٦ - فى كل سنة خمسمائة نصف وأربعون نصفاً فضة من ذلك وما هو لقارئ يقرأ سورة الفتح الشريفة صبيحة
- ٤٧ - كل يوم بالمقام والضريح المذكورين أعلاه فى كل سنة أربعمائة ونصف وستون نصفاً فضة باقى ذلك البيان المرعى
- ٤٨ - بما فى ذلك من ثمن حوض وريحان وقراءة سورة ياسين الشريفة فى كل يوم جمعة على تربة الواقف التى سيدفن

٤٩ - بها على العادة فى ذلك ومنها أن الواقف المذكور شرط لنفسه فى وقفه هذا شروطا من جملتها شرط الادخال

٥٠ - والاخراج والاعطا والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والاسقاط لمن شا متى شا

٥١ - مدة حياته وليس لأحد من بعده فعل شى من ذلك شروطا شرعية باعترافه بذلك الاعتراف المرعى ووقع أجر

٥٢ - الواقف المذكور فى ذلك على الله الكريم أنه لا يضيع أجر المحسنين وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام

٥٣ - المشار إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا تاما محررا مرعيا وبه شهد

٥٤ - وحرر فى سادس عشرين شهر شعبان سنة ثمان ومائتين وألف ١٢٠٨ وحسبنا الله قيده بالسجل

الفقير على الهوراي محمد ابراهيم أحمد محمد

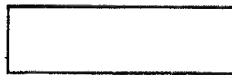
إذا كان هذا صورة الوقفية ذاتها حرفا بحرفا فيصدق على ذلك حضرة قاضى أفندى أسيوط لأجل ارسال هذه الصورة لديوان الرزنامة لاعتمادها، ٢ صفر سنة ١٢٧٤هـ. قد جرى مقابلة هذه الصورة المسطرة أعلاه على الوقفية الأصلية المتوجه بختم وعلامة القاضى الموضح اسمه أعلاه .

(وللإشعار وتحرر هذا الاجراء اللازم ٢ صفر سنة ١٢٧٤ .

الفقير محمود الفقير أحمد

أحمد محمد المولى بمدينة أسيوط

غفر له



كشاف

- ١ - الأعلام .
- ٢ - الألقاب وعبارات التفخيم .
- ٣ - البلدان والأخطاط .
- ٤ - مرافق ومشمتملات الوقف .
- ٥ - المدارس والمساجد والمصالح .
- ٦ - الوظائف

كشاف ١ - الأعلام

٥٥٦	ابراهيم على سلام
٥٦٨	اسماعيل (العطار بخط الاستاذ العريان)
٦٥٨	الأمير ابراهيم جلبى
٦٥٨	الأمير أحمد جلبى
٦٥٨	الأمير محمد أحمد جلبى
٦٥٨	الأمير محمد عبد الخالق الضباوى
٦٥٨	الأمير مراد بيك (مير الحاج الشريف المصرى)
٥٥٦	حافظ عمر القاضى (بمصر المحروسة)
٥٦٨	خديجة يوسف السخاوى
٥٥٦	زليخا يوسف
٦٥٨	عبد الرحمن (القاضى بمصر)
٥٥٦	عبد القادر أبوسلطان
٦٥٨	على الشريخيتى
٦٥٨	عمر أفندى نقيب السادة الأشراف
٥٥٦	عيسى الركبى بن السيد على الصباغ (شيخ حارة)
٥٥٦	عيسى السروجى
٦٥٨	محمد أبو الفضل الجرجاوى
٦٥٨	محمد أحمد أبو فرغل (شيخ بأبوتيج بولاية أسيوط)
٦٥٨	محمد أفندى (رزنماجى ديوان مصر المحروسة)
٥٦٨	محمد (القاضى بمصر المحروسة)
٥٦٨	مصطفى محمد الحلفاوى
٥٥٦	يوسف شحاذة (القصاب)
٥٥٦	يونس السروجى

٢ - الألقاب وعبارات التفخيم

٦٥٨	شيخ مشايخ الإسلام
٦٥٨	طراز العصاة الهاشمية
٦٥٨	عين الأماجد المفخمين
٥٥٦	كمال بلغا الأنعام
٥٦٨	كمال ولاية الأنعام
٥٦٨، ٥٥٦	فخر قضاة الإسلام
٦٥٨	فرع الشجرة الزكية الطاهرة
٦٥٨	قاموس البلاغة ونبراس الأفهام
٦٥٨	معدن الفضل والجود والسيادات
٦٥٨	ملجأ الملهوفين وغيث المكروبين
٦٥٨	ملك العلماء الأعلام



٣ - البلدان والأخطاط

٦٥٨	أبوتيج (بولاية الأسىوطية)
٥٦٨	خط الاستاذ العـريان
٥٦٨	خط باب الشعـرية
٥٦٨	خط دفع السقـايين
٥٥٦	خط الرميـة
٥٥٦	درب الفـرن والحمـام
٥٥٦	درب مضـارب الخيام
٦٥٨، ٥٦٨، ٥٥٦	مصـر المحروسـة
٦٥٨	ولاية الأسىوطية

★ ★ ★

٤ - مرافق ومشتملات الوقف

٥٦٨	حفرة مـرحاض
٥٦٨	خـزنة نـومـية
٥٦٨	رواق
٦٥٨	السبيل
٥٦٨	فسحة كشف سمـاوى
٥٦٨	قاعة أرضية

★ ★ ★

٥ - المدارس والمساجد والمصالح

٦٥٨	
٦٥٨	الديوان العــــــــــــالى
٥٦٨	الزنامة العامـــــــــــــرة
٦٥٨، ٥٦٨، ٥٥٦	محكمة باب الشعـــــــــــــرية
٥٥٦	محكمة البــــــــباب العــــــــالى
٥٦٨	محكمة الجامع الطــــــــوالونى
	مدرسة الشــــــــيخ العسقهــــــــــــلانى
٥٦٨	مسجد وضريح شهاب الدين أبى العباس
	أحمــــــــد العــــــــريان
٦٥٨	مسجد وضريح الشــــــــيخ محمد أحمد أبو
٥٦٨	فرغل (أبو تــــــــيج بــــــــأسى ووط)
	وقف الأستاذ العــــــــريان



٦ - الوظائف

٥٦٨, ٥٥٦	الحاكم الشرعى الحنفى
٦٥٨	رئامجى ديوان مصر المحروسة
٥٥٦	شيخ الحارة
٦٥٨	قاضى القضاة
٥٥٦	كشاف
٥٦٨	ناظر وقف الاستاذ العريان

★ ★ ★

المصادر

أولاً : الوثائق

- ١ - وثيقة وقف رقم ٥٥٦ محكمة الجامع الطولوني بتاريخ غرة رجب ١٢٠٢ هـ .
 - ٢ - وثيقة وقف رقم ٥٦٧ محكمة باب الشعرية بتاريخ ٨ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ .
 - ٣ - صورة وثيقة وقف رقم ٦٥٨ محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ .
- نقلت فى ٢ صفر ١٢٧٤ هـ .

ثانياً : المراجع العربية :

- ١ - ابراهيم الإمام الشريعى :
- منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب الطلاق) .
- ٢ - ابن الهمام ، محمد بن عبد الواحد السيواسى (٧٩٠ - ٨٦١ هـ) :
- فتح القدير القاهرة، المطبعة الأميرية ، ١٣٢٥ هـ «الجزء الخامس» .
- ٣ - ابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى :
- المقفع: فى فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيبانى رضى الله عنه (١٣٩٣ هـ) ، الجزء الثانى، الطبعة الثالثة.
- ٤ - أبى عبد الله محمد بن مفلح (٧٦٣ هـ) :
- كتاب الفروع، القاهرة ، دار مصر للطباعة، ١٩٦٠ « الطبعة الثانية»
- ٥ - أحمد أبو الفتح :
- كتاب المعاملات فى الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية. القاهرة، مطبعة البسفور، ١٩١٣، الجزء الأول.

- ٦ - أحمد بن الحجازى بن بدير الفشينى :
تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب، القاهرة ، مطبعة البابى الحلبي ، ١٣٤٧ هـ .
- ٧ - الحصكفى : علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصكفى ،
الأصل الدمشقى (١٠٨٨هـ) :
شرح الدر المختار، القاهرة ، الجزء الثانى .
- ٨ - شيخى زادة : عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخى زادة
(١٠٧٨هـ) :
مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر . (الجزء الثانى)
- ٩ - عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :
كتاب الوقف، القاهرة، مطبعة الرجاء، ١٩٣٥ .
- ١٠ - عبيد الله بن مسعود :
كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ١٨٩٥ .
- ١١ - على الخفيف :
أحكام المعاملات الشرعية، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٤٤ .
- ١٢ - على قراعة : دروس فى المعاملات الشرعية القاهرة ، مطبعة الفتوح بالسيدة
زينب ، ١٩٥٠ .
- ١٣ - محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧١ ،
الطبعة الثانية
- ١٤ - محمد سلام مذكور : المدخل للفقهاء الاسلامى ، تاريخه ومصادره نظرياته العامة .
القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .
- ١٥ - محمد قدرى : كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان فى المعاملات
الشرعية . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٠٩ .

الفصل السابع

أولاً : وثيقة وقف من أوائل العصر العثماني*

رقم ٣١٠ صادرة من محكمة قوصون

بتاريخ ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨ هـ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

مقدمة

هذه وثيقة وقف محررة على ظهر وثيقة بيع الجنية الكائنة بظاهر القاهرة المحروسة القائمة على الأرض المحتلة خارج بابى زويلة والخرق بباب اللوق رقم ٣١٠ صادرة من محكمة قوصون بتاريخ ٧ رجب سنة ٩٥٢هـ (*) .

وهى إحدى وثائق السلاطين والأمراء (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية) توجد حاليا بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة أصلية لم يسبق دراستها أو تحقيقها ونشرها . كتبت على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجهين ، عليها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ .

وهذه الوثيقة عبارة لفافة طويلة ROLL من الورق الأوصال مكون من ١٢ درج ذات ابعاد متساوية ٣٥ سم ط × ٢٧ سم ع .

ويبلغ طول الوثيقة ٤٢٠ سم وعرضها ٢٧ سم والدرج الأول منها ممزق وبه ثقب فى أماكن مختلفة .

وقد وضع ختم القاضى على مكان وصل جميع الدروج عدا القطعتين الأولى والثانية . وعدد سطور الوثيقة ٦٥ سطرا والمسافات بينها واسعة ، وعرض الهامش الأيمن ٧ سم ولا يوجد هامش أيسر إلا مليمترات قليلة .

كتبت هذه الوثيقة بالمداد الأسود بخط نسخ ، ومعظم الكلمات حروفها منقوطة بما فى ذلك تأشيرة القاضى فى الركن الأيسر أعلى الوثيقة عدا بعض الكلمات وخاصة فى التأشيرة على الهامش الأيمن فهى غير منقوطة كما استخدم الشكل على بعض الحروف (الفتحة على كلمة وتصدق سطر ٩ وجميع سطر ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ والتتوين على كلمات

(*) مقال للدكتور محمود عباس حمودة نشر بمجلة المكتبات والمعلومات العربية السنة الثالثة، العدد الرابع - أكتوبر ١٩٨٣ .

(شرعيا ، وفقا سطر ٣١ ، ٥١) كما وضعت الهمزات على بعض الحروف الأولى مثل (أنشأ سطر ٣٣) وأهمل البعض الآخر (*).

وقد تمت دراسة مميزاتها الخارجية على الأصل المودع بدار الوثائق القومية رقم ٣١٠ وثائق السلاطين والأمراء (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية) (١).

وقد راعت أثناء نشر هذه الوثيقة المحافظة التامة على النص دون إضافة أو تغيير أو تصحيح .

موضوع الوثيقة (الوقف)

موضوع هذه الوثيقة «وقف» والوقف هو حبس العين وتسبيل ثمرتها ، أو صرف منفعتها إلى من أحب من الذرية والمحتاجين لما فيه إدامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل ونيل ثوابه (٢).

وهو منع التصرف فى رقبة العين التى يمكن الانتفاع بها مع بقاء عينها وجعل المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداء وانتهاء .

والوقف بنوعيه الأهلى والخيرى نظام صالح تبرره المصلحة لما فيه المنفعة للواقف باستمرار وصول الثواب إليه ومن المنفعة للموقوف عليه بانتفاعه بالموقوف مع حفظه وعدم تمكنه من استهلاكه (٣)، ويصح أن تجعل تلك المنافع لشخص معين أو لعدة أشخاص سواء أكانوا من أولاد الواقف أم من أقاربه أو عتقائه أو من المسلمين الأجانب .

المميزات الداخلية للوثيقة :

تتعلق بدراسة أجزاء الوثيقة وصيغها من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية بالتحليل والتحقيق .

(*) وثيقة وقف رقم ٣١٠ سطر ١٢ ص ١١١ ، سطر ٣٧ ص ١١٣ .

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون .

(٢) محمد ابوزهرة : محاضرات فى الوقف ص ٣٩ ، ابن قدامة : المقنع ج ٢ ص ٣١٠ ، عبيد الله ابن مسعود : كتاب مختصر الوقاية ص ١٢٠ .

(٣) محمد قدرى : كتاب مرشد الحيران مادة ١٧ ص ٦ .

وهذه وثيقة متكاملة الأركان من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية ويمكن تقسيمها إلى جزئين :

أولا : البروتوكول :

يشتمل على البروتوكول الافتتاحي والبروتوكول الختامي .

(أ) البروتوكول الافتتاحي :

ويشمل الحمدة والتعريف بالتصرف (هذا فصل وقف صحيح شرعى) والجهة الصادرة منها الوثيقة (المحكمة القوصونية) واسم القاضى ثم الفاعل القانونى وهو الواقف .

(ب) البروتوكول الختامى

ويشمل التاريخ والدعاء الختامى والتوقيعات .

ثانياً : النص

من أهم فقرات النص (موضوع التصرف) وقد بين فيه الفاعل القانونى ، العمل القانونى الذى يريد القيام به بصيغة موضوعية صريحة بلفظ الماضى بعبارة «وقف وحبس وأبد وأكد»^(١) .

واختتمت فقرات النص بالفقرات الختامية التى ترمى إلى غرضين :

(أ) ضمان مراعاة الفعل القانونى الوارد فى التصرف والاحتفاظ بحقوق الواقف على النحو التالى :

- « فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بحرمان الله » كما تشتمل على فقرات جزائية تحوى اللعنة لكل من يتسبب فى وقف تنفيذ ما ورد من شروط فى إنشاء الوقف مثل :

- « ولهم اللعنة ولهم سو الدار »^(٢) .

ثانياً : تنفيذ الإجراءات اللازمة لصحة الوثيقة وإعلان الصفة الرسمية لها وضمنان ما ورد فى التصرف وحكم القاضى بصحته وتنفيذه ، ويتبين ذلك فى الفقرة الآتية :

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٠ ، ٥١ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٤ .

- «وحكم ايد الله احكامه واحسن اليه بموجب ذلك وبصحة الوقف المذكور»^(١).

دراسة وثائقية فقهية للأجزاء والصيغ الواردة فى الوثيقة

١ - الافتتاحية :

افتتحت الوثيقة بالحمدلة .

- « الحمد لله رب العالمين » .

ثم التعريف بالتصرف بالعبارة الآتية :-

- «هذا فصل وقف صحيح شرعى وحبس صريح لازم معتبر محرر مرعى»^(٢) ، ثم ذكرنا اسم المحكمة الصادرة منها الوثيقة
« بالمحكمة القوصونية »

٢ - ذكر القاضى :

ورد ذكر القاضى الرومى الحنفى ثم الدعاء له بعد ذكر اسم المحكمة بعبارة :

- «بين يدى متولييتها سيدنا ومولانا الحاكم الرومى الحنفى الموقع خطه الكريم اعلاه ايد الله تعالى احكامه وادام علاه»^(٣).

٣ - المتصرف (الواقف) وأهليته لأداء التصرف :

يشترط فى الواقف أن يكون أهلا للتبرع ، بأن يكون بالغاً حراً عاقلاً مميزاً غير محجور عليه لسفه أو غفلة كامل الأهلية^(٤).

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٦٠ ، ٦١ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ١ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٢ .

(٤) محمد قدرى : كتاب مرشد الحيران مادة ٢٦٨ ص ٦٦ ، إبراهيم الإمام الشافعى : منهاج الهداية (كتاب الوقف) ، محمد قدرى : كتاب مرشد الحيران مادة ٣٥٤ ، ص ٨٩ .

والمقصود بأهلية المتصرف أو الواقف أن يكون صالحا لإنشاء عقود مع غيره يكتسب بها حقوقا يطالب غيره بها بناء على هذا التعاقد^(١).

وقد ورد ذكر المتصرف (الواقف) الأمير أحمد بن عبد الله ازداد اغاه طايقة مستحفظان قلعة مصر بعد (أشهد عليه) مسبقا بألقابه وعبارات التعظيم والتفخيم الدالة عليه مثل :

- المقر الكريم العالى - المولوى - الأميرى - الكبيرى - العضدى - النظامى -
الغوثى - الغياثى - الملاذى - المجاهدى - المرباطى - المؤتمنى - معدن الجود والانعام -
امثل الاماثل العظام - ذى القدر والاحتشام - فخر الامرا الاكابر الكرام

ثم ذكرت وظيفة المتصرف بعد الاسم بعبارة:
- «نايب القلعة الشريفة بالديار المصرية» .

ثم الدعاء له :

«ادام الله تعالى دولته وخلد عليه نعمته واحسن إليه واجرى الخيرات على يديه»^(٢).

٤ - موضوع التصرف (الوقف) :

الوقف هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة أو حبس العين على ملك الله سبحانه وتعالى على وجه يعود نفعه إلى العباد^(٣).

(١) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١١٣ ، محمد سلام مذكور : المدخل للفقہ الإسلامى ص ٣٦٠ ، شيخى زادة : مجمع الأنهر ص ٥٥٦ - ٥٦٤ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٣ - ٦ .

(٣) ابن قدامة : المقنع ح ٢ ص ٣٠٧ ، الحصفى : شرح الدر المختار ح ٢ ص ١٩٤ ، عبيد الله ابن مسعود : كتاب مختصر الوقاية ص ١٢٦ ، الحلبي : ملتقى الأبحر ص ٥٢ .

وقد وردت صيغة موضوعية دالة على التصرف بالفعل الماضى «وقف» فى الفقرة الآتية :

- « وقف وحبس وابد واكد وحرم وتصدق بجميع »^(١).

٥ - إثبات ملكية الواقف للعين :

حوت هذه الوثيقة صيغة دالة على ملكية المتصرف للعين الملكية التامة التى تجعل له حق التصرف فيها ، والملكية لا تخرج عن الواقف ولكنها ملكية مقيدة فليس له حق بيعها أو التصرف فى رقبته^(٢)، ويتضح ذلك فى الفقرة الآتية :

- « بجميع ما هو جار بيده وملكه وتصرفه وحيازته واختصاصه إلى حين صدور هذا الوقف »^(٣).

٦ - المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده

(أ) المتصرف فيه ومشتملاته :

المتصرف فيه فى هذه الوثيقة هو الوقف، ويجب أن تكون العين الموقوفة صالحة للبقاء ليتمكن، تنفيذ حكم التأييد فيها^(٤).

وقد ذكرت مشتملات العين الموقوفة فى هذه الوثيقة وهى الجنية الكائنة بالقاهرة خارج بابى زويلة والخرق وباب اللوق وما على أرضها من نخيل بلح ونارنج وليمون وتوت ومشمش وعنب ، ونصف الزريبة بحكر الحايلى والبناء الكائن بالقلعة بخرايب تطر بجوار الجامع القاوونى .

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٩٠٨ .

(٢) على الخفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٣٩ ، محمد سلام مذكور: المدخل للفقه الإسلامى ص ١٨٧ أحمد أبو الفتح : كتاب المعاملات ج ١ ص ٣٤ ، محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٠٦ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٩ ، ١٠ .

(٤) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ٩٨ .

(ب) حدود المتصرف فيه (الحدود الأربعة) :

لم يرد ذكر حدود الجنيينة وبناء الزريبة نظرا لذكرها في وثيقة البيع على الوجه الآخر واكتفى بذلك في الفقرة الآتية :

- « ويستغنى بوصف ذلك وتحديد عن الاعادة هاهنا »^(١) ، بينما ذكرت الحدود الأربعة للعين الأخرى على النحو التالي :

- « المحصور ذلك بحدود اربع الحد القبلى ... والحد البحرى ... والحد الشرقى ... والحد الغربى »^(٢) .

٧ - إثبات صحة التصرف :

أن إنشاء العقد منوط بأمرين :

الإرادة والرضا ، والاختيار وهو ترجيح فعل الشئ على عدم فعله فهو أعم ويسمى اختيارا صحيحا .

ويشترط لصحة الوقف حبس العين فلا يتصرف فيها بالبيع والرهن والهبة ولا ينتقل بالميراث ، والمنفعة تصرف لجهات الوقف على مقتضى شروط الواقف^(٣) .

وتؤكد الصيغة الواردة في هذه الوثيقة صحة التصرف على النحو التالي :

- « وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع اصل ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يبعضه قايما على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله الآتى ذكرها »^(٤) .

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ١٦ ، ١٧ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٢٣ - ٢٦ .

(٣) أحمد أبو الفتوح: أحكام المعاملات ح ١ ص ١٧٤ ، على الخفيف : أحكام المعاملات الشرعية ص ٣١٣ ،

٣١٧ ، محمد أبو زهرة : محاضرات في الوقف ص ٣٩ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٣١ - ٣٣ .

٨ - إنشاء الوقف

الوقف تبرع من آثاره منع التصرف فى العين الموقوفة بالبيع أو الرهن أو الهبة، وصرف المنفعة فى الجهات التى عينها الواقف ، وعلى مقتضى الشروط التى شرطها . ويعتبر الوقف قد تم بعد حكم القاضى بصحة هذا التصرف .

وتختلف هذه الوثيقة عن مثيلاتها من وثائق هذا العصر فلم ترد الطبقات مثل ذرية الواقف وأقاربه والمساجد

وقد قرر الواقف أن يصرف ريع الوقف على النحو التالى:

(أ) قيام الناظر على الوقف بعمارة وترميم العين لأهميتها فى بقاء العين والمحافظة عليها لحماية حقوق المستحقين فى الوقف (١).

(ب) ٢٥ نصف فضة شهريا لتعيين قيم على التربة وعلى تسبيل الماء بجوارها وسقى الأشجار بالجنية وثمان قنطار وكيزان وحبل سلب

(ج) ١٠٠ نصف فضة فى السنة ثمن ماء عذب يصب بالصهرىج بالتربة المذكورة .

(د) ١٠ نصف فضة لمقرئ لقراءة القرآن الكريم على الكرسي الكائن بجامعة سيدي سارية الجبل .

(هـ) نصفين فضة لرجل للماء السبيل الكائن بخرائب تطر بالقلعة (٢) .

٩ - شروط الواقف

(أ) النظر على الوقف

الوقف قربة اختيارية يضعها الواقف فيمن يشاء، فهو حر مختار يحدد نظام التقسيم وتعيين المصارف وطرق الانتفاع بالطريقة التى يختارها، والنظارة على الوقف عدالة وكفاية ووظيفة الناظر حفظ الأصل والعمارة وتحصيل الربيع وتنميته.

(١) محمد أبوزهرة : محاضرات فى الوقف ص ٧٣ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٣٣ - ٤١ .

وقد حدد الواقف فى هذه الوثيقة شروطه المتعلقة بمصارف الوقف وكيفية توزيع ريعه وإدارة شئونه ^(١) بعد عبارة :

« وشرط الواقف المشار إليه اعلاه فى وقفه هذا شروطا حث عليها فوجب المصير إليها منها » ^(٢).

وقد وردت شروط الواقف على النحو التالى :

١ - النظر على الوقف لنفسه مدى حياته وله أن يسنده أو يفوضه لمن يشاء ولن يوصى به وإذا مات من غير وصية فيكون النظر لمن يكون نائب القلعة المنصورة .

٢ - أن يزيد فى وقفه ما يرى زيادته وينقص ما يرى تنقيصه ^(٣).

٣ - الشروط العشرة

وهى الشروط العشرة التى أجازها المذهب الحنفى وأفرد لها الموثقون العنوان المذكور وقد تضمنت هذه الوثيقة الشروط الآتية :

(أ) الزيادة والنقصان :

الزيادة أن يزيد الواقف فى أحد الأنصبة والنقصان أن ينقص من نصيب مستحق معين أوجهة معينة والزيادة والنقصان تتناول مقدار الاستحقاق لا أصله فلا يحرم واحد من كل الاستحقاق ولكن قد يزيد وقد ينقص إذا اشترطت الزيادة والنقصان ^(٤).

« شرط لنفسه أن يزيد فى وقفه هذا ما يرى زيادته وينقص ما يرى تنقيصه » ^(٥).

(١) محمد أبو زهرة ، محاضرات فى الوقف ، ص ١٣٠ ، السبكي : معيد النعم ومبيد النقم ، ص ٦٤ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٣ ، ٤٤ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٧ ، ٤٨ .

(٤) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٤٣ .

(٥) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٤٧ ، ٤٨ .

(ب) الإدخال والإخراج :

الإدخال هو جعل من ليس مستحقاً في الوقف من أهل الاستحقاق ، والإخراج أن يجعل المستحق غير موقوف عليه بأن يخرج من صفوف المستحقين ^(١).

- « ويدخل من شا ويخرجه » ^(٢).

(ج) الاستبدال :

الإبدال هو إخراج العين الموقوفة عن جهة وقفها ببيعها، والاستبدال شراء عين أخرى تكون وقفاً بدلها، ولذلك فهما متلازمان .

ولقد ذكر الاستبدال هنا منفرداً دون ذكر الإبدال ولكنه يفسر هنا بمعنى يجمعهما .

(د) التغيير

ذكر هذا الشرط مع الزيادة والنقصان ويقصد به التغيير في المصارف والأعيان الموقوفة ^(٣).

- « ويغير ما يرى تغييره » ^(٤).

١٠ - الفقرات الختامية

تشمل الفقرات الختامية الفقرات الجزائية، ثم الفقرات التنفيذية والتوثيق، وقد وردت بعد إتمام إجراءات الوقف .

« فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفاً محرماً بحرمان الله الأكيدة ».

(أ) الفقرات الجزائية :

تضمنت هذه الوثيقة الفقرة الجزائية التي تتوعد بالعقاب لمن يسعى في إبطاله أو عدم تنفيذ شروطه، وحسن الثواب لمن يسعى في تنفيذه وهي :

(١) محمد أبوزهرة : محاضرات في الوقف ص ١٤٣ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قرصون سطر ٤٨ .

(٣) محمد أبوزهرة : محاضرات في الوقف ص ١٤٦ .

(٤) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قرصون سطر ٤٨ .

- «فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صاير أن يغيره أو يبدله أو شيئا منه فمن يسعى في إبطال شئ منه أو تغييره أو تبديله أو شئ منه بقول أو فعل فالله تعالى ظليبه وخصيمه وحسيبه ومجازيه على فعله ومحاسبه بعمله يوم التناد يوم عطش الأكباد يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ومن سعى في ابقائه وتقريره في أيدي مستحقيه برد الله تعالى مضجعه ولقنه حخته وجعله من الآمنين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (١).

تولى الواقف نظارة الوقف بعد إتمام التصرف:

تضمنت هذه الوثيقة صيغة دالة على تولى الواقف نظارة الوقف بعد رفع يد ملكه عن العين بعد الفقرة الجزائية .

- «وقد رفع الواقف المشار إليه أعلاه عن وقفه هذا يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره» (٢).

(ب) الفقرات التنفيذية والتوثيق:

أخر الفقرات الختامية هي فقرات التنفيذ والتوثيق الدالة على اكتمال الشكل القانوني للوثيقة وحكم القاضى بصحتها وتنفيذها حكما صحيحا شرعيا، وهذه هي الفقرة المذكورة:

- «وثبت اشهاداه على نفسه بجميع مانسب إليه أعلاه على ما نص وشرح أعلاه لدى سيدنا الحاكم الحنفى المشار إليه أعلاه زاد الله تعالى عزه وعلاه الثبوت الشرعى بشهادة شهوده وحكم ايد الله تعالى احكامه واحسن إليه بموجب ذلك وبصحة الوقف المذكور أعلاه ولزومه وانبرامه على قاعدة مذهب الشريف ومعتقده المنيف حكما صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا» (٣).

(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٠ - ٥٦ .

(٢) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٦ .

(٣) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٥٨ - ٦٤ .

١١ - التاريخ والدعاء الختامى :

التاريخ والدعاء الختامى هما آخر فقرات البروتوكول الختامى فى هذه الوثيقة وهو أهم علامات الصحة والإثبات إذ يحدد زمن التصرف ، وقد ورد التاريخ الهجرى فى هذه الوثيقة بعد عبارة :

- «وبه شهد فى» .

وذلك فى الفقرة الآتية :

- «وبه شهد فى سابع رجب الفرد سنة اثنين وخمسين وتسعمائة»^(١).

ثم ورد الدعاء الختامى بالحسيلة بعبارة :

- «وحسبنا الله ونعم الوكيل» .

١٢ - تأشيرة القاضى

وضعت تأشيرة القاضى سعد بن موسى فى الركن الأيسر أعلى الوثيقة تأكيدا لثبوت النظر فى التصرف وحكم القاضى الحنفى بصحته وتنفيذه وهى :

- «جرى ما فيه عندى وأنا افقر الورى سعد موسى المولى خلافه بمحراسة مصر حميت عن البلية والامر عفى عنهما العافى» .

١٣ - الحاشية (على الهامش الأيمن)

دونت على الهامش الأيمن تأشيرة دالة على صدور تصرف آخر من الأمير أحمد نائب القلعة الواقف المذكور فى الوثيقة الأم، من محكمة الصالحية النجمية بتاريخ ٢٤ جماد أول سنة ٩٦٠هـ باضافة إلى وقفة السابق بعد ١٢ سنة من تاريخ صدور التصرف الأول .



(١) وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون سطر ٦٤

الخاتمة

هذه دراسة وثائقية فقهية لوثيقة وقف من العصر العثماني محررة على ظهر وثيقة بيع باسم الواقف صادرة من محكمة قوصون في ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨ هـ .

وهي وثيقة متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية على شكل لفافة Roll مكونة من دروج من الورق الاوصال طولها ٤٢٠سم وعرضها ٢٧ سم وضع ختم القاضى على مكان وصل الدروج - وقد كتبت بالمدااد الأسود .

وقد تناولت فى هذه الدراسة عرضا لأجزاء الوثيقة على النحو التالى :

١ - الافتتاحية (بالحمدلة له والتعريف بالتصرف واسم المحكمة).

٢ - ذكر القاضى .

٣ - المتصرف (الواقف) وأهليته لأداء التصرف .

٤ - موضوع التصرف (الوقف).

٥ - إثبات ملكية الواقف للعين .

٦ - المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده.

٧ - اثبات صحة التصرف .

٨ - إنشاء الوقف (وتحديد المصارف).

٩ - شروط الواقف:

(أ) النظر على الوقف .

(ب) الشروط العشرة .

١٠ - الفقرات الختامية:

وتشمل:

(أ) الفقرات الجزائية

ثم تولى الواقف نظارة الوقف بعد التسجيل

(ب) الفقرات التنفيذية والتوثيق

١١ - التاريخ والدعاء الختامي بالحسيلة.

١٢ - تأشيرة القاضى - فى الركن الأيسر أعلى الوثيقة الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف وتنفيذه.

١٣ - الحاشية :

وهى تأشيرة على الهامش الأيمن اسفل الوثيقة دالة على صدور تصرف بضم للوقف بعد ١٢ سنة من تاريخ صدور وثيقة الوقف الأم .

ثم قمت بنشر الوثيقة نشرًا كاملاً دون تعديل أو تصويب أو إضافة - ثم كشف بالأعلام والألقاب والمصطلحات الواردة فى الوثيقة .

وأخير أوردت قائمة بمصادر البحث



وثيقة رقم ٣١٠ مجموعة محكمة الأحوال الشخصية (السلطين والأمراء)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادر منها : المحكمة القوصونية
- نوع التصرف : خاص - بيع
- مضمون التصرف : اشهاد بوقف على ظهر وثيقة بيع الجنينة الكائنة بظاهر القاهرة المحروسة القائمة على الأرض المحتكرة خارج بابى زويلة والخرق وباب اللوق والمؤرخة فى ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨هـ .
- المتصرف الواقف : الأمير أحمد بن عبد الله ازدار اغاه طايفة مستحفظان قلعة مصر المحروسة
- تاريخ الوثيقة : ٧ رجب ٩٥٢هـ
- شكل الوثيقة : لفافة Roll
- أبعاد الوثيقة : ٤٢٠ سم طولاً × ٢٧ سم عرضاً
- حالة الوثيقة : جيدة - كتبت بمداد أسود على ورق مائل إلى الاصفرار لامع الوجهين بها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ والدرج الأول منها حالته سيئة وممزق وبه ثقوب نتيجة الرطوبة وسوء الحفظ، والوثيقة عبارة عن لفافة طويلة من الدروج الأوصال مكونة من ١٢ قطعة - وأبعاد القطعة ٣٥ سم طول × ٢٧ عرض، وقد ختمت الوثيقة بختم القاضى على مكان الدروج عدا القطعتين الأولى والثانية .

جری ما فیہ عندی وأنا افقز الوری

سعد بن موسی المولی خلفه بمحروسة مصر

الحمد لله رب العالمین

حمیت عن البلیة والأمر عفی عنهما العافی

١ - هذا فصل وقف صحیح شرعی وحبس صریح لازم معتبر محرر مرعی مضمونه أن
بالحکمة القوصونية

٢ - بین یدی متولیها سیدنا ومولانا الحاکم الرومی الحنفی الموقع خطه الکریم اعلاه اید الله
تعالی أحكامه وأدام علاه

٣ - سطر ما یذكر فیہ اشهد علیه سیدنا ومولانا المقر الکریم العالی المولی الأمیری
الکبیری العضدی الذخری الهمامي

٤ - النظامی الغوثی الفیائی الملاذی المجاهدی المرابطی الأعزى الاخصی المقری الموتنی
فخر الامرا الاکابر الکرام معدن

٥ - الجود والانعام أمثل الأمائل العظام ذی القدر والاحتشام المخصوص بعون عناية
الواحد الصمد

٦ - نایب القلعة الشریفة بالدیار المصریة والدردار بها الملکی المظفری ادام الله تعالی دولته
وخلد علیه نعمته

٧ - واحسن إلیه واجری الخیرات علی یدیہ وهو الموکل المشار إلیه باطنه شهوده الاشهاد
الشرعی فی صحته وسلامته

٨ - وطوا عیته واختیاره ورغبته فی الخیر وارادته أنه وقف وحبس وابد

٩ - واکد وحزم وتصدق بجمیع ما هو جار بیده وملکه وتصرفه وحیازته واختصاصه إلی حین
صدور هذا

- ١٠- الوقف وهو جميع بنا الجنية الكاينة بظاهر القاهرة المحروسة القايم على الأرض المحتكرة خارج بابى زويلة .
- ١١ - والخرق وباب اللوق بالقرب من قنطرة قدادار بغيط القاصد المتخلل ارضها باصول بلح مثمر وغير مثمر وعنب
- ١٢ - ونارنج وليمون وتوت وسدر وزيلخت واتل ومشمش وجوز وبيرين ما معين وغير ذلك ممدار على
- ١٣ - سياج الجنية المذكورة المحدود ذلك باطنه ويستغنى عن الاعادة هاهنا وجميع الحصه التى قدرها النصف
- ١٤ - اثنا عشر سهما من أصل أربعة وعشرين سهما شايعا ذلك فى جميع القطعة الأرض الكاينة بخط غيط القاصد وجميع
- ١٥ - الحصه التى قدرها النصف ايضا من بنا الزربية الكاينة بالخط المذكور بحكر الحايلى بزقاق يعرف بالخولى سعد الدين
- ١٦ - المشتمل كاملها على ساحة وبعض جدر مستهدمه الموصوفة المحدودة باطنه ويستغنى بوصف ذلك وتحديده عن
- ١٧ - الاعادة هاهنا الجارى ذلك جميعه فى ملك الواقف المشار إليه اعلاه وتصرفه وحيازته واختصاصه إلى حين صدور
- ١٨ - هذا الوقف المذكور يشهد له بذلك مكتوب التبايع المسطر باطنه على مانص وشرح باطنه وجميع
- ١٩ - البنا الكاين بالقلعة المصورة بخرايب تطر بجوار الجامع القلاوونى المشتمل اجمالا على ساحة كشف سماوى وقاعة
- ٢٠ - ومطبخ ومنافع ومرافق وحقوق المعروف بانشا الواقف المشار إليه اعلاه وجميع المكان الكاين سفلى قلعة الجيل
- ٢١ - الملاصق ذلك للزاوية المعروفة بانشا الشيخ حسن بن الياس الذى صار الآن تربة وجمع ما اشتمل عليه

- ٢٢ - المكان المذكور من اشجار المرسين والياسمين والسرو والرمان وغير ذلك من الأشجار
التي بالجينة داخل المكان المذكور
- ٢٣ - وجميع المسطبتين الشرقية والغربية داخل المكان المذكور المحصور ذلك بحدود اربع
الحد القبلي
- ٢٤ - ينتهى إلى الحوش المعروف بانشا الشيخ حسن المشار إليه اعلاه الملاصق الحوش
المذكور للطبخاناه والحد البحرى
- ٢٥ - ينتهى إلى الطريق الذى فيه واجهة المكان والشباك والحد الشرقى ينتهى إلى المحجر
المتوصل منه إلى قلعة الجبل
- ٢٦ - والحد الغربى ينتهى إلى الزاوية المعروفة بانشا الشيخ حسن المشار إليه اعلاه الجارى
ذلك فى ملك الواقف المشار إليه أعلاه
- ٢٧ - ويده وحوزه وتصرفه واختصاصه إلى حين صدور هذا الوقف المذكور يشهد له بذلك
مكتوب التبايع الورق
- ٢٨ - الشامى المكتتب بالباب العالى الثابت مضمونه لدى سيدنا ومولانا قاضى القضاة شيخ
مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام
- ٢٩ - محرر القضايا والاحكام حسنة الليالى والأيام مولانا مير أحمد بن مولانا حمزة الرومى
الحنفى الناظر فى الأحكام الشرعية
- ٣٠ - بالديار المصرية كان الله تعالى له المؤرخ بعاشر ربيع الثانى سنة احدى وخمسين
وتسعمائة المعلوم ذلك جميعه عند الواقف المشار إليه
- ٣١ - اعلاه العلم الشرعى النافى للجهالة شرعا وقفا صحيحا شرعيا وجبسا صريحا مرعيا
لا يباع اصل ذلك
- ٣٢ - ولا يوهب ولا يملك ولا يرهن ولا يناقل به ولا بيعضه قايما على اصوله محفوظا على
شروطه مسبلا على سبله الآتى
- ٣٣ - ذكرها فيه إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين انشا الواقف
المشار إليه أعلاه وقفه هذا

- ٣٤ - على ما سيبين فيه وهو ان الناظر على هذا الوقف والمتولى عليه يستغل ريع هذا الوقف ويقبض غلته ممن هى فى جهته ويبدأ من ذلك
- ٣٥ - بعمارته وممرته ومافيه بقا عينه ودوام منفعته ولو اصرف فى ذلك جميع غلته وما فضل بعد ذلك يصرف الناظر علي
- ٣٦ - هذا الوقف والمتولى عليه لرجل من أهل المروءة والامانة يقرره الناظر قيما على التربة المذكورة وعلى تسبيل الما بالسبيل
- ٣٧ - الكاين بجوار التربة المذكورة وعلى سقى الاشجار الكاينة بالجنيانة وعن ثمن قلال وكيزان ودلا وسلب فى كل شهر من شهور الأهلة
- ٣٨ - من الفضة السليمانية خمسة وعشرين نصفا أو ما يقوم مقام ذلك من النقود وأن يصرف الناظر على الوقف المذكور من ريع الوقف المذكور
- ٣٩ - فى كل سنة من الفضة السليمانية مائة نصف أو ما يقوم مقام ذلك بنقد من النقود ثمن ما عذب يصب بالصهرج الكاين بالتربة
- ٤٠ - المذكورة ولرجل من أهل الخير حافظا لكتاب الله تعالى يقرأ على الكرسي الكاين بجامع سيدى سارية الجبل فى كل شهر من شهور الأهلة(*)
- ٤١ - من الفضة عشرة انصاف أو ما يقوم مقامها من النقود ولرجل يرسم على السبيل الكاين بخرايب تطر بجوار المكان الكاين بالقلعة
- ٤٢ - أنشا الواقف المذكور اعلاه فى كل شهر من شهور الأهلة نصفين أو ما يقوم مقامها من النقود وما فضل من ريع الوقف المذكور
- ٤٣ - تحت يد الناظر لصالح الوقف المذكور وشرط الواقف المشار إليه اعلاه فى وقفة هذا شروطا حث عليها فوجب
- ٤٤ - المصير إليها منها أنه جعل النظر على وقفه هذا والولاية عليه لنفسه أيام حياته احياء الله تعالى حياة طيبة ورزقة

(*) أخطاء نحوية متعددة مثل سطر ٤٠ .

- ٤٥ - أطول الأعمار وله أن يسنده ويفوضه ويوصى به لمن شا فإن مات عن غير وصية ولا اسناد ولا تفويض أو كان
- ٤٦ - وتعذر بوجه من وجوه التعذرات الشرعية كان النظر فى ذلك والولاية عليه لمن يكون نايب القلعة المنصورة
- ٤٧ - بالديار المصرية والذردار بها ومنها أنه شرط لنفسه أن يزيد فى وقفه هذا ما يرى زيادته وينقص ما يرى
- ٤٨ - تنقيصه ويغير ما يرى تغييره ويدخل من شا ويخرجه إذا أراد وأن يستبدل ذلك بعقار أو حصة من عقار أو مبلغ
- ٤٩ - يشترى به عقار ويوقف ذلك على حكم الوقف المعين اعلاه ومن الشروط المخالفة لذلك ما يرى اشتراطه يفعل ذلك
- ٥٠ - المره بعد الاخرى كلما بداله فعل ذلك أو شىء منه فعله وليس لاحد من بعده فعل ذلك ولا شىء منه فقد تم هذا الوقف
- ٥١ - ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا محرما بحرمان الله الاكيدة مدفوعا عنه بقوته السديدة فلا يحل لاحد
- ٥٢ - يومن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صاير أن يغيره أو يبدله أو شىءا منه فمن يسعى فى ابطاله أو ابطال شىء
- ٥٣ - منه أو تغييره أو تبديله أو شىء منه بقول أو فعل فالله تعالى طليبه وخصيمه وحسيبه ومجازيه على فعله ومحاسبه
- ٥٤ - بعمله يوم التناد يوم عطش الاكباد يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سو الدار ومن سعى فى ابقائه
- ٥٥ - وتقريره فى ايدى مستحققيه برد الله تعالى مضجعه ولقنه حجته وجعله من الامنين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم
- ٥٦ - ولا هم يحزنون وقد رفع الواقف المشار إليه اعلاه عن وقفه هذا يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره واشهد عن نفسه

٥٧ - الكريمة بذلك وبالتوكّل فى ثبوته والدعوى به وابدأ الدافع ونفيه عارفاً بمعنى ذلك وما يترتب عليه شرعاً ولما تكامل الشهاد

٥٨ - عليه بذلك ثبت اشهادة على نفسه بجميع ما نسب إليه اعلاه على ما نص وشرح أعلاه

٥٩ - لدى سيدنا الحاكم الحنفى المشار إليه اعلاه زاد الله تعالى عزه وعلاه الثبوت الشرعى بشهادة شهوده

٦٠ - وحكم ايد الله تعالى احكامه واحسن إليه بموجب ذلك وبصححة الوقف المذكور اعلاه

٦١ - ولزومه وانبرامه على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقده المنيف حكماً صحيحاً شرعياً تاماً معتبراً مرضياً

٦٢ - مسيولاً فى ذلك مستوفياً شرايطه الشرعية وواجباته المعتبرة المحررة المرعية مع العلم بالخلاف فى ذلك واشهد على نفسه

٦٣ - الكريمة بذلك بعد تقدم دعوى شرعية صدرت فى ذلك لديه احسن الله تعالى إليه بالطريق الشرعى

٦٤ - وسؤال وجواب شرعيين واعتبار ما يجب اعتباره شرعاً وأشهد على نفسه الكريمة بذلك وبه شهد فى سابع رجب الفرد

٦٥ - سنة اثنين وخمسين وتسعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

شهد بذلك

شهد بذلك

(الاسم)

(الاسم)

تأشيرة على الهامش الأيمن
(فى وضع معتاد مثل اسطر الوثيقة)

(من سطر ١٠ - ١٦)

الحمد لله بمحكمة الحنفية بالصالحية النجمية صار جميع ما وقفه الجنب العالى
الأمير أحمد نايب القلعة المنصورة والدردار بها ما وصف وحدد باطنه وشهد به وقفا .
مضافا إلى وقفه مما هو معين بمكتوب اصله الورق الحموى على جهات بر وصدقات
ومهمات وحسبما يشهد بذلك المكتوب المذكور الموافق لتاريخه وشهوده بتاريخين اخرهما رابع
عشرين جمادى الاولى سنة ستين وتسعمائة

شهدت اصله	شهد على أصله
ابراهيم حضرى	محمد عمر ()

★ ★ ★

كشاف

« وثيقة رقم ٣١٠ محكمة قوصون »

- ١ - البلدان
- ٢ - الأشجار والفواكه والنخيل
- ٣ - الأعلام
- ٤ - الألقاب وعبارات التفخيم
- ٥ - الأماكن ومشماتاتها
- ٦ - الجوامع والمحاكم والقلاع
- ٧ - السكة
- ٨ - الوظائف

كشاف ١ - الأحياء والبلدان

رقم السطر

١١

١٠

٤١، ١٩

٤٧، ٣٠

١٥

١٤، ١١

١٠

١١

باب اللـوق

بابى زويلة

خرايب تـطر

الديار المصرية

زقاق الخولى سعد الدين

غيـط القاصـد (حى)

القاهرة

قنطرة قـدادار

★ ★ ★

٢ - الأشجار والفواكه والنخيل

رقم السطر	
٢٢	اشجار المرسين
١١	بلح
١٢	توت
١٢	جوز (شجر)
٢٢	الرمكان
١١	عناب
١٢	مشمش
١٢	نارنج
١٢	ليمون
٢٢	الياسمين

★ ★ ★

٣ - الأعلام

رقم السطر

٢٩

تأشيرة القاضي

أحمد بن حمزه الرومي (القاضي)

الأمير أحمد بن عبد الله (ازدار اغاه

طايفة مستحفظان قلعة

مصر المحروسة)

سعد بن موسى (القاضي الحنفي)

★ ★ ★

٤ - الألقاب وعبارات التفخيم

رقم السطر	
٤	الأخصى (*)
٤	الأعزى
٥	أمثل الأمائل العظام
٣	الأميرى
٢٩	حسنة الليالى والايام
٣	الذخرى
٥	ذى القدر والاحتشام
٢٨	شيخ مشايخ الاسلام
٣	العضدي
٤	العوثي
٤	الغيثي
٤	فخرا الامرا الاكابر الكرام
٢٨	قاضى القضاة
٣	الكبرى
٤	المؤتمنى
٤	المجاهدى
٢٩	محرر القضايا والاحكام
٥	المخصوص بعون عناية الواحد الصمد
٤	المرابطى (**)
٥	معدن الجود والانعام
٣	المقر الكريم العالى
٤	المقرى
٤	الملاذى
٢٨	ملك العلماء الاعلام
٣	المولى
٤	النظامى
٣	الهمامى

٥ - الأماكن ومشمولاتها

رقم السطر	التربة
٢١	الجنينة
٢٢، ١٠	الزربية
١٥	دلا (جرادل)
٣٧	سلب (حبل)
٣٧	الصهريرج
٣٩	قلل
٣٧	كيزان
٣٧	

٦ - الجوامع والمحاكم والقلاع

رقم السطر	الباب العالي
٢٨	جامع سيدى سارية الجبل
٤٠	الجامع القلاوونى
١٩	الطبلخاناه
٢٤	قلعة مصر المحروسة
---	القلعة المنصورة
٤٦، ١٩	محكمة الصالحية النجمية
حاشية	الحكمة القوصونية
١	

★ ★ ★

٧ - السكة

٣٨	الفضة السليمانية (نصف فضة)
٤٢,٣٨	النقود

٨ - الوظائف

رقم السطر	الحاكم الرومى الحنفى
٢	الدردار (بالديار المصرية)
٤٧,٦	الناظر
٤٣,٣٤	نايب القلعة الشريفة (بالديار المصرية)
٦	نايب القلعة المنصورة
٤٦	

★ ★ ★

التحقيقات العلمية (*)

(×) الأخصى

مأخوذ من الخصوصية ومعناها الانفراد بالشيء - وكان يستعمل فى العصر الأيوبي لرؤساء اليهود - حيث ورد فى بعض التواقيع التى أنشأها القاضى محى الدين بتاريخ ٦٢٦هـ ضمن ألقاب رئيس اليهود بالشام .

واستعمله الكتاب فى عصر المماليك لأدنى الطبقات من رجال الجيش على الرغم من أنه سامى المعنى .

(××) المرابطى

استخدم لقب المرابطى لكابر الرجال العسكريين كنواب السلطنة فى عصر المماليك . واللقب مأخوذ من لقب المرباط الذى اختص به السلاطين والملوك، ويتصل هذا اللقب بآيات قرآنية كثيرة منها «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» .

ومنها أيضاً «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» .

والى جانب المدلول الحربى أشار اللقب أيضاً فى العصور المتأخرة إلى مدلول صوفى لأن الثغور كانت تجمع فيها عناصر مختلفة من أنحاء العالم الإسلامى بهدف الجهاد فى سبيل الله والانقطاع عن الدنيا ومن ثم فقد صار يطلق على أماكن تجمع المتصوفة اسم الرباط (**).

(*) القلقشندى : صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٧ ، ص ١٧٤ ، حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

(**) حسن الباشا : الأنصاب الإسلامية : ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

المصادر

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الوثائق الأصلية :

- وثيقة وقف محررة على ظهر وثيقة بيع رقم ٣١٠ محكمة قوصون بتاريخ ٢٤ ذي القعدة سنة ٩٤٨هـ)

(مجموعة وثائق محكمة الأحوال الشخصية

المودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة)

ثالثاً : المراجع العربية :

١ - إبراهيم الامام الشريعى :

منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب الوقف).

٢ - ابن قدامة :

ابى محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى. المقنع ، فى فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيبانى رضى الله عنه (١٣٩٣هـ) ، الجزء الثانى ، الطبعة الثالثة.

٣ - أحمد أبو الفتاح :

كتاب المعاملات فى الشريعة الاسلامية والقوانين المصرية . القاهرة، مطبعة البسفور ، ١٩١٣ ، الجزء الأول.

٤ - الحصكفى :

علاء الدين محمد بن على بن زين الدين الحصكفى الأصل الدمشقى (١٠٨٨هـ) . شرح الدر المختار . القاهرة . الجزء الثانى .

٥ - الحلبي:

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي (٩٥٦-١٥٤٩م)، كتاب ملتقى الأبحر.

٦ - السبكي:

تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام السبكي الشافعي (٧٢٧-٧٧١هـ)، معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق محمد علي النجار وغيره، القاهرة، دار الكتاب العربي.

٧ - شيخي زادة:

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخي زادة (١٠٧٨هـ)، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، (الجزء الأول)

٨ - عبيد الله بن مسعود:

كتاب مختصر الوقاية في مسائل الهداية، ١٨٩٥.

٩ - علي الخفيف:

أحكام المعاملات الشرعية، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٤٤.

١٠ - محمد أبو زهرة:

محاضرات في الوقف، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧١ (الطبعة الثانية).

١١ - محمد سلام مذكور:

المدخل للفقهاء الإسلاميين، تاريخه ومصادره ونظرياته العامة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٣.

١٢ - محمد قدرى:

كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان في المعاملات الشرعية، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٠٩.



لله العزة

جزي في عهدي وأنا افقر الي
سعد بن موسى الخ خا فخر وسعني
حسبت على الله والارض عاقبا

هذا افضل وقت جميع شري وجنس من ادم مقبر هو رعي مصونه ان المحمد الهوة
بن يدي سوله استيا وبن الحام الذي في الوقع ختم الكرم اعاده اياه الله في الحكم وادام
سقط ما يدره ائمه علمت زان ولا للملك الكرم العلي البوري الذي الكبري العنبري
النظامي التوفي الفياقي للادي الجاهدي للراعي الاخرى الخفي القرني الذي في الامار الكرام
المعروف والاعوام لعل الامثال الختام ذي القدر والاحتشام للخصوس بعون عناية الواحد القهار
باب العله الشريف بالدار الحريم والد زوارها الكلي التوفي اول امة نالي وولده جلاله
ولحسن الله ولجزي الخزان علي يديه وهو الوكيل المار الي باقر بن هود الهاد النرجي
وطوا عبيده ولختياره وفضله في الخير وراوته انه وقف
واكد وحرم وقصد قلع ما هو جاريه ومكاه وتصره وحازنه واختصاصه اليه يهدد
الوقف ويحجب بنا الجنبه التا بنده طاهر النادر المحروبه القام على الامن المحرو طاج باي
والخزي وبان الوقف بالقرن من قنطرة قد اذارت خط القاعد الخلال ايضا ما سول لم ترو غير عني
وانزع ولهمون وثوق وسدرو زنيحت وانان شهي وجوز وسط وبن ماعني غير ذلك مراد
لله العزة والجلل على الخلد وكل باقر بن عني عن الامامه هاهنا ج

لله العزة والجلل
سارحس ما وقع الحمار الحمال ٧٧
احراما العلم المصون والمراد
ما وصرو حد وباطم وكرهه نرسه

وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون (١)

من المحدثين انما انما يوم تمامها من القنود ولحل يوم في السبل الثاني
 اما الرافق المذكور اطلاق في كل يوم من يوم الاحد سبعة ايام من تمامها من القنود واما فعل من مع الزحف للورد
 بحسب هذا الناظر لم يلح الوقف المذكور **شرط** الرافق الثاني الى اطلاق في وقته هذا شرط احسن مما
 المعبر اليها منها انه جعل الشرط في وقته هذا والاولاد عليه لانه ايام حياته لاجلها اطلاق لاجلها عليه وورد
 اطلاق الاقرار وله ان يسند ويقضه ويؤدى له من امان مات من غير وصية ولا اسناد ولا شرط وان كان
 وقته ووجهه من وجهه للعدوات الكونية كان الشرط في ذلك والاولاد عليه ليس يكون اياها للعداة النورية
 بالدار والمريه والذواضها وشرط الله **شرط** لئلا ان يقضى وقته هذا ما يري زيادة في شفعها يري
 تنقيصه ويجوز ما يري في غيره ويدخل من شرطه ان يقره اذ ان يستدل ذلك بما واصلته من هذا الوصل
 ليري به من شرطه ووقف ذلك في حكم الوقف الميراثية ومن الشرط الثاني ان يكون ما يري في شرطه لئلا
 الذي بعد الشرط يحل به اطلاق فعل ذلك او من من فعله وليست له من به فعل ذلك ولا يري في شرطه من هذا الشرط
 ولزم وقد حكمه ولزم وصار في شرعها عروا الله الاكبره مدغوا عنه بقوله السيد في اطلاقه
 يوم من الله واليوم الاخر يعلم انه اليوم الاكبر صا بران في غيره او يبدله او يسانده في غيره في اطلاقه
 من هذا او غيره او يبدله او يسانده في غيره او يبدله او يسانده في غيره في اطلاقه
 بعلمه يوم التثاء يوم عطرا لاجل يوم التاسع الطالين بعد يوم ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفار احد
 وشهد في ايدي ستمائة بره في خمسة ولله الحمد وسجله من الاثنين الحزن المستحق الذي اخبره
 ولا من يفرق من وقته في الوقف الميراثية اطلاق في وقته هذا يملكه وضع عليه يد ولايته ونظره في
 لتكثيره بذلك والكل في بيوتهم والاعراب في بيوتهم عارضا في كل ما يربط عليه في كل ما يربط عليه
 عليه بذلك **شرط** اسماؤه على من يحرم من الرب لاجل ما يربط عليه في كل ما يربط عليه
 في كل ما يربط عليه في كل ما يربط عليه في كل ما يربط عليه في كل ما يربط عليه

وثيقة وقف رقم ٣١٠ محكمة قوصون (د)

ثانياً: وثيقتا وقف على مسجد (*)

عبد الرحيم القناني

مقدمة

هذه دراسة وثائقية فقهية لوثيقتي وقف خيرى على مسجد سيدى عبد الرحيم القناني الكائن ضريحه بقنا، وهما ضمن مجموعة وثائق محكمة قنا التى ضمت إلى دار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهما وثيقتان أصليتان لم يسبق نشرهما أو تحقيقها ، وقد راعت المحافظة التامة على النص فى الوثائق المنشورة دون إضافة أو تغيير أو تصحيح .

القناني (٥٩٢هـ - ١١٩٦ م) :

عبد الرحيم بن احمد بن مجون بن محمد القناني ، صالح من كبار النساك مغربى الأصل، مولده فى احدى قرى سيتا (Ceuta) اقام بمكة سبع سنين واستقر بعد ذلك فى قنا (بصعيد مصر الأعلى) . وقبره فيها ، له مقالات فى التوحيد وموضوعات أخرى^(١) .

الموضوع :

وقف خيرى على مسجد عبد الرحيم القناني :

والوقف هو حبس العين والتصدق بالمنفعة أو صرف منفعتها إلى من أحب من الذرية والمحتاجين ، لما فيه ادامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل .

(*) مقال للدكتور محمود عباس حمودة: نشر بمجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة الرابعة، العدد الأول، يناير ١٩٨٤ .

(١) الزركلى : الأعلام ح ٤ .

والوقف بنوعيه الأهلئ والخيرئ مشروع لأنه من أعمال البر والخير ووسيلة من وسائل التقرب إلى الله سبحانه وتعالى ونيل ثوابه (١).

والوقف نظام صالح، تبرره المصلحة لما فيه من المنفعة للواقف باستمرار وصول الثواب إليه ، ومن المنفعة للموقوف عليه بانتفاعه بالموقوف مع حفظه وعدم تمكنه من استهلاكه ولما فيه من مساعدة الفقراء ، وطلبة العلم وغيرهم من جهات البر والخير التي ينتهى إليها كل وقف ويصح أن تجعل تلك المنافع لشخص معنى أو لعدة أشخاص، سواء أكانوا من أولاد الواقف أم من أقاربه أو عتقائه أو من المسلمين ، ويجب أن يكون آخرها فى كل الأحوال جهة بر لا تنقطع وهم الفقراء والمساكين (٢).

المميزات العامة للوائق :

تشتمل على المميزات الخارجية والداخلية :

أولاً : المميزات الخارجية :

تمت دراستها على كل من الوثيقتين الأصليتين وتتعلق بدراسة الورق والمداد والخراج من هوامش وسطور دراسة باليوجرافية .

(أ) الورق

الوثيقتان حالتهماسيئة جدا، وقد تم ترميمها بطريقة بدائية بلصق قطع من الورق على ظهر كل وثيقة لتقويتها ، وفاقد جزء من إحداهما مما نتج عنه فقد بعض الكلمات من تأشيرة القاضى فى الجزء العلوى من الوثيقة .

والورق مائل إلى الاصفرار به تجاعيد نتيجة سوء الحفظ والرطوبة ورداءة الترميم.

(١) عبد الرحيم بن سليمان : مجمع الأنهر ج ١ ص ٥٥٥ ، كمال الدين محمد عبد الواحد السيواسى : فتح القدير ج ٥ ص ٣٧ ، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب ، كتاب الوقف ص ١ ، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : كتاب ملتقى الأبحر ص ٩٢ ، عبيد الله بن مسعود : كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ص ١٢٠ .

(٢) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ١٢ ، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ١٧ ص ٦.

(ب) المداد

كتبت كل منهما بالمداد الأسود المعتاد فى مثل وثائق هذا العصر

(ج) اخراج الصفحة (الهوامش والسطور)

الوثيقتان متشابهتان فى الإخراج ، ولا تختلفان عما يماثلهما من وثائق تلك الفترة.

الهوامش

ترك الكاتب فراغا كبيرا أعلى الوثيقة لوضع تأشيريات وأختام القضاة .

الهامش الأيمن يتراوح عرضه بين ٥،٤ سم وضعت عليه توقيعات وأختام الشهود ، ولم

يترك الكاتب هامش أيسر سوى عدة مليمترات :

- السطور :-

الكتابة فى سطور كاملة من أول فقرة فى الوثيقة حتى التاريخ والدعاء الختامى دون

فواصل أو نقط أو وقفات، والمسافات بين السطور غير منتظمة ضيقا واتساعا .

د - الخط (المميزات الباليوجرافية)

كتبت بالخط النسخ المختلط بالرقعة بخط غير محسن نسبيا ، ولم تستخدم المدات فى

حروف الكلمات الدالة على بداية فقرات أو أجزاء الوثيقة

- وضع الهمزات على بعض الحروف

وضع الكاتب همزات على بعض الحروف فى وثيقة منهما ^(١)، بينما لم توضع همزات

على حروف الوثيقة الأخرى ^(٢).

- نقط معظم الحروف

يتضح من الدراسة الباليوجرافية للوثيقتين النقط الكامل لمعظم الكلمات وخاصة

تأشير القاضى فى الجزء العلوى من الوثيقة مما يختلف عن معظم وثائق العصر العثمانى

التي تميزت بعدم نقط حروفها .

(١) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا (دار الوثائق القومية)

(٢) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا (دار الوثائق القومية)

هـ - اللغة (استخدام اللغة العامية)

وردت بعض العبارات التى تبين عدم الالتزام بقواعد النحو والهجاء وشيوع العامية.

ثانياً : المميزات الداخلية :

دراسة أجزاء وصيغ الوثيقة وأركانها الفقهية ، بهذه الدراسة لوثيقتين من وثائق الوقف فى العصر العثمانى على مسجد عبد الرحيم القنائى .
وأركان الوقف فيهما أربعة وقف وواقف وموقوف عليه وصيغة . وسأتناول دراستها ضمن الدراسة الدبلوماسية لأجزاء كل وثيقة منهما .

١ - الافتتاحيات :

افتتحت كل منهما بذكر اسم المحكمة ومكانها ^(١) بعبارة .
- « بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بمحكمة محروسة قنا » ^(٢) .

٢ - ذكر القضاة :

ذكر اسم القاضى مسبقاً ببعض عبارات التعظيم مشيراً إلى تأشيرته وختم القاضى أعلى الوثيقة ^(٣) .
بينما ورد اسم القاضى دون ذكر ألقاب أو عبارات تفخيم فى الوثيقة الأخرى ثم الدعاء له فى الصيغة الآتية :

- « بين يدى السيد حسن القاضى بمحروستى قنا وقوص الواضع خطه ومهره الكريمين فيه اعلاه لطف الله به وتولاه وأجرى الخيرات على يده بجاه سيدنا محمد خير أنبياء » ^(٤) .

(١) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ١

(٢) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ١ ، ٢

(٣) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٢ - ٥ .

(٤) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ٢ - ٤ .

٣ - المتصرف (الواقف)

بعد كلمة « حضر » ورد اسم المتصرف مسبقاً بألقابه وعبارات التعظيم والتفخيم الدالة عليه أو الوظيفة مع التعريف به حتى الجد الكبير^(١) أحياناً أو ذكر النسب الشريف للامام الحسين رضى الله عنه^(٢) ، أو الوظيفة

مثل :

- فخر السادة بنى الحسين الأشراف
- سلالة عبد المطلب ابن عبد مناف
- أمير صعيد مصر وبلاد النوبة والسودان ودار فور وكردفان وولاية برقة .
- خلاصة بنو هاشم الشريف
- شيخ مشايخ الهوارة
- امير صعيد مصر وبرقة
- والواقف فى الوثيقة الأولى : الأمير على سليمان محمد بكار همام سيبك الحسينى ،
أما فى الوثيقة الثانية فهو الشيخ همام أحمد صبيح همام سيبك .

٤ - موضوع التصرف :

(وقف خيرى على مسجد عبد الرحمن القنائى)

تتضمن الوثيقة الأولى وقف ٣٥٠ فدانا وجنية بقوص وشدنا وبهجورة والطويرات على مسجد ومقام سيدى عبد الرحيم القنائى الكائن ضريحه بقنا^(٣).

أما الوثيقة الثانية فهى خاصة بتجديد مسجد عبد الرحيم القنائى ووقف المسجد والضريح والمخزن ودورة المياه بجبانة المسلمين لإقامة شعائر الدين الإسلامى، الصلاة وتلاوة القرآن^(٤).

(١) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٥ - ١٣ .

(٢) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ٤ - ٢٠ .

(٣) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ١٤ - ٢٨ .

(٤) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا .

والوقف هنا تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة بالقول والفعل الدال عليه ^(١) على مصالح المسجد المذكور.

وقد ورد الفعل الدال على التصرف بالصيغة الموضوعية بعد عبارة «اشهد على نفسه» بالفعل الماضى (أوقف) ^(٢).

٥ - المتصرف فيه وحدوده ومشملاته:

(أ) المتصرف فيه:

ورد ذكر المتصرف فيه وهى أراضى زراعية مع تحديد مساحاتها وتعريفها على النحو التالى:

- ثلاثمائة وخمسين فداناً بقمولا .
- مائة وأربعين فداناً بجزيرتها من أعمال قوص
- خمسين فداناً بغاوا من أعمال دشنا
- أربعين فداناً ببهجورة .
- ثمانين فداناً بناحية الطويرات من أعمال البلاص
- جنانين بمحروسة قنا على ترعة الشنهورية ومقدارها خمسة وثلاثين فداناً

(ب) مشتملات المتصرف فيه

حددت مشتملات المتصرف فيه ووصفت بأنها أطيان طين سواد عال العال بما عليهم من النخيل والسواقى السبع وأشجار الثمار المختلفة ^(٣) فى الوثيقة الأولى :
كما وصفت مشتملات الوقف فى الوثيقة الأخرى ومحتوياته وهى :
- مبيضه ومغطس ومحلات للخلاء .

(١) ابن قدامة : القنع ج ٢ ، ص ٣٠٨ .

(٢) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٢٤ ، وثيقة وقف محكمة قنا سطر ١٤ .

(٣) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٢٠ ، ٢١ .

- وقف السجاد لفرش المسجد والضريح والثريات وسبع نجفات كبار
- اثنان وثلاثون شمعدان نحاس ويلور
- سبعة أطباق نحاس
- ثلاثون مصحف (قرآن كريم) .
- الضريح والمخزن والدورة^(١).

(ج) الحدود الأربعة

ذكرت الحدود الأربعة في إحدى الوثيقتين على النحو التالي :

- «حدها الشرقى جسر ترعة الشنهورية والغربى طريق زراعى والبحرى أرض أبو السرور والقبلى الطريق السلطانى»^(٢).
إنشاء الوقف

وقف خيرى - وقف الأمير على سليمان محمد بكار همام سيبيك الحسينى جميع الأطيان والجنينة ليصرف من ريعها على مسجد ومقام شيخ أولياء الصعيد عبد الرحيم ابن سيدي احمد الحسينى الغمارى السبتي المغربى الجوانى الكائن ضريحه بمحروسة قنا .

٧ - شروط الوقف :

(أ) النظر على الوقف والولاية عليه

اشترى الواقف أن يكون الوقف تحت نظارته ومن بعده لأولاده - أولاد الصלב - وأحفادهم وذريتهم الأرشد فالأرشد إلى أن تقوم الساعة^(٣).

أن يكون النظر بعده لأولاده مولانا الشاب الأمير عبد الكريم ومولانا الأمير درويش

(١) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ٢٨ - ٣٢

(٢) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٢٢ - ٢٤ .

(٣) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٤١ - ٤٥ .

ومولانا الأمير شاهين وإذا رفضوا يكون الإشراف لأولاد عم الواقف المذكورين وإذا رفضوا يكون النظر لغيرهم من السادة الهمامية وإذا رفضوا جميعا يكون التعيين بواسطة ولى الأمر بناء على طلب قائمقام عموم السادة الأشراف.

(ب) تعيين الخدم :

أن يعين الخدم اللازمة لهم وفصلهم فى حالة ما إذا كان يجد منهم عدم القيام بما هو واجب عليهم أداؤه^(١).

٨ - الفقرات الختامية

وتشتمل على الفقرات الجزائية ، والفقرات التنفيذية والتوثيق.

(أ) الفقرات الجزائية

صيغة توعد بالعقاب من الله سبحانه وتعالى لمن يغير أو يعدل أو يعارض تنفيذ شروط الوقف وهى :

- « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »^(٢).

(ب) الفقرات التنفيذية والتوثيق

وردت الفقرة التنفيذية فى الوثيقة الأولى الدالة على عرض الأمر على القاضى والحكم بصحة التصرف وتنفيذه على النحو التالى :

- « وثبت مضمون ذلك لدى مولانا قاضى الديوان المشار إليه أعلاه وحكم بصحة ذلك حكما صحيحا شرعيا »^(٣).

أما الوثيقة الثانية التى حدد فيها الواقف مسجد عبد الرحيم القنائى فقد ورد فى

(١) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ٤٤ - ٦٧ .

(٢) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٤٦ - ٤٧ .

(٣) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٤٧ - ٥٠ .

الفقرة التنفيذية ما يثبت معاينة المبنى وإثبات التجديد والإصلاح وإثبات ذلك لدى الحاكم الشرعى والحكم بصحته وتنفيذه^(١).

٩ - التاريخ

ورد التاريخ فى كل من الوثيقتين بعبارتين متشابهتين «وجرى ذلك وحرر» أو «فى تاريخه».

وذلك على النحو التالى :

- «فى تاريخه أول محرم سنة ١١٣٦ ستة وثلاثون ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية»^(٢).

- «وجرى ذلك وحرر فى تاريخه ثانى عشر شهر شعبان سنة ١١٧١ احدى وسبعين ومائة وألف من الهجرة»^(٣).

١٠ - الشهود (وتوقيعاتهم)

لم يرد ذكر أسماء الشهود فى أول كل وثيقة كما هو شائع فى وثائق هذا العصر إنما ذكرت فى آخر كل وثيقة بعد عبارة :

« شهدت بذلك »

أو

« شهد بذلك »^(٤)

وتحمل الوثيقة الأولى سبع تأشيريات وتوقيعات واختام للشهود بعبارات مختلفة منها:

- شهدت بذلك الفقير إلى الله الأمير أحمد مناع اليحياوى الهاشمى.

(١) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا سطر ٧١ - ٧٨

(٢) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا سطر ٥٠ - ٥٤ .

(٣) وثيقة رقم ب محكمة قنا سطر ٧٨ - - ٧٩ .

(٤) وثيقة وقف رقم أ محكمة قنا .

- الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده أشهد الله بأن الوقف صحيح الفقير أحمد جمال مفتى الأحكام بقنا .

كما تحمل الوثيقة الأخرى حوالى ١٤ تأشيرة وختمًا أو توقيعًا للشهود وكاتب الوثيقة أهمها :

- شهدت بذلك الفقير عبد الرحيم اسماعيل عبد الرحمن حسين على سليمان .

- الحمد لله وحده . نعم حيث حصل الوقف على الوجه المذكور وحكم بذلك الحاكم الشرعى فالحكم صحيح والوقف صحيح نافذ لا يجوز التعرض إليه بنقض ولا إبطاله ويمنع من تعرض لإبطاله بوجه من الوجوه والله أعلم ومكتبه الفقير محمد الأنصارى المالكي»^(١).

١١ - تأشيرات وأختام القضاة :

تحمل الوثيقتان فى الفراغ الأبيض العلوى فى كل منهما تأشيرة أو تأشيرتين واختام للقضاة الذين حكموا بصحة التصرف وتنفيذه فى صيغ تحوى اسم القاضى والمحكمة ومكانها ثم الدعاء له ومنها :

- الأمر كما فيه حرره الفقير إليه سبحانه السيد الشريف حسن القاضى بقنا عفى عنه^(٢).

- المنسوب إلى فيه صحيح السيد الشريف شيخ العرب والسادة وشيخ مشايخ الهوارة فخر الاشراف أمير الصعيد الشيخ همام اين يوسف احمد همام عفى الله عنه أمين^(٣).



(١) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا .

(٢) وثيقة وقف رقم ب محكمة قنا

(٣) نفس الوثيقة السابقة.

الخاتمة

هذه دراسة لوثيقتين صادرتين من محكمة قنا بوقف اراضى وجناين على مسجد عبد الرحيم القنائى بقنا فى الفترة من غرة محرم ١١٣٦ هـ إلى ١٢ شعبان ١١٧١ هـ بدار الوثائق القومية بالقاهرة .

وهما وثيقتان متكاملتان من الناحية الدبلوماسية والفقهية حالتها سيئة جدا نتيجة سوء الحفظ وسوء الاستعمال، بهما تمزيق نتج عنه فقد بعض الكلمات فى الجزء العلوى من إحداهما .

وقد شملت الدراسة أجزاء كل منهما على النحو التالى :

١ - الافتتاحيات

اسم المحكمة ومكانها

٢ - ذكر القضية

ذكر اسم القاضى مسبقا ببعض عبارات التعظيم ثم الدعاء له

٣ - المتصرف (الواقف)

ذكر اسم الواقف مسبقا بألقابه مع التعريف الكامل به

٤ - موضوع التصرف

وقف خيرى على مسجد عبد الرحيم القنائى بقنا .

٥ - المتصرف فيه وحدوده ومشمولاته

ذكر المتصرف فيه مع تحديد مشمولاته وحدوده .

٦ - إنشاء الوقف

وقف الأمير على سليمان محمد بكار همام سيبيك الحسينى الأطيان والجنينة
ليصرف من ريعها على مسجد ومقام شيخ أولياء الصعيد عبد الرحيم القنائى .

٧ - شروط الوقف

(أ) النظر على الوقف الولاية عليه للواقف ثم الأرشد فالأرشد من أبنائه وغير ذلك.

(ب) تعيين الخدم : جعل الواقف من حق الناظر تعيين الخدم وفصلهم.

٨ - الفقرات الختامية

وتشمل الفقرات الجزائية والفقرات التنفيذية والتوثيق .

٩ - التاريخ

ورد التاريخ الهجرى فى الوثيقتين .

١٠ - أسماء الشهود وتوقيعاتهم

لم ترد أسماء الشهود فى أول الوثيقة كما هو شائع فى وثائق هذا العصر وإنما
ذكرت فى آخر كل وثيقة

١١ - تأشيرات وأختام القضاة

تحمل الوثيقتان تأشيرة أو تأشيرتين للقضاة الذين حكموا بصحة التصرف وتنفيذه



الوثائق المنشورة

(من دار الوثائق القومية بالقاهرة)

- ١ - وثيقة وقف (بدون رقم) (أ) صادرة عن محكمة قنا بتاريخ غرة محرم ١١٣٦ هـ.
- ٢ - وثيقة تجديد ووقف (بدون رقم) صادرة من محكمة قنا بتاريخ ١٢ شعبان ١١٧١ هـ.

وثيقة وقف بدون رقم (أ)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها: محكمة قنا
- نوع التصرف: ؛ خاص - وقف
- مضمون التصرف: وقف ٣٥٠ فدانا وجنينة بقوص ودشنا وبهجورة والطويرات على مسجد ومقام سيدى عبد الرحيم القنائى الكائن ضريحة بقنا
- المتصرف الواقف: الأمير على سليمان محمد بكار همام سيبيك الحسيني
- تاريخ الوثيقة: غرة محرم ١١٣٦ هـ
- شكل الوثيقة: قطعة
- أبعاد الوثيقة: ٦١ سم × ١٤,٥ سم .
- حالة الوثيقة: سيئة جداً : وممزقة ومرممة بطريقة بدائية وفاقد جزء صغير من الفراغ الأبيض العلوى نتج عنه فقد بعض الكلمات من تأشيرة القاضى - والورق مائل إلى الإصفرار به تجاعيد من أثر سوء اللصق وسوء الحفظ والرطوبة.

الأمر كما ذكر

محمد القاضى بقنا وقوص وتو (ابعها)

عفى له

توكلى على خالق

عبد

محمد

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بمحكمة محروسة
- ٢ - قنا المحية بين يدى مولانا اقضى قضاء الاسلام أولى
- ٣ - ولاة الأنام مولانا شيخ الإسلام محمد أفندى الناظر في
- ٤ - الأحكام الشرعية بمحروسة قنا وقوص حالا الواضع
- ٥ - خطه وختمه الكريمين فيه أعلاه حضر سيدنا ومولانا فخر
- ٦ - السادة بنى الحسين الأشراف سلالة عبد المطلب ابن
- ٧ - عبد مناف أمير صعيد مصر وبلاد النوبة والسودان
- ٨ - ودار فور وكردفان وولاية برقة خلاصة بنوا
- ٩ - هاشم الشريف الأمير على ابن أمير الصعيد الشريف
- ١٠ - سليمان ابن أمير الصعيد مولاي محمد ابن أمير
- ١١ - الصعيد مولاي بكار ابن الجناح العالى شيخ العرب
- ١٢ - والسادة وشيخ مشايخ الهوارة امير صعيد مصر وبرقة
- ١٣ - وما يتبعها مولاي همام سيبك الحسينى المغربى
- ١٤ - واشهد على نفسه انه اوقف لله تعالى ثلاثمائة
- ١٥ - وخمسين فداناً بقمولا ومائة وأربعين فداناً بجزيرتها
- ١٦ - من أعمال قوص وخمسين فداناً بفاو من أعمال دشنا
- ١٧ - وأربعين فداناً ببهجورة وثمانين فداناً بناحية الطويرات
- ١٨ - من أعمال البلاص واقف احدى جنائنه الكائنة
- ١٩ - بمحروسة قنا وهى الكائنة على ترعة الشنهورية
- ٢٠ - ومقدارها خمسة وثلاثين فداناً بما عليها من
- ٢١ - النخيل وأشجار الثمار المختلفة والسواقى السبع
- ٢٢ - حدها الشرقى جسر ترعة الشنهورية والغربى

٢٣ - طريق زراعى والبحرى أرض أبو السرور والقبلي

٢٤ - الطريق السلطانى وبعضه وقف سيدي

٢٥ - عبد الرحيم وجميع الأطيان المذكورة

٢٦ - والموقوفة طين سواد عال العال

٢٧ - بما عليهم من النخيل والسواقى على

٢٨ - أن يصرف ريع جميع هذه الأطيان

٢٩ - والجنية على مسجد ومقام شيخ

٣٠ - أولياء الصعيد على الاطلاق

٣١ - العارف بالله القطب العظيم

٣٢ - الامام فرع الدوحة الهاشمية

٣٣ - ابن عم سيدنا ومولانا الواقف

٣٤ - وهو القطب والبحر الزاخر سيدي

٣٥ - عبد الرحيم ابن سيدي أحمد

٣٦ - الحسينى الغمارى السبتي

٣٧ - المغربى الجوانى الكائن

٣٨ - ضريحه بمحروسة قنا

٣٩ - ولبن يطالب من ذرية مولانا وسيدنا

٤٠ - الأمير الشريف على الواقف وبنو عمومته

٤١ - وجميع الأطيان الموقوفة من مولانا الواقف

٤٢ - تكون تحت تنظره ومن بعده لأولاده

٤٣ - اولاد الصليب واحفادهم وذريتهم

٤٤ - الارشد فالأرشد إلى أن تقوم

- ٤٥ - الساعة ويبعث الله من في
 ٤٦ - القبور فمن بدله بعد ما سمعه فانما
 ٤٧ - اثمه على الذين يبدلونه وثبت
 ٤٨ - مضمون ذلك لدى مولانا قاضى الديوان
 ٤٩ - المشار إليه اعلاه وحكم بصحة
 ٥٠ - ذلك حكما صحيحا شرعيا فى تاريخه
 ٥١ - أول محرم الحرام سنة ١١٣٦
 ٥٢ - ستة وثلاثون ومائة وألف
 ٥٣ - من الهجرة النبوية على صاحبها
 ٥٤ - أفضل السلام وأزكى التحية

شهدت بذلك الفقير

إلى الله الأمير

أحمد مناع اليحيوى

الهاشمى

ختمه

شيخ العرب

الأمير الشريف

ابوالمكارم

حارث عفى الله

عنه

ختمه

شهدت بذلك

الفقير إلى الله

الأمير يسن على أحمد (البدري)

الهاشمى

ختمه

اشهادات (توقيعات الشهود) على الهامش الأيمن

- الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اشهد الله بأن الوقف صحيح
الفقيه أحمد جمال الدين مفتي الأحكام بقنا

ختمه

- شهد بذلك الشريف حمودى علي

ختمه

- شهد بذلك الشريف على مصطفى

ختمه

- المقريما فيه مولانا الشريف على بن سليمان

ختمه

وثيقة تجديد ووقف بدون رقم (ب)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادر منها : محكمة قنا
- نوع التصرف : خاص - تجديد ثم وقف
- مضمون التصرف : تجديد مسجد عبد الرحيم القنائي ووقف المسجد والضريح والمخزن ودورة المياه بجبانة المسلمين لإقامة شعائر الدين الاسلامي من اقامة الصلاة وتلاوة القرآن.
- المتصرف الواقف : الشيخ همام يوسف أحمد صبيح همام سبيك
- تاريخ الوثيقة : ١٢ شعبان ١١٧١ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ١٥,٥ × ٧١ سم
- حالة الوثيقة : سيئة جدا وممزقة ومرممة بطريقة بدائية بلصقها وتقويتها بقطع من الورق على ظهر الوثيقة .

المنسوب إلى فيه

صحيح السيد الشريف

الأمر كما ذكر فيه حرره الفقير
إلى سبب حانه

السيد الشريف حسنى القاضى
بقناح
عفى عنه

شيخ العرب والسادة
وشيوخ مشايخ الهوارة
فخر الاشراف أمير

الصعيد الشيخ همام ابن يوسف أحمد همام

عفا الله عنه

الفقير حسن

أمين

الفقير

همام

يوسف

أحمد

- ١ - بالمحكمة الشرعية المطهرة المرضية بمحكمة محروسة قنا المحمية
- ٢ - بين يدي السيد حسن القاضي بمحروستى قنا وقوص الواضع خطه ومهره .
- ٣ - الكريمين فيه أعلاه لطف الله به وتولاه وأجرى الخيرات على يده
- ٤ - بجاه سيدنا محمد خير أنبياء حضر فخر السادة بنى الحسين الأشراف
- ٥ - سلالة عبد المطلب بن عبد مناف قدوة الأماجد المكرمين شيخ العرب
- ٦ - والسادة وشيخ مشايخ الهوارة سيدنا ومولانا السيد الشريف أمير
- ٧ - الصعيد الشيخ همام بن أمير الصعيد سيدي يوسف بن أمير الصعيد سيدي
- ٨ - أحمد ينعت محمد ويعرف همام بن أمير الصعيد سيدي صبيح بن
- ٩ - أمير الصعيد الجناح العالى والكوكب المنير المتلالي شيخ العرب
- ١٠ - والسادة وشيخ مشايخ الهوارة أمير صعيد مصر وبرقه سيدنا ومولانا
- ١١ - همام سيبك بن سيدي ماضى بن سيدي أحمد بن سيدي عياش
- ١٢ - بن سيدي بحير بن سيدي محمد السعيدى بن سيدي جعفر همام بن سيدي
- ١٣ - محمد بن سيدي حمد هميم بن سيدي محمد الفاسى بن سيدي يوسف بن
- ١٤ - سيدي ابراهيم بن سيدي عبد المحسن بن سيدي حسين بن سيدي محمد
- ١٥ - ابو شمس بن سيدي موسى المجولى بن سيدي يحيى بن سيدي عيسى بن
- ١٦ - سيدي على التقي بن سيدي محمد بن سيدي حسن بن سيدي موسى على الهادي

- ١٧ - بن سيدى محمد الجواد بن سيدى على الرضى بن سيدى الكاظم بن
- ١٨ - سيدى جعفر الصادق بن سيدى محمد الباقر بن سيدى على زين
- ١٩ - العابدين بن سيدنا ومولانا الامام الحسين السبط بن على كرم
- ٢٠ - الله وجهه وقرر أنه جدد مسجد ومقام السيد عبد الرحيم القنائي
- ٢١ - وانشأ خلفهما مخزن التى كانوا اجداده موقوفون لهم ولا زالوا
- ٢٢ - يشتهروا بوقفهم للآن بناء على مساحة طولها ستة وعشرين مترا
- ٢٣ - وعرضها تسعة عشرة مترا واوجد امامهم دورة ماء تحتوي
- ٢٤ - على ميضة ومغطس ومحلات للخلاء وأنه اوقف المسجد والضريح
- ٢٥ - والمخزن والدورة الواقعين بجبانة المسلمين ارضهم وبنائهم
- ٢٦ - وأبوابهم واعتابهم واخشابهم علوهم وسفلهم وما
- ٢٧ - يعرف بهم وينسب إليهم وقفا صحيحا شرعيا تاما معتبرا
- ٢٨ - مرضيا وأنه واقف السجاد الذى فرش به المسجد والضريح وهو يحتوي
- ٢٩ - على خمسة عشر قطعة والثريات المركبة بهما المعدة للانارة وعددها
- ٣٠ - ثلاثون وعدد سبعة نجفات كبار من بلور كل منهم ذات عشرة
- ٣١ - فناير للشميع (والسليط) واثنان وثلاثون شمعدان من
- ٣٢ - نحاس وبلور وسبعة طبق نحاس وثلاثون مصحف قرآن
- ٣٣ - بخط ستامبولى (بليقة) ذهبية وستون مجلدا فى فقه المذاهب
- ٣٤ - الأربعة والمنطق والبيان والتوحيد والتصوف وقصة مولد
- ٣٥ - المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وقصتان للمعراج واعد هذا
- ٣٦ - المسجد والمقام والمخزن والدورة وما تبعهم المجدد بناهم لاقامة
- ٣٧ - شعائر الدين الاسلامى من اقامة الصلاة وتلاوة القرآن
- ٣٨ - وذكر اسماء الله والاحتفالات بمولد الشيخ ومولد جدنا

- ٣٩ - المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وليلة الاسراء والعبيدين وجعل
- ٤٠ - كل ما أوجده بهذا المسجد والضريح والمخزن والدورة وذكر
- ٤١ - قبلا وفقا لله تعالى تحت تنظره تنظر اشراف وحق له
- ٤٢ - أن يعين الخدم اللازمة لهم وفصلهم فى حالة ما
- ٤٣ - إذا كان يجد منهم عدم القيام بما هو واجب عليهم أدأوه
- ٤٤ - والحق هذا النظر بعده لأولاده مولانا الشاب الأمير عبد الكريم
- ٤٥ - ومولانا الأمير درويش ومولانا الأمير شاهين وإذا ابو التنظر
- ٤٦ - الاشرافى يكون هذا الحق للسيد الشاب الأمير أبو على بن على سليمان
- ٤٧ - الهوارى محمد بكار همام سيبك القاطن بقنا وإذا أبي
- ٤٨ - يكون هذا الحق لأولاد عمى الأمير عيسى أحمد همام والأمير
- ٤٩ - عبد الله أحمد همام والأمير شمس الدين صبيح همام والأمير بواب
- ٥٠ - بيك بن الأمير ابو النصر صبحى همام سيبك واللواء الشريف
- ٥١ - السلطاني الأمير ريان أحمد محمد همام عمر دياب همام سيبك
- ٥٢ - والأمير خلف أبو خروف ابو بكر بكار همام والأمير حسن ابو بكر
- ٥٣ - والأمير محمد عمر الرئيسى ابو بكر والأمير محمد بن الرشيد أبو المكارم
- ٥٤ - حارث سيف الاسلام بكار والأمير عثمان سيف الاسلام
- ٥٥ - والأمير اسماعيل سيف الاسلام والأمير أحمد الأحمر محمد
- ٥٦ - بكار والأمير مراد محمد بكار والأمير علم الدين محمد والأمير درويش
- ٥٧ - محمد والأمير سليمان الهوارى محمد بكار وإذا ابوا يكون هذا الحق
- ٥٨ - للأمير اسماعيل على أحمد محمد بكار همام والأمير عبد المغيث دشناوى سليمان
- ٥٩ - محمد والأمير خلاف خلف ابو بكر وإذا ابو يكون هذا الحق لغيرهم
- ٦٠ - من السادة الهمامية الذين هم لم يذكروا القاطنين لصعيد مصر

- ٦١ - والمغرب وهم اعقاب الأمير صبيح والأمير ريان والأمير حسن
- ٦٢ - والأمير (ترمين) والأمير سالم والأمير بكار أولاد سيدنا ومولانا
- ٦٣ - الأمير همام سبيك وإذا ابوا جميعا يكون التعيين بواسطة والي
- ٦٤ - الأمر بناء على طلب سيادة قائم مقام عموم السادة الاشراف بمحروسة
- ٦٥ - القاهرة وهذا التعيين لا يحل فى حالة ما إذا كان أحد الذين
- ٦٦ - أبو التعيين أو أحد أعقابهم ابداء رغبة العدول وقبول
- ٦٧ - التنظر الاشرافى فيكون له الأولوية فى أن يكون هو الناظر الاشرافى
- ٦٨ - ولهذا فقد أقررنا له هذا الأيقاف (بدا تكليفا) على الحجة الصارة
- ٦٩ - من الباب العالى المثبتة لاييقاف اصل العين المجدد عليها هذا
- ٧٠ - الوقف الآن وبعد أن اطلعنا على الأنساب والفرامانات
- ٧١ - الشاهانية السلطانية والأحكام المثبتة فيها اتصال نسب مولانا
- ٧٢ - الواقف كما ذكر قبلا لسيدنا ومولانا الحسين رضى الله عنه وقد
- ٧٣ - انتقلنا إلى المبنى الذى يريد مولانا ايقافه فوجدنا كما وصف
- ٧٤ - ووجدنا كل ما كان واقف إليه والمذكور بيانه بهذا موجودا
- ٧٥ - صحيحا وعائنا الثلاث لوحات التى الصقهم بجدران المبنى
- ٧٦ - وفيهم تاريخ التجديد واسم المجدد للبناء وثبت مضمون
- ٧٧ - ذلك جميعه لدى الحاكم الشرعى المومى إليه وحكم بصحة
- ٧٨ - ذلك وجرى ذلك وحرر فى تاريخه ثانى عشر شهر شعبان
- ٧٩ - سنة ١١٧١ احدى وسبعين ومائة وألف من الهجرة
- الاشهادات (توقيعات الشهود واختامهم على الهامش الأيمن للوثيقة من أعلى إلى أسفل على الترتيب الآتي

- شهد بذلك الفقير إلى الله تعالى

عبد الرحيم مصطفى ابو النصر نقيب

عفا الله عنه

ختمه

- شهد بذلك

السيد حسان

محمد حسان

وكتب عنه بإذنه

ختمه

- شهد بذلك وكتب عنه بإذنه

الفقير أحمد محمود الأسنوى عفا الله عنه

- شهد بذلك وكتب بخطه

مسعود بن محمد

فهدان

- شهدت بذلك

- الفقير عبد الرحيم

اسماعيل عبد الرحمن

حسين على سليمان

- الحمد لله وحده

نعم حيث حصل الوقف على الوجه المذكور وحكم بذلك الحاكم الشرعى فالحكم
صحيح والوقف صحيح والوقف صحيح نافذ لا يجوز التعرض إليه بنقض ولا إبطاله ويمنع
من تعرض لإبطاله بوجه من الوجوه والله أعلم .

وكتبه الفقير محمد الانصارى المالكى

شهدت بذلك

الفقير عبداللطيف

سليمان عبد الرحيم الجنيد

عفى الله عنهم

- شهدت بذلك

الفقير حسين

اسماعيل عبد الغني

حسين

- شهدت بذلك الفقير

عبد الجواد أحمد

الخطيب

- كاتبه الفقير

محمد أحمد حمورة

عفا الله عنه

- شهد بذلك

على ابراهيم حمرك

- شهد

بذلك

القييد

حسن

أحمد فضل

- شهدت بذلك

الفقير محمد حسن

أيوب

الشافعي

شهد بذلك

()

الشافعي

★ ★ ★

كشاف

- ١ - الأعلام
- ٢ - الألقاب
- ٣ - البلدان
- ٤ - العلوم والوثائق
- ٥ - المحاكم والمساجد والمرافق ومشتملاتها
- ٦ - الوظائف

كشاف

١ - الأعلام

أ	أحمد جمال الدين مفتى الأحكام بقنا
ب	أحمد محمود الأسنوي
ب	الإمام الحسين بن علي
ب	الأمير ابو علي بن علي سليمان الهواري
ب	الأمير أحمد الأحمر محمد بكار
أ	الأمير أحمد مناع اليحياوى الهاشمي
ب	الأمير اسماعيل سيف الإسلام
ب	الأمير اسماعيل علي أحمد محمد بكار همام
ب	الأمير بواب بك
ب	الأمير حسين أبو بكر
ب	الأمير خلف أبو خروف
ب	الأمير درويش محمد
ب	الأمير ريان أحمد محمد همام عمر ريان همام سيبك
ب	الأمير سليمان الهواري محمد بكار
ب	الأمير شاهين
أ	الأمير الشريف ابو المكارم حارث (شيخ العرب)
أ	الأمير الشريف علي
ب	الأمير شمس الدين صبيح همام
ب	الأمير صبيح

ب	محمد الأنصاري المالكي
ب	محمد حسن أيوب الشافعي
ب	محمد السعيد
أ	محمد القاضي بقنا وقوص
ب	مسعود بن محمد فهدان
أ، ب	همام سبييك الحسيني المغربي
ب	همام يوسف احمد صبيح همام سبييك
ب	الهوارة (عرب بالصعيد)
ب	يوسف أحمد همام بن صبيح

٢- الألقاب وعبارات التعظيم

أ، ب	أقضى قضية الإسلام
أ	أولى ولاية الأنام
أ، ب	سلالة عبد المطلب ابن عبد مناف
أ	شيخ الإسلام
أ	شيخ أولياء الصعيد
ب	فخر الأشراف
ب	فخر السادة الأشراف
أ	فخر السادة بنى الحسين الأشراف
أ	فرع الدوحة الهاشمية
ب	قدوة الأماجد المكرمين
أ	القطب العظيم

٣ - البلدان

أ، ب	برقعة
أ	بهجورة
أ	دارفور
أ	دشنا
أ	السودان
أ	الطوويرات
أ	فاو
أ، ب	قنا
أ، ب	قوص
أ	قمولا
أ	كردفان
ب	مصر
ب	المغرب
أ	النوبة

٤ - العلوم والوثائق

ب	البيان
ب	التصوف
ب	التوحيد
ب	خط استامبولي
ب	ليلة الاسراء
ب	الفرامانات الشاهانية السلطانية
ب	فقه المذاهب الأربعة
ب	مصحف
ب	المنطق

٥ - المحاكم والمساجد والمرافق ومشتملاتها

أ	أشجار الثمار
ب	بلور
أ	ترعة الشنهورية
ب	الثريات
ب	جبانة المسلمين
أ	الجنينة
ب	السجاد
أ	السواقي
ب	الشمع
ب	شمعدان نحاس
ب	الضريح
أ، ب	محكمة محروسة قنا
أ، ب	مسجد وقمام سيدي عبد الرحيم بقنا
ب	مغطس
ب	مبضبة
ب	نحاس
أ	النخيل
أ، ب	وقف مسجد عبد الرحيم القنائي

٦ - الوظائف

أ، ب	أمير صعيد مصر وبرقة
أ، ب	شيخ العرب
أ، ب	شيخ مشايخ الهوارة
ب	قائم مقام عموم السادة الاشراف بمحسسة مصر
أ	قاضى الديوان
أ	مفتى الأحكام بقنا .



المصادر

أولاً : القرآن الكريم :

ثانياً : الوثائق الأصلية (بدار الوثائق القومية بالقاهرة)

- ١ - وثيقة وقف (بدون رقم) (أ) صادرة من محكمة قنا بتاريخ غرة محرم ١١٣٦هـ.
- ٢ - وثيقة تجديد ووقف (بدون رقم) (ب) صادرة من محكمة قنا بتاريخ ١٢ شعبان ١١٧١هـ.

ثالثاً : المراجع العربية :

- ١ - ابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى :
المقنع ، فى فقه امام السنة احمد بن حنبل الشبانى رضى الله عنه (١٣٩٣هـ) ، الجزء
الثانى ، الطبعة الثالثة.
- ٢ - ابن الهمام ، محمد بن عبد الواحد السيواسى (٧٩٠ - ٨٦١هـ) :
فتح القدير القاهرة، المطبعة الأميرية ، ١٣٢٥ «الجزء الخامس» .
- ٣ - الحلبى : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى (٩٥٦-١٥٤٩م) :
كتاب ملتقى الأبحر.

٤ - الزركلى ، خير الدين :

الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،
القاهرة ، ١٩٥٤/١٩٥٩ « الطبعة الثانية »

٥ - شيخى زادة، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المعروف بشيخى زادة
(١٠٧٨هـ) :

مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر . (الجزء الأول)

٦ - عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :

كتاب الوقف . القاهرة ، مطبعة الرجاء بمصر ، ١٩٣٥ .

٧ - عبيد الله بن مسعود :

كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ١٨٩٥ .

٨ - محمد قدرى :

كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان فى المعاملات الشرعية . القاهرة ،
المطبعة الأميرية ، ١٩٠٩ .



ند

من الابن لسه الفتره
التي حده والصدقه

وثيقة وقف (أ) صادرة من محكمة قنا

محمد خان
الرجوان
شهر الله

المودع وحده
 ترجمت جعل الو حق على الوجه المذكور وسمي بـ
 المالكين في الواقع والبر موصوفين بهذا الوجه
 المتكامل من مملو ولا يزال في رتب من مملو
 لا يملك من الوجه في اسم المملو
 وتغير الوجه من المملو في المملو

-۴۲۷-

سلاطین صوفیہ

[illegible]

- ۳۲۹ -



الفصل الثامن

وثيقة إنشاء ووقف من العصر العثماني

صادرة من محكمة الباب العالي في ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ

«بدار الوثائق القومية بالقاهرة»



دراسة وتحقيق ونشر لوثيقة إنشاء

ووقف من العصر العثماني

صادرة من محكمة الباب العالي فى ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ
« بدار الوثائق القومية »

مقدمة :

هذه دراسة وثائقية فقهية لوثيقة إنشاء ووقف من أواخر العصر العثماني صادرة من محكمة الباب العالي فى ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

وهى وثيقة أصلية لم يسبق نشرها أو تحقيقها كتبت على ورق أبيض مائل إلى اللون الأصفر لامع الوجه - كتبت بالمداد الأسود بينما كتبت جميع الكلمات الممدودة أو الدالة على بداية الفقرات أو أجزاء الوثيقة بالمداد الأحمر .

وهى عبارة عن لفافة Roll طولها ١٤٧٥ سم وعرضها ٢٣ سم مكونة من ٤ قطع أوصال طول القطعة ٣٧ سم وعرضها ٢٤ سم وقد التزمت بالمحافظة على النص فى الوثيقة المنشورة دون تعديل أو إضافة .

حوت هذه الوثيقة إنشاء وتجديد وعمارة ثم وقف، وقد كتبت بخط رقعة محسن مختلط بالنسخ، والكتابة منسقة فى سطور كاملة وهوامش منتظمة ، فالهامش الأيمن عريض، والأيسر ضيق، وقد ترك الكاتب فراغا كبيرا خاليا من السطور وضعت فيه تأشيريات وأختام القضاة.

استخدمت المدات فى بعض الكلمات الدالة على بداية فقرات أو أجزاء الوثيقة والتي كتبت بالمداد الأحمر مثل (البسملة - بالباب - بحضرة - لما - جميع - واصرف - أشهد - وقف - وقفًا - انشا - وشرط - منها).

وقد شكلت البسملة فوضع عليها الشدة والفتحة والضمة.

وعدد سطور هذه الوثيقة ١٥٧ سطرا.

هذه هي أهم الميزات الخارجية للوثيقة، أما الميزات الداخلية فتشمل دراسة أجزاء الوثيقة على النحو التالي:

المميزات الداخلية:

١ - الافتتاحية:

افتتحت هذه الوثيقة بالبسملة.

«بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين»^(١).

٢ - المدخل:

المدخل في هذه الوثيقة عبارات دينية وآيات قرآنية وأحاديث شريفة لحمد الله وشكره على حسناته ولتوفيق الله للمتصرف لاختيار هذا النوع من التصرف وهو الإنشاء والتجديد ثم الوقف وقد ابتدأت هذه الفقرة بالحمد له:

«الحمد لله الذي أسس بنيان البيت على التقوى والرضوان والأمان والبركات وعمر بيوت محبيه بذكره وتلاوة كتابه والأعمال الصالحات وشيد لهم قصورا تجرى من تحتها الأنهار فيها من كل الثمرات وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي وقف على نهج الكمالات وعلى آله وصحبه اللذين تقرّبوا إليه بأفضل القربات ما جات البشارات لأصحاب الخيرات في جميع الحالات والأوقات»^(٢).

وبعد هذا المدخل وردت هذه العبارة الدالة على التعريف بالتصرف.

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالي سطر ١.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالي سطر ١ - ٤.

- «وبعد فهذا كتاب انشا صريح مرعى ووقف صحيح شرعى».

٣ - ذكر المحكمة ومكان صدور الوثيقة :

صدرت هذه الوثيقة من محكمة الباب العالى بالقاهرة:

- «الباب العالى دامت له المسرة والمعالى بمصر المحروسة
القاهرة» (١).

٤ - ذكر القضاة :

اذن الشريف محمد القاضى الحنفى للقاضى المالكى على ابراهيم العمروسى بالنظر
فى هذا التصرف فى صيغة اختتمت بالدعاء لهما وهى:

- «بعد الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام
علامة الانام قاموس البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الأحكام الشرعية
قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الأمام العلامة الهمام أوحد
البلغا ذوى الافهام الحاكم الشرعى المالكى الموقع خطه الكريم أعلاه دام
علاه أمين» (٢).

٥ - ذكر أسماء الشهود :

وردت اسماء الشهود مسبوقة بألقابهم وعبارات التعظيم والتفخيم الدالة عليهم مثل:-

- شيخ مشايخ الاسلام.
- ملك العلماء الأعلام.
- صدر المدرسين العظام.
- وارث علوم سيد المرسلين.
- كنز النحاة والمعربين.
- لسان المتكلمين.
- حجة الناظرين.

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ٦.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ٦-٨.

- سيبويه الزمان .
- فريد العصر والأوان .
- شهاب الشريعة والملة والدين .
- العالم العلامة .
- الرحلة الفهامة .
- مفيد الطالبين بافهام المعضدين .
- فخر الاماثل المكرمين .

ثم وردت أسماء الشهود فوظائفهم أو حرفهم على النحو التالي:-

- «شيخ مشايخ أهل الافادة والافتى والتدريس بالجامع الأزهر» .
- «الصراف بخط الأزيكية» .

ثم وردت العبارة الدالة على اطلاع الشهود على التصرف ثم الدعاء لهم:

- «واطلاعهم وشهادتهم على ما يأتى ذكره فيه دام كمالهم أمين»^(١) .

٦ - إثبات ملكية منفعة العين للمنشي:

تضمنت هذه الوثيقة صيغة دالة على إثبات ملكية منفعة العين الكائنة بخط الأزيكية خارج بابى زويلة والخرق للأمير محمد كتحدا بن عبد الله والمعروف هذا المكان بإنشاء وتجديد القاضى محمد شمس الدين مواهب وحقه فى استغلالها ما دامت قائمة على حالها^(٢) وذلك بموجب الحجتين الشرعيتين المسطرتين من محكمة الباب العالى فى غرة ذى الحجة وحادى عشر ذى الحجة سنة ١٢٠٣هـ والمبين بها قيمة الأجرة.

٧ - المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده:

ورد تعريف موجز للمتصرف فيه قبل الانشاء والتجديد وهو المكان الجارى أصله فى وقف المرحوم فيروز الأتابكى وابنته سعد الملوك مع ذكر حدوده الأربعة.

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٦ - ٢٨ .

(٢) محمد قدرى : مرشد الحيران ص ٥ .

٨ - موضوع التصرف الأول (الإنشاء والتجديد) :

بعد إثبات ملكية منفعة العين للأمير محمد كتحدا المستأجر أزال الأبنية القديمة وأنشأ مباني جديدة واحضر مواد البناء اللازمة من جير وجبس وأحجار وطوب ورماد وقصرمل وأخشاب وبلاط رخام ودبش وأثبتت قيمة المبالغ التي صرفها المستأجر المذكور باذن المؤجر ليعود بها عليه ويصبح هذا المبلغ حقا للانتفاع بالعين مدة أخرى مضافة للمدة السابقة^(١).

كما يتضح ذلك فى الصيغة الآتية:

- «وبعد ان ملك ذلك على الحكم المسطور وساغ له الانتفاع بذلك شرعا عن للأمير محمد كتحدا المالك المذكور فعل ما سيذكر فيه وهو انه انشا وعمر بالمكان المذكور ابنية مستجدة الانشا والعمارة».

٩ - وصف العين بعد التجديد والانشاء:

ورد وصفا كاملا لمشماتل العين بعد التجديد والعمارة وما بها من واجهتين قبلية وشرقية وأبواب واسطبل وساقية ومخازن وأشجار ليمون وعنب وتوت وبلح وغرف مرخمة بالرخام الملون وبخاريات وخزنة نومية ومطبخ به نصبة كوانين وطاحون فرد فارسى وفسحة مفروشة بالبلاط الكدان».

وقد استغرق وصف مشتملات العين بعد التجديد والعمارة ٦٤ سطرا حوالى ثلث الوثيقة وذلك على النحو التالى :

- «حتى صار المكان المذكور أعلاه يشتمل الان هو والابنية المستجدة به الذي أنشأها وجدها الأمير محمد كتحدا المشار إليه أعلاه بدلالة الاملا والمشاهدة لذلك علي واجهتين ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق»^(٢).

(١) محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٦٥٥ ص ١٦٧.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ٣٢ - ٩٥.

١٠- تحديد المبالغ المنصرفة على الانشاء والتجديد:

ذكرت قيمة ما صرف على تجديد وإنشاء العين وهو مبلغ ٤٩٩١ ريالاً حجراً بطاقة ثمن مواد البناء والآلات وأجر المهندسين والمبطلين والحجارين والخرائطين والنجارين والمبيضين والمرخمين والثابت ذلك بشهادة الشهود بقائمة معتمدة من القاضي المالكى^(١).

١١- حكم القاضي بحق المنشئ فى الانتفاع بالعين مقابل الصرف:

حكم القاضي المالكى باضافة المبلغ المنصرف على التجديد والانشاء وهو ٤٩٩١ ريالاً حجراً بطاقة إلى قيمة الأجرة السابقة للمكان قبل التجديد السابق سدادها وهى ٧٧١٠ ريالاً ليكون المبلغ الاجمالى ١٢٧٠١ ريالاً حجراً بطاقة وبموجب ذلك تضاف مدة أخرى للمدة الأولى وتصبح حقاً لانتفاع المنشئ بالعين ويتضح ذلك فى الصيغة الآتية:

- «ولما أن ثبت ذلك لدى مولانا الحاكم المالكى المومى اليه أعلاه صير مبلغ الصرف المرقوم للأمير محمد كتحدا المنشئ المذكور خلوا وانتفاعاً بالمكان المذكور مضافاً لملكه للخلو السابق فى جانب وقف أصله المذكور أعلاه حكماً وتقييداً واطافة شرعيات مقبولات بالطريق الشرعى»^(٢).

ثانياً : موضوع التصرف الثانى (الوقف) :

١ - المتصرف (وأهليته لأداء التصرف) :

يعتبر الوقف من التبرعات ، لذلك اشترط فى الواقف أن يكون من أهل التبرعات وأن يكون بالغاً حراً عاقلاً غير محجور عليه لسفه أو غفلة^(٣).

ويقصد بأهلية المتصرف أو الواقف أن يكون صالحاً لأن يلتزم بعبارته فيكون مؤاخذاً

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ٩٦ - ١٠١.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠١ - ١٠٤.

(٣) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ١١٣.

بها ويطالب بمقتضى هذا الالتزام أن ينشئ مع غيره عقودا يكتسب بها حقوقا يطالب بها بناء على هذا التعاقد.

وقد تضمنت هذه الوثيقة صيغة للتعريف بالمتصرف وأهليته لأداء التصرف بعد عبارة (اشهد على نفسه) وهو الأمير محمد كتحدا المنشئ الذى قام بتجديد وعمارة العين وهى:-

« أشهد على نفسه الجنا ب المكرم الأمير محمد كتحدا المشار إليه أعلاه شهوده الاشهاد الشرعى وهو بحمد الله سبحانه وتعالى فى كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وارادته به وجواز الاشهاد عليه شرعا»^(١).

٢ - موضوع التصرف «الوقف» :

الوقف هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة^(٢)، أو حبس العين على ملك الله سبحانه وتعالى على وجه يعود نفعه للعباد^(٣) لما فيه إدامة العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل^(٤).

وقد ورد اللفظ الدال على الوقف بالفعل الماضى (وقف) بصيغة تحرير موضوعى على النحو التالى:

- «وقف وحبس وسبل وابد وأكد وخذل وتصدق لله سبحانه وتعالى»^(٥).

٣ - المتصرف فيه :

هما المكان والربع الوارد ذكرهما فى الجزء الأول من الوثيقة الخاص بالانشاء والتجديد.

(١) وثيقة إنشاء ووقف ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠٥، ١٠٦.

(٢) الحصفى ك شرح الدر المختار ج ٢ ص ١٩٤، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ١٢٦.

(٣) الحلبي : ملتقى الأبحر ص ٥٢.

(٤) كمال الدين محمد عبد الواحد السيواسى : فتح القدير ج ٥ ص ٣٧، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :

كتاب الوقف ص ١ .

(٥) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠٦.

٤ - إثبات ملكية الواقف للعين :

وردت فى هذه الوثيقة صيغة دالة على إثبات ملكية منفعة العين للمنشئ المدة الطويلة مما جعل له حق التصرف فى ريع العين بالوقف وهى :

- «والجارى كل من ذلك فى ملكه وخلوه وإنشاء بعض ابنية ذلك ومنصرف العمارة بذلك بدلالة ما شرح أعلاه وله ولاية إيقاف ذلك بالطريق الشرعى»^(١).

٥ - إثبات صحة التصرف :

تضمنت هذه الوثيقة صيغة دالة على صحة التصرف وتأبيده وتأكيده وتخليده كصدقة جارية وهى :-

- «وقفنا صحيحا شرعيا وحسبا صريحا مرعيا وتسبيلا وتأبيدا وتأكيذا وتخليدا دائما أبدا وصدقة جارية على الدوام سرمدا فلا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يبعضه قايما على أصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله الآتى ذكرها فيه ابد الابدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين»^(٢).

٦ - إنشاء الوقف :

الوقف التزام تبرع من آثاره منع التصرف فى العين الموقوفة بالبيع والهبة والرهن وصرف المنفعة فى الجهات التى عينها الواقف وعلى مقتضى الشروط التى شرطها^(٣) :

وقد اشتملت هذه الوثيقة على إنشاء الوقف على أربع طبقات هى :

(أ) الوقف وذريته وأسرته .

(ب) عتقاء الواقف .

(ج) حجرة النبى صلى الله عليه وسلم والجامع الأزهر وقراءة القرآن .

(١) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٢) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠٩ - ١١١ .

(٣) محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف ص ٤٨ .

(د) الفقراء والمساكين من المسلمين.

(أ) الطبقة الأولى :

إنشاء الوقف على الواقف وذريته وأسرته :

ابتدأ الواقف فى هذه الوثيقة بإنشاء الوقف على نفسه ثم على أولاده وعلى زوجته فاطمة خاتون بالسوية بينهم ثم لإخوته وأخواته ثم لأقرب الطبقات فى الفقرة الآتية :

« أنشأ الواقف المذكور وقفه للمكان الكبير المطل على بركة الأزبكية المذكور أعلاه أولا من تاريخه على نفسه أيام حياته فإن لم يكن له أخوة ولا أخوات فلأقرب الطبقات للمتوفى من أهل هذا الوقف الموقوف عليهم يتداولون ذلك بينهم كذلك إلى حين انقراضهم أجمعين »^(١).

(ب) الطبقة الثانية :

عتقاء الواقف

بعد انقراض الطبقة الأولى من ذرية الواقف وإخوته وأخواته وأقاربه وردت فقرة دالة على انتقال ريع الوقف إلى عتقاء الواقف البيض دون السود وذريتهم مع عدم استحقاق الأمير عثمان أغاه كركس زوج ابنته المتوفية من قبل لشيء من ريع الوقف وذلك على النحو التالى :

« كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على عتقا الواقف المذكور البيض دون السود فإن عتقاية السود لا دخل لهم فى هذا الوقف ولا لذريتهم ثم من بعد كل من العتقا البيض المستحقين المذكورين أعلاه بعد ذرية الواقف لهذا الوقف المذكور فعلى أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب من أولاد الواقف المذكور المشروحين أعلاه إلى حين انقراضهم أجمعين »^(٢).

(١) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ الباب العالى سطر ١١١ - ١٢٠ .

(٢) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٢١ - ١٢٦ .

(ج) الطبقة الثالثة :

حجرة النبی علیه الصلاة والسلام والجامع الأزهر

بعد انقراض عتقاء الواقف البيض وذريتهم قرر الواقف أن يصرف ريع الوقف على حجرة النبی علیه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة والجامع الأزهر وعلى قراءة القرآن على النحو التالي :

- (أ) يصرف نصف ريع الوقف على خدمة حجرة النبی علیه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة (المؤذنون - الوقادون - الكناسون - الفراشون المختصون بخدمة المقام الشريف).
- (ب) يصرف النصف الآخر على مصالح ومهمات وشعائر الجامع الأزهر - وإن تعذر الصرف على جهة صرف للأخرى.

(ج) يصرف من ريع الربع الموقوف ١٦٠ نصف فضة لمقرئين لقراءة القرآن على أن يتم الصرف على النحو التالي :

- « ١٠٠ نصف فضة لخمسة أشخاص من حفظة القرآن الكريم لقراءة خمسة أجزاء من الربعة الشريفة صباح كل يوم بمنزل الواقف ويختمون القراءة بالتهليل والتكبير ويصرف زيادة عن ذلك عشرة أنصاف فضة لمن يكون شيخا عليهم ويختم بالدعاء» .

- ٥٠ نصف فضة لمقرئ لقراءة سورة الأنعام صباح كل يوم .

- يصرف باقى ريع الربع فى وجوه خيرات وقراءة القرآن ووضع الخوص والريحان وتسبيل الماء العذب وتوزيع الخبز القرصة ولقرئ لقراءة القرآن على قبر الواقف.

ويتضح ذلك من الفقرة الآتية :

- «كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على ما يبين فيه فالنصف من ذلك يصرف ريعه على خدمة حجرة النبی صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وهم المؤذنون والوقادون والکناسون والفراشون المختصون بخدمة المقام الشريف النبی یالسوية بينهم والنصف الثانى باقى ذلك يصرف ريعه فى مصالح ومهمات وإقامة شعائر الجامع الأزهر» (١).

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٢٦ - ١٣٦ .

الطبقة الرابعة :

الفقراء والمساكين من المسلمين :

انتهت طبقات الوقف فى هذه الوثيقة بالفقراء والمساكين من المسلمين وهى جهة بر لا تنقطع ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً من شروط صحة الوقف كما ورد فى الفقرة الآتية:

- «فان تعذر الصرف لذلك صرف ربع ذلك مع الجهتين المذكورتين أعلاه للفقراء والمساكين من المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا يجرى الحال فى ذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين»^(١).

٧ - شروط الوقف :

اشتملت هذه الوثيقة على الشروط التى قررها الواقف فى وقفه سواء أكانت هذه الشروط متعلقة بمصارف الوقف وكيفية توزيع ريعه أم متعلقة بالولاية على الوقف وكيفية إدارة شئونه^(٢).

والواقف فى وقفه حر مختار ، فالوقف قرية اختيارية يضعها فيمن يشاء وبالطريقة التى يختارها ، وهذه الشروط الواردة فى الوثيقة تعتبر دستور الوقف ، وقد وردت بعد العبارة الآتية:

- «وشرط الواقف المذكور فى وقفه المذكور أعلاه شروطاً حث عليها وأكد العمل بها فوجب المصير إليها منها»^(٣).

وتتلخص الشروط الواردة فى هذه الوثيقة فيما يأتى^(٤) :

(أ) الترميم والعمارة لبقاء العين ودوام المنفعة.

(ب) سداد ما على العين من الحكر لجهة الوقف فى كل سنة ٢٤٢ نصف فضة.

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٢) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ٧٩ ، محمد قدرى : مرشد الحيران مادة ٣١٥ ص ٧٩ .

(٣) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٤) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٨ - ١٤٦ .

(ج) النظر على الوقف للأمير محمد كتحدا الواقف ثم للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم.

- النظر على الوقف لشيخ الجامع الأزهر عند إيلولة الوقف لخدمة الحجرة النبوية بالمدينة والجامع الأزهر.

- النظر على الوقف لمن يقرره الحاكم الشرعى الحنفى عند أيلولة ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين.

(د) الشروط العشرة . الإدخال والإخراج - الإعطاء والحرمان - الزيادة والنقصان - التغيير والتبديل - الاستبدال والإسقاط:

وأول الشروط الواردة فى هذه الوثيقة هو الآتى:

(أ) الترميم والعمارة لبقاء العين ودوام المنفعة:

تقدم عمارة الوقف فى الصرف عن المستحقين وأرباب الشعائر وأصحاب الوظائف وذلك لأهميتها فى بقاء العين والمحافظة عليها لحماية حقوق المستحقين فى الوقت ويسقط حق كل مستحق فى الوقف اذا صرف ريع الوقف بأكمله على عمارة وإصلاح العين الموقوفة (١).

وأول الشروط الواردة فى هذه الوثيقة هو الآتى :

- «منها أن يبدأ من ريع الوقف المذكور بعمارته وممرته وما فيه البقا لعينة والدوام لمنفعته ولو صرف فى ذلك جميع غلته» (٢).

(ب) سداد الحكر المقرر على العين لجهة الوقف:

وثانى الشروط الواردة فى هذه الوثيقة هو سداد الأجرة المقررة على العين الحكر الموقوفة لجهة الوقف الأصلية المؤجرة منها فى كل سنة ٢٤٢ نصف فضة.

(١) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب: كتاب الوقف ص ١٥١.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٨ ، ١٣٩.

والتحكير عقد إجارة بقصد بقاء الأرض الموقوفة فى يد المستأجر - مقرر للبناء والغرس أو لأحدهما ويسمى المستأجر محتكرا والأجر الذى يدفعه حكر^(١) ويتضح ذلك من الفقرة الآتية:-

«وان يدفع ما على ذلك من الحكر لجهة وقف أصله وقدره فى كل سنة مايتا نصف ثنان وأربعون نصفاً فضة من أصل ما على ذلك قبل اخراج المكان الصغير المجاور له من أصل ذلك كما ذلك معين بالحجتين المحكى تاريخهما أعلاه»^(٢).

(ج) النظر على الوقف :

النظارة على الوقف عدالة وكفاية ، وناظر الوقف أمين على ما تحت يده من أموال الوقف ووظيفته حفظ الأصل والعمارة والإجارة وتحصيل الربيع وتنميته وقسمته على أربابه^(٣).

والواقف هو أقرب الناس إلى الوقف وأولى الناس بولايته وأحقهم بإدارته وحمايته^(٤).

وقد اشترط الواقف فى هذه الوثيقة أن يكون النظر على الوقف لنفسه ثم من بعده على النحو التالى :

أولاً: «أن النظر على ذلك والولاية عليه من تاريخه للامير محمد كتحدا الواقف المذكور مدة حياته ثم من بعده للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم فى كل طبقة مستحقة لذلك على حسب ترتيب طبقاتهم».

(١) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب: كتاب الوقف ص ٢٣٩، محمد قدرى: مرشد الحيران مادة ٧٠٠ ص ١٨٠.

(٢) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٩، ١٤٠.

(٣) السبكى: معيد النعم ومبيد النقم ص ٦٤، ابراهيم الامام الشريعى: منهاج الهداية: كتاب الوقف،

أحمد بن الحجازى بن بدير الفشينى: تحفة الحبيب ص ١٤٨.

(٤) محمد أبو زهرة: محاضرات فى الوقف ص ٣٠٣.

ثانياً : عند أبلولة ذلك لخدمة الحجرة النبوية وللجامع الأزهر فلمن يكون شيخ المشايخ علي الجامع الأزهر .

ثالثاً : «وعند أبلولة ذلك جميعه للفقرا والمساكين فلمن يقرره حاكم المسلمين الحنفى بالديار المصرية حين ذاك» (١) .

(د) الشروط العشرة :

الشروط العشرة هى شروط أجازها المذهب الحنفى وأفرد لها الموثقون هذا العنوان وهو «الشروط العشرة» وهى الزيادة والنقصان - الإدخال والإخراج - الإيعاء والحرمان - الإبدال والاستبدال والتغيير والتبديل (٢) .

وهذه الشروط فى مجموعها عشرة ولكنها متداخلة فالإيعاء والحرمان يدخلان فى الإخراج والإدخال ويدخلان فى الزيادة والنقصان والاستبدال يدخل فى الإبدال ، وقد وردت فى هذه الوثيقة الصيغة الآتية الدالة على ذلك :

«ومنها أن الواقف المذكور شرط لنفسه فى وقفه هذا جميعه شرط الإدخال والإخراج والإيعاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والإسقاط ولمن شاء متى شاء» (٣) .

٨ - تسليم الوقف للتسجيل :

وردت الصيغة الدالة على تسليم الوقف لمتول شرعى لإتمام التسجيل كشرط لصحة تنفيذ التصرف وهى :

«وسلم الواقف المذكور وقفه المذكور لمتول شرعى أقامه عليه ليتم

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٤١ - ١٤٤ .

(٢) محمد أبوزهرة : محاضرات فى الوقف ص ١٤٢ - ١٤٦ ، عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ٧٩ ، أحمد بن الحجازى بن بدير الفشيني : تحفة الحبيب ص ١٤٨ .

(٣) وثيقة إنشاء ووقف ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٤٤ - ١٤٦ .

أمر التسجيل شرعا فتسلمه منه المتول المذكور فارغا غير مشغول بما يمنع صحة التسليم شرعا تسلما شرعيا»^(١).

٩ - تولى الواقف نظارة الوقف :

وضع الواقف يد نظره على العين ورفع يد ملكه عنها بعد اتمام اجراءات التسجيل وتوضح ذلك الصيغة الآتية :

« فاستخار الله سبحانه وتعالى الواقف المذكور ووضع عليه يد نظره وولايته استخارة ووضع شرعيات مقبولات بالطريق الشرعي»^(٢).

١٠ - إتمام إجراءات الوقف وإثبات صحته :

بعد تسليم الوقف للتسجيل وتولى الواقف نظارة الوقف تمت إجراءات الوقف وأصبحت صحيحة نافذة كما يتضح ذلك فى الفقرة الآتية:

« فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وحسم وصار وقفا شرعيا من أوقاف الله الحميدة الأكيدة مدفوعا عنه بقوته السديدة ووقع أجر الواقف المذكور فى ذلك على الله الكريم أنه لا يضيع أجر المحسنين»^(٣).

١١ - الفقرات الختامية :

تشمل الفقرات الختامية ، الفقرات التنفيذية والتوثيق والفقرات الجزائية.

(أ) الفقرات التنفيذية والتوثيق :

بعد إتمام إجراءات الوقف وردت الفقرة الدالة على إثبات صحة التصرف وتنفيذه لدى القاضى الحنفى وهى :

(١) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٤٦ - ١٤٨.

(٢) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥٠ - ١٥٢.

(٣) وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥٢ - ١٥٣.

« وثبت الإشهاد بذلك وبمضمون الوقف والشروط على النمط المبسوط لدى مولانا الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا متصلا حكمه ومنفذا بالشرع الشريف من قبل سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه اتصالا وتنفيذا شرعيين تامين محررين وبه شهد» (١).

١٢- التاريخ:

التاريخ هو جزء هام من أجزاء الوثيقة وعلامة هامة من علامات الصحة والاثبات لتحديد زمن التصرف.

وقد ورد التاريخ الهجرى فى هذه الوثيقة بعد عبارة «وقع التحرير فى» فى الفقرة الآتية:

«وقع التحرير فى ثانى عشر شهر شوال المبارك سنة أربع ومايتين بعد تمام الالف» (٢).

١٣- الدعاء الختامى:

ورد الدعاء الختامى «بالحسبة» بعد التاريخ بعبارة:

«وحسبنا الله وحده» (٣) ثم وضعت توقيعات الشهود بعد كلمة «شهوده» (٤).

١٤- تأشيرات وأختام القضاة:

خصص الفراغ الأبيض العلوى فى هذه الوثيقة لتأشيرات وأختام القضاة ، وتحمل تأشيرتين لكل من القاضى المالكى والقاضى الحنفى وأسفلهما ختم القاضى الحنفى الدال

(١) وثيقة وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥٣ - ١٥٦

(٢) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥٦.

(٣) وثيقة إنشاء وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٥٦ ، ١٥٧.

(٤) وثيقة وقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى.

على الاعتماد والحكم بصحة التصرف وتنفيذه بعد أن عرض على القاضى المالكى لاتفاق مذهبه مع مذهب المتصرف .

وتشمل التأشيرة اسم القاضى ومذهبه والجهة ثم الدعاء وذلك على النحو التالى :

(أ) تأشيرة القاضى المالكى :

- الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عز شأنه

على ابراهيم العمروسى المالكى

غفر لهما

ختم القاضى الحنفى

السيد محمد

(ب) تأشيرة القاضى الحنفى :

- اتصل بى ونفذته الفقير اليه عز شأنه

الشرىف محمد القاضى بمصر المحروسة

غفر له (١)

السيد محمد

ختم القاضى الحنفى

١٥- الحاشية :

دون على الهامش الأيمن فى آخر الوثيقة من أسفل إلى أعلى تأشيرة دالة على صدور تصديق شرعى على بيع لشراء الانفع لجهة الوقف بموجب حجة صادرة من نفس المحكمة (الباب العالى) بتاريخ ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٤ هـ أى بعد ٤٠ سنة من صدور الوثيقة الأم.

★ ★ ★

(١) وثيقة انشاء ووقف رقم ٥٨٥ محكمة الباب العالى سطر ١٣٩ - ١٥٥.

الخاتمة

هذه وثيقة متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية تحوى إنشاء وتجديد وعمارة ثم وقف وفقا للشروط التى قررها الأمير محمد كتحدا ابن عبد الله معتوق الأمير على بيك أمير الحاج الشريف وقائم مقام مصر سابقا وهو المنشئ والواقف فى هذه الوثيقة .

وقد كتبت هذه الوثيقة على ورق أبيض مائل إلى الاصفرار مكونة من أربع قطع متساوية الأبعاد مكونة لفافة Roll طولها ١٤٧ سم وعرضها ٢٣ سم.

وهى فى حالة جيدة ، دقيقة الكتابة والإخراج فقد كتبت السطور بين هامشين مزدوجين ، والكتابة بالمداد الأسود بينما كتبت بعض الكلمات الممدودة الدالة على بداية الفقرات أو أجزاء الوثيقة بالمداد الأحمر.

والمسافات بين السطور ضيقة جدا والكتابة بخط دقيق صعب القراءة أحيانا .

وتشتمل الوثيقة على جزأين :

الجزء الأول :

يشتمل على البروتوكول الافتتاحى والتصرف الأول وهو إزالة المباني القديمة ووصف البناء الجديد بمشتملاته ونفقاته ويحوى :

١ - الافتتاحية .

٢ - المدخل .

٣ - ذكر المحكمة ومكان صدور الوثيقة .

٤ - ذكر القضاة .

٥ - ذكر أسماء الشهود .

- ٦ - إثبات ملكية منفعة العين للمنشئ.
- ٧ - المتصرف فيه ومشتملاته وحدوده قبل الإنشاء والتجديد.
- ٨ - موضوع التصرف الأول (الإنشاء والتجديد).
- ٩ - وصف العين بعد التجديد والإنشاء.
- ١٠ - تحديد المبالغ المنصرفة على الإنشاء والتجديد.
- ١١ - حكم القاضى بحق المنشئ فى الانتفاع بالعين مقابل الصرف.

الجزء الثانى :

ويحوى التصرف الثانى وهو وقف العين بحالتها الجديدة ويشتمل على الأجزاء الآتية:

- ١ - المتصرف وأهليته لأداء التصرف.
- ٢ - موضوع التصرف (الوقف)
- ٣ - المتصرف فيه
- ٤ - إثباتات ملكية الواقف للعين
- ٥ - إثباتات صحة التصرف
- ٦ - إنشاء الوقف
- ٧ - شروط الوقف
- ٨ - تسليم الوقف للتسجيل
- ٩ - تولى الواقف نظارة الوقف
- ١٠ - إتمام إجراءات الوقف وإثبات صحته
- ١١ - الفقرات الختامية
- ١٢ - التاريخ
- ١٣ - الدعاء الختامى

١٤- تأشيرات وأختام القضاة

١٥- الحاشية (على الهامش الأيمن)

ويحوى البحث بعد الدراسة الدبلوماسية الفقهية الآتى:

(أ) نشر الوثيقة نشرًا كاملاً دون تعديل أو تغيير أو إضافة وعدد سطورها ١٥٧ سطراً وحاشية على الهامش الأيمن من أسفل.

(ب) كشف بالمصطلحات والأعلام يشمل:

- الأخطاط والبلدان

- الأعلام

- أدوات ومواد البناء

- الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم

- الأوقاف والمساجد والمحاكم

- الحرف والأعمال

- السكة

- العمارة والمرافق

- النباتات والفواكه

- الوظائف



وثيقة رقم ٥٨٥ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها: الباب العالى
- نوع التصرف: خاص
- مضمون التصرف: إثبات ملك منفعة وإنشاء ووقف
- المتصرف: الأمير محمد كتحدا بن عبد الله معتوق
- الأمير على بيك أمير الحاج الشريف وقائم مقام بمصر سابقا
- تاريخ الوثيقة: ١٢ شوال المبارك ١٢٠٤ هـ
- شكل الوثيقة: لفافة مكونة من أربع قطع متساوية أبعادها ٣٧ سم × ٢٤ سم
- أبعاد الوثيقة: ١٤٧ سم × ٢٣ سم
- حالة الوثيقة: كتبت على ورق أبيض مائل إلى اللون الأصفر لامع الوجه - حالتها جيدة كتبت بالحبر الأسود، كما كتبت جميع الكلمات الممدودة الدالة على بداية الفقرات بالحبر الأحمر مثل (الحمد لله - والصلاة - وبعد - بالباب - بحضرة وبعض النقاط الدالة على التوقفات وبعض الشكل مثل المدة والشدة والفتحة والكتابة بين هامشين مزدوجين بالحبر الأحمر وعرض الهامش الأيمن ٢ و ٦ سم والأيسر ٢ سم)

اتصل بى ونفذته

الفقير اليه عز شأنه الأمر كما ذكر فيه

الشريف محمد القاضى بمصر المحروسة

غفر له

السيد محمد

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير اليه عز شأنه

على ابراهيم العمروسى المالكى

غفر لهما

السيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١ - الحمد لله الذى أسس بنيان البيت على التقوى والرضوان والأمان والبركات وعمر بيوت محبيه بذكره وتلاوة كتابه

٢ - والأعمال الصالحات وشيد لهم قصورا تجرى من تحتها الأنهار فيها من كل الثمرات وهو الذى انشاء جنات معروشات وغير

٣ - معروشات والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى وقف نهج الكمالات وعلى آله وصحبه اللذين تقربوا اليه بأفضل

٤ - القربات ماجات البشارات لأصحاب الخيرات فى جميع الحالات والأوقات وبعد فهذا كتاب انشا صريح مرعى ووقف

- ٥ - صحيح شرعى سطر مضمونه قلم السعادة والاقبال وحرر مكنونه بنان المسرة والاجلال
بالباب العالى دامت له المسرة
- ٦ - والمعالي بمصر المحروسة القاهرة بعد الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ
مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر
- ٧ - فى الاحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الإمام العلامة الهمام
أوحد البلغا ذوى الأفهام الحاكم الشرعى المالكى الموقع
- ٨ - خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين لديه صدر ما مضمونه بحضرة كل من سيدنا ومولانا
شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الأعلام صدر
- ٩ - المدرسين العظام مفيد الطالبين بأفهام خاتمة المحققين والمدققين وارث علوم سيد
المرسلين كنز النحاة والمعربين لسان المتكلمين
- ١٠ - حجة الناظرين سيبويه الزمان وفريد العصر والوان شهاب الشريعة والملة والدين مولانا
الشيخ أحمد العروسى الشافعى الأزهرى شيخ مشايخ
- ١١ - أهل الافادة والافتى والتدريس بالجامع الأزهر حالا زاده الله علما وأفضالا أمين
وسيدنا ومولانا العالم العلامة الرحلة الفهامة صدر المدرسين
- ١٢ - العظام مفيد الطالبين بأفهام المعضدين لافادة العلوم المحرر لمنطوقها والفهوم شهاب
الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ أحمد بدوى الهيمتى
- ١٣ - الشافعى الأزهرى وسيدنا ومولانا فخر العلماء العاملين وارث علوم سيد المرسلين كنز
النحاة والمعربين صدر المدرسين مفيد الطالبين شمس الشريعة والملة
- ١٤ - والدين مولانا الشيخ محمد المهدي الشافعى الأزهرى كلاهما من اعيان أهل الافادة
والافتى والتدريس بالجامع الأزهرى المشار إليه أدام الله النفع بوجودهما
- ١٥ - أمين وفخر الأمائل المكرمين الجنب المكرم الأمير رضوان أغا بن عبد الله معتوق
الواقف الآتى ذكره فيه والمكرم الأمثل خليل الصراف بخط الأزيكية والمكرم
- ١٦ - سالم المقدم والمكرم أحمد التتنجى تابعى الواقف الآتى ذكره فيه وأطلاعهم وشهادتهم
على ما يأتى ذكره فيه دام كمالهم أمين لما ملك فخر الاماجد

- ١٧- العظام نخر ذوى المحامد والشأن الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم الأمير كتحدا
بن عبد الله معتوق المقر الكريم العالى المرحوم الأمير على بيك
- ١٨- الشهير بالغزوى أمير الحاج الشريف المصرى وقائم مقام بمصر المحروسة كان جميع
المكان الكبير الذى اخرج منه مكانا صغيرا مجاورا له من الجهة
- ١٩- الشرقية كامل المنافع والحقوق الكاين ذلك بمصر المحروسة القاهرة خارج بابى زويلة
والخرق بخط الأزيكية المطل على بركة الأزيكية المجاور لمكان المرحوم الخواجا
- ٢٠- محمد بن نعيم سابقا ثم عرف بالخواجا محمد المغربى الشرابى المعروف المكان
المذكور بانشا وتجديد المرحوم سليم افندى ثم عرف بالقاضى محمد شمس الدين
مواهب المشتمل اجمالا
- ٢١- بدلالة ما يأتى ذكره فيه على منافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق المحدود ذلك بحدود
أربعة بالدلالة المذكورة الحد القبلى ينتهى للطريق وفيه
- ٢٢- الباب الكبير المتوصل منه لذلك والحد البحرى ينتهى بتمامه للبركة المذكورة والحد
الشرقى ينتهى سفلا وعلوا إلى المكان المخرج من أصل ذلك والحد الغربى
- ٢٣- ينتهى بعضه للطريق وباقيه للمكان المعروف بانشا وتجديد المرحوم الأمير رضوان
كتحدا عز بان الجلفى بحد ذلك كله وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه
- ٢٤- ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب اليه شرعا المعلوم ذلك عند الملك المذكور العلم
الشرعى النافى للجهالة شرعا والجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم فيروز
- ٢٥- الاتابكى وبنته سعد الملوك وخلو ذلك وانتفاعه فى ملك وتصرف الأمير محمد كتحدا
المشار إليه أعلاه كما يشهد له بذلك الحجتين الشرعيتين المسطرتين من هذه
- ٢٦- المورختا احدهما فى غرة شهر ذى الحجة الحرام والثانية مؤرخة فى حادى عشر شهر
الحجة المذكور كلاهما سنة ثلاث ومايتين وألف المعين بهما مبلغ ثمن المكان المرقوم
- ٢٧- وقدره من الريالات الحجر الابى طاقة سبعة الاف ريال وسبعماية ريال وعشرة ريالات
حجرا بطاقة بغير زايد على ذلك وبعد أن ملك ذلك على

٢٨- الحكم المسطور وساغ له الانتفاع بذلك شرعا عن للامير محمد كتحدا المالك المذكور
فعل ما سيذكر فيه وهو أنه انشأ وعمر بالمكان المذكور

٢٩- ابنية مستجدة الانشاء والعمارة من السفلى والعلو بعد ازالة ابنية ذلك القديمة المزمنة
ونقل اتربتها إلى الكيمان واحضر لذلك المون

٣٠- المتقنة والآلات المحكمة من جبر وجبس واحجار وطوب ورماد وقصر مل وأخشاب وبلاط
رخام وديش ومسمار حديد وأغلاق ودبلاق وحبل

٣١- ناشوش وغير ذلك مما احتاج الحال إليه وتوقفت العمارة لبعض ابنية المكان المذكور
وتمامها عليه فى مدة سابقة على تاريخه حتى صار

٣٢- المكان المذكور أعلاه يشتمل الان هو والابنية المستجدة به الذى انشأها وجدها الأمير
محمد كتحدا المشار اليه أعلاه بدلالة الاملا

٣٣- والمشاهدة لذلك على واجهتين قبلية وشرقية مبنيتين بالحجر الفص النحيت فاما الواجهة
القبلية فانها تشتمل على بابين احدهما كبير والثانى صغير موصل

٣٤- منه إلى مساكن المكان المخرج من ذلك من قبل البايعين لاصل ذلك والباب الكبير فانه
يغلق عليه فردة باب كبير خشب أبوابه يدخل منه إلى مجاز (يتبع) عقد كمر

٣٥- بالحجر به مسطبة برسم البواب عليها خزنة بالمجاز المذكور بسرة حاصل علو الباب
الكبير والمجاز المذكورين من حقوق المكان الصغير المخرج من ذلك يتوصل من المجاز

٣٦- المرقوم إلى باب استسنا يعلق عليه فردة باب خشبا بخوخة سفلة عتبه من الحجر
يدخل منه إلى حوش كشف سماوى كبير به يسرة ثلاثة أبواب يدخل من احدهم إلى
اسطبل مقام

٣٧- راسين خيل مسقفا بعضه عقدا وبعضه نقيا وباقية كشف سماوى وهو الأول من الثلاث
حواصل المذكورة محمول سقفه على اكتاف من الحجر به حفرة مرحاض والباب
الثانى

٣٨- يدخل منه إلى حاصل مسقف عقدا والباب الثالث يدخل منه إلى اسطبل ثانى مقام
سته روس خيل مسقف نقيا محمول سقفه على دعايم من الحجر بكل منهم شبابيك
يعلوا ذلك

٣٩- الأربعة مساكن المتوصل لهم من باب الربع الذى بابه من الجهة الشرقية المذكورة الآتى ذكره فيه وبالحوش المرقوم يمنه حوض لشرب الدواب معقود بالحجر يجاوره باب يدخل

٤٠- منه إلى مجاز به بابين يمنه ويسره فالذى يمنه يتوصل منه إلى خزون من الحجر يتوصل منه إلى ساقية ما معين مركب على فوهتها عدة من الخشب بمدار الساقية المرقوم وسلم يصعد

٤١- من عليه إلى حاصل المياه يقابل باب مدار الساقية باب يتوصل منه إلى مجاز مسقف نقيا به كرسى راحة وباب يدخل منه إلى رواق بداخله خزنة نومية علوها من حقوق

٤٢- المكان الصغير المخرج من ذلك مطين على الحوش المذكور والباب الذى يسره بالمجاز المرقوم يدخل منه إلى حاصل معد لخزن التين وبالحوش المذكور يمنه جنيته كبيرة

٤٣- مغروس بها أشجار عنب وليمون وتوت وثلاثة أصول بلح وغير ذلك دابر عليها درابزين من الخشب يعلوه مكعب من الخشب والبوص بظاهر الجنيته المذكورة مجاز مستطيل

٤٤- به يمنة باب يدخل منه إلى حاصل معد لطبخ القهوة يجاوره دولاى دابر موصل لاحتياجات المطبخ الأرضى الذى بالحريم الآتى ذكره فيه يجاور الدولاى المذكور باب يدخل

٤٥- منه إلى سلم يوصل إلى حاصل الحمام المتعلق بالحريم وبظاهر الحوش المذكور يمنه قنطرة معقودة بالحجر الفص النحيت الأحمر بها فسحة مسقفة نقيا بها باب مربع يدخل منه إلى فسحة

٤٦- صغيرة مرخمة بالرخام الملون بها باب مربع يدخل منه إلى قاعة تحوى ايوانا ودور قاعة مرخمة بالرخام الملون بها فسقية من الرخام الملون وبالقاعة المذكورة.

٤٧- أربع سدلات ثلاثة منهم مطين على البركة المذكورة والسدلة الرابعة مطلة على فتحة القيطون الآتى ذكره فيه بالسدلات المذكورة شبابيك من الحديد ينطبق

٤٨- عليهم شبابيك خشب خرط بخوخ والشرائح القزاز (والشنو) والقمريرات وبالقاعة المذكورة أربعة أبواب يدخل من أحدهم إلى مزيرة ومن الثانى إلى كرسى راحة

٤٩- ومن الثالث إلى سلم يتوصل منه لمساكن الحريم والرابع يدخل منه إلى دهليز مستطيل

مستطيل عقدا بصدرة باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى أودة لطيفة مرخمة

٥٠- بالرخام الملون بها شباك مطل على فسحة القيطون الآتى ذكره فيه بجوارها باب يدخل

منه إلى فسحة مفروش أرضها بالحجر بها بابان يدخل من أحدهما إلى مقعد جلوس

٥١- به شبابيك من الخشب مطلين على بركة الأزبكية بالفسحة المذكورة جنينة صغيرة

ويدخل من الباب الثالث إلى دهليز موصل إلى سلالم القيطون المذكور الموصل

٥٢- إلى بركة الأزبكية وبجوار القنطرة التى بأقصى الحوش المذكورة حنفية يجاورها باب

الحريم الآتى ذكره فيه يجاوره باب حاصل بجواره باب المقعد الذى يتوصل منه

٥٣- إلى سلم يصعد من عليه إلى بسطة بها باب يغلق عليه فردة باب خشبا نقياً يدخل منه

إلى فسحة بها باب يدخل منه إلى مقعد مفروش مطل على الحوش وخزنة نومية بها

شباك

٥٤- خرط مطل على الحوش مفروش دور قاعة المقعد المذكور بالرخام بالدور قاعة المذكورة

خمسة بخاريات من الرخام داير حيطان الدور قاعة المذكورة من الرخام

٥٥- الملون وداير إيوان المقعد المذكور وزره من الخشب وبفسحة المقعد المذكورة فسحة ثانية

كشف سماوى بها بابان يدخل من أحدهما إلى أودة بها خزانة نومية

٥٦- والباب الثانى يدخل منه إلى كرسى راحة ومزيرة ويتوصل من باقى السلم الموصل

للمقعد المذكور إلى فسحة كشف سماوى وبالحوش المذكور تجاه الداخل من الباب

الأصلى قنطرة

٥٧- من الحجر بها دهليز به يسرة باب يدخل منه إلى دهليز بصدرة باب يدخل منه إلى

مطبخ أرضى به نصبه كوانين وحفرة مرحاض يجاور الباب المذكور باب يدخل منه إلى

طاحون فرد فارسى

٥٨- كاملة العدة والآلة يجاورها باب يدخل منه إلى حفرة مرحاض وباقى الدهليز المذكور

فسحة كشف سماوى بها طوالة معدة للدواب وحاصل وبجوار القنطرة المذكورة أعلاه

٥٩- حاصل وأما باب الحريم الموعود بذكره أعلاه فانه مبنى بالحجر الفص النحيت يغلق عليه فردة باب عربى يعلوه شبك يدخل منه إلى فسحة صغيرة بها سلم صغير معد لركوب

٦٠- الحمير يجاوره باب كلار به شبابيك وبالفسحة المذكورة سلم كبير ليصعد من عليه إلى بسطة بها بابان يمنه ويسرة فالذى يمنه يغلق عليه فردة باب عربى يدخل منه إلى فسحة

٦١- مفروشة بالبلاط الكدان بها تجاه الداخل مزيرة يعلوها ملقف جديد من الخشب النقى بها بابان يدخل من أحدهما إلى رواق به (روش) وشباك مطلين على الجنيذة

٦٢- وبه خزنة نومية (وروش) مطلين على الحوش المذكور والباب الثانى يدخل منه إلى فسحة بها ستة أبواب يدخل من أحدهم إلى كرسى راحة والثانى إلى سلم هابط موصل لباب

٦٣- السر الذى بالقاعة الأرضية المطلة على البركة المذكورة والباب الثالث يدخل منه إلى أودة كان أصلها خزنة فى إيوان القاعة المجاورة لها والباب

٦٤- الرابع يدخل منه إلى فسحة مفروشة بالرخام بها سلم وبسطة من الرخام بالبسطة المذكورة باب يدخل منه إلى قاعة كبرى تحوى ايوانين ودور قاعة مفروش أرض الدور

٦٥- قاعة المذكورة مع ما بها من البخاريتين بالرخام الملون بالايوان الكبير سدلاه بها شبك مطل على البركة وبالدور قاعة المذكورة سدلاه مطل على البركة بها شبك

٦٦- وبالايوان الصغير سدلاه والباب الخامس يدخل منه إلى دهليز يتوصل منه إلى باب يغلق عليه فردة باب صنعة يدخل منه إلى قاعة تحوى ايوانين ودور قاعة مفروش دور قاعتها

٦٧- مع ما بها من البخاريتين بالرخام الملون وسدلة صغيرة مرخمة وباب يدخل منه إلى كرسى راحة وحمام به (بيت أول وحرارة) بها حنفية بها بزابير لصب الماء الحار

٦٨- والبارد وبالايوان الكبير سدلاه مطلة على البركة وبايوانها الصغير خزنة نومية وسدلاه بها باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى تقيسى مطل على الايوان به خزنة صغيرة

٦٩- يعلو الدور قاعة المذكورة باذهنج مركب عليه قبة من الخشب بها سلك حديد داير

حيطان الدور قاعة المذكورة بالرخام والقاشانى الملون والباب السادس

٧٠- به سلم حايط به خزنة صغيرة وباب يتوصل منه إلى فسحة بعضها مسقف نقيا

وياقيها كشف سماوى بها حنفية وزلعتين للماء يجاور الحنفية المذكورة الدواب الداير

الذى

٧١- بالحوش المذكور أعلاه وبالفسحة المذكورة مطبخ به نصبة كوانين وفرن ومدخنة صاعدة

فى العلو بالفسحة المذكورة بابين يدخل من أحدهما إلى فسحة بها باب

٧٢- ثانى به دهليز عقد يدخل منه إلى باب به بيت عجين والباب الثانى يدخل منه إلى حفرة

مرحاض يصعد من السلم الهابط المذكور إلى الفسحة التى بها الستة أبواب المذكورة

٧٣- بها ملقف خشبى نقيا وسلم يصعد من عليه إلى باب به درابزين خشبى يغلّق على الباب

المذكور فردة باب عربى يدخل منه إلى فسحة بها ثلاثة أبواب يدخل من أحدهم إلى

٧٤- قاعة كبرى تحوى ايوانين ودور قاعة بالدور قاعة المذكورة سدلاه مطلة على البركة

وبالايوان الكبير سدلاه مطلة على البركة وباب يدخل منه إلى فسحة بها خزنة

٧٥- نومية بها روش تطل على البركة وبالايوان الصغير سدلاه وخزنة نومية ويدخل من الباب

الثانى إلى سلم ثلاث درج يتوصل منه إلى رواق به باب يدخل منه إلى فسحة

٧٦- بها كرسي راحة واودة مطلة على الحوش والباب الثالث يدخل منه إلى فسحة بها منور

ساقط بالفسحة المذكورة أولا بابين أحدهما يدخل منه إلى حمام به بيت (أول) وكرسى

راحة

٧٧- والثانى يدخل منه إلى مزيرة وباب صغير يتوصل منه إلى سلم هابط يتوصل منه إلى

فسحة يعلوها مكعب بالفسحة المذكورة باب يدخل منه إلى سلم هابط يتوصل منه إلى

أودة بها خزنة

٧٨- صغيرة وبالفسحة التى بها المنور مزيرة يجاورها باب الحمام المذكورة وكرسى راحة

وأما الباب الذى بالبسطة التى يسرة بأقصى سلم باب الحريم المذكور أولا فانه

٧٩- يغلّق عليه فردة باب عربى يدخل منه إلى فسحة بها ملقف ومزيرة وأربعة أبواب يدخل

من أولها إلى رواق به روش مطل على الحوش وخزنة نومية بها شباك ويدخل من

٨٠- الثانى إلى أودة ويدخل من الثالث إلى رواق به شبك مطل على الحوش خزنة نومية ويدخل من الباب الرابع إلى كرسى راحة وبالفسحة المذكورة سلم يصعد من عليه إلى

باب

٨١- يدخل منه إلى فسحة بها كرسى راحة وباب يدخل منه إلى قصر به روض مطل على الشارع المتوصل لجهة سوق البكرى وبالسلم المذكور باب يدخل منه إلى فسحة بها

باب يدخل منه إلى

٨٢- سلم هابط يتوصل منه إلى أودة بصدرها شبك مطل على الحوش وبالفسحة المذكورة أيضا سلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك به أودة وسلم يتوصل منه إلى باب يدخل

٨٣- منه إلى فسحة بها منور ساقط وسلم يصعد من عليه إلى سطح ثانى لطيف به دهليز به منور ساقط وسلم يصعد من عليه إلى سطح ثالث كبير علو الأماكن المطلة على البركة المذكورة

٨٤- مكمل ذلك جميعه بالأبواب والسقف والخورنقات والشبابيك والرفوف والمشربيات والبخاريات مدهون سقف ذلك بأنواع الدهانات مفروش أرض

٨٥- ذلك بالبلاط والرخام الملون وما لذلك من المنافع والمرافق والتوابيع واللواحق والحقوق المستجدة به الذى أنشأها وعمرها وجدها الواقف

٨٦- المذكورة الآتى ذكره فيه وجميع الربع الذى من الجهة الشرقية الموعود بذكره أعلاه فانه يشتمل بالدلالة المذكورة أعلاه على باب مربع مبنى

٨٧- بالحجر الفص النحيت يدخل منه إلى فسحة صغيرة بها سلم يصعد من عليه إلى فسحة مستطيلة بها منورين وبالفسحة المستطيلة المرقومة أربعة أبواب يفلق على كل منهم فردة باب خشب نقياً

٨٨- يدخل من أحدهم إلى فسحة مسقفة بها كرسى راحة ومزيرة وباب يدخل منه إلى رواق مطل على الطريق به خزنة وبالفسحة المذكورة سلم يصعد من عليه إلى فسحة بها بابين أحدهما يدخل

٨٩- منه إلى أودة مطلة على الطريق والثانى يدخل منه إلى مطبخ به أودة يقابل ذلك سلم يصعد من عليه إلى السطح العالى على ذلك به أودة وكرسى راحة والباب الثانى يدخل منه إلى فسحة

٩٠- بها مزيرة وحفرة مرحاض وسلم يأتى ذكره فيه باب يدخل منه إلى رواق به خزنة نومية مطلين على الطريق ويصعد من السلم المرقوم إلى مطبخ وباب يدخل منه إلى أودة

٩١- ويصعد من السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحة والباب الثالث يدخل منه إلى فسحة بها مزيرة وكرسى راحة وسلم يأتى ذكره فيه وباب يدخل منه إلى رواق به خزنة

٩٢- نومية وشباك مطل على الطريق ويصعد من السلم المرقوم إلى فسحة بها بابين يدخل من أحدهما إلى طبقة ومن الثانى إلى مطبخ به أودة ويصعد من باقى السلم المرقوم إلى السطح العالى على ذلك

٩٣- به كرسى راحة وبصدر الفسحة المستطيلة المذكورة الباب الرابع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى فسحة بها سقف وبأقيها كشف سماوى بها مزيرة وكرسى راحة وباب يسرة

٩٤- يدخل منه إلى رواق مطل على الطريق به خزنة نومية على قديمها بالرواق المذكور وبالفسحة المذكورة تجاه الداخل سلم يصعد من عليه إلى فسحة بها يمتد باب يدخل منه إلى مطبخ

٩٥- به كلار ويسرة سلم يصعد من عليها إلى خزنة ويصعد من باقيه إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحة ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق المحدود ذلك جميعه

٩٦- بالحدود الأربعة المذكورة أعلاه بالصفة التى هما عليها الآن وأصرف على ذلك من ماله وصلب حاله مبلغاً قدره من الريالات الحجر الأبقى طاقة معاملة

٩٧- تاريخه أربعة آلاف ريال وتسعمائة ريال واحد وتسعون ريالاً حجراً بطاقة الصرف الشرعى وذلك القدر المذكور الذى استهلك منه بتمامه وكماله فى انشا

٩٨- وعمارة وتجديد بعض أبنية المكان المذكور المستجدة به فى ثمن المون المتقنة والآلات المحكمة المذكورة وفى أجرة فعلا ومهندسين ومبلطين وحجارين ونجارين

- ٩٩- وخراطين ومبيضين ومرخمين وغير ذلك حتى صار يشتمل ذلك على الأوصاف المشروحة أعلاه المعين مبلغ الصرف المذكور ووروده من يد الأمير محمد كتخدا المنشئ
- ١٠٠- المذكور بالقايمة المسطرة فى شأن ذلك المؤرخة فى تاريخين ثانيهما غاية شهر رمضان سنة تاريخه أدناه الثابت مبلغ الصرف المعين أعلاه لدى مولانا الحاكم
- ١٠١- الشرعى المالكى المومى إليه أعلاه بشهادة كل من الأمير رضوان أغا والمكرم أحمد التتنجى المذكورين أعلاه ثبوتاً شرعياً ولما
- ١٠٢- ان ثبت ذلك لدى مولانا الحاكم المالكى المومى إليه أعلاه صير مبلغ الصرف المرقوم للأمير محمد كتخدا المنشئ المذكور خلوا وانتفاعاً بالمكان المذكور مضافاً
- ١٠٣- لملكه للخلو السابق فى جانب وقف أصله المذكور أعلاه حكماً وتصييراً وإضافة شرعيات مقبولات بالطريق الشرعى ليصير جملة مبلغ المكان والربع المذكورين
- ١٠٤- ومبلغ الصرف المذكورين جملة واحدة مبلغاً قدره اثنى عشر ألف ريال وسبعماية ريال وريالاً واحداً حجراً بطاقة التصيير الشرعى بعد ذلك ولزومه
- ١٠٥- وإنبرامه على الوجه الشرعى بحضرة من عين أسماؤهم بأعاليه اشهد على نفسه الجنب المكرم الأمير محمد كتخدا المشار إليه أعلاه شهوده الاشهاد الشرعى وهو
- ١٠٦- بحمد الله سبحانه وتعالى فى كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وإرادته له وجواز الاشهاد عليه شرعاً أنه وقف وحبس وسبل وأبد
- ١٠٧- وأكد وخلد وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع المكان والربع الموصوفين المحدودين المذكورين أعلاه ويستغنى بذلك عن الاعادة هنا المعلوم
- ١٠٨- ذلك عند الواقف المذكور العلم الشرعى النافى للجهالة شرعاً والجارى كل من ذلك فى ملكه وخلوه وأنشأ بعض ابنية ذلك ومنصرف العمارة بذلك بدلالة ما شُرح
- ١٠٩- أعلاه وله ولاية ايقاف ذلك بالطريق الشرعى وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً وتسبيلاً وتأبيداً وتأكيذاً وتخليداً دائماً أبداً وصدقة جارية
- ١١٠- على الدوام سرمداً فلا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا يبعضه قايماً على أصوله محفوظاً على شروطه مسبلاً على سبله الآتى ذكرها فيه أبداً الأبدى ودهر

- ١١١- الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أنشأ الواقف المذكور وقفه للمكان الكبير المطل على بركة الأزيكية المذكور أعلاه أولا
- ١١٢- من تاريخه على نفسه أيام حياته أحياء الله تعالى الحياة الطيبة ورزقه أطول الاعمار ينتفع بذلك وبما شامته سكنا واسكانا وغلة واستغلال بساير وجوه الانتفاعات
- ١١٣- الشرعية الوقفية ابدا ما عاش ودايما ما بقى من غير مشارك له فى ذلك ولا منازع ولا رافعا ليده عن ذلك ولا مدافع مدة حياته ثم من بعده على أولاده الموجودين
- ١١٤- الآن وعلى من يستحدثه الله تعالى له من الأولاد ذكورا وإناثا بالسوية بينهم وعلى زوجته التى فى عصمته الآن هى فخر المخدرات وتاج المستورات الست المصونة
- ١١٥- فاطمة خاتون بنت عبد الله البيضا معتوقة المرحوم الأمير على بيك الغزاوى المذكور أعلاه بالسوية بينهم كذلك أيضا ثم من بعد المصونة فاطمة الزوجة المذكورة فعلى
- ١١٦- أولادها من الواقف المذكور ثم من بعد كل من أولاد الواقف المذكور فعلى أولاده ثم على أولاد أولاد أولاده ثم على أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم
- ١١٧- وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الطبقة العليا منهم تحجب الطبقة السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل أصل فرعه دون فرع غيره
- ١١٨- يستقل به الواحد منهم اذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع على أن من مات منهم وترك ولدا أو ولد ولد أو أسفل من ذلك انتقل نصيبه
- ١١٩- من ذلك لولده أو ولد وأن سفل فان لم يكن له ولد ولا ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لاخته وأخواته المشاركون له فى الدرجة والاستحقاق
- ١٢٠- فان لم يكن له اخوة ولا أخوات فلاقرب الطبقات للمتوفى من أهل هذا الوقف الموقوف عليهم يتداولون ذلك بينهم كذلك إلى حين انقراضهم أجمعين فاذا انقرضوا
- ١٢١- جميعا بأسرهم كان ذلك وقفا مصروفا رבעه على عتقا الواقف المذكور البيض دون السود فان عتقاه السود لا دخل لهم فى هذا الوقف ولا لذريتهم
- ١٢٢- مطلقا ينتفعون العتقا البيض ذكورا وإناثا بساير وجوه الانتفاعات الشرعية بالبر
- بالسوية بينهم ما عدى معتوق الواقف المذكور وهو الأمير

١٢٣- عثمان أغا كركس الذى كان متزوجا قبل تاريخه بنت الواقف المذكور وتوفت وهى فى

عصمته فانه لا دخل له فى هذا الوقف المذكور ولا لذريته لا

١٢٤- باستحقاق ولا بغير ذلك وانه مبعد عن هذا الوقف المذكور ثم من بعد كل من العتقا

البیض المستحقين المذكورين أعلاه بعد ذرية الواقف لهذا

١٢٥- الوقف المذكور فعلى أولاده ثم على أولاد أولاده ثم على أولاد أولادهم وذريتهم ونسلهم

وعقبهم على النص والترتيب فى أولاد الواقف المذكور المشروحين أعلاه

١٢٦- إلى حين أنقراضهم أجمعين ولم يبق منهم أحد كان ذلك وقفا مصروفا ريعه على

ما يبين فيه فالنصف من ذلك يصرف ريعه على خدمة حجرة النبى صلى الله عليه

وسلم

١٢٧- بالمدينة المنورة وهم المؤذنون والوقادون والكناسون والفراشون المختصون بخدمة

المقام الشريف النبى بالسوية بينهم والنصف الثانى

١٢٨- باقى ذلك يصرف ريعه فى مصالح ومهمات واقامة شعائر الجامع الأزهر المشار إليه

على الدوام والاستمرار فان تعذر الصرف لجهة منهما صرف للأخرى

١٢٩- وهلم جرا وأما الربع المذكور ثانيا باعاليه فانه يصرف من ريعه من تاريخه أدناه فى

كل شهر من شهور الأهلة مائة نصف واحدة وستون نصفاً فضة

١٣٠- وذلك على ما يبين ما هو لخمسة أنفار قرا من حفظة كتاب الله المبين يقرون خمسة

أجزاء من الربعة الشريفة صبيحة كل يوم بمنزل الواقف المذكور ويختمون قراتهم

بالتنا

١٣١- على الله تعالى واسمايه الخير والتهليل والتكبير والصلاة والسلام على نبيه البشير

الناذير على العادة فى ذلك مائة نصف فضة ديوانى بالسوية بينهم لكل نفر منهم فى

١٣٢- كل شهر عشرون نصفاً فضة ولن يكون شيخاً عليهم وتعاطى وظيفه الدعا عقب

القرأة المذكورة أعلاه زيادة عن معلومه فى كل شهر عشرة أنصاف فضة من ذلك وما

١٣٣- هو لرجل من حفظه كتاب الله المبين يقرأ فى كل يوم بمنزل الواقف المذكور صبيحة

النهار سورة الانعام الشريفة فى كل شهر خمسون نصفاً فضة باقى ذلك

- ١٣٤- وما فضل بعد ذلك من ربيع الربع المذكور أعلاه فإنه يصرف فى وجوه خيرات وقربات
وقراءة قرآن عظيم الشأن ورمى خوص وريحان وتسبيل ما
- ١٣٥- عذب وتفرقة خبز قرصة وقارئ يقرئ على تربة الواقف المذكور التى سيدفن بها
وعلى ترب أولاده وذريته وعتقائه وتربة معتقه المرحوم على بيك الغزاوى
- ١٣٦- المذكور أعلاه على العادة من ذلك يجرى الحال فى ذلك كذلك فإن تعذر الصرف لذلك
صرف ربيع ذلك مع الجهتين المذكورتين أعلاه للفقرا والمساكين
- ١٣٧- من المسلمين اينما كانوا وحيثما وجدوا يجرى الحال فى ذلك إلى أن يرث الله الأرض
ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المذكور فى وقفه
- ١٣٨- المذكور أعلاه شروطا حث عليها وأكد العمل بها فوجب المصير اليها منها أن يبدأ من
ربيع الوقف المذكور بعمارته وممرته وما فيه البقا
- ١٣٩- لعينه والدوام لمنفعته ولو صرف فى ذلك جميع غلته وأن يدفع ما على ذلك من الحكر
لجهة وقف أصله وقدره فى كل سنة مايتا نصف ثمان
- ١٤٠- وأربعون نصفاً فضة من أصل ما على ذلك قبل اخراج المكان الصغير المجاور له من
أصل ذلك كما ذلك معين بالحجتين المحكى تاريخهما أعلاه ومنها
- ١٤١- أن النظر على ذلك والولاية عليه من تاريخه للأمير محمد كتحدا الواقف المذكور مدة
حياته ثم من بعده للأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم فى كل طبقة
- ١٤٢- مستحقة لذلك على حسب ترتيب طبقاتهم وعند أيلولة ذلك لخدمة الحجرة النبوية
وللجامع الأزهر فلمن يكون شيخ المشايخ على الجامع الأزهر وما
- ١٤٣- حين ذاك بحيث لا دخل لناظر أوقاف الحرمين الشريفين فى النظر على ذلك مطلقا
وعند أيلولة ذلك جميعه للفقرا والمساكين فلمن يقرره حاكم المسلمين
- ١٤٤- الحنفى بالديار المصرية حين ذاك ومنها أن الواقف المذكور شرط لنفسه فى وقفه هذا
جميعه شرط الادخال والاخراج والاعطا
- ١٤٥- والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والاسقاط لمن شا متى شا
وأن يفعل ذلك ويكرره الكره بعد الكره والمره بعد

- ١٤٦- المرة مدة حياته وليس لاحد من بعده فعل شئى من ذلك شروطا شرعية باعتراف
الواقف المذكور بذلك الاعتراف الشرعى وسلم الواقف
- ١٤٧- المذكور وقفه المذكور لمتول شرعى أقامه عليه ليتم أمر التسجيل شرعا فتسلمه منه
المتول المذكور فارغا غير مشغول بما يمنع صحة التسليم
- ١٤٨- شرعا تسلما شرعيا ثم عن الواقف المذكور الرجوع عن وقفه المذكور وعودة إلى ملكه
كما كان فعارضه المتول المذكور متمسكا
- ١٤٩- عليه بالصحة وال لزوم على قول الامامين الأعظمين الامام محمد والامام أبو يوسف
رضى الله عنهما وصدر بينهما دعوى شرعية وخصومة
- ١٥٠- حقيقة فرأى مولانا الحاكم المومى اليه أعلاه فى جانب الوقف المذكور رجحانا قويا
ودليلا بليغا مرضيا فاستخار الله سبحانه وتعالى
- ١٥١- الواقف المذكور ورفع يده عن ملكه المذكور ووضع عليه يد نظرة وولايته استخارة
ورفعها ووضعها شرعيات مقبولات بالطريق
- ١٥٢- الشرعى فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وحسم وصار وقفا شرعيا من أوقاف الله
الحميدة الاكيدة مدفوعا عنه بقوته السديدة ووقع
- ١٥٣- أجر الواقف المذكور فى ذلك على الله الكريم أنه لا يضيع أجر المحسنين وثبت
الاشهاد بذلك وبمضمون الوقف والشروط
- ١٥٤- على النمط المبسوط لدى مولانا الحاكم المومى اليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا
وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا شرعيا متصلا حكمه ومنفذا
- ١٥٥- بالشرع الشريف من قبل سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام الحاكم الشرعى
الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه أمين اتصلا وتنفيذا شرعيين تامين
- ١٥٦- محررين مرعيين وبه شهد ووقع التحرير فى ثانى عشر شهر شوال المبارك سنة أربع
ومايتين بعد تمام الألف وحسبنا الله وحده

١٥٧- شـهـوـدـه

قيده بالسجل

حاشية على الهامش الأيمن

(من أسفل إلى أعلى)

صدر تصديق شرعى من الشيخ رضوان الكاتب ابن الشيخ عثمان العطار وهو الوكيل الشرعى عن المصونة جلسن خاتون بنت عبد الله البيضاء معتوقة المرحوم محمد كتحدى الشهير بالأشقر معتوق على بيك الغزائى وهى الناظرة على وقف معتقها محمد كتحدى المذكور بموجب الشرط المعين لها قرينة بعد ثبوت معرفتها وتوكيله عنها شرعا للجناب العالى حايى رتب المفاخر والمعالى مولانا الأمير أحمد باشا طاهر ابن المرحوم طاهر باشا المشمول بوكالة تابعه سليمان افندى ابن المرحوم تيمور أغا (سرولى) الوكالة الشرعية فى جميع المكان والربع المذكورين قرينة المتهمين قبل تاريخه وتداخلا بالسراية المقابلة لجامع ازبك المعروفة بانثا وتجديد والده المذكور أعلاه بسبب كامل انقاض المكان والربع المذكورين الباقية بعد تخريبها وحرقتها فى زمن اعدا الله الفرنساوية وثانيا حين كان المرحوم طاهر باشا المذكور انشا السراية المذكورة من حجر وخشب وطوب ورخام وغير ذلك () به الأمير أحمد باشا الموكل المشار اليه لجهة الوقف المذكور قرينة وقدره ستة أكياس رومية عبدة كل كيس منها عشرون ألف نصف فضة بيد الموكلة المذكورة أعلاه لتشتري ما هو الانفع لجهة وقف سيدها المذكور وصار بعد ذلك لاحق لها ولا لجهة الوقف المذكور قبل مولانا الأمير أحمد باشا الموكل المشار اليه على الحكم المعين بحجة الاشهاد والتصديق والابرا الشرعية المسطرة هذه المحكمة المؤرخة فى سابع عشرين الحجة سنة ١٢٤٤هـ.



كشاف

- ١ - الأخطاط والبلدان
- ٢ - الأعلام
- ٣ - أدوات ومواد البناء
- ٤ - الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم
- ٥ - الأوقاف والمساجد والمحاكم
- ٦ - الحرف والأعمال
- ٧ - السكة
- ٨ - العمارة والمرافق
- ٩ - النباتات والفواكه
- ١٠ - الوظائف

١ - الأخطاء والبلدان

بابى زويلة والخرق

بركة الأزيكية

خط الأزيكية

القاهرة

المدينة المنورة

مصر المحروسة

٢ - الأعلام

أحمد بدوى الهيمتى الشافعى الأزهرى (الشيخ)

أحمد التتنجى

الأمير رضوان أغا بن عبد الله (معتوق الواقف)

الأمير عثمان أغا كركس

الأمير على بيك الغزاوى

الأمير على بيك (أمير الحاج الشريف المصرى)

الأمير محمد كتحدا بن عبد الله

خليل (الصراف بخط الأزيكية)

سالم المقدم

سعد الملوك (ابنة واقف وقف فيروز الأتابكى)

سليم افندي
على ابراهيم العمروسي (القاضي المالكي)
فاطمة خاتون بنت عبد الله (معتوق الأمير على بيك الغزاوي)
فيروز الأتابكي
محمد بن نعيم الخواجا
محمد شمس الدين مواهب (القاضي)
محمد المهدي الشافعي الأزهرى

٣ - أدوات ومواد البناء

الآلات المحكّمة
البلاط
الحجر الفص النحيت
الدهانات
القاشاني الملون
المون

٤ - الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم

الامام العلامة الهمام
أوحد البلغا ذوى الأفهام
بنان المسرة والاجلال
تاج المستورات
الجناب المكرم
حجة الناظرين
نخر ذوى المحامد والشأن الفخام
الرحلة الفهامة
سيبويه الزمان
شمس الشريعة والملة والدين
شهاب الشريعة والملة والدين
شيخ مشايخ الاسلام
شيخ مشايخ أهل الافادة والافتى والتدريس بالجامع الأزهر
صدر المدرسين العظام
العالم العلامة
علامة الأنعام
فخر الأماجد العظام
فخر المخدرات

فخر العلماء العاملين

فريد العصر والأوان

قاموس البلاغة ونبراس الأفهام

قلم السعادة والاقبال

كنز النحاة والمعربين

لسان المتكلمين

المخدوم المعظم

مفيد الطالبين بأفهام خاتمة المحققين

المقر الكريم العالی

ملك العلماء الأعلام

وارث علوم سيد المرسلين

٥ - الأوقاف والمساجد والمحاكم

أوقاف الحرمين الشريفين

وقف المرحوم فيروز الأتابكي وابنته سعد الملوك

الجامع الأزهر

حجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة المنورة

محكمة الباب العالی

٦ - الحرف والأعمال

حجاريين

خراطين

البواب

الفراشون (المختصون بخدمة المقام الشريف النبوي)

فعللا

الكناسون

مبلطين

مبيضين

مرخمين

نجارين

الوقادون

٧ - السكة

ريال حجر بطاقة

نصف فضة

٨ - العمارة والمرافق

البخاريتين

البركة

بيت عجين

تقيسى

الجنينة

حفرة مرحاض

الحمام

حمام الحريم

حنفية

حوش مسقف سماوى

خزنة نومية

الخورنقات

الرخام الملون

الرفوف

رواق

سدلاه

الشبابيك

شبابيك خشب خرط

طاحون فرد فارسي

قبة من الخشب

القمریات

قنطرة معقودة بالحجر الفص النحيت الأحمر

كرسى راحة

كلار

مزیرة

مساكن الحريم

مسطبة (البواب)

مطبخ به نصبه كوانين

نصبه كوانين

٩ - النباتات والفواكه

أشجار

أصول بلح

التين

توت

خوص

ريحان

عنب

١٠- الوظائف

الحاكم الشرعى الحنفى

الحاكم الشرعى المالكى

قائم مقام بمصر المحروسة

قاضى القضاة

المؤذنون

مهندسين

★ ★ ★

المصادر

أولا : القرآن الكريم :

ثانيا : الوثائق الأصلية :

١ - وثيقة إنشاء ووقف رقم ٥٨٥ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ (بدار الوثائق القومية).

ثالثا : المراجع العربية :

١ - ابراهيم الامام الشريعى :

منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب الطلاق).

٢ - ابن الهمام ، محمد بن عبد الواحد السيواسى (٧٩٠ - ٨٦١ هـ) :

فتح القدير . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٣١٥ هـ . الجزء الخامس

٣ - أحمد بن الحجازى بن بدير الفشينى :

تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب . القاهرة ، مطبعة البابى الحلبي ، ١٣٤٧ هـ .

٤ - الحصكفى ، علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصكفى

الأصل الدمشقى : (١٠٨٨ هـ) .

شرح الدر المختار . القاهرة . الجزء الثانى

٥ - الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي :

(٩٥٦ هـ - ١٥٤٩ م) . كتاب ملتقى الأبحر .

٦ - السبكي ، تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
بن علي ابن تمام السبكي الشافعي : (٧٢٧ - ٧٧١هـ)

معيد النعم ومبيد النقم ، تحقيق محمد علي النجار وغيره ، القاهرة ، دار الكاتب
العربي.

٧ - عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :

كتاب الوقف ، القاهرة ، مطبعة الرخاء ، ١٩٣٥ .

٨ - عبيد الله بن مسعود :

كتاب مختصر الوقاية في مسائل الهداية ، ١٨٩٥ .

٩ - محمد أبو زهرة :

محاضرات في الوقف ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧١ . الطبعة الثانية .

١٠ - محمد قدرى :

كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الانسان في المعاملات الشرعية ، القاهرة ،
المطبعة الأميرية ، ١٩٠٩ .

★ ★ ★

الفصل التاسع

وثائق استبدال من العصر العثماني

دراسة وتحقيق ونشر لأربع وثائق استبدال

من أواخر العصر العثماني

في الفترة من

١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ إلى ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ

«بدار الوثائق القومية بالقاهرة»

SECRET

**دراسة وتحقيق ونشر لأربع
وثائق استبدال من أواخر العصر العثماني
فى الفترة من
١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ إلى ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ**

مقدمة:

هذه دراسة دبلوماتية فقهية لأربع وثائق استبدال من أواخر العصر العثماني صادرة من محكمة الباب العالى فى الفترة من ١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ إلى ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ. لم يسبق دراستها أو نشرها محفوظة ضمن مجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

وتشتمل هذه الوثائق على تصرفات صادرة من الواقف أو من الناظر على الوقف بإبدال العين لوجود المسوغات الشرعية الداعية لذلك ^(١)، ومنها احتياج المبنى للعمارة بسبب تهدم العين الموقوفة وأيلولتها للسقوط أو لقلة الدخل.

والإبدال والاستبدال من الشروط العشرة المعتبرة فى الوقف، فالإبدال هو إخراج العين الموقوفة عن جهة وقفها، والاستبدال هو أخذ البديل ليكون وقفا مكانها ^(٢).

المميزات العامة للوثائق:

وتشمل المميزات الخارجية والمميزات الداخلية:

أولا : المميزات الخارجية للوثائق:

تمت دراسة هذه المميزات على الوثائق الأصلية المودعة فى دار الوثائق القومية ، وتتعلق بدراسة الورق والمداد المستخدم وإخراج الصفحات.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ١٦ ، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ١٧.

(٢) عبد الجليل عبد الرحمن عشوب : كتاب الوقف ص ٨٧ ، شفيق شحاتة : النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة ج ١ ص ٨٠.

١ - الورق:

كتبت هذه الوثائق على ورق سميك أبيض لامع الوجه مائل قليلا إلى الاصفرار^(١)، وقد ظهرت على إحدى الوثائق بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ مما جعلها في حالة سيئة جدا^(٢)، أما الوثائق الثلاث الأخرى فهي في حالة جيدة.

٢ - اخراج الصفحات:

لم تختلف هذه الوثائق عن مثيلاتها من وثائق هذا العصر وخاصة أنها صادرة من محكمة واحدة هي محكمة الباب العالي مما جعل التشابه بينها واضحا.

(أ) الهوامش:

ترك الكاتب حوالى خمس الورقة خاليا من الكتابة، إذ خصص لتأشيرات وأختام القضاة، وهامش أيمن عرضه ٣.٥ سم لتدوين التأشيرات الدالة على صدور تصرفات أخرى من نفس المحكمة أو من محاكم أخرى في تاريخ لاحق لتاريخ الوثيقة الأم، أما الهامش الأيسر فلا يزيد عن سنتيمتر واحد.

(ب) السطور:

الكتابة في سطور كاملة منتظمة دون نقط أو فواصل أو وقفات، والمسافات بين السطور غير منتظمة تضيق وتتسع في أول أو وسط أو آخر الوثيقة لتعمد الكاتب شغل الورقة بأكملها بالسطور.

ويتراوح عدد السطور في هذه الوثائق بين ٤٦ سطرا، ٥٧ سطرا.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالي، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالي، وثيقة

استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالي.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالي.

(ج) المداد :

استخدم المداد الأسود ^(١)، والأسود المائل إلى اللون البنى لاحتوائه على نسبة من أكسيد الحديد ^(٢).

(د) المميزات الباليوجرافية :

كتبت هذه الوثائق بخط الرقعة المختلط بالنسخ ، وبعض تأشيرات القضاة بالخط الديوانى.

وقد كتبت بعض الكلمات الدالة على بداية فقرات أو أجزاء الوثيقة بحروف كبيرة مع مد الحروف مثل (بالباب - بحضرة - اشهدت - استبدل - ابدلت - جميع - المعلوم - وبالتصادق - واعترف - وبمقتضى - وتصادقا - وثبت - وحسبنا الله) ^(٣).

المميزات الداخلية للوثائق :

هذه مجموعة من وثائق الاستبدال صادرة من محكمة واحدة هي «محكمة الباب العالى» متشابهة فى ترتيب الفقرات والأجزاء والأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية وذلك على النحو التالى:

١ - الافتتاحيات.

٢ - ذكر القضاة (الألقاب وعبارات التفخيم والدعاء)

٣ - أسماء الشهود (الألقاب - الوظائف والحرف - الدعاء)

٤ - المتصرف.

(أ) المبدل.

(ب) المستبدل.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى، وثيقة

استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى.

(٣) وثائق استبدال رقم ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٥ محكمة الباب العالى.

- ٥ - موضوع التصرف.
- ٦ - المتصرف فيه (وصف مشتملاته وحدوده)
- ٧ - إثبات جريان العين المبدلة فى وقف وتحت نظارة المبدل.
- ٨ - المسوغات الشرعية للإبدال.
- ٩ - التصديق على صحة التصرف.
- ١٠ - الثمن والإقرار بقبض الثمن.
- ١١ - التولية والتسليم والتسلم.
- ١٢ - حق المنتفع فى التصرف بعد إتمام العمل القانونى.
- ١٣ - الفقرات الختامية.
- ١٤ - تاريخ التصرف.
- ١٥ - الدعاء الختامى.
- ١٦ - توقيعات الشهود.
- ١٧ - تأشيرات القضاة.
- ١٨ - الاضافات الهامشية والحواشى.

١ - الافتتاحيات :

- أفتتحت الوثائق باسم المحكمة الصادرة عنها ثم الدعاء ومكانها بعبارة موحدة هى:
- «بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة»^(١).
- ٢ - ذكر القضاة (الألقاب وعبارات التعظيم والدعاء):-
- وردت فى هذه الوثائق عبارات متشابهة دالة على صدور إذن من قاضى القضاة

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٨، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٨، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى.

للقاضى الحنبلى أو المالكى للنظر فى التصرف مشيرا إلى اسمه الوارد فى التأشيرة أعلى الوثيقة (١) مثل :

- «شيخ مشايخ الإسلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الامام العلامة الهمام الحاكم الشرعى الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بالنظر فيما يذكر فيه وقابل ذلك بمزيد القبول والامتثال فلديه سطر مامضمونه» (٢).

٣ - أسماء الشهود (الألقاب - الوظائف والحرف - الدعاء) :

اشتملت هذه الوثائق على ذكر الشهود مع التعريف بهم وبألقابهم ووظائفهم أو حرفهم تعريفا كاملا. والشهادة هى إخبار صدق فى مجلس القاضى لإثبات الحق (٣) وهى ركن هام من أركان هذه الوثائق وقد وردت أسماء الشهود على النحو التالى :-

- «بحضرة كل من ... والجناب المكرم الأمير حسن أغا ابن عبد الله معتوق المرحوم الأمير اسماعيل أغا اختيار جاويشان ... دام كمالهم أمين» (٤).

ومن ألقاب الشهود الواردة فى هذه الوثائق:

- فخر الأكابر.
- كمال الأعيان.
- الجناب المكرم.
- شمس الشريعة والملة.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ١ - ٥، وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ١ - ٢، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ١ - ٥.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى.

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي : ملتقى الأبحر ص ١١٤، السيواسى : فتح القدير ج ٦ ص ٣، الشريعى : منهاج الهداية (كتاب القضاء)، محمد سعيد عبد الغفار : السعديات فى أحكام المعاملات ج ٢ ص ٢، عبيد الله بن مسعود : مختصر الوقاية ص ١٣٩ ، ١٤٠.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٥ - ٩.

- عمدة المحققين العظام .

- العمدة الأكمل .

- فخر الاشراف المكرمين ^(١) .

- ذخراً أقرانه المفخمين ^(٢) .

ومن وظائف أو حرف الشهود المذكورة :

- العطار بخط البندقيين ^(٣) .

- الصراف بخط ميدان الغلة ^(٤) .

ثم اختتمت تلك الفقرة بالدعاء للشهود بعبارة :

- « دام كمالهم أمين » ^(٥) .

أو :

- « دام كمالهم وتوقيرهم أمين » ^(٦) .

٤ - المتصرف :

المتصرف أو الفاعل القانوني في هذه الوثائق هما المبدل والمستبدل وقد ذكر كل منهما بعد الفعل الدال على التصرف بصيغة موضوعية في الماضي بلفظ (استبدل) أو (أبدل) مع التعريف بهما بذكر الألقاب والوظائف أو الحرف في صيغة مثل :

- « استبدل فخر اعزة السادة الاشراف العظام سلالة آل بين عبد مناف الفخام السيد الشريف محمد بدوى مباشر أوقاف سيدنا ومولانا الامام أبى عبد الله الحسين رضى الله عنه من مبديلة له هما » ^(٧) .

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٥ .

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٥ .

(٣ ، ٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ ، ٥٣١ ، ٥٥٥ محكمة الباب العالى .

(٥) وثائق استبدال رقم ٥١٩ ، ٥٣١ ، ٥٥٥ محكمة الباب العالى .

(٦) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٩ .

(٧) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٨ - ١٠ .

وقد ورد فى احدى الوثائق ذكر اسم المبدل بعد عبارة (اشهدت على نفسها ...) مع
الاشارة الى الشروط العشرة المنصوص عليها فى حجة وقفها لذلك^(١).

٥ - موضوع التصرف :

وهو احد الشروط العشرة فى الوقف وقد ورد الفعل الدال على التصرف فى هذه
الوثائق فى صيغة موضوعية بلفظ بالفعل الماضى (استبدل) أو (أبدل) ثم اسم المبدل وهو
الواقف أو الناظر على الوقف.

وتتضمن بعض الوثائق صيغا تدل على تبعية العين المبدلة لوقف معين مثل:

- وقف بغدادية سليمان بخط الأزبكية^(٢).

- وقف حسين كتحدا مستحفظان^(٣).

ثم تؤكد أن العين تحت نظر وتصرف الناظر على الوقف مثل :-

- «من ميدلية وهى الناظرة الشرعية يوميز على وقف
والدها الحاج ابراهيم دريس الواقف المذكور بموجب الشروط فى ذلك»^(٤).

- «من مبدلية هما الشيخ حمودة والشيخ مصطفى وهما
الخلفا والنظار على أوقاف القطب النبوى والشريف العلوى سيدى أحمد
البدوى عمت بركاته»^(٥).

وعلى هذا فالاببدال والاستبدال متلازمان لأنه اذا خرجت العين من الوقف بالبيع يجب
أن يحل محلها أخرى.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ١٠ ، ١٩ .

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ١٩ .

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ١٤ .

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ١٣ - ١٥ .

(٥) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ١١ - ١٤ ، محمد أبو زهرة : محاضرات فى الوقف

٦ - المتصرف فيه (مشمولاته - حدوده) :

المتصرف فيه ، أو المعقود عليه، وهو ما أن يكون مالا أو منفعة ويرد على كل نوع منها كثير من العقود والتصرفات (١).

وتشتمل هذه المجموعة من الوثائق على تعريف المتصرف فيه ومكانه ومشمولاته وحدوده وهذا يعتبر من الشروط الهامة الواجب توافرها فى الوثائق الشرعية ومثال لذلك:-

- «جميع المكان الصغير الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب زويلة والخرق داخل باب سعادة بالوزيرية المشتمل ذلك» (٢).

- «جميع المكان الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب الشعرية المشتمل ذلك بدلالة حجة الايقاف المحكى تاريخها أعلاه على واجهة» (٣).

- «جميع الحصة التى قدرها النصف اثنى عشر قيراطا على الشيوع فى كامل المكان الكاين بمصر المحروسة بخط الأزيكية المشتمل» (٤).

- «جميع المكان المعروف سابقا بسكن المرحوم الحاج يوسف الجابى الكاين ذلك بمصر المحروسة بخط باب الشعرية المشتمل ذلك بدلالة حجة الايقاف المحكى تاريخها أعلاه على» (٥).

وقد اشتملت على وصف شامل للمبنى ومحتوياته وملحقاته ومما ورد فى هذه الوثائق:-

- حوش به قاعات أرضية مسقفا غشيمًا (٦).

(١) أحمد أبو الفتاح : المعاملات فى الشريعة الاسلامية ج ١ ص ٨٥، على قراءة : التوثيقات الشرعية ١٧،

محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٩.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ١٧ - ٣٣.

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ١٧ - ٣٢.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ١٦ - ٢٠.

(٥) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٠ - ٣٥.

(٦) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٢١.

- مساكن مستجدين الانشأ والعمارة كاملين المنافع^(١).
- واجهة شرقية مبنية بالحجر الفص النحيت^(٢).
- فسحة بها مزيرة^(٣).
- حوش كشف سماوى^(٤).
- ديوان مفروش أرضه بالحجر مسقف نقيا^(٥).
- دهليز به بئر ما معين وحنفية وكرسى راحة^(٦).
- فسحة كشف سماوى^(٧).
- أودة بيت عجين^(٨).

ومن مشتملات الأماكن المبذلة ومرافقها ذكر الآتى :-

- (خزنة - قنطرة - دهليز - كرسى راحة - فسحة - مطبخ - قاعة نصف مصرية^(٩))
- رواق - أودة - بيت عجين - أودة كلار - حرمذانات - ماوردة خشب - أسطبل - حفرة
- مرحاض - بئر ما معين - خزنة نومية - مساكن الحريم - مجلس لطيف^(١٠).

-
- (١) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٢٢.
 - (٢) وثيقة استبدال رقم ٥٣٩ محكمة الباب العالى سطر ١٩، ٢٠.
 - (٣) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٢٥.
 - (٤) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٣.
 - (٥) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٣.
 - (٦) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٥.
 - (٧) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٩.
 - (٨) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٣٠.
 - (٩) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٢٤ - ٣١.
 - (١٠) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ١٩ - ٣١.

٧ - إثبات تبعية العين المبدلة لجهة وقف وتحت نظارة المبدل :

وردت بعض الصيغ المتشابهة فى هذه الوثائق بعد ذكر المتصرف فيه وحدوده ومشتملاته للدلالة على تبعية العين لجهة الوقف وحق الواقف أو الناظر على الوقف فى التصرف فيه حال صدور الإبدال^(١) مثل :

- «والجارى ذلك فى الوقف المذكور وتحت نظر الحرمة ستهم الناظرة المبدلة المذكور^(*) وفى استحقاقها واستحقاق اختها شقيقتها فاطمة البكر المراهقة سوية بينهما ... وللناظرة المبدلة الوصية المذكورة ولاية ابدال ذلك بالطريق الشرعى»^(٢).

- «والجارى ذلك فى الوقف المذكور وتحت نظر الحرمة حليلة الناظرة الموكلة المذكورة وفى استحقاقها بمفردها خاصة لانطباق الشرط عليها فى ذلك نظرا واستحقاقا كما يشهد لها بذلك ولجهة الوقف المذكور كتاب الايقاف المحكى تاريخه أعلاه المخصوص على هامشه بمعنى ذلك وللوكيل المبدل المذكور ولاية ابدال ذلك بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه»^(٣). ولم تختلف الصيغ الواردة فى الوثائق الأخرى عن الفقرات المذكورة^(٤).

٨ - المسوغات الشرعية للإبدال :

بعد اثبات تبعية العين للوقف وحق الناظر على الوقف فى التصرف وفقا للشروط

(١) محمد سلام مذكور: المدخل للفقه الإسلامى ص ٤٧٣، ٤٧٤، أحمد أبو الفتوح: المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ٣٠، ٣١، محمد أبو زهرة: الملكية ونظرية العقد ص ٦٤، عبد الرزاق السنهورى: مصادر الحق فى الفقه الإسلامى ج ١ ص ٢٧، محمد قدرى: مرشد الحيران ص ٥، محمد مصطفى شلبى: المدخل فى التعريف بالفقه الإسلامى ص ٢٧٦، على الخفيف: أحكام المعاملات الشرعية ص ٧٣.

(*) ناقص هاء فى (المذكورة) فكتبت (المذكور) سطر ٣٣.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٣٢ - ٣٦.

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٣٣ - ٣٥.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٢٢ - ٢٥.

المنصوص عليها فيه ذكرت المسوغات الشرعية أى مبررات الإبدال وهى أيلولة المكان للسقوط والتهدم أو احتياج المكان للترميم والعمارة وعدم توافر الربيع اللازم للإصلاح.

ولم تختلف الصيغ الدالة على ذلك الواردة فى هذه الوثائق^(١) ومنها:

- «ولوجود المسوغ الشرعى الموعود بذكره أعلاه وهو قدرة الناظرة المذكورة على عمارة ذلك وعدم ربيع فى الوقف يعمر منه ذلك الثابت ذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه أعلاه بشهادة كل من الجماعة المعين أسماؤهم بأعاليه ثبوتا شرعيا»^(٢).

- «ولوجود المسوغ الشرعى الموعود بذكره أعلاه وهو احتياج ذلك للعمارة والمرممة الضروريتين وتعطيله على جهة الوقف المذكور الثابت ذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه أعلاه بشهادة كل من شاهدى التعريف والتوكيل^(٣) المذكورين أعلاه».

٩ - التصادق على صحة التصرف:

وردت فى هذه الوثائق صيغ متشابهة دالة على تمام وصحة التصرف القانونى ونفاذه وخلوه مما يفسده ، مع توافر الإيجاب والقبول بين المبدل والمستبدل وهما من أركان صحة العقد وذلك فى نظير للثمن المتفق عليه ومثال لذلك :

- «وبالتصادق على ذلك استبدال صحيحا شرعيا وأبدالا صريحا مرعيا انعقد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين»^(٤).

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٢٥ - ٢٧.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٣٧ - ٤٠.

(٣) التوكيل شرعا : إقامة الإنسان غيره مقام نفسه فى تصرف جائز معلوم ويشترط فى الوكيل أن يكون أهلا للعقود والتصرفات التى يباشرها والوكيل فى هذه الوثيقة الأمير إسماعيل بن عبد الله عن معتوقة زوجته عليّة بنت عبد الله الناظرة على الوقف (وثيقة رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ١١ - ١٤)، محمد علاء الدين الحصفى : شرح الدر المختار ج ٢ ص ٣٦٨، أحمد أبو الفتح : المعاملات فى الشريعة الإسلامية ج ١ ص ١٧٠ ، ج ٢ ص ٥٦٦، محمد مصطفى شلبى : المدخل فى التعريف بالفقه الإسلامى ص ٤١٢، محمد قدرى : مرشد الصيران ص ٢٣٨.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٣٨ ، ٣٩، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٤٠ ، ٤١، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٢٧ ، ٢٨.

- «وبالتصادق على ذلك أبدالا صحيحا شرعيا واستبدالا صريحا

مرعيا انعقد بينهما في ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين»^(١).

١٠- الثمن والاقرار بقبض الثمن:

يشترط لصحة العقد تعيين الثمن ، ومعلوماته عند المتعاقدين العلم النافى للجهالة

حتى لا يؤدي إلى النزاع^(٢).

وقد حوت هذه الوثائق بعض الصيغ المتشابهة الدالة على الثمن قيمة البديل وإقرار

المبدل بقبض الثمن لجهة الوقف من المستبدل ليشتري به ما هو أكثر نفعا لجهة الوقف^(٣)
مثل :

- « في نظير مبلغ قدره من الريالات الحجر الأبي طاقة سبعمائة

ريال وسنون ريالا حجرا بطاقة مقبوض ذلك من الأمير اسماعيل ابن عبد

الله المستبدل المذكور بيد الأمير اسماعيل الوكيل المبدل لموكلته الحرمة

حليمة الناضرة المستحقة الموكلة المذكورة لجهة الوقف قبضا شرعيا بتمام

ذلك وكما له»^(٤).

١١- التخلية والتسليم والتسلم:

التخلية لازمة لصحة التسليم والمقصود بها هو أن يخلي المتصرف بين المبدل وجهة

الوقف على وجه يتمكن المستبدل من تسلمه من غير حائل ولا مانع^(٥).

أما التسليم والتسلم فهما أمران متلازمان فور تمام العقد ، فالتسليم هو التزام على

المبدل بتسليم العين ، والتسلم هو العملية المتممة للتسليم ، وهي اعتراف المستبدل بتسلم
العين.

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالي سطر ٣٩.

(٢) محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٠٤ ، على قراءة : التوثيقات الشرعية ص ١٩.

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالي سطر ٤١ - ٤٣ ، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب

العالي سطر ٢٩ - ٣٢ ، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالي سطر ٤٠ ، ٤١.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالي سطر ٣٩ - ٤١.

(٥) محمد قدرى : مرشد الحيران ص ١٠٩ ، شفيق شحاته : النظرية العامة للالتزامات ج ١ ص ١٦٦.

فبعد اقرار المبدل بقبض الثمن وردت فى هذه الوثائق بعض الفقرات المتشابهة الدالة على تسلم المستبدل للعين (١)، كما تضمنت إحداها صيغة التولية والتسليم والتسليم الآتية:

- «ولم يتأخر لكل من الوكيل المبدل والموكلة النافذة وجهة الوقف المذكورين قبل المستبدل المذكور من كامل ذلك ولا من بعضه مطالبة ولا شىء قل ولا جل واعترف المستبدل المذكور بتسليم ذلك وحيازته لنفسه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا» (٢).

١٢- حق المنتفع فى التصرف بعد إتمام العمل القانونى:

بعد التسليم والتسلم انتقلت ملكية العين إلى المتصرف أى المستبدل وأصبح من حقه التصرف فيها بجميع وجوه التصرفات الشرعية (٣) وتوضح ذلك الصيغة الآتية الواردة فى احدى الوثائق:

- «ويمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار الأمير اسماعيل المستبدل المذكور يستحق ملك كامل المكان المبدل المذكور بجميع اشتمالاته وحقوقه وما يحويه داخلا وخارجا سفلا وعلوا وما هو منسوب لذلك شرعا نظير مبلغ البذل المعين أعلاه يتصرف فى ذلك لنفسه بمفرده خاصة يتصرف الملاك فى أملاكهم وذوى الحقوق فى حقوقهم وأرباب الأموال فى أموالهم بساير وجوه التصرفات الشرعية» (٤).

وقد وردت عدة صيغ مماثلة للنص السابق فى الثلاث وثائق الأخرى (٥).

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٣٣ ، ٣٤ ، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب

العالى سطر ٤٥ ، ٤٦ ، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٤٣ ، ٤٤ .

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٤٢ - ٤٤ .

(٣) محمد أبو زهرة : الملكية ونظرية العقد فى الشريعة ص ٦٤ ، ١٠٧ ، محمد سلام مذكور : المدخل للفقه الاسلامى ص ٤٧٣ ، عبد الرازق السنهورى : مصادر الحق فى الفقه الاسلامى ج ١ ص ٦٢ ، محمد

قدورى : مرشد الحيران ص ١٨ ، شفيق شحاته : النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة ج ١ ص ٩٠ .

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٤٤ - ٤٨ .

(٥) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٣٥ - ٤٠ ، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب

العالى سطر ٤٧ - ٤٩ ، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٤٤ - ٤٩ .

١٣- الفقرات الختامية:

الفقرات الختامية هي آخر الأجزاء في الوثائق وقد وردت في صيغ متشابهة بعد اتمام العمل القانوني والغرض منها الاحتفاظ بحقوق الفاعل القانوني وضمان ما ورد في التصرف وعلان الصفة الرسمية للوثيقة وحكم القاضى بصحة وتنفيذ التصرف والتصديق عليه^(١) ومن هذه الصيغ:

- «وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك وبصحة الصيروريتين حكماً صحيحاً شرعياً متصلاً حكمه ومنفذاً بالشرع الشريف من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه اتصالاً وتنفيذاً شرعيين»^(٢).

١٤- تاريخ التصرف والدعاء الختامى:

اختتمت هذه المجموعة من وثائق الاستبدال بالتاريخ الهجرى بعد عبارة «وحرر فى»^(٣) أو «وحرر ورقم وسطر فى»^(٤) كما يتضح ذلك فى الصيغة الآتية:

- «وحرر ورقم وسطر فى غرة شهر ذى الحجة الحرام ختام سنة مايتين بعد الألف»^(٥).

ثم ذكرت التصلية بعد التاريخ فى احدى الوثائق بعبارة:

- «من هجرة من له كمال العز والمجد ومزيد الشرف والخير الوفاء سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم»^(٦).

(١) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٤١ - ٤٤، وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٥٢ - ٥٥، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٤٩ - ٥١.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٥٢ - ٥٥.

(٣) وثائق استبدال رقم ٥١٩، ٥٢٠، ٥٥٥ محكمة الباب العالى.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٤٤.

(٥) وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٤٤، ٤٥.

(٦) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٥٥، ٥٦.

وقد اختتمت بعض الوثائق بعد التاريخ أو بعد التصلية بالحسيلة «وحسبنا الله»^(١).

١٥ - التوقيعات :

تحمل هذه المجموعة من الوثائق ستة توقيعات دالة على اشتراك الشهود والكتاب في الفعل التوثيقي وتسجيل الوثيقة في سجلات المحكمة الصادرة منها.

وهؤلاء الشهود هم شهود على التوكيل أو على التعريف بالمتصرف أو على إتمام العمل القانوني وقد وضعت توقيعاتهم أسفل كلمة «شهوده» أما توقيع المسجل فقد وضع تحت كلمة «قيده»^(٢).

١٦ - تأشيرات القضاة الدالة على النظر والحكم والتنفيذ :

تحمل هذه المجموعة من الوثائق عدة تأشيرات مختلفة لكل من القاضى الحنبلى أو المالكى أو الحنفى.

وقد وضعت هذه التأشيرات فى الأجزاء العليا من الوثائق الخالية من الكتابة دون نقط أو إجمام وأسفل هذه التأشيرات وضع ختم القاضى الحنفى ، لأنه المذهب الرسمى للدولة العثمانية.

لذلك كان لزاماً أن يعتمد القاضى الحنفى الحكم الصادر بمعرفة قضاة المذاهب الأخرى ويضع ختمه أسفل تأشيرته التى ذكر فيها اسمه ومذهبه ومكان المحكمة الصادرة منها الوثيقة كما يضع ختمه أيضا أسفل تأشيرته القاضى الآخر ومن هذه التأشيرات :

(أ) تأشيرة القاضى المالكى :

- الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه على إبراهيم العمروسى المالكى غفر

لهما^(٣).

(١) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٥٦، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٤٥.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى سطر ٥٧، وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى سطر ٥٦، وثيقة استبدال رقم ٥٣١ محكمة الباب العالى سطر ٤٦، وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى سطر ٥٣.

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى.

(ب) تأشيرة القاضى الحنبلى :

- الامر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه منصور يوسف الحنبلى عفى
عنهما (١).

(ج) تأشيرة القاضى الحنفى :

- اتصل بى ونفذته وأنا الفقير إليه عز شأنه محمد سعد الدين القاضى بمحروسة
مصر غفر له (٢).

- «أخبرت بما فيه من الاتصال نمقه الفقير إليه عز شأنه كشاف
حافظ عمر القاضى بمصر المحروسة غفر له» (٣).

١٧- الإضافات الهامشية :

دونت على الهوامش اليمنى فى هذه الوثائق تأشيرات دالة على صدور تصرفات
أخرى «أيلولة شرعية بعد وفاة المستبدل» (٤) أو «وقف» (٥) وقد صدرت فى تاريخ لاحق
لتاريخ الوثيقة الأم المؤشر على هامشها بهذا المضمون وبعد فترة من الزمن تتراوح بين ثلاث
سنوات ، ٤٨ سنة وتحوى هذه التأشيرات اسم المتصرف ونوع التصرف واسم المحكمة
الصادرة منها وتاريخ التصرف ومن هذه التأشيرات :

- «صار كامل المكان المذكور قرينة وقفا شرعيا على الحكم المعين
بكتاب الوقف الصحيح الشرعى الورق الأوصال الملصق المسطر من هذه
المحكمة الجامع لذلك ولغيره الموقع فى ثانى عشر من شهر محرم الحرام
افتتاح سنة أربع ومايتين وألف» (٦).



(١) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى.

(٢) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى.

(٣) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى.

(٤) وثيقة استبدال رقم ٥١٩ محكمة الباب العالى.

(٥) وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ محكمة الباب العالى.

(٦) وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ محكمة الباب العالى.

الخاتمة

هذه دراسة لأربع وثائق استبدال صادرة من محكمة الباب العالى فى أواخر العصر العثمانى فى الفترة من ١٢٠٠ هـ إلى ١٢٠٢ هـ وهى مجموعة متكاملة الأركان من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية متشابهة فى مادة الكتابة والحبر والاخراج وقد قمت بدراسة المميزات الخارجية لها على الوثائق الأصلية المودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، أما المميزات الداخلية لهذه المجموعة فقد تناولت دراسة الأجزاء والصيغ مع ربطها بالدراسة الفقهية وفقا للترتيب الآتى :

١ - الافتتاحيات

(اسم المحكمة ومكانها)

٢ - ذكر القضاة

(الألقاب والأسماء والدعاء)

٣ - أسماء الشهود

(الألقاب والأسماء والوظائف أو الحرف والدعاء)

٤ - المتصرف

(مع التعريف الكامل به)

٥ - موضوع التصرف

(الاستبدال) وهو أحد الشروط العشرة فى الوقف

٦ - المتصرف فيه وحدوده ومشتملاته

٧ - إثبات تبعيته العين المبدلة لجهة وقف وتحت نظارة المبدل

٨ - المسوغات الشرعية للإبدال

(أيلولة المكان للسقوط وعدم تحصيل ريع منه)

- ٩ - التصديق على صحة التصرف
- ١٠ - الثمن والاقرار بقبض الثمن
- ١١ - التخلية والتسليم والتسلم
- ١٢ - حق المنتفع فى التصرف بعد إتمام العمل القانونى
- ١٣ - الفقرات الختامية
- ١٤ - تاريخ التصرف والدعاء الختامى
- ١٥ - توقيعات الكاتب والشهود
- ١٦ - تأشيرات القضاة الدالة على النظر والحكم بصحة التصرف
- ١٧ - الإضافات الهامشية
- ثم الوثائق المنشورة نشرًا كاملاً فكشاف المصطلحات والأعلام والأماكن ثم مصادر البحث.



الوثائق المنشورة
(مجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية بالقاهرة)

- ١ - وثيقة استبدال رقم ٥١٩ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ.
- ٢ - وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ.
- ٣ - وثيقة استبدال رقم ٥٣١ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ غرة ذى الحجة ١٢٠٠ هـ.
- ٤ - وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ.

١ - وثيقة رقم ٥١٩ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها : الباب العالى.
- نوع التصرف : خاص - استبدال.
- مضمون التصرف : استبدال مكان وقف حسين كتحدا مستحفظان بدرب يشبك داخل باب سعادة بالوزيرية.
- المتصرف المستبدل : الأمير اسماعيل بن عبد الله معتوق الأمير حسين جاويش مستحفظان
- المبدل : الأمير اسماعيل بن عبد الله معتوق الأمير عثمان كتحدا عزبان بوكالته عن زوجته حليلة عبد الله
- تاريخ الوثيقة : ١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ١٥,٥ سم × ١٨,٥ سم
- حالة الوثيقة : كتبت على ورق مائل إلى الاصفرار بها بقع بنية اللون من أثر الرطوبة وسوء الحفظ والورق سميك لامع الوجه وحالتها سيئة جدا ممزقة من أثر الثنيات ومن الهوامش والكتابة بالحبر الأسود ، وتأثيرات القضاة غير منقوطة وقد ترك الكاتب هامش أيمن عرضه ٣,٥ سم - وهامش أيسر ١ سم.

(رقم جديد ٤٣ هـ (دار الوثائق القومية - مجموعة الوثائق الشرعية)

اتصل بى ونفذته وأنا الفقير إليه عز شأنه
محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر غفر له

محمد سعد الدين

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عز [—]

منصور يوسف الحنبلى عفى عنه

محمد سعد الدين

- ١ - بالباب العالى (*) [—] بعد الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ
- ٢ - الاسلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية
قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الامام العلامة
- ٣ - الهمام الحاكم الشرعى الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بالنظر فيما سيذكر
فيه وقابل ذلك بمزيد القبول والامتثال فليده سطر ما مضمونه
- ٤ - بمعرفة فخر الأكابر وكمال الأعيان عين أعيان ذوى المفاخر والشان الجنب المكرم
الأمير سليم أغا طايقة مستحفظان قلعة مصر
- ٥ - المحروسة حالا وناظر أوقاف الحرمين الشريفين حالا محمد المصدق على ما يأتى
شرحه وبيانه فيه وبحضره كل من فخر الأكابر
- ٦ - وكمال الأعيان الجنب المكرم الأمير ذو الفقار كاشف ابن عبد الله معتوق المرحوم
الأمير محمد بيك وكتخداية فخر الأماثل المكرمين
- ٧ - الجنب المكرم الأمير حسن أغا ابن عبد الله معتوق المرحوم الأمير عبد الله أفندى
الرزنامجى كان والجنب المكرم الأمير حسن أغا ابن عبد الله
- ٨ - معتوق المرحوم الأمير اسماعيل أغا اختيار جاويشان الجابرى والأماثل المكرم الحاج
أحمد الأشرملى بن المرحوم على وفخر الأماجد

(*) كلمات غير واضحة.

- ٩ - العظام الجنب المكرم الأمير رضوان أغا ابن المرحوم الأمير أحمد بيك عمر رضوان
دام كمالهم أمين استبدل فخر الأماثل
- ١٠ - المكرمين الجنب المكرم الأمير اسماعيل بن عبد الله معتوق المرحوم الأمير حسين
جاويش مستحفظان الاضاليل بما له لنفسه من مبدله
- ١١ - فخر أمثاله المعظمين الجنب المكرم الأمير اسماعيل بن عبد الله معتوق الأمير عثمان
كتخدا عزبان المنفوخ وهو الوكيل الشرعى
- ١٢ - عن معتوقة زوجته الحرمة عليّة بنت عبد الله السمرا معتوقة المرحومة آمنّة خاتون بنت
المرحوم الأمير على بن عبد الله معتوقة المرحوم
- ١٣ - الأمير حسين كتخدا مستحفظان الواقف الآتى ذكره فيه ابن المرحوم الأمير بياله
كتخدا مستحفظان كان وهى الناظرة الشرعية يوميذ
- ١٤ - على وقف معتق والد معتقها المرحوم الأمير حسين كتخدا المذكور بموجب الشرط لها
فى ذلك المعين بكتاب وقف معتق والد معتقها
- ١٥ - الشرعى الورق الكرايس الجلد المحبوك المسطر من محكمة بابى سعادة والخرق بمصر
المورخة فى ثامن عشر شهر رجب سنة أربع وستين
- ١٦ - والتى الثابت معرفتها وتوكيله عنها لدى مولانا الحاكم المومى اليه أعلاه بشهادة كل من
الأمير حسن أغا الجابرى والأمير حسن عبد الله أفندى
- ١٧ - المذكورين أعلاه ثبوتا شرعيا فأبدله عن موكلته المذكورة لوجود المسوغ الشرعى الآتى
ذكره فيه جميع المكان الصغير
- ١٨ - الكابن بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب زويلة والخرق داخل باب سعادة بالوزيرية
بدرج يعرف قديما بيشبك العثمانى
- ١٩ - ثم عرف بالخواجا أبو بكر ثم عرف بالواقف المذكور المشتمل ذلك بدلالة كتاب الوقف
المحكى تاريخه أعلاه على واجهة شرقية متصلة
- ٢٠ - بواجهة المكان الكبير المجاور له مبنية بالحجر القص النحيت بها أربع شبابيك يعلوها
حرمادات يعلوها ماوردة خشبا يعلوها

- ٢١- شباك وبالأوجهة باب يدخل منه إلى دركاه بصدورها مسطبة ومتبن يتوصل له من سلم ويتوصل من الدركاه إلى دهليز به باب
- ٢٢- يدخل منه إلى حوش به يمينة باب يتوصل منه إلى الحريم يجاوره مزيرة يعلوها سلم وبصدر الحوش واجهة بالحجر بها اسطبل يمنه
- ٢٣- حفرة مرحاض وبيرها معين وبالحوش سلم يصعد من عليه إلى بسطة بها درابزين خشبا تجاه ذلك باب مربع يدخل منه إلى بسطة بها سلم
- ٢٤- يتوصل منه إلى بسطة بها باب يدخل منه إلى مقعد بوسطه عامود رخام مركب عليه بايكتين من الحجر به درابزين خشبا بدور قاعته
- ٢٥- دهليز به سلم وباب تجاه الداخل يدخل منه إلى مطبخ وفسحة بها مزيره وباب يدخل منه إلى كرسى راحة وبالدلهيز يسره باب يدخل منه إلى بيت
- ٢٦- يحوى ايوانا واحدا ودور قاعه بها بخارية وباب يدخل منه إلى خزنة نومية وأما السلم فانه يصعد من عليه إلى السطح العالى على ذلك
- ٢٧- به كرسى راحة وأما الباب المتوصل منه لمساكن الحريم فانه يدخل منه إلى مجاز به سلم يمنه وبصدوره باب يدخل منه إلى [—] يتوصل
- ٢٨- منها إلى كلار يجاوره حفرة مرحاض ويصعد من السلم إلى بسطة بها يمنه باب يدخل منه إلى خزانة وباب يدخل منه إلى قاعة معلقة.
- ٢٩- تحوى ايوانين ودور قاعة وخزانة نومية وبالبسطة المذكورة باب يدخل منه إلى فسحة بها كرسى راحة يتوصل من الفسحة إلى مطبخ بصدوره
- ٣٠- كلار ويتوصل من السلم المذكور إلى بسطة بها يمينة باب يدخل منه إلى مجلس لطيف تجاه الداخل طبقة وبالبسطة يسرة باب يدخل منه إلى
- ٣١- خزانة صغيرة ويتوصل من باقى الدلهيز إلى باب يدخل منه إلى خزانة لطيفة ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق المجاور ذلك
- ٣٢- للمكان الكبير المذكور أعلاه وكان القاضى على عشرى والطريق وفيه الواجهة والباب ولذلك شهرة فى محله تدل عليه وتغنى عن زيادة

٣٣- وصفه وتحديده هنا المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى ذلك فى الوقف المذكور تحت
نظر الحرمة حليلة الناظرة

٣٤- الموكلة المذكورة وفى استحقاقها بمفردها خاصة لانطباق الشرط عليها فى ذلك نظرا
واستحقاقا كما يشهد لها بذلك ولجهة

٣٥- الوقف المذكور كتاب الايقاف المحكى تاريخه أعلاه المخصوص على هامشه بمعنى ذلك
والوكيل المبدل المذكور ولاية ابدال ذلك بالطريق

٣٦- الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه ولوجود المسوغ الشرعى الموعود بذكره أعلاه وهو
احتياج ذلك للعمارة والمرمة الضروريتين

٣٧- وتعطيله على جهة الوقف المذكور الثابت ذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه
أعلاه بشهادة كل من شاهدى التعريف

٣٨- والتوكيل المذكورين أعلاه ثبوتا شرعيا وبالتصادق على ذلك استبدالا صحيحا شرعيا
وابدالا صريحا مرعيا انعقد

٣٩- بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين وذلك فى نظير مبلغ قدره من
الريالات الحجر الأبنى طاقة سبعمائة ريال

٤٠- وستون ريالا حجرا بطاقة مقبوض ذلك من الأمير اسماعيل ابن عبد الله المستبدل
المذكور بيد الأمير اسماعيل الوكيل

٤١- المبدل لموكلته الحرمة حليلة الناظرة المستحقة الموكلة المذكورة لجهة الوقف المذكور
قبضا شرعيا بتمام ذلك وكماله بالمجلس

٤٢- بحضرة شهوده ومن ذكر أعلاه ولم يتأخر لكل من الوكيل المبدل والموكلة الناظرة وجهة
الوقف المذكورين قبل المستبدل

٤٣- المذكور من كامل ذلك ولا من بعضه مطالبة ولا شىء قل ولا جل واعترف المستبدل
المذكور بتسلم ذلك وحيازته لنفسه التسلم

٤٤- والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا

٤٥- وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه صار الأمير اسماعيل المستبدل المذكور يستحق ملك
كامل المكان المبدل المذكور بجميع اشتمالاته

٤٦- وحقوقه وما يحويه داخلا وخارجا سفلا وعلا وما هو منسوب لذلك شرعا نظير مبلغ البدل المعين أعلاه بتصرف في

٤٧- ذلك لنفسه لمفرده خاصة تصرف الملاك في أملاكهم وذوى الحقوق في حقوقهم وأرباب الأموال في أموالهم بساير

٤٨- وجوه التصرفات الشرعية دون كل من الناظرة وجهة الوقف والوكيل المذكورين أعلاه ودون كل أحد وصار مبلغ

٤٩- البذل المرقوم مستقرا بذمة الناظرة المذكورة مستحقا لجهة الوقف المذكور وعليها الخروج من عهده بالطريق الشرعي كما هو

٥٠- لازم عليها شرعا الصيرورة والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح وتصادقا على ذلك

٥١- ثم عرض ذلك مفصلاً على الأمير سليم أغا المذكور وصدقه على جميع ما نص وشرح
بإعاله التصديق الشرعي المقبول بالطريق

٥٢- الشرعى وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه اعلاه بشهادة شهوده

٥٣- ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك وبصحة الصيرورتين حكماً شرعياً متصلاً حكمه ومنفذاً بالشرع الشريف

٥٤- من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه
اتصالا وتنفيذا شرعيين مسيولان

٥٥- في ذلك وأشهد على نفسه الشريفة كل منهما بذلك وبه شهد وحرر في خامس عشر شهر ربيع الأول سنة مائتين وألف من هجرة

٥٦- من له كمال العز والمجد ومزيد الشرف والخير الوف سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله

۵۷- شه وده

قيدہ بالسجل

الحواشى (على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

حاشية ١

- بعد أن توفى المرحوم اسماعيل أغا
- []
- المصونة عائشة بنت السيد على
- وولديه منها هما اسماعيل جلبى
- والمصونة ثم توفت عائشة []
- [] عن ولديها المذكورين صدر
- ايقاف شرعى من المكرم اسماعيل جلبى
- المذكور فى حصته اليلة اليه من
- قبل والديه المذكورين فى جميع
- الحصاة التى قدرها الثلثان ستة
- عشر قيراطا من المكان المذكور قرينه
- على الحكم المعين بحجة الايقاف الشرعية
- المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة
- فى تاسع عشر صفر سنة ثمان وأربعين
- ومايتين وألف سنة ١٢٤٨

حاشية ٢

صدرت أيلولة شرعية من بعد وفاة المرحوم الأمير اسماعيل المذكور قرينه لابنته المصونة خديجة فى كامل حقها من المكان المذكور قرينه بموجب حجة أيلولة شرعية مسطرة من القسمة العسكرية بمصر مؤرخة فى غرة رجب سنة تسع وأربعين ومايتين وألف

٢ - وثيقة رقم ٥٢٠ (١)

فهرسة الوثيقة:

- المحكمة الصادرة منها : محكمة الباب العالى
- نوع التصرف : خاص - استبدال
- مضمون التصرف : استبدال مكان خارج باب الشعيرة بحدرة البكرى
- المتصرف : المستبدل : الأمير رضوان كاشف تابع ابراهيم بيك الكبير
- المبدل : ستهم ابراهيم دريس الناظرة على وقف الحاج منصور
- مفرج السندبيسى
- تاريخ الوثيقة : ٢٥ ربيع الأول ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٤٥ سم × ١٥
- حالة الوثيقة : جيدة كتبت على ورق سميك أبيض مائل إلى الاصفرار لامع الوجه فى سطور كاملة وترك الكاتب حوالى ربع الوثيقة من أعلى لوضع تأشيرات وأختام القضاة ومعظمها غير منقوطة - الكتابة بالحبر الأسود المائل إلى اللون البنى

اتصل بى ونفذته وأنا الفقير إليه عز شأنه

محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر

غفر له

محمد سعد الدين

(١) رقم جديد ٥٤٣ هـ (دار الوثائق القومية - مجموعة الوثائق الشرعية)

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عن شأنه

منصور يوسف الحنبلى

عفى عنهما

محمد سعد الدين

- ١ - بالباب العالى أعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة القاهرة بعد
- ٢ - الاذن الكريم من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الأنام ملك العلماء الأعلام قاموس
- ٣ - البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية للشيخ الامام
- ٤ - العلامة الهمام الحاكم الشرعى الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه بالنظر فيما يذكر فيه وقابل
- ٥ - ذلك مزيد القبول والامتثال فليديه سطر ما مضمونه بحضرة كل من الشيخ العمدة
- ٦ - الأكمل الصفاى مصطفى الشهير باللبن ابن المرحوم الحاج على اللبن والمكرم الحاج سليمان شيخ
- ٧ - الحارة الآتى ذكرها فيه ابن المرحوم الحاج سليمان الشهير بالطويل والمكرم الحاج يوسف الدرك ابن المرحوم
- ٨ - الحاج خضر والمكرم شاهين بن المرحوم شاهين خاطر الدرك والمكرم الحاج أحمد بن منصور والمحترم
- ٩ - محمد السيد بن المرحوم مصطفى والمكرم سليمان بن المرحوم عمرو أبودريس دام كمالهم وتوقيرهم آمين
- ١٠ - استبدل فخر أمثاله المكرمين الجناب المكرم والمخدوم المعظم الأمير رضوان كاشف

١١- المعروف بتابع فخر الأمرا الكرام وكبير الكبرا الفخام الجنب المكرم الأمير ابراهيم
بيك الكبير مير

١٢- اللواء الشريف السلطاني والحاج الشريف المصرى وقايمقام مصر المحروسة سابقا
زيد مجده بماله لنفسه

١٣- من مبدلته الحرمه ستهم المرأة بنت المرحوم الحاج ابراهيم دريس الدرك كان بن
المرحوم الحاج منصور

١٤- مفرج السندبيسى وهى الناظرة الشرعية يومئذ على وقف والدها الحاج ابراهيم دريس
الواقف المذكور

١٥- بموجب الشرط لها فى ذلك المعين بحجة الايقاف الشرعية المسطرة من محكمة باب
الشعرية بمصر المؤرخة فى ثامن عشر جماد

١٦- اخر سنة خمس وتسعين ومائة وألف الثابت معرفتها فى ذلك وفيما سيذكر فيه لدى
مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه

١٧- أعلاه بشهادة كل من الجماعة المعين اسمائهم با عاليه ثبوتا شرعيا فابدلته لوجود
المسوغ الشرعى الاتى ذكره فيه جميع

١٨- المكان الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج باب الشعرية بحدرة الفول المعروفة الان
بحدرة البكرى بالقرب

١٩- من بركة الرطلى وجامع الحريثية على يسرة السالك طالبا للجامع الأبيض المشتمل ذلك
بدلالة حجة الايقاف المحكى

٢٠- تاريخها اعلاه على واجهة بها باب كان يدخل منه إلى بيت قهوة تعرف سابقا بالمدينة
والان صارت متداخلة

٢١- بالمكان المذكور ومن جملة منافعه واشتمالاته وحوش به قاعات أرضية مسقفات غشيمة
وحفرة مرحاض وسلم

٢٢- يصعد من عليه إلى مساكن مستجدين الانشا والعمارة كاملين المنافع والحقوق ويحيط
بذلك ويحصره

٢٣- حدودا اربع بالدلالة المذكورة الحد القبلى ينتهى للشارع المسلوك والحد البحرى ينتهى لمكان يعرف بفاطمة البصبورية

٢٤- والحد الشرقى ينتهى للطريق الموصلة لبركة الرطلى وكوم الريش والحد الغربى ينتهى لمكان وقف العداس الجارى

٢٥- اصل ذلك فى وقف سيدى على البلحى الكاين مدفنه تجاه سيدى عبد القادر الدشطوطى وجميع الجزو المفروز

٢٦- بالقسمة قبل تاريخه الذى اصله عشرة قراريط وسبعا قيراط وصار الان جزوا واحدا مستقلا على حدته من أصل

٢٧- الجزو القبلى الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة خط ساداتنا بنى الصديق بالقرب من الجامع الأبيض على

٢٨- يسرة السالك طالبا لقنطرة البكرى المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة على قاعتين أرضيتين متلاصقتين لبعضهما

٢٩- وحوش مسقف غشما وسلم يصعد من عليه إلى طبقة على القاعتين المذكورتين ومنافع ومرافق وحقوق

٣٠- وحدود اربع بالدلالة المذكورة الحد القبلى ينتهى إلى عطفة الجنينة والحد البحرى ينتهى لقسيمة والحد الشرقى

٣١- ينتهى إلى حوش الشيخ سعد والحد الغربى ينتهى إلى مكان شرف الدين بن عيسى بحد كل من ذلك وحدوده وحقه

٣٢- وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف به ذلك وينسب اليه شرعا المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى

٣٣- ذلك فى الوقف المذكور وتحت نظر الحرمة ستهم الناظرة المبدلة المذكورة (*) وفى استحقاقها استحقاق اختها

٣٤- شقيقتها فاطمة البكر المراهقة سوية بينهما المشمولة فاطمة المراهقة المذكورة بوصاية اختها الحرمة ستهم الناظرة

٣٥- المبدلة المذكورة وذلك من قبل مولانا شيخ الاسلام المومى اليه اعلاه فى تاريخه
الوصاية الشرعية المقبولة بالطريق

٣٦- الشرعى كما يشهد لهما بذلك سوية حجة الايقاف المحكى تاريخها اعلاه المخصوص
على هامشها بمعنى ذلك وللناظرة

٣٧- المبدلة الوصية المذكورة ولاية ابدال ذلك بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح اعلاه ولوجود
المسوغ الشرعى

٣٨- الموعود بذكره اعلاه وهو احتياج ذلك للعمارة والمهمة الضروريتين وعدم قدرة الناظرة
الوصية

٣٩- المذكورة على عمارة ذلك وعدم ريع فى الوقف يعمر منه ذلك الثابت ذلك لدى مولانا
الحاكم الحنبلى المومى

٤٠- اليه اعلاه بشهادة كل من الجماعة المعين اسمائهم بأعاليه ثبوتا شرعيا وبالتصادق
على ذلك استبدالا

٤١- صحيحا شرعيا وابدالا صريحا مرعيا انعقد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول
شرعيين وذلك فى نظير

٤٢- مبلغ قدره عن ذلك من الريالات الحجر الابى طاقة ستون ريالاً حجراً بطاقة مقبوض
ذلك من الأمير رضوان

٤٣- كاشف المستبدل المذكور بيد الحرمة ستهم الناظرة المبدلة المرقومة لها ولأختها
محجورتها المذكورة وعليها

٤٤- الخروج من عهدة ذلك لجهة الوقف المذكور لتشتري الأنفع لجهة الوقف المذكور كما
هو لازم عليها شرعا قبضا

٤٥- شرعيا بتمام ذلك وكماله بالمجلس بحضرة شهوده ومن ذكر اعلاه واعترف المستبدل
المذكور بتسلم ذلك وحيازته

٤٦- لنفسه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين
للجهالة شرعا وبمقتضى

٤٧- ذلك وبما شرح اعلاه صار الأمير رضوان كاشف المستقبل المذكور يستحق ملك كامل المكان والجزو

٤٨- المذكورين اعلاه يتصرف فيهما لنفسه بمفرده خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعية دون الناظرة المبدلة

٤٩- والوصية واختها محجورتها وجهة الوقف المذكورين ودون كل احد صادر ذلك بحضور
واطلاع المكرم سليمان

٥٠- ابن المرحوم عمر ابو ادريس المذكور اعلاه واطلاعه وتصديقه على ما نص وشرح
بأعليه الاطلاع والتصديق

٥١- الشرعيين المقبولين بالطريق الشرعي الصيرورة والاستحقاق والتصدق والتصدق
الشرعيين المقبولين

٥٢- بالطريق الشرعى وتصادقوا على ذلك كله وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم

٥٣- الحنبلى المومى اليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك وبصفة الصيرورتين حكماً صحيحاً

٥٤- شرعيا متصلا حكمه ومنفذا بالشرع الشريف من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى الموقع خطه الكريم

٥٥- اعلاه دام علاه اتصالا وتنفيذا شرعيين وبه شهد وحرر في خامس عشرين ربيعى الاول سنة مائتين والـف

٥٦- شـ هـ

قيدہ بالسجل



الحاشية

(على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

صار ذلك وقفا شرعيا
على الحكم المعد بكتاب
الوقف الصحيح الشرعى
الورق الأوصال الملصق
المسطر من هذه المحكمة الجامع
لذلك ولغيره المؤرخ فى ثانى
عشرين شهر محرم الحرام
افتتاح سنة اربع
ومايتين والـ

★ ★ ★

٣ - وثيقة رقم ٥٣١^(١)

فهرست الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها : محكمة الباب العالى
- نوع التصرف : خاص - استبدال
- مضمون التصرف : استبدال حصة فى مكان وقف بغدادية سليمان بخط الأنيكية بمصر
- المتصرف : المستبدل : محمد بدوى مباشر أوقاف أبى عبد الله الحسين بوكالته عن محمد عبد الرحمن
- المبدل : شهاب الدين احمد حموده ومصطفى عبد الوهاب
- تاريخ الوثيقة : غرة ذى الحجة ١٢٠٠ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ٤٢,٢ سم × ١٥,٧ سم
- حالة الوثيقة : كتبت على ورق ابيض سميك مائل إلى الاصفرار لامع الوجه وحالتها متوسطة والكتابة بالحبر الاسود المائل إلى اللون البنى وتأشيرة القاضى غير منقوطة وقد ختمت بختمين للقاضى على الرغم من أنها تحمل تأشيرة واحدة

(١) رقم جديد ٥٥٤ (دار الوثائق القومية - مجموعة الوثائق الشرعية)

نمقه الفقير اليه عن شأنه

اتصل بى فنفذته

محمد سعيد القاضى بمصر المحروسة

غفر له

ختم

- ١ - بالباب العالى اعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة بعد الاذن الكريم
- ٢ - من حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام قاموس البلاغة
ونبراس الافهام
- ٣ - الناظر فى الاحكام الشرعية قاضى القضاء يومئذ بمصر المحمية الشيخ الامام العلامة
الهمام الحاكم الشرعى
- ٤ - الحنبلى الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه امين بالنظر فيما سيذكر فيه وقابل ذلك
بمزيد القبول والامثال
- ٥ - فليديه سطر ما مضمونه بحضرة كل من فخر الاشراف المكرمين السيد الشريف حسين
- ٦ - ابن المرحوم السيد الشريف على والسيد الشريف صالح بن المرحوم السيد احمد سعيد
والشيخ احمد
- ٧ - السليمى ابن المرحوم محرم ابو حويصى من ناحية كفر الشيخ سليم والشيخ محمد
مطر بن المرحوم
- ٨ - حسين دام كمالهم استبدل فخرا عزة السادة الاشراف العظام سلالة
- ٩ - ال بنى عبد مناف الفخام السيد الشريف محمد بدوى مباشر اوقاف سيدنا ومولانا
الامام
- ١٠ - ابنى عبد الله الحسين رضى الله تعالى عنه امين بطريق وكالته الشرعية عن الأمثال
المكرم الشمس

١١- محمد بن المرحوم الحاج عبد الرحمن التوكيل الشرعى بالطريق الشرعى بمال موكله المذكور من مبدليه

١٢- له هما الشيخ العمدة الفاضل شهاب الدين احمد ابن المرحوم الشيخ حموده والشيخ مصطفى ابن المرحوم

١٣- الشيخ عبد الوهاب وهما خلفا والنظار على اوقاف القطب النبوى والشريف العلوى سيدي

١٤- احمد البدوى عمت بركاته بموجب ما بيدها بالطريق الشرعى فابدلاه لموكله المذكور لانقراض

١٥- الموقوف عليهم وايلولة النصف من المكان الاتى ذكره لجهة اوقاف السيد احمد البدوى المشار اليه اعلاه

١٦- ولوجود المسوغ الشرعى الآتى ذكره فيه جميع الحصة التى قدرها النصف اثنى عشر قيراطا

١٧- من أصل أربعة وعشرين قيراطا على الشيوع من كامل المكان الكاين بمصر المحروسة بخط الأزيكية

١٨- والحاصل بداخله الذى بعضه علو بيت وباقيه علو الحاصل المرقوم المشتمل

١٩- ما منه ذلك بدلالة حجة ايقاف المرحومة بغدادية بنت المرحوم الحاج سليمان الصراف بخط

٢٠- الصاغة كان الشرعية المسطرة من محكمة بابى سعادة والخرق بمصر المورخة فى غاية شهر ربيعى

٢١- الاخر سنة خمس وتسعين ومائة والى على منافع ومرافق وحقوق وما منه ذلك شهرة فى محله

٢٢- تدل عليه المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى الحصة المذكورة فى الوقف المذكور وتحت

٢٣- نظر الناظرين المبدلين المذكورين بدلالة ما شرح اعلاه الشاهد لجهة الوقف المذكور بذلك حجة الايقاف

٢٤- المحكى تاريخها اعلاه المخصوص على هامشها بمعنى ذلك ولهما ولاية ابدال ذلك وقبض مبلغ بدله

٢٥- لجهة الوقف المذكور بدلالة ما شرح اعلاه ولوجود المسوغ الشرعى الموعود بذكره اعلاه وهو تخريب

٢٦- ذلك وتعطيله على جهة الوقف المذكور واحتياج ما منه ذلك للعمارة والمهمة الضروريتين الثابت ذلك

٢٧- لدى مولانا الحاكم الحنبلى المومى اليه اعلاه بشهادة كل ممن سمي اعلاه ثبوتا شرعيا وبالتصادق على ذلك

٢٨- استبدالا صحيحا شرعيا وابدالا صريحا مرعيا انعقد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين

٢٩- وذلك فى نظير مبلغ قدره عن بدل الحصة المذكورة من الريالات الحجر الابى طاقة خمسة وسبعون

٣٠- رايالا حجرا بطاقة مقبوض ذلك من الوكيل المستبدل المذكور من مال موكله المذكور بيد الناظر من

٣١- المبدلين المذكورين ليشتريا بذلك ما هو الأنفع لجهة الأوقاف المذكورة فى أحسن نفع وأكثر غلة من ذلك

٣٢- قبضا شرعيا بتمام ذلك وكمالها باعترافهما بذلك لشهوده ومن ذكر اعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشرعى

٣٣- واعترف الوكيل المستبدل المذكور اعلاه بتسلم ذلك وحيازته لموكله المذكور التسلم

٣٤- والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة ناقلين للجهالة شرعا

٣٥- وبمقتضى ذلك وبما شرح اعلاه صار المكرم الشمسى محمد الموكل المذكور اعلاه

٣٦- يستحق ملك كامل الحصة التى قدرها النصف اثنى عشر قيراطا المبدلة المذكورة من المكان

[illegible]

-426-

٣٨- فى حقوقهم وارباب الاموال فى اموالهم بساير وجوه التصرفات الشرعية دون
الناظرين

٤٠- الشرعيات بالطريق الشرعى للمقتضى المشروح اعلاه وتصادقا على ذلك كله تصادقا

٤٢- الحنبلى المومى اليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك

٤٣- حكما شرعيا متصلا حكمه ومنفذا من قبل الحاكم الشرعي الحنفى الموقع خطه

٤٤- الکریم اعلاہ دام علاہ امین اتصالا وتنفیذا شرعین وبہ شہد وحرر

٤٥- ورقم وسطى فى غرة شهر ذى الحجة الحرام ختام سنة مائتين بعد الالف وحسبنا الله

۴۶-ش-ه-ود

قيدہ بالسجل



الحاشية

(على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى)

استقر كامل - ما هو معين

قرينه فى ملك [

[

[

على الحكم المعين بالحجة

الشرعية الجامعة لذلك

ما فى ذلك المسطرة من

الباب العالى بمصر المورخة

فى ٢٥ جماد أول

سنة ١٢٠٣ ثلاثة

ومايتين والف

٤ - وثيقة رقم ٥٥٥ (١)

فهرسة الوثيقة :

- المحكمة الصادرة منها : محكمة الباب العالى
- نوع التـصـرف : خاص - استبدال
- مضمون التصرف : استبدال مكان وقف بدرب الوقاد بباب الشرعية
- المتـصـرف : المستبدل : عريقة خاتون عبد الله معتوقة الامير سليمان كتحدا بابكجى
- المبدلة : سلىن خاتون عبد الله معتوقة الامير رضوان كتحدا طايقة عزبان
- تاريخ الوثيقة : ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ
- شكل الوثيقة : قطعة
- أبعاد الوثيقة : ١٨ × ٤٨ سم
- حالة الوثيقة : جيدة - كتبت على ورق سميك أبيض لامع الوجه مائل قليلا إلى الاصفرار - والكتابة بالحبر الأسود المائل إلى اللون البنى وقد ترك الكاتب ربع الوثيقة لتأشيرتى القاضى المالكى والحنفى وقد كتب بالحبر الأسود دون تنقيط الهامش الأيمن ٣,٥ سم، الهامش الأيسر ١ سم

(١) رقم جديد ٥٨٧ (دار الوثائق القومية - مجموعة الوثائق الشرعية)

اخبرت بما فيه من الاتصال نمقه الفقير اليه عز شأنه

كشاف حافظ عمر القاضى بمصر المحروسة

غفر له

يا كافى

المهمات

عبده

عمر

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير اليه عز شأنه

على ابراهيم العمروسى المالكى

غفر لهما

يا كافى

المهمات

عبده

عمر

١ - بالباب العالى اعلاه الله تعالى وشرفه بمصر المحروسة القاهرة لدى سيدنا ومولانا

الشيخ الامام

٢ - العلامة الهمام الحاكم الشرعى المالكى الموقع خطه الكريم اعلاه دام علاه أمين بحضرة

كل من الشيخ الامام العلامة

٣ - الهمام فخر الاشراف المدرسين العظام عمدة المحققين الفخام شمس الشريعة والملة

والدين مولانا السيد الشريف محمد معالى

٤ - البسيونى المالكى من أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر بن المرحوم السيد الشريف

يوسف معالى البسيونى وفخر امثاله

- ٥ - المكرمين الامير على أوده باشى طايفة عزبان بن المرحوم ابراهيم الاقترمى وذخر
أقرانه المفخمين الحاج صالح الاذرنجلى
- ٦ - ابن المرحوم يوسف افندى والاختيار المكرم الحاج خليل بن عبد الله معتوق المرحوم
الامير سليمان كتحدا طايفة مستحفظان
- ٧ - بابكى اغلى وفخر الكمل المعتبرين الشيخ بهاء الدين ابراهيم مقلد بن المرحوم الشيخ
محمد مقلد وذخر اقرانه المفخمين الحاج
- ٨ - سليمان أبو زيد بن المرحوم الحاج ابو زيد العطار بخط البندقية هو كوالده كان والامثل
المكرم محمد زاهر بن المرحوم
- ٩ - عمر زاهر والمكرم منصور الصراف بخط ميدان الغله بن المرحوم محمد الغول
واطلاعه على ما يأتى ذكره فيه دام كمالهم امين
- ١٠ - اشهدت على نفسها فخر المخدرات المصونه عريقه خاتون بنت عبد الله البيضا معتوقة
المرحوم الامير سليمان
- ١١ - كتحدا بابكجى أغلى المذكور اعلاه وهى الواقفة لما يأتى ذكره فيه والمشروط لها فى
وقفها المذكور من قبلها الادخال
- ١٢ - والاخراج والاعطاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغير والتبديل والاستبدال إلى آخر
ما هو معين ومشروح
- ١٣ - بحجة الايقاف الشرعية المسطرة من محكمة باب الشعرية بمصر المؤرخة فى عشرين
شهر ذى القعدة الحرام سنة ست وثمانين ومائة والف
- ١٤ - والمتصل الشرط المذكور بمولانا الحاكم المالكى المومى اعلاه اتصالا شرعيا ونفذه
تنفيذا مرعيا الثابت معرفتها فى
- ١٥ - شان ما سيذكر فيه لدى مولانا الحاكم المالكى المومى اليه اعلاه بشهادة كل من زوجها
الحاج خليل والحاج صالح والحاج
- ١٦ - سليمان ابو زيد المذكورين اعلاه ثبوتا شرعيا شهوده الاشهاد الشرعى وهى باكمل
الافصاف المعتبرة شرعا انها بما لها فى
- ١٧ - وقفها المذكور من شرط الابدال المعين اعلاه ابدلت فخر المخدرات وتاج المستورات
المصونة سلعن خاتون

- ١٨- بنت عبد الله البيضاء معتوقة المرحوم الامير رضوان كتحدا طايقة عزبان الجلفى المشمولة بتوكيل زوجها فخر الاكابر وكمال
- ١٩- الاعيان الجناح المكرم الامير رضوان كاشف بن عبد الله تابع المرحوم الامير عمر جاويش طايقة مستحفظان الشعراوى التوكيل
- ٢٠- الشرعى بالطريق الشرعى فاستبدل الوكيل المذكور بمال موكلته المذكورة من مبدلته المذكورة جميع المكان المعروف سابقا
- ٢١- بسكن المرحوم الحاج يوسف الجابى الكاين ذلك بمصر المحروسة بخط باب الشعرية داخل درب الوقاد والمعروف الآن بدرب المحكمة بأقصى
- ٢٢- الدرب المرقوم المشتمل ذلك بدلالته حجة الايقاف المحكى تاريخها اعلاه على واجهة مبنية بالحجر بها باب مقنطر يغللق عليه فرده
- ٢٣- باب يدخل منه إلى دركاه مسقفة بها باب استثنى يدخل منه إلى حوش كشف سماوى به ديوان مفروش أرضه بالحجر مسقف نقيا
- ٢٤- محمول سقفه على عامود وذلك من الحجر بالحوش المذكور ومنظره بها سلم يتوصل منه إلى خزنة وبالديوان المذكور حاصل وبالحوش المرقوم
- ٢٥- حاصلين وقنطرة معقودة بالحجر يدخل من القنطرة المذكورة إلى دهليز بير ما معين مشتركة وحنفية وكرسى راحة وبجوار
- ٢٦- القنطرة المذكورة باب حريم يغللق عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه إلى بسطة
- ٢٧- بها باب يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يمئة باب يدخل منه إلى فسحة كشف سماوى بها كرسى راحة ومطبخ وبالفسحة المذكورة
- ٢٨- فردة باب يدخل منه إلى قاعة نصف مصرية مطلة على الواجهة وعلى الحوش المذكورين اعلاه مسقفة نقيا بها خزنة وسدلتين
- ٢٩- وبالفسحة المذكورة أولا مجازين يتوصل منه إلى فسحة كشف سماوى به يمئة ديوان مسقف نقيا بالديوان المذكور وباب يدخل منه إلى
- ٣٠- رواق به سلم يصعد من عليه إلى خزنة وبصدر الديوان المذكور اودة بيت عجين بجوارها باب يتوصل منه إلى اودة كلار وكرسى

- ٣١- راحة وبالفسحة المذكورة أولا سلم يصعد من عليه إلى سطح به سلم يتوصل منه إلى سطحين وبالسطح المذكور أولا قصر صغير بداخله
- ٣٢- خزنة ويتوصل منه إلى فسحة بها اودة ومنافع ومرافق وحقوق المجاور ذلك المكان المرحوم السيد الشريف عبد الله المعروف
- ٣٣- قديما بسكن القاضى ابو الحسن ولكان الحاج حسن الحلبي المعروف قديما بحوش كلدى والربع الجارى الآن فى تصرف الحاجة خديجة
- ٣٤- خاتون المعروفة قديما بقرباطة ولخان الحجر وللدرب الذى هو فيه وفيه الواجهة والباب ولذلك شهرة فى محله تدل عليه وتغنى
- ٣٥- عن زيادة وصفه وتحديد ههنا المعلوم ذلك عندهما شرعا والجارى كامل المكان المبدل المذكور فى وقف المصونة
- ٣٦- عريفة خاتون المبدلة المذكورة وتحت نظرها وفى استحقاقها بمفردها خاصة لانطباق الشرط عليها فى ذلك نظرا واستحقاقا
- ٣٧- بموجب الشرط المعين اعلاه يشهد لها ولحجة وقفها المذكور بذلك حجة الايقاف المحكى تاريخها اعلاه المخصوص على هامشها
- ٣٨- بمعنى ذلك والواقفة الناظرة المبدلة المذكورة ولاية ابدال ذلك وقبض مبلغ بدله بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح اعلاه
- ٣٩- وبالتصادق على ذلك ابدالا صحيحا شرعيا واستبدالا صريحا مرعيا انعقد بينهما فى ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبول
- ٤٠- شرعيين وذلك فى نظير مبلغ قدره عن ذلك من الريالات الحجر الابى طاقاة ثلاثماية ريال حجرا بطاقاة مقبوض ذلك من الامير
- ٤١- رضوان كاشف الوكيل المستبدل المذكور من مال زوجته موكلته المذكورة بيد المصونة عريفة خاتون الواقفة المبدلة المذكورة
- ٤٢- لها ولجهة وقفها المذكورة قبضا شرعيا بتمام ذلك وكماله بالمجلس بحضرة شهوده ومن ذكر اعلاه نقادة وعدد ووزن المكرم

- ٤٣- منصور الصراف المذكور اعلاه واعترف الوكيل المستبدل المذكور بتسلم ذلك وحيازته
لزوجته موكلته المذكورة التسلم
- ٤٤- والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة نافيين للجهالة شرعا
ويمقتضى ذلك وبما شرح
- ٤٥- اعلاه صارت المصونة سلعن خاتون الموكلة المذكورة تستحق ملك كامل المكان المبدل
المذكور بجميع اشتمالاته وحقوقه
- ٤٦- داخلا وخارجا سفلا وعلوا وما هو منسوب لذلك شرعا تتصرف فى ذلك لنفسها
بمفردها خاصة تصرف الملاك فى املاكهم
- ٤٧- وذوى الحقوق فى حقوقهم وارباب الاموال فى اموالهم بساير وجوه التصرفات
الشرعية دون المصونة عريقة
- ٤٨- الواقفة المذكورة ودون جهة وقفها المذكور ودون كل احد الصيرورة والاستحقاق
والتصرف الشرعيات بالطريق الشرعى
- ٤٩- المقتضى المشروح اعلاه وتصادقا على ذلك كله تصادقا شرعيا وثبت
- ٥٠- الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم المالكى المومى اليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا
وحكم بموجب ذلك حكما صحيحا
- ٥١- شرعيا متصلا حكمه ومنفذا بالشرع الشريف من قبل سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى
الحنفى الموقع خطه الكريم اعلاه دام
- ٥٢- علاه اتصالا وتنفيذا شرعيين وبه شهد وحرر فى سادس عشرين شهر جمادى الاول
سنة اثنين ومايتين بعد تمام الالف
- ٥٣- شهـــــــــــــــــوده
- قيده السجل

★ ★ ★

الحاشية

حاشية على الهمش الأيمن من أسفل إلى أعلى

- صار كامل المكان المذكور قرينه وقفاً شرعياً على الحكم المعين بكتاب الوقف الصحيح الشرعى الورق الاوصال الملصق المسطر من هذه المحكمة الجامع لذلك ولغيره الموقع فى ثانى عشر من محرم الحرام افتتاح سنة اربع ومايتين والـف



الكشافات

- ١ - الاعلام
- ٢ - الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم
- ٣ - البلدان والاختطاط
- ٤ - المباني والمرافق
- ٥ - المحاكم والجوامع والاقواق
- ٦ - الوظائف والمهن

١ - الاعلام

- ٥٣١ - احمد البدوي (وقف)
- ٥٢٠ - احمد منصور
- الامير ابراهيم بك الكبير
- (مير اللواء الشريف السلطاني والحاج الشريف
- ٥٢٠ (المصري)
- الامير اسماعيل ابن عبد الله
- ٥١٩ (معتوق المرحوم الامير حسين جاويش مستحفظان)
- الامير اسماعيل بن عبد الله معتوق
- ٥١٩ - الامير عثمان كتحدا عزبان المنفوخ
- الامير حسن أغا ابن عبد الله
- ٥١٩ (معتوق الامير عبد الله افندي الرزنامجي)
- الامير حسن أغا ابن عبد الله
- ٥١٩ (معتوق الامير اسماعيل اغا اختيار جاويشان)
- الامير ذو الفقار كاشف ابن عبد الله
- ٥١٩ (معتوق المرحوم الامير محمد بيك)
- الامير رضوان اغا ابن المرحوم الامير
- ٥١٩ احمد بيك عمر رضوان
- ٥٥٥، ٥٢٠ - الامير رضوان كاشف
- الامير رضوان كاشف
- ٥٢٠ (تابع ابراهيم بيك الكبير)

- الامير سليم اغا طايفة مستحفظان
- ٥١٩ قلعة مصر المحروسة وناظر أوقاف الحرمين الشريفين
- ٥٥٥ - الامير على اوده باشى طايفة عزبان
- ٥٥٥ - بهاء الدين ابراهيم مقلد
- ٥٣١ - حسين السيد الشريف على
- خليل بن عبد الله
- ٥٥٥ (معتوق المرحوم الامير سليمان كتخدا بابكجى أغلى)
- ستهم ابراهيم دريس
- ٥٢٠ (الناظرة على وقف الحاج منصور مفرج السندييسى)
- سلى خاتون بنت عبد الله
- ٥٥٥ (معتوقة الامير المرحوم رضوان كتخدا طايفة عزبان)
- ٥٥٥ - سليمان ابو زيد العطار بخط البندقيين
- ٥٢٠ - سليمان عمرو ابو دريس
- ٥٢٠ - شاهين شاهين خاطر الدرك
- ٥٣١ - الشريف صالح احمد العبد
- الشريف محمد بدوى
- ٥٣١ - المباشر اوقاف سيدنا الامام ابن عبد الله الحسين
- ٥٥٥ - صالح الاذرنجلى
- ٥٢٠ - عبد القادر الدشوطى (شيخ)
- عريفة خاتون
- (بنت عبد الله سعتوقة المرحوم الامير سليمان كتخدا
- ٥٥٥ بابكجى أغلى)
- على ابراهيم العمروسى
- ٥٥٥ (القاضى المالكى)

- عليه بنت عبد الله السمرا
- (معتوقة المرحومة امنة خاتون بنت الامير على ابن
- عبد الله) ٥١٩
- عمر جاويش (طايفة مستحفظان الشعراوى) ٥٥٥
- محمد بدوى
- (مباشر اوقاف ابى عبد الله الحسين) ٥٣١
- محمد سعد الدين القاضى بمحروسة مصر ٥٥٥ ، ٥٢٠ ، ٥١٩
- محمد سعيد القاضى بمصر المحروسة ٥٣١
- محمد السيد مصطفى ٥٢٠
- محمد عمر زاهر ٥٥٥
- محمد مطر حسين ٥٣١
- مصطفى على اللبان ٥٢٠
- منصور على اللبان
- (الصراف بخط ميدان الغلة) ٥٥٥
- منصور الصراف ٥٥٥
- منصور يوسف القاضى الحنبلى ٥٢٠ ، ٥١٩
- يوسف الجابى ٥٥٥

٢ - الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم

٥٣١	سلالة ال بنى عبد مناف
٥٥٥	شمس الشريعة والملة والدين
٥٣١، ٥٢٠، ٥١٩	شيخ مشايخ الاسلام
٥٢٠، ٥١٩	علامة الأنام
٥٥٥	عمدة المحققين الفخام
٥١٩	عين أعيان ذوى المفاخر والشان
٥٥٥	فخر الاشراف المدرسين العظام
٥٣١	فخر الاشراف
٥١٩	فخر الاكابر
٥٥٥	فخر الكمل المعبرين
٥٥٥	فخر المخدرات
٥٣١، ٥٢٠، ٥١٩	قاموس البلاغة ونبراس الأفهام
٥١٩	كمال الاعيان
٥٣١	ملك العلما الاعلام

٣ - البلدان والأخطاط

٥١٩	باب زويلة والخرق
٥١٩	باب سعادة
٥٢٠	باب الشعرية
٥٢٠	بركة الرطلى
٥٢٠	حدرة الفول (حدرة البكرى حاليا)
٥٥٥	خان الحجر
٥٣١	خط الأزبكية
٥٥٥	خط باب الشعرية
٥٢٠	خط ساداتنا بنى الصديق
٥٣١	خط الصاغة
٥٥٥	درب الوقاد (المعروف بدرب المحكمة)
٥١٩	درب يشبك العثماني
٥٢٠	عطفاة الجنيانة
٥٥٥ ، ٥٢٠ ، ٥١٩	القاهرة
٥٣١	كفر الشيخ سليم
٥٢٠	كوم الريش

٤ - المباني والمرافق

٥١٩	اسطبل
٥٥٥	أوده بيت عجين
٥٥٥	أودة كلار
٥٥٥	باب الحريم
٥٥٥	باب مقنطر
٥١٩	بخارية (دور قاعة بها بخارية)
٥٥٥، ٥١٩	بير ما معين
٥١٩	حرمادات
٥٥٥	حوش كشف سماوى
٥٥٥	خزنه
٥١٩	خزنة نومية
٥٥٥	دركاه مسقفة
٥١٩	الدھليز
٥٥٥	رواق
٥٥٥	سلم معقود بالبلاط الكدان
٥٥٥	فسحة كشف سماوى
٥٥٥	قاعة نصف مصرية
٥٥٥	قنطرة معقودة بالحجر

٥٥٥، ٥١٩	كرسى راحة
٥١٩	كلار
٥١٩	مزريرة الحريم
٥١٩	مساكن الحريم
٥٥٥، ٥١٩	مطبخ

٥ - المحاكم والجوامع والأوقاف

٥٢٠	- الجامع الأبيض
٥٢٠	- جامع الحريثية
٥٥٥، ٥٢٠	- الجامع الازهر
٥١٩	- قلعة مصر المحروسة
٥٥٥، ٥٣١، ٥٢٠، ٥١٩	- محكمة الباب العالى
٥٥٥، ٥٢٠	- محكمة باب الشعرية
٥٣١، ٥١٩	- محكمة بابى سعادة والخرق
	- وقف بغدادية سليمان
٥٣١	(بخط الأزيكية بمصر)
٥٣١	- وقف سيدى احمد البدوى
٥٢٠	- وقف سيدى على البلخى
٥٥٥	- وقف المصونة عريقة خاتون

٦ - الوظائف والمهن

٥٣١، ٥٢٠، ٥١٩	الحاكم الشرعى الحنبلى
٥٣١، ٥٢٠، ٥١٩	الحاكم الشرعى الحنفى
٥٥٥	الحاكم الشرعى المالكى
٥٢٠	شيخ الحارة
٥٣١	صراف بخط الصاغة
٥٣١، ٥١٩	قاضى القضاة
	مباشر أوقاف سيدنا ومولانا
٥٣١	الامام أبى عبد الله الحسين
٥٢٠	مير اللواء الشريف السلطانى والحاج الشريف المصرى
٥٥٥، ٥١٩	الناظرة
٥١٩	ناظر أوقاف الحرمين الشريفين
٥١٩	كتخدا مستحفظان

المصادر

أولا : القرآن الكريم :

ثانيا : الوثائق الأصلية (دار الوثائق القومية بالقاهرة)

١ - وثيقة استبدال رقم ٥١٩ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ١٥ ربيع اول ١٢٠٠ هـ.

٢ - وثيقة استبدال رقم ٥٢٠ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٥ ربيع اول ١٢٠٠ هـ.

٣ - وثيقة استبدال رقم ٥٣١ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ غرة ذى الحجة ١٢٠٠ هـ.

٤ - وثيقة استبدال رقم ٥٥٥ صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٦ جماد اول ١٢٠٢ هـ.

المراجع العربية :

١ - ابراهيم الامام الشريعى :

منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة (كتاب القضاء).

٢ - أحمد أبو الفتاح :

كتاب المعاملات فى الشريعة الاسلامية والقوانين المصرية القاهرة ، مطبعة البسفور ، ١٩١٣ هـ. الجزء الأول.

٣ - الحصفى ، علاء الدين محمد بن على ابن زين الدين الحصفى
الاصل الدمشقى (١٠٨٨ هـ) :

شرح الدر المختار ، القاهرة. الجزء الثانى.

- ٤ - الحلبي ، ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي :
(٩٥٦ هـ - ١٥٤٩ م). كتاب ملتقى الأبحر.
- ٥ - السيواسي : محمد بن عبد الواحد السيواسي (٧٩٠ - ٨٦١ هـ)
فتح القدير . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٣١٥ . الجزء السادس
- ٦ - شفيق شحاته :
النظرية العامة للالتزامات فى الشريعة الاسلامية ، القاهرة ، مطبعة الاعتماد . الجزء الأول.
- ٧ - عبد الجليل عبد الرحمن عشوب :
كتاب الوقف . القاهرة ، مطبعة الرجاء بمصر ، ١٩٣٥ .
- ٨ - عبد الرزاق احمد السنهورى :
مصادر الحق فى الفقه الاسلامى . القاهرة ، معهد الدراسات العربية ، ١٩٥٤ .
الجزء الأول.
- ٩ - عبيد الله بن مسعود :
كتاب مختصر الوقاية فى مسائل الهداية ، ١٨٩٥ .
- ١٠ - على الخفيف :
أحكام المعاملات الشرعية ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٤٤ .
- ١١ - على قراعة :
مذكرات التوثيقات الشرعية . القاهرة ، مطبعة نصر ، ١٩٢٧ .
- ١٢ - محمد أبو زهرة :
محاضرات فى الوقف . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧١ . الطبعة الثانية.
- ١٣ - محمد أبو زهرة :
الملكية ونظرية العقد فى الشريعة الاسلامية . القاهرة ، ١٩٣٩ .

١٤- محمد سعيد عبد الغفار:

كتاب السعدييات فى أحكام المعاملات . القاهرة ، المطبعة الحسينية ، ١٣٢٧ هـ
الجزء الثانى.

١٥- محمد سلام مذكور:

المدخل للفقہ الاسلامى ، تاريخه ومصادره ونظرياته العامة . القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٦٣ .

١٦- محمد قدرى:

كتاب مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الانسان فى المعاملات الشرعية . القاهرة
المطبعة الاميرية ، ١٩٠٩ .

١٧- محمد مصطفى شلبى:

المدخل فى التعريف بالفقہ الاسلامى وقواعد الملكية والعقود فيه . القاهرة ، مطبعة
دار التأليف ، ١٩٥٩ .



الفصل العاشر

دراسة لإحدى وثائق الولاية على النفس

عند الأقباط الأرثوذكس

وثيقة تعيين وصية على ابنتها القصر (*)

(*) مقال للدكتور محمود عباس حمودة: نشر بمجلة المكتبات والمعلومات العربية - السنة السادسة - يناير ١٩٨٦.



دراسة

لإحدى وثائق الولاية على النفس عند الأقباط الأرثوذكس

وثيقة تعيين وصية على ابنتها القصر

هذه دراسة وثائقية لإحدى وثائق الولاية على النفس عند الأقباط الأرثوذكس (تعيين وصية على ابنتها) على النسخة الميكروفيليمية (٣٥م) المصورة على الأصل المودع ببطيركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة برقم ٦٣٤ أزيكية فى مشروع حصر الوثائق القانونية والقضائية بمصر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة (المجلس الأعلى للثقافة حالياً) مؤرخة فى ١٦ صفر ١٠٤٨ هـ وقد حاولت الاطلاع على الأصل المودع بالبطيركية ولم أتمكن لرفض الادارة لظروف النقل والجرد .

وهذه الوثيقة مماثلة فى الحجم والاخراج لسائر وثائق العصر العثمانى وخاصة الهوامش والسطور ، وقد وضعت تأشيرة القاضى وختمه فى الركن الأيسر العلوى أيضا وأسفلها ختمه .

ومن الملاحظ أن الكاتب ترك فراغا كبيرا بالجزء العلوى من الورقة لوضع تأشيرة القاضى، كما أن المسافات بين السطور فى النصف العلوى من الوثيقة واسعة وبدأت تضيق فى الجزء السفلى وشغل الكاتب الورقة بأكملها مما أدى إلى وضع التوقيعات على الهامش الأيمن موزعة من أول الوثيقة إلى آخرها .

وقد كتبت بخط مختلط بين الرقعة والديوانى، وهى وثيقة متكاملة الأركان الدبلوماسية والفقهية ومسايرة لأحكام الشريعة الإسلامية .

موضوع الوثيقة

الولاية على النفس

(تعيين وصية على ابنتيها القاصرتين)

الولاية هي قيام شخص رشيد عاقل بشئون القاصر أو من في حكمه سواء ما كان منها متعلقا بنفسه أو عياله^(١).

والولى على النفس ملزم بتربية الطفل وحضانتته وحفظه وتولى عقد الزواج لمن كان قاصرا إذا لزم ذلك حتى يبلغ رشده .

ويشترط فى الوصى أن يكون بالغاً عاقلاً رشيداً حراً متحد الدين مع المولى عليه عدلاً أميناً غير فاسق^(٢).

ويشترط فى الولي أن يكون مسيحياً أرثوذكسياً غير محجور عليه ولا محكوم عليه فى جريمة ماسة بالشرف أو النزاهة^(٣).

وهذه الأوصاف يجب تحققها بعد الوفاة لأن ذلك هو وقت تنفيذ الإيصاء فإن لم تتوفر أخرجه القاضى من الوصاية .

ويجب على الولي أن يقوم للقاصر بالآتى :

أولاً : بما يعود عليه بالفائدة على نفسه من تربية وتعليم .

ثانياً : بالمحافظة على ماله من الضياع أو التلف .

والولاية على نفس القاصر شرعا هي للأب ثم لمن يوليه الأب بنفسه قبل موته فإذا لم

(١) توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية لغير المسلمين ص ٩٨٤ - ٩٩٥ . جميل الشرقاوى : الأحوال الشخصية لغير المسلمين ص ١٥٤ . توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية لغير المسلمين ص ١٠٩٥ .

(٢) توفيق حسن فرج : نفس المرجع السابق ص ٩٨٩ .

(٣) نفس المرجع السابق ص ٩٨٤ - ٩٩٥ بدران أبو العينين بدران : العلاقات الاجتماعية بين المسلمين

يول الأب فالولاية بعده للجد الصحيح ثم للأم ما دامت لم تتزوج (١) ثم للجد لأم ثم للأرشد من الإخوة الأشقاء، ثم من الإخوة لأب ثم من الإخوة لأم ثم من الأعمام ثم من الأخوال ثم من أبناء الأعمام ثم من أبناء الأخوال ثم من أبناء العمات ثم من أبناء الخالات فإذا لم يوجد من يولى من الأشخاص المتقدم ذكرهم يعين المجلس وليا من باقى الأقارب أو من غيرهم وهى فى الواقع مهمة خطيرة تتعلق بالعناية بالأولاد حتى البلوغ ويلزم الولي أن يجتهد فى تعليم القصر قواعد الدين المسيحى (الأرثوذكسى) ويهذب بالآداب ويزينه بحسن الأخلاق والمعارف الضرورية (٢).

وتنتهى الولاية على النفس ببلوغ القاصر ولا يقصد بالبلوغ هنا بلوغ سن الرشد واكتمال الأهلية بالنسبة للتصرفات المالية .

وتنتهى أيضا إذا بلغ الشخص عاقلا أما إذا بلغ مجنونا ومعتوها فإنها تستمر، وإذا بلغ الشخص عاقلا ثم طرأ عليه عارض من العوارض السابقة عادت عليه الولاية (٣).

وعلى الوصى أن يراقب منفعة القاصر ويعمل على تحقيقها ، مراقبا الله فى عمله ويحاسب ضميره فى كل شأن من شئون القاصر حتى ينال رضوان الله تعالى ويفوز بالثواب العظيم (٤).

وتلغى الولاية بناء على طلب كل ذى شأن فى الأحوال الآتية :

أولاً : إذا أساء الولي معاملة القاصر اساءة تعرض صحته للخطر أو أهمل تعليمه وتربيته .

ثانياً : إذا كان مبذرا متلفا على القاصر غير أمين على حفظه .

ثالثاً : إذا حجر على الولي أو حكم عليه فى جريمة ماسة بالشرف أو النزاهة أو اعتنق ديناً غير المسيحى ومذهبا غير الأرثوذكسى .

(١) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٦ .

(٢) توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية لغير المسلمين ص ١٠٩٥ .

(٣) عبد الله المراغى : الزواج والطلاق فى جميع الأديان ص ٣١٦ ، ٣١٧ . توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية ص ٩٨٨ ، ٩٩٥ .

(٤) عبد الله المراغى : الزواج والطلاق فى جميع الأديان ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

رابعاً : إذا أصبح غير قادر على القيام بعمل لشيخوخة أو مرض أو عاهة ^(١) .
والوثيقة التي بين أيدينا متكاملة الأركان من الناحيتين الدبلوماسية والفقهية مماثلة
للوثائق الشرعية الإسلامية وتشمل الأجزاء والفقرات الآتية :

١ - الافتتاحية :

افتتحت بعبارة «سبب تحرير حروفه» .

٢ - ذكر القاضى :

ذكر القاضى مسبقاً ببعض الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم مثل :

- «مميز الحلال من الحرام» ^(٢) .

- «حسنه الليالى والأيام» .

- «مويد شريعة سيدنا ونبيينا محمد خير الأنام» ^(٣) .

واختتم هذا النص بالإشارة إلى توقيع القاضى أعلى الوثيقة ثم الدعاء له بعبارة :

- «الذى سيوقع خطه الكريم أعلاه أدام الله تعالى مجده وعلاه» ^(٤) .

٣ - موضوع التصرف :

تعيين وصية على ابنتها بريارة ونعيمة القاصرة لرعاية شئونهما وتربيتهما وقد ورد
الفعل الدال على التصرف بالفعل الماضى (نصب) فى الفقرة الآتية :

- «نصب وصية متحدثة على بنتها» .

(١) توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية لغير المسلمين ص ٩٨٤ - ٩٩٥ .

(٢) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ١ .

(٣) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٣ .

(٤) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٤ .

مع تحديد مهمة الوصية على النحو التالي :

- «لتنظر الوصية المذكورة فى مصالح القاصرتين المذكورتين أعلاه وتتصرف لهما وعليهما بالبيع والشرا والأخذ والعطا والقبض والصرف بساير وجوه التصرفات الشرعية.....»^(١).

« إلى حين بلوغ.....»^(٢).

« أى إذا بلغ الشخص عاقلا»^(٣).

٤ - المتصرف :

المتصرف هنا الوصية وكل من القاصرتين . وقد ورد اسم الوصية بعد الفعل الدال على التصرف (نصب) على النحو التالى :

« نصب الذمية مريم ابنة يوحنا ميخائيل النصرانى اليعقوبى وصية ومتحدثة على بنتيها بريارة ونعيمة القاصرتان» .

مع التعريف بهما وأنهما ابنتى المتوفى عطية بن منصور مع التعريف به وبمهنته .

٥ - إثبات صحة التصرف :

حوت الوثيقة عبارة دالة على صحة تعيين الوصية من قبل المحكمة وهى :

« نصبا شرعيا مقبولا»^(٤).

٦ - المتصرف فيه :

«والمتصرف فيه فى هذه الوثيقة الحصة المخلفة عن عطية منصور المتوفى والمستحقة لابنتيه بريارة ونعيمة وشقيقته قمر مع ذكر حدود الحصة».

(١) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٥ .

(٢) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٩ - ١٣ .

(٣) عبد الله المراغى : الزواج والطلاق فى جميع الأديان ص ٣١٦ ، ٣١٧ . توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية ص ٩٨٨ ، ٩٩٥ .

(٤) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ١٣ .

٧ - تاريخ التصرف :

اختتمت الوثيقة بالتاريخ الهجرى بعد عبارة (وقع التحرير) وذلك بالفقرة الآتية :

«وقع التحرير جرى ذلك وحرر فى سادس عشر صفر الخير من شهور سنة ثمان وأربعين وألف»^(١).

٨ - الحاشية :

دونت حاشية على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى تشير إلى صدور تصرف بوقف الحصة من برياره عطية من محكمة جامع الصالح بتاريخ سنة ١١١٥ هـ أى بعد ٦٧ سنة من قرار تعيين والدتها وصية عليها .

٩ - علامات الصحة والإثبات :

من أهم علامات الصحة والاثبات فى هذه الوثيقة التاريخ وتأشير القاضى الدالة على الصحة والتنفيذ الواردة فى الركن الأيسر العلوى فى الوثيقة وختم القاضى الذى وضع أسفل التأشير .

هذا بالإضافة إلى التوقيعات التى وضعت على الهامش الأيمن لعدم وجود فراغ أسفل الوثيقة بعد التاريخ .

(١) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٢٠ .

التحقيقات العلمية

١ - حسنة الليالى والأيام^(١)

من ألقاب أكابر أرباب الأقاليم من الوزراء والقضاة ومن فى معناهم والمراد أن الأيام احسنت بالامتنان به .

(القلقشندى ج ٦ ص ٤٦)

٢ - تنتظر الوصية فى مصالح القاصرين^(٢)

أى أن تقوم للقاصر بما يعود عليه بالفائدة على نفسه من تربية وتعليم والمحافظة على ماله من الضياع أو التلف .



(١) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٣ .

(٢) وثيقة رقم ٦٣٤ بطريكية سطر ٩ ، ١٠ ، توفيق حسن فرج : أحكام الأحوال الشخصية ٩٨٩ .

بدران أبو العينين : العلاقات الاجتماعية بين المسلمين ص ١٨١ .

فهرسة الوثيقة

- الوثيقة : بطريكية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة .
مصورة بالمجلس الأعلى للثقافة على الميكروفيلم ٣٥ م
- رقم الوثيقة : ٦٣٤
- تاريخ الوثيقة : ١٦ صفر ١٠٤٨ هـ
- موضوع التصرف : تنصيب وصية على ابنتيها القاصرتين
- المتصرف الوصية : مريم حنا ميخائيل
- لقاصرتين : بريارة ونعيمة عطية

مصورة من المجلس الأعلى للثقافة لعدم موافقة بطريكية الأقباط الأرثوذكس على
التصريح بالاطلاع على الأصل .

صدر هذا التنصيب من الفقير محمد بن محمد
المولى بمصر المحمية خلفه
عفى عنهما

١ - سبب تحرير حروفه

٢ - هو أن سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام عين السادة الموالى الكرام

٣ - تاج رؤس الائمة الفخام مميز الحلال من الحرام حسنة الليالى والأيام مويد شريعة

٤ - سيدنا ونبينا محمد خير الأنام مولانا قايم مقام الناظر فى الأحكام الشرعية بالديار
المصرية

٥ - الذى سيوقع خطه الكريم أعلاه أدام الله تعالى مجده وعلاه ولطف بنا وبه فى قضاة
امين

٦ - نصب الذمية مريم ابنة يوحنا ابن ميخائيل النصرانى اليعقوبى وصية ومتحدثه على

٧ - بنتها برياره ونعيمة القاصرتان يتيمتى زوجها الذمى عطية ابن منصور ابن فضل الله

٨ - النصرانى اليعقوبى المتسبب فى بيع البوارق الهالك إلى حيث شاء الله تعالى عن
زوجته مريم

٩ - وبنتيه برياره ونعيمة القاصرتين واخته شقيقته الذمية قمر من غير شريك لتنظر الوصية

١٠ - المذكورة فى مصالح المذكورتين أعلاه وتتصرف لهما وعليهما بالبيع والشرا

١١ - والأخذ والعطا والقبض والصرف بساير وجوه التصرفات الشرعية

١٢ - شرعا بالحظ والمصلحة والغبطة الوافرة إلى حين بلوغ كل من القاصرتين المذكورتين
اعلاه رشيدة.

١٣ - صالحة لدينها ومالها نصبا شرعيا مقبولا ثم بعد ذلك ولزومه ذكرت الوصية المذكورة
إن كان .

مصدق من النسخة
لعمري محمد بن محمد
بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

الحمد لله الذي جعلنا من
الانسان خليفة في الارض

وثيقة تعيين وصية على ابنتها القصر

- ١٤ - عن الهالك المذكور أعلاه جميع الحصاة التى قدرها الثلثان ستة عشر سهما شايعا ذلك فى المكان .
- ١٥ - الكاين بالقاهرة المحروسة بخط الدرب الابراهيمى تركة النصرانى المذكور أعلاه فى باقى المكان المذكور بحدود
- ١٦ - كاملة بالاملا بحدود اربع الحد القبلى لبيت يوحنا ابن معتوق والحد البحرى لبيت «شويل» والحد الشرقى .
- ١٧ - لبيت يوحنا والحد الغربى للزقاق المذكور وارادت قسمة الحصاة بين ورثة عطية الهالك المذكور بالفريضة .
- ١٨ - الشرعية فقسمت بينهن بالفريضة فكان ما خص مريم الزوجة سهران كاملان وما خص بريارة ونعيمة عشرة .
- ١٩ - اسهم وثلث سهم وما خص الأخت قمر ثلاثة أسهم وثلث سهم باقى ذلك ذكرنا مرعيا وعلمنا ماجرى .
- ٢٠ - وقع التحرير جرى ذلك وحرر فى سادس عشر صفر الخير من شهور سنة ثمان وأربعين وألف

توقيعات الشهود والكاتب على الهامش الأيمن

حاشية على الهامش الأيمن

دونت تأشيرة على الهامش الأيمن من أسفل إلى أعلى :

- ١ - صدور وقف الحصة التي قدرها ثلاثة .
- ٢ - عشر سهما وثلاث من الحرمة الزميمة بريارة .
- ٣ - النصرانية بموجب حجة مسطرة من محكمة جامع .
- ٤ - الصالح مؤرخه فى سابع عشر محرم .
- ٥ - سنة خمس عشر ومائة وألف .
- ٦ - [



المصادر

أولاً : الوثائق :

وثيقة تعيين وصية على ابنتيها القاصرتين رقم ٦٣٤ أزبكية بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة .

(مصورة على الميكروفيلم بالمجلس الأعلى للفنون والآداب)

ثانياً : المراجع العربية :

١ - بدران أبو العنين بدران :

العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغير المسلمين في الشريعة الإسلامية واليهودية والمسيحية والقانون . بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٦٨ .

٢ - توفيق حسن فرج :

أحكام الأحوال الشخصية لغير المسلمين من المصريين (ط٣) الاسكندرية منشأة المعارف، ١٩٦٩ .

٣ - جميل الشرقاوى :

الأحوال الشخصية لغير المسلمين ، الأحوال الشخصية للأجانب القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٦ .

٤ - عبد الله المراغى :

الزواج والطلاق في جميع الأديان ، القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٦٦ .



صور لوثائق من العصر العثماني

- لوحة رقم ١ وثيقة زواج صادرة من محكمة قنا بتاريخ ٢٠ رجب ١١٩٨ هـ
- لوحة رقم ٢ وثيقة زواج صادرة من محكمة قنا بتاريخ غرة شهر جماد أول ١١٩٩ هـ
- لوحة رقم ٣ وثيقة وقف صادرة من محكمة باب الشعرية بتاريخ ٨ ذى القعدة ١٢٠٣ هـ
- لوحة رقم ٤ صورة وثيقة وقف صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ
- لوحة رقم ٥ وثيقة وقف صادرة من محكمة باب الشعرية بتاريخ غرة ربيع الثاني ١١٧٦ هـ
- لوحة رقم ٦ وثيقة استبدال صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ غرة ذى الحجة ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ٧ وثيقة استبدال صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ١٦ جماد الأول ١٢٠٢ هـ
- لوحة رقم ٨ وثيقة استبدال صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ٩ وثيقة استبدال صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ١٠ وثيقة بيع صادرة من محكمة جامع الزينى ببولاق بتاريخ ٧ رجب ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ١١ وثيقة بيع صادرة من محكمة الصالحية النجمية بتاريخ ١٧ محرم ١٢٠٧ هـ
- لوحة رقم ١٢ وثيقة بيع صادرة من محكمة الجامع القوصونى بتاريخ ٨ محرم ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ١٣ وثيقة بيع صادرة من محكمة بابى سعادة والخرق بتاريخ ٢ رجب ١٢٠٠ هـ
- لوحة رقم ١٤ ملكية بناء وإجارة صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ١٠ جمادى الأول ١٢٠٠ هـ

لوحة رقم ١٥ وثيقة إيجار صادرة من محكمة بندر الينبع بتاريخ ١٧ ربيع الأول ١١٧٤هـ

لوحة رقم ١٦ وثيقة إنشاء ووقف صادرة من محكمة الباب العالي بتاريخ ١٢ شوال

١٢٠٤هـ

لوحة رقم ١٧ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة قنا بتاريخ ١٠ جمادى الأول

١١٠٠هـ

لوحة رقم ١٨ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة مكة المكرمة بتاريخ رجب ١٢٢٣هـ

لوحة رقم ١٩ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة مديرية اسنا بتاريخ ١٧ محرم

١١٨٧هـ

لوحة رقم ٢٠ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة القصير بتاريخ ١٠ ذى القعدة

١١٠٦هـ

لوحة رقم ٢١ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة بندر القصير بتاريخ ١٠ ذى القعدة

١١٠٧هـ

الحاكم
محكمة قنا
على
١١٩٩

الزوجة
السيدة
السيدة

الزوجة
السيدة
السيدة

السيدة
السيدة
السيدة

السيدة
السيدة
السيدة

السيدة
السيدة
السيدة

السيدة
السيدة
السيدة

السيدة
السيدة
السيدة

لوحة رقم ٢ وثيقة زواج صادرة من محكمة قنا بتاريخ غرة شهر جماد أول ١١٩٩ هـ

[illegible]

- 463 -

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

٤ صورة وثيقة وقف صادرة من محكمة الباب العالى بتاريخ ٢٦ شعبان

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

حسرت و غم و اندوه
 حسرت و غم و اندوه
 حسرت و غم و اندوه
 حسرت و غم و اندوه

1. The first part of the document is a list of names and their corresponding dates. The names are listed in a column on the left, and the dates are listed in a column on the right. The names are: John Doe, Jane Smith, and Bob Johnson. The dates are: 1/1/2020, 2/1/2020, and 3/1/2020.

2. The second part of the document is a table with two columns. The first column is labeled "Name" and the second column is labeled "Date". The table contains the following data:

Name	Date
John Doe	1/1/2020
Jane Smith	2/1/2020
Bob Johnson	3/1/2020

3. The third part of the document is a paragraph of text. It describes the process of data collection and analysis. It mentions that the data was collected from a survey of 100 people. The data was then analyzed using statistical methods. The results of the analysis are presented in the table above.

4. The fourth part of the document is a conclusion. It states that the data shows a clear trend. The number of people who responded positively to the survey has increased over time. This suggests that the survey is becoming more popular and that more people are interested in the topic.

Handwritten text in Devanagari script, likely from a manuscript.

12.



- ٤٧٦ -

[illegible]

- ੬੪੪ -



अना

- ٤٧٨ -

١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩

120.

[illegible]

- ٤٨ -

- ۴۸۲ -

عبدالمجید
وہابی
نائب القاضی

١٥٥

لوحة رقم ١٧ وثيقة نسبة شريفة صادرة من محكمة قنا بتاريخ ١٠ جمادى الأول

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١



الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٧
الفصل الأول: دراسة وعرض لوثائق العصر العثماني:	
أولا - دراسة وعرض لوثائق شمال أفريقيا في العصر العثماني في:	٩
★ استانبول	
★ مصر	
★ ليبيا	
★ تونس	
★ الجزائر	
★ المغرب	
الفصل الثاني: وثائق زواج من العصر العثماني، دراسة وتحقيق	
ونشر لأربع وثائق زواج صادرة من محكمة قنا من ١٢ جماد أول ١١٩٨ هـ -	
غرة جماد أول ١١٩٩ هـ	٤٥
الفصل الثالث: وثيقة طلاق من العصر العثماني، دراسة وتحقيق ونشر	
.....	٧٧
الفصل الرابع: وثائق بيع من العصر العثماني، دراسة وتحقيق	
ونشر لأربع وثائق بيع في الفترة من ٨ محرم ١٢٠٠ - ١٧ محرم ١٢٠٧ هـ	٨٩
الفصل الخامس: وثائق إيجار من العصر العثماني في الفترة	
من ١٧ ربيع أول ١١٧٤ هـ غرة رمضان ١٢٠١ هـ	١٣٩
الفصل السادس: وثائق وقف من العصر العثماني في	
الفترة من غرة رجب ١٢٠٢ هـ - ٢٦ شعبان ١٢٠٨ هـ	١٩٣

الموضوع

الصفحة

الفصل السابع:

أولاً: وثيقة وقف من أوائل العصر العثماني

صادرة من محكمة قوصون بتاريخ ٢٤ ذى القعدة سنة ٩٤٨ هـ ٢٥١

ثانياً: وثيقتا وقف على مسجد عبد الرحيم القناوى ٢٩٠

الفصل الثامن: وثيقة إنشاء ووقف من العصر العثماني صادرة

من محكمة الباب العالى فى ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ ٣٣١

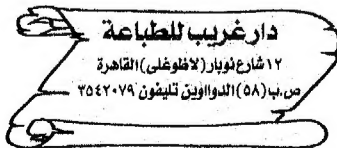
الفصل التاسع: وثائق استبدال من العصر العثماني فى

الفترة من ١٥ ربيع أول ١٢٠٠ هـ إلى ٢٦ جماد أول ١٢٠٢ هـ ٣٨٥

الفصل العاشر: دراسة لإحدى وثائق الولاية على النفس عند الأقباط

الأرثوذكس، وثيقة تعيين وصية على ابنتها القصر ٤٤٩

لوحات مصورة لوثائق من العصر العثماني ٤٦٤



هذا الكتاب

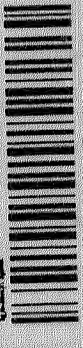
● يحلق بنا المؤلف عبر هذا الكتاب فى رحلة وثائقية تاريخية يقدم خلالها عرضاً وثائقياً شاملاً لمجموعة من أهم الوثائق المودعة فى دور ومراكز الوثائق فى أرشيف كل من تركيا، ومصر، وليبيا، والجزائر، والمغرب، وذلك من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر الميلادى.

● وبين دفتى هذا الكتاب مجموعة من وثائق الزواج، والطلاق، والبيع، والإيجار، والوقف، والاستبدال، من الناحيتين الفقهية والدبلوماسية الصادرة عن محاكم شرعية.

● وأخيرا فالكتاب ممتع ومفيد لدارسى الآثار والتاريخ.

هانى أحمد

Bibliotheca Alexandrina



0400645